



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرأيا
عليكم يا صابغين

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ

كَاتِبَتُ

السَّيِّدَةِ خَدِجَةَ بِنْتُ خَلِيفَةَ

9

كَاتِبَةُ الْقُرْآنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادى نجفى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائميئ باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٦	موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام المجلد ٩
٢٦	اشاره
٢٦	باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٧	باب القاف
٢٧	اشاره
٢٧	٦١٥-القاده
٢٧	اشاره
٢٨	الغبطه
٢٩	المصدر
٣٠	الغار
٣٢	الأمر بذكر الله عز وجل
٣٣	ذكر الله في كل مجلس
٣٤	تحريم زكاه غير الساده عليهم
٣٥	الغبين
٣٦	ذكر الله عز وجل كثيرا
٣٨	الغد
٣٩	السؤال من الله
٤٠	٦١٦-القيح
٤٠	اشاره
٤١	السؤال من الناس
٤٢	الصبر في جميع الأمور
٤٣	ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم
٤٥	الغدر

- ٤٦ إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا
- ٤٧ العاقبه
- ٤٨ السب
- ٤٩ استحباب الصلاه فى مسجد غدیر خم
- ٥٠ ٦١٧-القبر
- ٥٠ اشاره
- ٥٢ صلاه يوم الغدير
- ٥٣ الصحبه
- ٥٤ البذاء
- ٥٥ السبب
- ٥٦ العباد
- ٥٧ السبق
- ٥٩ صوم يوم الغدير
- ٦٠ التحبب إلى الناس والتودد إليهم
- ٦١ تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير
- ٦٢ زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد
- ٦٤ يوم الغدير أفضل الأعياد
- ٦٥ الصداقه وأدابها وحدودها
- ٦٦ العباده
- ٦٧ ٦١٨-القبله
- ٦٧ اشاره
- ٦٨ خطبه الغدير وما بعدها
- ٦٩ من ينبغى مصادقته
- ٧٠ ٦١٩-القبله
- ٧٠ اشاره
- ٧١ من لا ينبغى مصادقته

- ٧٢ كيفية إقامه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير
- ٧٣ الإصرار على الذنب
- ٧٥ أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال
- ٧٥ ٦٢٠-القبول
- ٧٥ اشاره
- ٧٦ احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير
- ٧٨ الصدق
- ٧٩ السجيه
- ٨٠ البصيره
- ٨١ السحت
- ٨٢ العبره
- ٨٤ محمد بن أبي حذيفه مع معاويه
- ٨٥ تعجيل عقوبه الذنب
- ٨٦ المفيد مع شيخ معتزلى
- ٨٧ أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام
- ٨٨ فضل الصدقه
- ٩٠ الاعتراف بالذنب
- ٩١ لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه
- ٩٢ ٦٢١-القبيله
- ٩٢ اشاره
- ٩٣ السحر
- ٩٤ صدقه الليل
- ٩٥ الحده
- ٩٦ لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل
- ٩٧ ٦٢٢-القتل
- ٩٧ اشاره

- ٩٨ نزلت يوم الغدير
- ١٠٠ السحق
- ١٠١ ما أراد رسول الله لعلى (عليه السلام) يوم الغدير
- ١٠٢ خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير
- ١٠٣ الصدقه لبنى هاشم
- ١٠٤ الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادرى والسواد
- ١٠٥ ٦٢٣-القدر
- ١٠٥ اشاره
- ١٠٦ ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر
- ١٠٨ عوده تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير
- ١٠٩ العجب
- ١١٠ الغربه
- ١١٢ ٦٢٤-القدر
- ١١٢ اشاره
- ١١٣ الراحه
- ١١٤ الصغر
- ١١٥ السخط
- ١١٦ الصفات الحميده وملازمتها
- ١١٨ الغرس
- ١١٩ العجب
- ١٢٠ أوقات الإجابه
- ١٢١ اختلاف الحديث
- ١٢٢ ٦٢٥-القدره
- ١٢٢ اشاره
- ١٢٣ السداد
- ١٢٤ الصلاح

- ١٢٥ الحارث بن معاوية وزيايد بن لبيد
- ١٢٦ الغرم
- ١٢٨ فضل الصلاة
- ١٢٨ ٦٢٦-القذف
- ١٢٨ اشاره
- ١٢٩ الغرور
- ١٣٠ قيس بن سعد مع معاوية
- ١٣٢ ٦٢٧-القرآن
- ١٣٢ اشاره
- ١٣٣ الغريزه
- ١٣٤ الغسل
- ١٣٥ التبذير
- ١٣٦ تعلم القرآن
- ١٣٧ الغسل
- ١٣٨ قراءه القرآن
- ١٤٠ إتمام الصلاة وإقامتها
- ١٤١ الغش
- ١٤٢ انتظار الصلاة
- ١٤٣ قراءه القرآن في المصحف
- ١٤٤ ترتيل القرآن بالصوت الحسن
- ١٤٦ حفظ القرآن
- ١٤٧ حامل القرآن
- ١٤٨ الريح
- ١٤٩ استماع القرآن والانصات إليه
- ١٥٠ التدبير في القرآن
- ١٥١ الغض

- ١٥٢ القرآن فى البيت
- ١٥٤ صلاه الجماعه
- ١٥٤ ٦٢٨-القرابه
- ١٥٤ اشاره
- ١٥٥ الحرفه
- ١٥٦ ابن حازم مع المخالفين
- ١٥٧ ٦٢٩-القربه
- ١٥٧ اشاره
- ١٥٨ السريره
- ١٦٠ العذاب
- ١٦١ ٦٣٠-القرض
- ١٦١ اشاره
- ١٦٢ السعاده
- ١٦٣ صلاه ليله المبعث ويومه
- ١٦٤ ٦٣١-القرعه
- ١٦٤ اشاره
- ١٦٥ صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين
- ١٦٦ التحفه
- ١٦٧ العذر
- ١٦٨ ٦٣٢-القسوه
- ١٦٨ اشاره
- ١٦٩ الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب
- ١٧٠ الغطاء
- ١٧٢ السفر
- ١٧٣ أن للمهدى عليه السلام غيبتين
- ١٧٣ ٦٣٣-القسط

- ١٧٤ اشاره
- ١٧٥ العرض
- ١٧٦ الرجعه
- ١٧٦ ٦٣٤-القسمه (بالمعنى المصدرى)
- ١٧٧ اشاره
- ١٧٧ علامه رضاه و غضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٧٨ ٦٣٥-القسمه (بمعنى النصيب والرزق)
- ١٧٨ اشاره
- ١٧٩ الصلح
- ١٨١ الغفله
- ١٨٢ ٦٣٦-القصاص
- ١٨٢ اشاره
- ١٨٣ العرفان
- ١٨٤ جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٨٥ الغل
- ١٨٧ الغلبه
- ١٨٨ الصمت
- ١٨٩ الحسد
- ١٩٠ السكوت
- ١٩١ ٦٣٧-القصد
- ١٩١ اشاره
- ١٩٢ السكينه
- ١٩٣ الصناعه
- ١٩٤ العزله
- ١٩٥ الصواب
- ١٩٦ ٦٣٨-القصه

- ١٩٦ اشارة
- ١٩٧ طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٩٨ ٦٣٩-القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)
- ١٩٨ اشارة
- ١٩٩ الغلو
- ٢٠٠ الصوت
- ٢٠١ نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٢٠٢ ٦٤٠-القضاء
- ٢٠٢ اشارة
- ٢٠٣ العسل
- ٢٠٤ فضل المؤاخاه فى الله وعلتها
- ٢٠٦ الصوره
- ٢٠٧ ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا
- ٢٠٨ التسليم على النساء
- ٢٠٩ ٦٤١-القطع
- ٢٠٩ اشارة
- ٢١٠ العشق
- ٢١١ الصوف
- ٢١٢ ٦٤٢-القعر
- ٢١٢ اشارة
- ٢١٣ الصلاه فى طلب الرزق
- ٢١٤ الغم
- ٢١٥ ٦٤٣-القعود
- ٢١٦ أداء الفرائض
- ٢١٨ العصبية
- ٢١٨ ٦٤٤-القلب

- ٢١٨ اشاره
- ٢١٩ أبو الأسود الدؤلى وعائشه
- ٢٢١ الاقتداء بالأئمة (عليهم السلام) فى التعرض للرزق
- ٢٢٢ السماح
- ٢٢٣ فضل الصوم
- ٢٢٤ العصمه
- ٢٢٥ الغمز
- ٢٢٧ السميت
- ٢٢٨ الإجمال فى طلب الرزق
- ٢٢٩ الغناء
- ٢٣٠ وجوه الصوم
- ٢٣١ التعيير
- ٢٣٣ السمع
- ٢٣٤ ٦٤٥-القلم
- ٢٣٤ اشاره
- ٢٣٥ صوم عرفه وعاشوراء
- ٢٣٦ العطاء
- ٢٣٧ صيام الترغيب
- ٢٣٨ الغنى
- ٢٣٩ ٦٤٦-قم المقدسه
- ٢٣٩ اشاره
- ٢٤٠ فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله
- ٢٤١ العطاس
- ٢٤٢ من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره
- ٢٤٤ السنه
- ٢٤٤ ٦٤٧-القمار

- ٢٤٤ اشارة
- ٢٤٥ رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)
- ٢٤٦ العطر
- ٢٤٧ ٦٤٨-القناعه
- ٢٤٧ اشارة
- ٢٤٨ الحلال
- ٢٥٠ الغنيمه
- ٢٥١ الضحك
- ٢٥٢ الاستخفاف بالمؤمن
- ٢٥٣ الحلف
- ٢٥٥ الغوغاء
- ٢٥٦ ٦٤٩-القنوط
- ٢٥٦ اشارة
- ٢٥٧ السوء
- ٢٥٨ الغى
- ٢٥٩ أبو العيناء وعبد الله بن سليمان
- ٢٦٠ ٦٥٠-القهر
- ٢٦٠ اشارة
- ٢٦١ الغيب
- ٢٦٢ ٦٥١-القهيقهه
- ٢٦٢ اشارة
- ٢٦٣ الضرب
- ٢٦٣ ٦٥٢-القول
- ٢٦٤ اشارة
- ٢٦٥ القول عند الإصباح والإمساء
- ٢٦٦ الغيبه

- ٢٦٧ القول عند الخروج من البيت
- ٢٦٨ الحمد
- ٢٦٩ القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم
- ٢٧٠ القول عند لبس اللباس الجديد
- ٢٧٢ الضروره
- ٢٧٣ القول على شرب الماء
- ٢٧٤ القول عند ما يشتري للتجاره
- ٢٧٥ القول عند دخول الرجل بأهله
- ٢٧٦ غيبه الحجه
- ٢٧٧ القول على العقيقه
- ٢٧٩ السوق
- ٢٨٠ خالد بن صفوان والأبرش
- ٢٨٠ ٦٥٣-القوه
- ٢٨٠ اشاره
- ٢٨١ الحميه
- ٢٨٣ الاستقامه على طريقه الإمام
- ٢٨٤ التكلف
- ٢٨٥ ٦٥٤-القي
- ٢٨٥ اشاره
- ٢٨٦ عائشه وحفصه وأم كلثوم
- ٢٨٧ السيادة
- ٢٨٨ ٦٥٥-القياس
- ٢٨٨ اشاره
- ٢٨٩ الغيره
- ٢٩٠ التهاون
- ٢٩١ فضل الضيافه

- ٢٩٢ قيس ومعاويه
- ٢٩٣ ٦٥٦-القيام
- ٢٩٣ اشاره
- ٢٩٤ آداب الضيافه
- ٢٩٥ الإسراف
- ٢٩٧ باب الفاء
- ٢٩٨ ضيافه الله تعالى
- ٢٩٩ فاطمه الزهراء (عليها السلام)
- ٣٠٠ ٦٥٧-القيامه
- ٣٠٠ اشاره
- ٣٠١ إكرام الضيف
- ٣٠٣ سؤال العالم وتذاكره
- ٣٠٤ إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه
- ٣٠٥ بذل العلم
- ٣٠٦ النهى عن كتمان العلم
- ٣٠٧ باب الكاف
- ٣٠٧ اشاره
- ٣٠٧ ٦٥٨-كاد
- ٣٠٧ اشاره
- ٣٠٨ استعمال العلم
- ٣٠٩ طاعه الله عز وجل
- ٣١١ الفارسيه
- ٣١٢ ٦٥٩-الكاظمين
- ٣١٢ اشاره
- ٣١٣ فضل العلماء
- ٣١٤ فضل الرمي

٣١٥	٦٦٠-الكبائر
٣١٥	اشاره
٣١٦	لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق
٣١٧	صفه العلماء
٣١٩	إسكندر ومحمد بن الحارث
٣٢٠	الفتح
٣٢١	حق العالم
٣٢٢	مجالسه العلماء
٣٢٣	ختم القرآن فى شهر رمضان
٣٢٥	النظر إلى العالم
٣٢٥	٦٦١-الكبر
٣٢٥	اشاره
٣٢٦	لزوم الحججه على العالم وتشديد الأمر عليه
٣٢٨	فقد العلماء
٣٢٩	الفتك
٣٣٠	الطرب
٣٣١	من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب
٣٣٢	الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه
٣٣٤	عليك
٣٣٤	٦٦٢-الكبير
٣٣٤	اشاره
٣٣٥	استحباب التسميه فى أول الطعام
٣٣٦	الفتنه
٣٣٧	اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه
٣٣٩	الشجر
٣٤٠	٦٦٣-الكتاب

- ٣٤٠ اشاره
- ٣٤١ اختيار اللحم على جميع الطعام
- ٣٤٢ الإفطار في شهر رمضان
- ٣٤٣ ٦٦٤-كتاب علي (عليه السلام)
- ٣٤٣ اشاره
- ٣٤٤ الشعر في شهر رمضان
- ٣٤٥ الطعن
- ٣٤٦ الشح
- ٣٤٧ ٦٦٥-الكتمان
- ٣٤٧ اشاره
- ٣٤٨ الفتوه
- ٣٤٩ كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر
- ٣٥٠ الطلاق
- ٣٥١ الشده
- ٣٥٢ ٦٦٦-الكثير
- ٣٥٣ اشاره
- ٣٥٤ الرهبانيه
- ٣٥٥ الطلب
- ٣٥٦ الثمره
- ٣٥٧ أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي
- ٣٥٨ ٦٦٧-الكذب
- ٣٥٨ اشاره
- ٣٥٩ الفتوى
- ٣٦٠ الطمع
- ٣٦٢ ٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشي
- ٣٦٣ الثواب

- ٣٦٤ العمره
- ٣٦٥ شاب من أهل الكوفه مع أبي هريره
- ٣٦٧ الطهاره
- ٣٦٨ الروح
- ٣٦٩ ٦٦٨-الكرامه
- ٣٦٩ اشاره
- ٣٧٠ العمق
- ٣٧١ الخطر
- ٣٧٢ الروضه
- ٣٧٤ الاعتراف بالتقصير
- ٣٧٥ الشرح
- ٣٧٦ الشرك
- ٣٧٧ العمل
- ٣٧٨ ٦٦٩-كربلاء المقدسه
- ٣٧٨ اشاره
- ٣٧٩ الفحش
- ٣٨٠ الطيب
- ٣٨١ الاعتراف بالذنب
- ٣٨٢ الخلاف
- ٣٨٣ الريبه
- ٣٨٥ الشره
- ٣٨٦ ٦٧٠-الكرم
- ٣٨٦ اشاره
- ٣٨٧ الطيره
- ٣٨٨ الفخر
- ٣٨٩ الطيش

- ٣٩٠ ٦٧١-الكسب
- ٣٩٠ اشاره
- ٣٩١ الطينه
- ٣٩٢ من أذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره
- ٣٩٣ ٦٧٢-الكسل
- ٣٩٣ اشاره
- ٣٩٤ باب الظاء
- ٣٩٥ الشطرنج
- ٣٩٦ الفرار
- ٣٩٧ العناد
- ٣٩٨ الخمار
- ٣٩٩ ٦٧٣-الكشف
- ٣٩٩ اشاره
- ٤٠٠ وضع الزكاه فى مواضعها
- ٤٠١ ٦٧٤-كظم الغيظ
- ٤٠١ اشاره
- ٤٠٢ الظفر
- ٤٠٣ اشتراط الولايه فى مستحق الزكاه
- ٤٠٤ الفراسه
- ٤٠٥ استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين
- ٤٠٦ ٦٧٥-الكف
- ٤٠٦ اشاره
- ٤٠٧ صلاه كل ليله من شعبان
- ٤٠٨ الفراش
- ٤١٠ تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم
- ٤١١ صوم شعبان

- ٤١٢ العوام
- ٤١٣ ٦٧٦-الكفاره
- ٤١٣ اشاره
- ٤١٤ صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان
- ٤١٥ العود (آله من المعازف)
- ٤١٦ ٦٧٧-الكفاف
- ٤١٦ اشاره
- ٤١٧ الفراغ
- ٤١٩ صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان
- ٤٢٠ الخمر تجعل خلا
- ٤٢١ الفرج
- ٤٢٢ ٦٧٨-الكفاله
- ٤٢٢ اشاره
- ٤٢٣ صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان
- ٤٢٤ العون
- ٤٢٥ ٦٧٩-الكفايه
- ٤٢٥ اشاره
- ٤٢٦ أبو ذر وعثمان
- ٤٢٧ الفرج
- ٤٢٨ الشعر
- ٤٢٩ ٦٨٠-الكفر
- ٤٢٩ اشاره
- ٤٣٠ الفرج
- ٤٣٢ الشغل
- ٤٣٣ عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه
- ٤٣٤ الزنا

- ٤٣٥ الخمول
- ٤٣٦ العيال
- ٤٣٧ الزهد
- ٤٣٨ ٦٨١-الكفران
- ٤٣٨ اشاره
- ٤٣٩ الفرس
- ٤٤٠ أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص
- ٤٤١ ٦٨٢-الكفن
- ٤٤١ اشاره
- ٤٤٢ الخوف من الله
- ٤٤٣ ثواب الزياره
- ٤٤٤ عمرو بن العاص وابن عمه
- ٤٤٤ العيب
- ٤٤٧ الشفيق
- ٤٤٧ ٦٨٣-الكفؤ
- ٤٤٧ اشاره
- ٤٤٨ السيد الحميرى وسوار القاضى
- ٤٥٠ الخوف والرجاء
- ٤٥١ الشقاق
- ٤٥٢ الاقتصاد فى المعيشه
- ٤٥٣ الفرق
- ٤٥٥ الخياطه
- ٤٥٦ ٦٨٤-كل
- ٤٥٦ اشاره
- ٤٥٧ الخيانه
- ٤٥٨ العيش

- ٤٥٩ رجل من أهل العدل مع أحد المجبره
- ٤٦٠ الفرقه
- ٤٦١ ٦٨٥-الكلام
- ٤٦٢ اشاره
- ٤٦٣ الجهاد
- ٤٦٤ زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه
- ٤٦٥ ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)
- ٤٦٦ الفروض على الجوارح
- ٤٦٧ من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف
- ٤٦٨ من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا
- ٤٧٠ العى
- ٤٧٠ ٦٨٦-الكلفه
- ٤٧٠ اشاره
- ٤٧١ زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب
- ٤٧٣ زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال
- ٤٧٤ من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه
- ٤٧٥ باب الدال
- ٤٧٦ ٦٨٧-الكمال
- ٤٧٦ اشاره
- ٤٧٧ الداء
- ٤٧٨ الفريضة
- ٤٧٩ الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)
- ٤٨٠ ٦٨٨-الكوثر
- ٤٨٠ اشاره
- ٤٨١ الشكر
- ٤٨٢ الدراسه

- ٤٨٤ فدك
- ٤٨٥ الدرايه
- ٤٨٦ فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)
- ٤٨٧ فضل الدعاء
- ٤٨٨ فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)
- ٤٩٠ الدعاء يرد البلاء والقضاء
- ٤٩٠ ٦٨٩-الكوفه
- ٤٩٠ اشاره
- ٤٩٢ الهام الدعاء
- ٤٩٣ التقدم فى الدعاء
- ٤٩٤ الشماته
- ٤٩٥ الإلحاح فى الدعاء
- ٤٩٦ الثناء قبل الدعاء
- ٤٩٧ الشناعه
- ٤٩٩ الشهاده (بمعنى القتل فى سبيل الله)
- ٥٠٠ ٦٩٠-الكيس
- ٥٠٠ اشاره
- ٥٠١ فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم
- ٥٠٢ فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى
- ٥٠٣ الشهاده
- ٥٠٤ ٦٩١-كيف أصبحت؟
- ٥٠٤ اشاره
- ٥٠٥ اكرام القادم من الزياره
- ٥٠٦ زياره الإخوان
- ٥٠٨ دعائم الإسلام
- ٥٠٩ الجوهر

٥١٠ الشهره

٥١١ الزينه

٥١٢ تعريف مركز

سرشناسه : نجفى، شيخ هادى، ١٣٤٢.

عنوان و نام پديد آور : موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام / [الشيخ هادى النجفى].

مشخصات نشر : بيروت: دار احياء التراث العربى، ١٤٢٣ق = ١٣٨١ش = ٢٠٠٢م

مشخصات ظاهري : ج ١٢؛ ٢٢/٥×٣٦ س م.

يادداشت : عربى.

موضوع : احاديث اجتماعى - اخلاقى - قرن ١٤

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ١٤

مصادر الحديث الشيعيه

رده بندي كنگره : BP١١٢/٦ ط ٢ ج ٢ ١٣٤٠

رده بندي ديويى : ٢٩٧/٢١٣٥

ص: ١

باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الاولى

١٤٢ هـ، ٢٠٠٢ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة و النشر و التوزيع

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف ٢٧٢٦٥٢ _ ٢٧٢٦٥٥ _ ٢٧٢٧٨٢ فاكس ٨٥٠٧١٧ _ ٨٥٠٦٢٣ ص.ب. ٧٩٥٧ / ١١

ص: ٢

باب القاف

اشاره

باب القاف

ص: ٣

٦١٥-القاده

اشاره

القاده

ص: ٤

[١٠٧١٧] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) انه ضمن القائد والسائق والراكب فقال: ما أصاب الرجل فعلى

السائق وما أصاب اليد فعلى القائد والراكب (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧١٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم في دار هدنه

وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر

يبلان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتیان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعده المجاز

قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار بلاغ

وانقطاع فإذا التبتت عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع
وما حل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو
الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس
بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره أنيق وباطنه عميق له نجوم
وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة
ودليل على المعرفة لمن عرف الصفه فليجل جال بصره وليبلغ الصفه نظره، ينح من
عطب ويتخلص من نشب فإن التفكير حياه قلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات
ص: ٥

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٥٤ ح ١٥.

القبطه

بالنور فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧١٩] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزه قال: سألت أبو بصير

أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا (حاضر) فقال: جعلت فداك كم عرج برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

فقال: مرتين فأوقفه جبرئيل موقفا فقال: له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا

ما وقفه ملك قط ولا نبي إن ربك يصلى، فقال: يا جبرئيل وكيف يصلى؟ قال:

يقول: سبح قدوس أنا رب الملائكة والروح سبقت رحمتى غضبى فقال: اللهم

عفوك عفوك قال: وكان كما قال الله: (قاب قوسين أو أدنى) (٢) فقال له أبو بصير:

جعلت فداك ما قاب قوسين أو أدنى؟ قال: ما بين سيتها إلى رأسها فقال: كان بينهما

حجاب يتلألاً يخفق ولا أعلمه إلا وقد قال: زبرجد فنظر في مثل سم الإبره إلى ما شاء الله من نور العظمه فقال الله تبارك وتعالى: يا محمد، قال: لبيك ربي، قال: من لامتك من بعدك؟ قال: الله أعلم، قال: علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين. قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) لأبي بصير: يا أبا محمد والله ما جاءت ولايه علي (عليه السلام) من الأرض ولكن جاءت من السماء مشافهه (٣).

[١٠٧٢٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي إسحاق الخفاف، عن محمد بن أبي زيد، عن أبي هارون المكفوف قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): أيسرك أن يكون لك قائد يا أبا هارون؟ قال: قلت: نعم جعلت فداك قال: فأعطاني ثلاثين دينارا فقال: اشتر خادما كسوميا فاشتراه فلما أن حج دخل عليه فقال له: كيف

ص: ٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٩٨ ح ٢.

٢- (٢) سورة النجم: ٩.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤٤٢ ح ١٣.

المصدر

رأيت قائدك يا أبا هارون؟ فقال: خيرا فأعطاه خمسه وعشرين دينارا فقال له: اشتر جاربه شبانيه فإن أولادهن قره فاشترت جاربه شبانيه فزوجتها منه فأصبت ثلاث بنات فأهديت واحده منهن إلى بعض ولد أبي عبد الله (عليه السلام) وأرجو أن يجعل ثوابي منها الجنه وبقيت بنتان ما يسرنى بهن ألوف (١).

[١٠٧٢١] ٥ - الصدوق بإسناده إلى سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) في بعض خطبه: أيها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فإن الفراق

قريب، أنا إمام البريه ووصي خير الخليقه وزوج سيده نساء الامه وأبو العتره

الطاهره والأئمه الهاديه أنا أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه

وصفيه وحببيه وخليله، أنا أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين، حربى

حرب الله وسلمى سلم الله وطاعته طاعه الله وولايتى ولايه الله وشيعتى أولياء الله

وأنصارى أنصار الله والذى خلقنى ولم أك شيئا لقد علم المستحفظون من أصحاب

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبى الأسمى وقد

خاب من افترى (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٠٧٢٢] ٦ - الصدوق بإسناده إلى إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، عن جابر، عن

زينب بنت على (عليهما السلام) قالت: قالت فاطمه (عليها السلام) فى خطبتها فى معنى فدك: لله فىكم عهد

قدمه إليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائره وآى منكشفه سرائره

وبرهان متجليه ظواهره، مديم للبريه استماعه وقائد إلى الرضوان أتباعه مؤديا إلى

النجاه أشياعه فيه تبيان حجج الله المنوره ومحارمه المحدوده وفضائله المندوبه وجمله

الكافيه ورخصه الموهوبه وشرايعه المكتوبه وبيناته الخاليه ففرض الله الإيمان تطهيرا

ص: ٧

١- (١) الكافى: ٥ / ٤٨٠ ح ٤.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٤١٩ ح ٥٩١٨.

العار

من الشرك والصلاه تنزيها عن الكبر والزكاه زياده فى الرزق والصيام تبيانا

للإخلاص والحج تسنيه للدين... الخطبه (١).

[١٠٧٢٣] ٧ - الصدوق، عن السنانى، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن

الفضل بن الصقر، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه، عن
على بن الحسين (عليهما السلام) قال: نحن أئمة المسلمين وحجج الله على العالمين وساده المؤمنين
وقاده الغر المحجلين وموالى المؤمنين ونحن أمان أهل الأرض كما ان النجوم أمان لأهل
السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبنا يمسك الأرض
أن تميد بأهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمه ويخرج بركات الأرض ولولا ما فى
الأرض منا لساخت بأهلها ثم قال (عليه السلام): ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجه
لله فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجه الله فيها
ولولا ذلك لم يعبد الله، قال سليمان: فقلت للصادق (عليه السلام): فكيف ينفع الناس بالحجه
الغائب المستور؟ قال (عليه السلام): كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب (٢).

[١٠٧٢٤] ٨ - الصدوق، عن ابن شاذويه المؤدب، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن

ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن عيسى بن

عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن أبى سلمه، عن امه ام سلمه رضى

الله عنها قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: على بن أبى طالب والأئمه من ولده بعدى

ساده أهل الأرض وقاده الغر المحجلين يوم القيامة (٣).

[١٠٧٢٥] ٩ - الصدوق، عن حمزه العلوى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن

الحسين بن خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

أحب أن يركب سفينه النجاه ويستمسك بالعروه الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين

ص: ٨

١- (١) الفقيه: ٣ / ٥٦٧ ح ٤٩٤٠.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والثلاثون ح ١٥ / ٢٥٢ الرقم ٢٧٧.

الأمر بذكر الله عز وجل

فليوال عليا بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالهداه من ولده فإنهم خلفائي وأوصيائي
وحجج الله على الخلق بعدى وساده امتى وقاده الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي
وحزبي حزب الله عز وجل وحزب أعدائهم حزب الشيطان (١).

[١٠٧٢٦] ١٠ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر، عن ابن سنان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبه: أنا الهادي وأنا المهتدي وأنا أبو اليتامى والمساكين وزوج

الأرامل وأنا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وأنا قائد المؤمنين إلى الجنة وأنا جبل

الله المتين وأنا عروه الله الوثقى وكلمه التقوى وأنا عين الله ولسانه الصادق ويده وأنا

جنب الله الذى يقول: (ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله) (٢).

وأنا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمه والمغفره وأنا باب حطه، من عرفنى وعرف

حقى فقد عرف ربه لأنى وصى نبيه فى أرضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا إلا راد

على الله ورسوله (٣).

فى معنى جنب الله راجع كتاب التوحيد للشيخ الصدوق: ١٦٤ باب ٢٢.

[١٠٧٢٧] ١١ - الصدوق، عن السناني، عن محمد الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي،

عن على بن سالم، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد

الغر المحجلين وحجه الله بعدى على الخلق أجمعين وسيد الوصيين ووصى سيد النبيين،

يا على انه لما عرج بى إلى السماء السابعه ومنها إلى سدره المنتهى ومنها إلى حجب

النور وأكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي: يا محمد قلت: لبيك ربي وسعديك
تباركت وتعاليت قال: إن عليا إمام أوليائي ونور لمن أطاعني وهو الكلمه التي ألزمتها

ص: ٩

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩٢ ح ٤٣.

٢- (٢) سورة الزمر: ٥٦.

٣- (٣) التوحيد: ١٦٤ ح ٢.

ذكر الله في كل مجلس

المتقين من أطاعه أطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك، فقال علي (عليه السلام): يا رسول

الله بلغ من قدرى حتى انى اذكر هناك، فقال: نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي (عليه السلام)

ساجدا شكرا لله علي ما أنعم به عليه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفع رأسك يا علي

فإن الله قد باهى بك ملائكته (١).

[١٠٧٢٨] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن يونس، عن

منصور الصيقل، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما

أسرى بي إلى السماء عهد إلى ربي في علي ثلاث كلمات فقال: يا محمد فقلت: لبيك ربي

فقال: إن عليا إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين (٢).

[١٠٧٢٩] ١٣ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي،

عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن (عليه السلام) فلما رآه بكى ثم قال: إلى

إلى يا بنى فما زال يديه حتى أجلسه على فخذه اليمنى ثم أقبل الحسين (عليه السلام) فلما رآه بكى

ثم قال: إلى إلى يا بنى فما زال يديه حتى أجلسه على فخذه اليسرى ثم أقبلت

فاطمه (عليها السلام) فلما رآها بكى ثم قال إلى إلى يا بنى فأجلسها بين يديه ثم أقبل

أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما رآه بكى ثم قال: إلى إلى يا أخى فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى جنبه الأيمن فقال له أصحابه: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما ترى واحدا من هؤلاء إلا بكيت أو ما فيهم من تسر برؤيته؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): والذي بعثني بالنبوه واصطفاني على جميع البريه إنى وإياهم لأكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الأرض نسمة أحب إلى منهم أما على بن أبى طالب (عليه السلام) فإنه أخى وشقيقى وصاحب الأمر بعدى وصاحب لوائى فى الدنيا والآخرة وصاحب حوضى وشفاعتى وهو مولى كل مسلم وإمام كل مؤمن وقائد كل تقى وهو وصيى وخليفتى على أهلى وأمتى فى حياتى وبعد موتى،

ص: ١٠

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ١٦ / ٣٧٥ الرقم ٤٧٥.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والسبعون ح ١٧ / ٥٦٣ الرقم ٧٥٩.

تحريم زكاه غير الساده عليهم

محبه محبى ومبغضه مبغضى وبولايته صارت امتى مرحومه وبعداوته صارت المخالفه له منها ملعونه وإنى بكيت حين أقبل لأنى ذكرت غدر الامه به بعدى حتى أنه ليزال عن مقعدى وقد جعله الله له بعدى ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه ضربه تخضب منها لحيته فى أفضل الشهور شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

وأما ابنتى فاطمه فإنها سيده نساء العالمين من الأولين والآخرين وهى بضعه منى

وهى نور عينى وهى ثمره فؤادى وهى روحى التى بين جنبى وهى الحوراء الإنسيه متى

قامت فى محرابها بين يدى ربها جل جلاله زهر نورها لملائكه السماء كما يزهر نور

الكواكب لأهل الأرض ويقول الله عز وجل لملائكته: يا ملائكتى انظروا إلى أمتى فاطمه

سیده امائی قائمه بين یدی تر تعد فرائصها من خیفتی وقد أقبلت بقلبها علی عبادتی
أشهدکم إنی قد آمنت شیعتها من النار وإنی لما رأيتها ذكرت ما یصنع بها بعدی کأنی
بها وقد دخل الذل بیتها وانتهکت حرمتها وغصبت حقها ومنعت إرثها وكسرت
جنبتها وأسقطت جنینها وهی تنادی یا محمداه فلا تجاب وتستغیث فلا تغاث فلا
تزال بعدی محزونه مکروبه باکیه تتذکر انقطاع الوحی عن بیتها مره وتتذکر فراقی
اخری وتستوحش إذا جنها اللیل لفقد صوتی الذی كانت تستمع إلیه إذا تهجدت
بالقرآن ثم ترى نفسها ذلیله بعد أن كانت فی أيام أبیها عزیزه فعند ذلك یؤنسها الله
تعالی ذکره بالملائکه فنادتھا بما نادت به مریم بنت عمران فتقول: یا فاطمه (إن الله
اصطفاک وطهرک واصطفاک علی نساء العالمین) یا فاطمه (اقتنی لربک
واسجدی وارکعی مع الراكعین) (۱) ثم یتندی بها الوجع فتمرض فیبعث الله عز وجل
إلیها مریم بنت عمران تمرضها وتونسها فی علتها فتقول عند ذلك: یا رب إنی سئمت
الحیاه وتبرمت بأهل الدنیا فالحقنی بأبی فیلحقها الله عز وجل بی فتكون أول من یلحقنی

ص: ۱۱

۱- (۱) سوره آل عمران: ۴۲ و ۴۳.

الغبین

من أهل بیتی فتقدم علی محزونه مکروبه مغمومه مغصوبه مقتوله فأقول عند ذلك:
اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وذل من أذلها وخذل من نارك من ضرب
جنبیها حتی ألت ولدها فتقول الملائکه عند ذلك: آمین.

وأما الحسن (علیه السلام) فإنه ابنی وولدی ومنی وقره عینی وضياء قلبي وثمره فوادی وهو
سید شباب أهل الجنة وحجه الله علی الامه، أمره أمری وقوله قولي، من تبعه فإنه

منى ومن عصاه فليس منى وإنى لما نظرت إليه تذكرت ما يجرى عليه من الذل بعدى
فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكى الملائكة والسبع
الشداد لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير فى جو السماء والحيتان فى جوف الماء فمن
بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن
زاره فى بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام.

وأما الحسين (عليه السلام) فإنه منى وهو ابنى وولدى وخير الخلق بعد أخيه وهو إمام
المسلمين ومولى المؤمنين وخليفه رب العالمين وغيث المستغيثين وكهف المستجيرين
وحجه الله على خلقه أجمعين وهو سيد شباب أهل الجنة وباب نجاه الامه، أمره أمرى
وطاعته طاعتي من تبعه فإنه منى ومن عصاه فليس منى وإنى لما رأيتته تذكرت ما
يصنع به بعدى كأنى به وقد استجار بحر مى وقربى فلا يجار فاضمه فى منامى إلى
صدرى وأمره بالرحله عن دار هجرتى وأبشره بالشهادة فيرتحل عنها إلى أرض
مقتله وموضع مصرعه أرض كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابه من المسلمين
اولئك من ساده شهداء امتى يوم القيامة كأنى أنظر إليه وقد رمى بسهم فخر عن فرسه
صريعا ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما، ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبكى من حوله
وارتفعت أصواتهم بالضجيج ثم قام (عليه السلام) وهو يقول: اللهم إنى أشكو إليك ما يلقى أهل
بيتى بعدى ثم دخل منزله (١).

ص: ١٢

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والعشرون ح ٢ / ١٧٤ الرقم ١٧٨.

ذكر الله عز وجل كثيرا

[١٠٧٣٠] ١٤ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن على الكوفى، عن

محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المخالف على بن أبي طالب بعدى كافر والمشارك به مشرك

والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتنى لأثره لاحق والمحارب له مارق والراد

عليه زاهق، على نور الله في بلاده وحجته على عباده، على سيف الله على أعدائه

ووارث علم أنبيائه، على كلمه الله العليا وكلمه أعدائه السفلى، على سيد الأوصياء

ووصى سيد الأنبياء، على أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وإمام المسلمين لا يقبل

الله الإيمان إلا بولايته وطاعته (١).

[١٠٧٣١] ١٥ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن هارون بن

إسحاق، عن عبده بن سليمان، عن كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبي طالب (عليه السلام): يا على

أنت صاحب حوضى وصاحب لوائى ومنجز عداتى وحبيب قلبى ووارث علمى

وأنت مستودع مواريث الأنبياء وأنت أمين الله فى أرضه وأنت حجه الله على بريته

وأنت ركن الإيمان وأنت مصباح الدجى وأنت منار الهدى وأنت العلم المرفوع لأهل

الدنيا، من تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وأنت الطريق الواضح وأنت الصراط

المستقيم وأنت قائد الغر المحجلين وأنت يعسوب المؤمنين وأنت مولى من أنا مولاه وأنا

مولى كل مؤمن ومؤمنة، لا يجبك إلا طاهر الولاده ولا يبغضك إلا خبيث الولاده وما

عرج بى ربى عز وجل إلى السماء قط وكلمنى ربى إلا قال لى: يا محمد اقرأ عليا منى السلام

وعرفه أنه إمام أوليائى ونور أهل طاعتى فهنيئا لك يا على هذه الكرامه (٢).

[١٠٧٣٢] ١٦ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الله بن سليمان

السجستانى، عن إسحاق بن إبراهيم النهشلى، عن زكريا بن يحيى الخزاز، عن مندل

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثالث ح ٦ / ٦١ الرقم ٢٠.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الخمسون ح ١٤ / ٣٨٢ الرقم ٤٨٩.

الغد

ابن علي، عن الأعمش، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في

بيته فغدا إليه علي (عليه السلام) في الغداة وكان يحب ألا يسبقه إليه أحد، فإذا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في

صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحيه بن خليفه الكلبي فقال: السلام عليك كيف

أصبح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: بخير يا أبا رسول الله، فقال علي (عليه السلام): جزاك الله عنا

أهل البيت خيرا، قال له دحيه: إني أحبك وإن لك عندي مديحه أهديها إليك: أنت

أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين،

لواء الحمد بيدك يوم القيامة، ترف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان، قد

أفلح من والاك وخاب وخسر من خلاك، بحب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أحبوكم وبيغضه أبغضوك

ولا تنالهم شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ادن من صفوه الله فأخذ رأس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعه في

حجره، فانتبه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث فقال: لم يكن

دحيه كان جبرئيل سماك باسم سماك الله تعالى به وهو الذي ألقى محبتك في قلوب

المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين (١).

[١٠٧٣٣] ١٧ - الطوسي، عن المفيد، عن الشريف الصالح أبي عبد الله محمد بن محمد بن

طاهر الموسوي رحمه الله، عن ابن عقده، عن يحيى بن الحسن بن الحسين العلوي،

عن إسحاق بن موسى، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن محمد بن علي (عليه السلام)، عن علي

ابن الحسين (عليه السلام)، عن الحسين بن علي (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المتقون سادة والفقهاء قاده والجلوس إليهم عباده (٢).

[١٠٧٣٤] ١٨ - الحميرى، عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السخاء شجره فى الجنة أغصانها فى الدنيا من تعلق

بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجره فى النار أغصانها فى الدنيا من

تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار (٣).

ص: ١٤

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس السابع والعشرون ح ٧ / ٦٠٤ الرقم ١٢٥٠.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ٤٢ / ٢٢٥ الرقم ٣٩٢.

٣- (٣) قرب الإسناد: ١١٧ ح ٤٠٩.

السؤال من الله

[١٠٧٣٥] ١٩ - أبو جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى الامامى، عن محمد بن على بن

عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن أحمد الشعرانى، عن على بن

الحسين بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد، عن الحسين بن نصر بن مزاحم، عن إبراهيم

ابن الحكم، عن أبى حكيم، عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر محمد بن على (عليهما السلام)

انه قال: أيها الناس ان أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره

واستودعهم علمه، فهم عماد لدينه، شهداء علمه، براهم قبل خلقه وأظلم تحت

عرشه واصطفاهم فجعلهم علم عباده ودلهم على صراطه فهم الأئمة المهديه والقاده

البرره والأمة الوسطى عصمه لمن لجأ إليهم ونجاه لمن اعتمد عليهم يغتبط من والاهم

ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم، فيهم نزلت الرسالة وعليهم هبطت الملائكه

وإليهم نفث الروح الأمين وآتاهم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين فهم الفروع الطيبه

والشجره المباركه ومعدن العلم وموضع الرساله ومختلف الملائكه وهم أهل بيت

الرحمه والبركه الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (١).

[١٠٧٣٦] ٢٠ - العياشى رفعه عن سعد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن هذه الآية

(ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وآتوا البيوت من

أبوابها) (٢) فقال: آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أبواب الله وسبيله والدعاه إلى الجنة والقاده إليها

والأدلاء عليها إلى يوم القيامة (٣).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر مما ذكرنا عليك فراجع كتب

الأخبار ومنها كتب الأمالى لمشايخنا الثلاث: الصدوق والمفيد والطوسى (قدس سرهم).

ص: ١٥

١- (١) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعه المرتضى (عليه السلام): ١٦١.

٢- (٢) سوره البقره: ١٨٩.

٣- (٣) تفسير العياشى: ١ / ٨٦ ح ٢١٠.

٦١٦- القبح

اشاره

القبح

[١٠٧٣٧] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن داود الرقى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ولمن خاف مقام ربه جنتان) (١) قال: من علم

أن الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمل من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح

من الأعمال فذلك الذى خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧٣٨] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن حبيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن مسكان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ما من عبد إلا وعليه أربعون جنه حتى يعمل أربعين كبيره فإذا عمل أربعين كبيره انكشفت عنه الجنن فيوحى الله إليهم أن استروا عبدى بأجنحتكم فتستره الملائكه بأجنحتها قال: فما يدع شيئاً من القبيح إلا قارفه حتى يمتدح إلى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكه: يا رب هذا عبدك ما يدع شيئاً إلا ركبته وانا لنستحيى مما يصنع، فيوحى الله عز وجل إليهم: أن ارفعوا أجنحتكم عنه، فإذا فعل ذلك أخذ في بغضنا أهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره فى السماء وستره فى الأرض، فتقول الملائكه: يا رب هذا عبدك قد بقى مهتوك الستر فيوحى الله عز وجل إليهم لو كانت لله فيه حاجه ما أمركم أن ترفعوا

ص: ١٦

١- (١) سورة الرحمن: ٤٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٧٠ ح ١٠.

السؤال من الناس

أجنحتكم عنه (١).

[١٠٧٣٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، ثم قال: قالت

مريم: (إنى نذرت للرحمن صوما) (٢) أى صوما صمتا، وفى نسخه اخرى: أى

صمتا، فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم وعضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا

قال: وسمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بطعام فقال لها: كلى فقالت: إنى صائمه فقال: كيف تكونين صائمه وقد سبيت

جارتك؟ إن الصوم ليس من الطعام والشراب، قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقيح ودع المرء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٠٧٤٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

زياد، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبي أنت وامى إننى أدخل

كنيفا لى ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس

استماعا منى لهن، فقال: لا تفعل فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمع به بأذنى

فقال: لله أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان

عنه مسؤولا) (٤) فقال: بلى والله لكأنى لم أسمع بهذه الآية من كتاب الله من أعجمى

ولا عربى لا جرم إننى لا أعود إن شاء الله وإنى أستغفر الله فقال له: قم فاغتسل وسل

ص: ١٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٧٩ ح ٩.

٢- (٢) سورة مريم: ٢٦.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٨٧ ح ٣.

٤- (٤) سورة الإسراء: ٣٦.

الصبر فى جميع الأمور

ما بدا لك فإنك كنت مقيما على أمر عظيم ما كان أسوء حالك لو مت على ذلك احمد الله

وسله التوبه من كل ما يكره، فانه لا يكره إلا كل قبيح والقيح دعه لأهله فإن لكل

أهلا (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٠٧٤١] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق، عن

عبد الله بن حماد، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نحن أصل كل خير ومن

فروعنا كل بر، فمن البر التوحيد والصلاه والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيئ

ورحمه الفقير وتعهد الجار والإقرار بالفضل لأهله وعدونا أصل كل شر ومن فروعهم

كل قبيح وفاحشه فمنهم الكذب والبخل والنميمه والقطيعه وأكل الربا وأكل مال اليتيم

بغير حقه وتعدى الحدود التي أمر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا

والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح، فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع

غيرنا (٢).

[١٠٧٤٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبيده قال: أتت علي

ستون سنه لا يولد لى فحججت فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فشكوت إليه ذلك فقال

لى: أو لم يولد لك؟ قلت: لا، قال: إذا قدمت العراق فتزوج امرأه ولا عليك أن

تكون سواء قال: قلت: وما السواء؟ قال: امرأه فيها قبح فإنهن أكثر أولادا وادع

بهذا الدعاء فإنى أرجو أن يرزقك الله ذكورا وأناثا والدعاء: «اللهم لا تذرني فردا

وحيدا وحشا فيقصر شكرى عن تفكرى، بل هب لى أنسا وعاقبه صدق ذكورا

وأناثا أسكن إليهم من الوحشه وآنس بهم من الوحده واشكرك على تمام النعمه يا

ص: ١٨

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٣٢ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٤٢ ح ٣٣٦.

وهاب يا عظيم يا معطى أعطنى فى كل عاقبه خيرا حتى تبلغنى منتهى رضاك عنى فى

صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء العهد» (١).

[١٠٧٤٣] ٧ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل موسر إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نقى الثوب فجلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن

الثوب فجلس إلى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذه فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخفت أن يمسك من فقره شيء؟ قال: لا قال: فخفت أن يصيب

من غناك شيء؟ قال: لا قال: فخفت أن يوسخ ثيابك؟ قال: لا قال: فما حملك على

ما صنعت فقال: يا رسول الله إن لى قرينا يزىن لى كل قبيح ويقبح لى كل حسن وقد

جعلت له نصف مالى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للمعسر: أتقبل؟ قال: لا فقال له

الرجل: ولم؟ قال: أخاف أن يدخلنى ما دخلك (٢).

[١٠٧٤٤] ٨ - الكلىنى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن عيسى،

عن حدثه عن شهاب بن عبد ربه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حق المرأه على

زوجها قال: يسد جوعتها ويستر عورتها ولا يقبح لها وجهها فإذا فعل ذلك فقد والله

أدى حقها، قلت: فالدهن؟ قال: غبا يوم ويوم لا، قلت: فاللحم قال: فى كل ثلاثه

فيكون فى الشهر عشر مرات لا أكثر من ذلك، قلت: فالصبغ قال: والصبغ فى كل

سته أشهر ويكسوها فى كل سنه أربعه أثواب ثوبين للشتاء وثوبين للصيف ولا ينبغى

أن يفقر بيته من ثلاثه أشياء: دهن الرأس والخل والزيت، ويقوتهن بالمد فإنى أقوت

به نفسى وعيالى وليقدر لكل انسان منهم قوته فإن شاء أكله وان شاء وهبه وإن شاء

تصدق به ولا تكون فاكهه عامه إلا أطعم عياله منها ولا يدع أن يكون للعيد عندهم

١- (١) الكافي: ٦ / ٩ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٦٢ ح ١١.

الغدر

فضل في الطعام أن يسنى من ذلك شيئاً لا يسنى لهم في سائر الأيام (١).

[١٠٧٤٥] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن علي

ابن رئاب، عن أبي حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرار نساءكم؟ الذليله في أهلها العزيزه مع بعلمها

العقيم الحقوق التي لا تورع من قبيح المتبرجه إذا غاب عنها بعلمها، الحصان معه إذا

حضر لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلمها تمنعت منه كما تمنع الصعبه عن

ركوبها لا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٧٤٦] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه

بعد المسكنه وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧٤٧] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

علي بن حسان، عن حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أقبح بالمؤمن أن تكون له

رغبه تذله (٤).

[١٠٧٤٨] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

ص: ٢٠

١- (١) الكافي: ٥ / ٥١١ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٢٥ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٤ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٢٠ ح ١.

إن الصاعقه لا نصيب ذاكرا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله أقبح منه (١).

[١٠٧٤٩] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي

أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما أحسن

الحسنات بعد السيئات وما أقبح السيئات بعد الحسنات (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٧٥٠] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن ذكره، عن مفضل الجعفي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أقبح بالرجل من

أن يرى بالمكان المعور فيدخل ذلك علينا وعلى صالحى أصحابنا، يا مفضل أتدرى لم

قيل من يزن يوما يزن به؟ قلت: لا جعلت فداك، قال: إنها كانت بغى فى بنى

إسرائيل وكان فى بنى إسرائيل رجل يكثر الاختلاف إليها فلما كان فى آخر ما آتاها

أجرى الله على لسانها أما انك سترجع إلى أهلك فتجد معها رجلا قال: فخرج وهو

خبيث النفس فدخل منزله غير الحال التى كان يدخل بها قبل ذلك اليوم وكان يدخل

بأذن فدخل يومئذ بغير إذن فوجد على فراشه رجلا، فارتفعا إلى موسى (عليه السلام) فنزل

جبرئيل (عليه السلام) على موسى (عليه السلام) فقال: يا موسى من يزن يوما يزن به فنظر إليهما فقال:

عفوا تعف نساؤكم (٣).

[١٠٧٥١] ١٥ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد

ابن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل يقال له: ذو النمره وكان من أقبح الناس وإنما سمي

ذو النمره من قبحه فأتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أخبرني ما فرض الله عز وجل على؟

ص: ٢١

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٨ ح ١٨.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٥٣ ح ٣.

العاقبه

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فرض الله عليك سبعة عشر ركعه فى اليوم والليله وصوم

شهر رمضان إذا أدركته والحج إذا استطعت إليه سبيلا والزكاه وفسرها له فقال:

والذى بعثك بالحق نبيا ما أزيد ربي على ما فرض على شيئا، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ولم

يا ذا النمره؟ فقال: كما خلقتى قبىحا قال: فهبط جبرئيل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله ان ربك يأمرك أن تبلغ ذا النمره عنه السلام وتقول له: يقول لك ربك

تبارك وتعالى: أما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل (عليه السلام) يوم القيامة؟ فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا ذا النمره هذا جبرئيل يأمرنى أن أبلغك السلام ويقول لك ربك أما

ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل؟ فقال ذو النمره: فإنى قد رضيت يا رب

فوعزتك لأزيدنك حتى ترضى (١).

[١٠٧٥٢] ١٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى قال:

قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) يوماً: يا حماد تحسن أن تصلى؟ قال: فقلت: يا سيدى أنا أحفظ كتاب حريز فى الصلاة فقال: لا عليك يا حماد قم فصل قال: فقممت بين يديه متوجها إلى القبلة فاستفتحت الصلاة فركعت وسجدت فقال: يا حماد لا تحسن أن تصلى ما أقبح بالرجل منكم يأتى عليه ستون سنة أو سبعون سنة فلا يقيم صلاه واحده بحدودها تامه، قال حماد: فأصابنى فى نفسى الذل فقلت: جعلت فداك فعلمنى الصلاة فقام أبو عبد الله (عليه السلام) مستقبلاً القبلة منتصباً فأرسل يديه جميعاً على فخذه قد ضم أصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاث أصابع منفرجات واستقبل بأصابع رجليه جميعاً القبلة لم يحرفهما عن القبلة وقال بخشوع: الله أكبر ثم قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله أحد ثم صبر هنيه بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم رفع يديه حيال وجهه وقال: الله أكبر وهو قائم ثم ركع وملاً كفيه من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه إلى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطره من ماء أو دهن لم تزل

ص: ٢٢

١- (١) الكافى: ٨ / ٣٣٦ ح ٥٣١.

السب

لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثاً بترتيل فقال: سبحان ربى العظيم وبحمده ثم استوى قائماً فلما استمكن من القيام قال: سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد وبسط كفيه مضمومتى الأصابع بين يدى ركبتيه حيال وجهه فقال: سبحان ربى الأعلى وبحمده ثلاث مرات ولم يضع شيئاً من جسده على شىء منه وسجد على ثمانيه: أعظم الكفين والركبتين وأنامل ابهامى الرجلين والجبه والأنف وقال: سبعة منها فرض يسجد عليها وهى التى ذكرها الله فى

كتابه فقال: (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) (١) وهي الجبهه والكفان والركبتان والإبهامان ووضع الأنف على الأرض سنه ثم رفع رأسه من السجود فلما استوى جالسا قال: الله أكبر ثم قعد على فخذه الأيسر وقد وضع ظاهر قدمه الأيمن على بطن قدمه الأيسر وقال: استغفر الله ربي وأتوب إليه ثم كبر وهو جالس وسجد السجده الثانيه وقال كما قال فى الاولى ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه فى ركوع ولا سجود وكان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الأرض فصلى ركعتين على هذا ويده مضمومتا الأصابع وهو جالس فى التشهد فلما فرغ من التشهد سلم فقال: يا حماد هكذا صل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٧٥٣] ١٧ - الكليني بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ان ابنه رسول الله زوجه عثمان تشكو ما لقيت منه فأرسل إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: إقنى حياءك ما أقبح المرأه ذات حسب ودين فى كل يوم تشكو زوجها، فأرسلت إليه مرات كل ذلك يقول لها ذلك... الحديث (٣).

ص: ٢٣

١- (١) سورة الجن: ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣١١ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٥٢ ح ٨.

استحباب الصلاه فى مسجد غدیر خم

الروايه طويله فراجع تمامها فى الكافى الشريف فإن فيها فوائد.

[١٠٧٥٤] ١٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير،

عن سعد بن أبي خلف، عن نجم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا نجم كلكم فى

الجنة معنا إلا انه ما أقيح بالرجل منكم أن يدخل الجنة قد هتك وبدت عورته قال:

قلت له: جعلت فداك وان ذلك لكائن؟ قال: نعم إن لم يحفظ فرجه وبطنه (١).

[١٠٧٥٥] ١٩ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصيته لابنه محمد

ابن الحنفية:.... وما خلق الله عز وجل شيئاً أحسن من الكلام ولا أقيح منه بالكلام

ايضت الوجوه وبالكلام اسودت الوجوه واعلم ان الكلام في وثاقتك ما لم تتكلم به

فإذا تكلمت به صرت في وثاقه، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك فإن اللسان

كلب عقور فإن أنت خليتته عقراً، ورب كلمه سلبت نعمه من سيب عذاره قاده إلى كل

كريبه وفضيحه ثم لم يخلص من دهره إلا على مقت من الله عز وجل وذم من الناس... إلى

أن قال: ما أقيح الأشر عند الظفر والكآبه عند النائبه المعضله والقسوه على الجار

والخلاف على صاحب والحنث من ذى المروءه والغدر من السلطان... الوصيه (٢).

[١٠٧٥٦] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... فإنه (الله جل جلاله) لم يأمرك إلا بحسن ولم ينهك إلا عن قبيح...

واستقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك... وامحض أخاك النصيحه حسنه كانت

أو قبيحه... ما أقيح الخضوع عند الحاجه والجفاء عند الغنى... الوصيه (٣).

راجع إن شئت جامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٣٩٥.

ص: ٢٤

١- (١) الخصال: ١ / ٢٥ ح ٨٨.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٨٧ و ٣٩٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٦١٧-القبر

اشاره

[١٠٧٥٧] ١ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن السيارى، عن محمد بن

جمهور، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان فاطمه بنت أسد ام

أمير المؤمنين (عليه السلام) كانت أول امرأه هاجرت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من مكه إلى المدينه

على قدميها وكانت من أبر الناس برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعت رسول الله وهو يقول:

إن الناس يحشرون يوم القيامة عراه كما ولدوا فقالت: وا سواتاه فقال لها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فإنى أسأل الله أن يبعثك كاسيه وسمعت يذكر ضغطه القبر فقالت:

وا ضعفاه فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فإنى أسأل الله أن يكفيك ذلك وقالت

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما: إنى اريد أن أعتق جارىتى هذه فقال لها: إن فعلت أعتق الله

بكل عضو منها عضوا منك من النار، فلما مرضت أوصت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وأمرت أن يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومئ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إيماء

فقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وصيتها.

فبينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يبكى فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يبكيك؟ فقال: ماتت امى فاطمه فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وامى

والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر إليها وبكى ثم أمر النساء أن يغسلنها وقال (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمننى، فلما فرغن أعلمنه بذلك فأعطاهن أحد

قميصيه الذى يلى جسده وأمرهن أن يكفنها فيه وقال للمسلمين: إذا رأيتمنى قد

فعلت شيئا لم أفعله قبل ذلك فسلونى لم فعلته، فلما فرغن من غسلها وكفنها

دخل (صلى الله عليه وآله وسلم) فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى أوردتها قبرها

ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قال: فأخذها على يديه حتى وضعها فى القبر
ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها: ابنك ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم
انكب على قبرها فسمعوه يقول: لا إله إلا الله اللهم إني استودعها إياك ثم انصرف،
فقال له المسلمون: إنا رأيناك فعلت أشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال: اليوم فقدت بر
أبى طالب إن كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرنى به على نفسها و ولدها وإنى ذكرت
القيامه وإن الناس يحشرون عراه فقالت: وا سواتاه فضمنت لها أن يبعثها الله كاسيه
وذكرت ضغطه القبر فقالت: وا ضعفاه فضمنت لها أن يكفيها الله ذلك فكفنتها
بقميصى واضطجعت فى قبرها لذلك وانكبت عليها فلقتتها ما تسأل عنه فإنها سئلت
عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فأجابت وسئلت عن وليها وإمامها فارتج عليها
فقلت: ابنك ابنك ابنك (١).

[١٠٧٥٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

ابن بشير، عن عبيد الله بن الدهقان، عن درست، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قرأ (الهيكم التكاثر) عند النوم وقى فتنه القبر (٢).

[١٠٧٥٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل، عن سدير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: سورة الملك هى المانع تمنع من عذاب القبر وهى مكتوبه فى

التوراه سورة الملك ومن قرأها فى ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب بها من الغافلين

وإنى لأركع بها بعد عشاء الآخرة وأنا جالس وان والدى (عليه السلام) كان يقرئها فى يومه

وليلته ومن قرأها إذا دخل عليه فى قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما:

ليس لكما إلى ما قبلى سبيل قد كان هذا العبد يقوم على فيقرأ سورة الملك فى كل يوم

ص: ٢٤

١- (١) الكافى: ١ / ٤٥٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٢٣ ح ١٤.

الصحة

وليلته، وإذا أتياه من قبل جوفه قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلى سبيل قد كان هذا العبد أوعانى سورة الملك، وإذا أتياه من قبل لسانه قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلى سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بى فى كل يوم وليله سورة الملك (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧٦٠] ٤ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن رئاب، عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يغسل الميت

ثلاث غسلات مره بالسدر ومره بالماء يطرح فيه الكافور ومره اخرى بالماء القراح ثم

يكفن، وقال: إن أبى كتب فى وصيته أن أكفنه فى ثلاثه أثواب أحدها رداء له حبره

وثوب آخر وقميص قلت: ولم كتب هذا؟ قال: مخافه قول الناس وعصبناه بعد ذلك

بعمامه وشققنا له الأرض من أجل انه كان بادنا وأمرنى أن أرفع القبر من الأرض أربع

أصابع مفرجات، وذكر ان رش القبر بالماء حسن (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٧٦١] ٥ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أرأيت الميت إذا مات لم تجعل معه

الجريده؟ قال: يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا قال: والعذاب كله فى

يوم واحد فى ساعه واحده قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وإنما جعلت السعفتان

لذلك فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٧٦٢] ٦ - الكلىنى، عن العده، عن سهل بن زياد قال: روى أصحابنا إن حد القبر

ص: ٢٧:

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٣٣ ح ٢٦.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ١٤٠ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ١٥٢ ح ٤.

البذاء

إلى الترقوه وقال بعضهم: إلى التدى وقال بعضهم: قامه الرجل حتى يمد الثوب على

رأس من فى القبر، واما اللحد فبقدر ما يمكن فيه الجلوس قال: وما حضر على بن

الحسين (عليه السلام) الوفاه أغمى عليه فبقى ساعه ثم رفع عنه الثوب ثم قال: الحمد لله الذى

أورثنا الجنه نتبوا منها حيث نشاء فنعم أجر العاملين ثم قال: احفروا لى وأبلغوا إلى

الرشح قال ثم مد الثوب عليه فمات (عليه السلام) (١).

[١٠٧٦٣] ٧ - الكلىنى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام): ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يعمق القبر فوق ثلاثه أذرع (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧٦٤] ٨ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغي لأحد

أن يدخل القبر فى نعلين ولا خفين ولا عمامه ولا رداء ولا قلنسوه (٣).

[١٠٧٦٥] ٩ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على

ابن يقطين قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تنزل في القبر وعليك العمامه
والقلنسوه ولا الحذاء ولا الطيلسان وحل أزرارك وبذلك سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جرت
وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وليقرء فاتحه الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد
وآيه الكرسي وان قدر أن يحسر عن خده ويلصقه بالأرض فليفعل وليشهد وليذكر
ما يعلم حتى ينتهى إلى صاحبه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٨

- ١- (١) الكافي: ٣ / ١٦٥ ح ١.
- ٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٦٦ ح ٤.
- ٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٩٢ ح ١.
- ٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٩٢ ح ٢.

السبب

[١٠٧٦٦] ١٠ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،
عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من دخل القبر فلا يخرج إلا من قبل الرجلين (١).
الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧٦٧] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن
أبي حمزه، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما مات إسماعيل بن أبي عبد الله أتى
أبو عبد الله (عليه السلام) القبر فأرخى نفسه فقعد ثم قال: رحمك الله وصلى عليك ولم ينزل في
قبره وقال: هكذا فعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بإبراهيم (عليه السلام) (٢).

[١٠٧٦٨] ١٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

عبد الله الحجال، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن القبر

كم يدخله؟ قال: ذاك إلى الولي إن شاء أدخل وترا وإن شاء شفعا (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٧٦٩] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا وضعت الميت في القبر قلت:

«اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن أمتك نزل بك وأنت خير منزل به» فإذا سللته

من قبل الرجلين ودليته قلت: «بسم الله وبالله وعلى مله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم إلى

رحمتك لا إلى عذابك اللهم افسح له في قبره ولقنه حجته وثبته بالقول الثابت وقنا

وإياه عذاب القبر» وإذا سويت عليه التراب قل: «اللهم جاف الأرض عن جنبيه

واصعد روحه إلى أرواح المؤمنين في عليين وألحقه بالصالحين» (٤).

الروايه موثقه سنداً.

ص: ٢٩

١- (١) الكافي: ٣ / ١٩٣ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٩٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٩٣ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٩٧ ح ١١.

العباد

[١٠٧٧٠] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر

ابن اذينة، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصنع بمن مات

من بنى هاشم خاصه شيئاً لا يصنعه بأحد من المسلمين كان إذا صلى على الهاشمي

ونضح قبره بالماء وضع كفه على القبر حتى ترى أصابعه في الطين فكان الغريب يقدم

أو المسافر من أهل المدينة فيرى القبر الجديد عليه أثر كف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول:

من مات من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٧٧١] ١٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رش الماء على القبر قال: يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في

التراب (٢).

[١٠٧٧٢] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا فرغت من القبر فانضح ثم ضع يدك

عند رأسه وتغمز كفك عليه بعد النضح (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٧٧٣] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تطينوا القبر من غير طينه (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٠٧٧٤] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يزداد على القبر تراب لم يخرج منه (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٣٠

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٠٠ ح ٤ و ٦ و ٨.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٠٠ ح ٤ و ٦ و ٨.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٠٠ ح ٤ و ٦ و ٨.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٠١ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٢٠٢ ح ٤.

[١٠٧٧٥] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس التعزية إلا عند القبر ثم ينصرفون لا يحدث في الميت حدث فيسمعون الصوت (١).

[١٠٧٧٦] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد

فمشيت مع علي بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع فقال علي بن بلال: قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا (عليه السلام) قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٠٧٧٧] ٢١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، وعده

من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر والحسن بن علي جميعا، عن أبي جميله مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلى، وعلي بن

إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سويد

بن غفله قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا

وأول يوم من الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت إلى ماله فيقول: والله إنني

كنت عليك حريصا شحيحا فما لي عندك؟ فيقول: خذ مني كفنك قال: فيلتفت إلى

ولده فيقول: والله إنني كنت لكم محبا وإنني كنت عليكم محاميا فماذا لي عندكم؟

فيقولون: نؤديك إلى حفرتك نواريك فيها قال: فيلتفت إلى عمله فيقول والله إنني

كنت فيك لزاهدا وإن كنت على لثقيلا فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك في قبرك ويوم

نشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك قال: فإن كان لله وليا أتاه أطيب الناس ريحا

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٠٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٩.

صوم يوم الغدير

خير مقدم فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا عمك الصالح ارتحل من الدنيا إلى الجنة

وإنه ليعرف غاسله ويناشد حامله أن يعجله فإذا ادخل قبره أتاه ملكا القبر يجران

إشعارهما ويخدان الأرض بأقدامهما، أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق

الخاطف فيقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: الله ربي وديني

الإسلام ونبيي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقولان له: ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله عز وجل:

(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (١) ثم

يفسحان له في قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا إلى الجنة ثم يقولان له: نم قرير العين

نوم الشاب الناعم فإن الله عز وجل يقول: (أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن

مقيلا) (٢) قال: وإن كان لربه عدوا فإنه يأتيه أقبح من خلق الله زيا ورؤيا وأنته

ريحا فيقول له: ابشر بنزل من حميم وتصليه جحيم وإنه ليعرف غاسله ويناشد حملته

أن يحبسوه فإذا ادخل القبر أتاه ممتحنا القبر فالقيا عنه أكفانه ثم يقولان له: من ربك؟

وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: لا أدري فيقولان: لا دريت ولا هديت فيضربان

يافوخه بمرزبه معهما ضربه ما خلق الله عز وجل من دابه إلا وتذعر لها ما خلا الثقلين ثم

يفتحان له بابا إلى النار ثم يقولان له: نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القنا من

الرج حتى أن دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات الأرض

وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام الساعه فيما هو فيه

من الشر، وقال جابر: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إني كنت أنظر إلى الإبل

والغنم وأنا أرهاها وليس من نبي إلا وقد رعى الغنم وكنت أنظر إليها قبل النبوه وهي

متمكنه فى المكينه ما حولها شيء يهيجها حتى تذعر فتطير فأقول: ما هذا وأعجب؟

حتى حدثنى جبرئيل (عليه السلام) ان الكافر يضرب ضربه ما خلق الله شيئا إلا سمعها ويدعر

ص: ٣٢

١- (١) سورة إبراهيم: ٢٧.

٢- (٢) سورة الفرقان: ٢٤.

التحجب إلى الناس والتودد إليهم

لها إلا الثقلين، فقلت: ذلك لضربه الكافر فنعوذ بالله من عذاب القبر (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧٧٨] ٢٢ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بريد بن معاويه، عن

محمد بن مسلم قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يسأل فى القبر إلا من محض الإيمان محضاً أو

محض الكفر محضاً (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٧٧٩] ٢٣ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

أيقلت من ضغطه القبر أحد؟ قال فقال: نعوذ بالله منها ما أقل من يقلت من ضغطه

القبر إن رقيه لما قتلها عثمان وقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على قبرها فرفع رأسه إلى السماء

فدمعت عيناه وقال للناس: إني ذكرت هذه وما لقيت فرقت لها واستوهبتها من

ضمه القبر قال فقال: اللهم هب لي رقيه من ضمه القبر فوهبها الله له قال: وإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج في جنازه سعد وقد شيعة سبعون ألف ملك فرجع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأسه إلى السماء ثم قال: مثل سعد يضم، قال: قلت: جعلت فداك

إننا نحدث انه كان يستخف بالبول، فقال: معاذ الله إنما كان من زعاره في خلقه على

أهله، قال: فقالت ام سعد: هنيئا لك يا سعد، قال: فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا ام

سعد لا تحتمى على الله (٣).

[١٠٧٨٠] ٢٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أبيه رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

ص: ٣٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٣١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٣٦ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٣٦ ح ٦.

تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

يسأل الميت في قبره عن خمس: عن صلاته وزكاته وحجه وصيامه وولايته إيانا أهل

البيت فتقول الولاية من جانب القبر للأربع: ما دخل فيكن من نقص فعلى تمامه (١).

[١٠٧٨١] ٢٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

علي، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان للقبر

كلاما في كل يوم يقول: أنا بيت الغربه أنا بيت الوحشه أنا بيت الدود أنا القبر أنا

روضه من رياض الجنة أو حفره من حفر النار (٢).

[١٠٧٨٢] ٢٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن السندی بن

الربيع، عن سعيد بن جناح قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) في منزله بالمدينه فقال

مبتدئا: من أتم ركوعه لم تدخله وحشه في القبر (٣).

[١٠٧٨٣] ٢٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف

ابن عميره، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من حفر لميت قبرا كان

كمن بواه بيتا موافقا إلى يوم القيامة (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٠٧٨٤] ٢٨ - الكليني، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن ابن جمهور، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وعن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب أحدكم حاجته

عند قبر أبيه وعند قبر امه بما يدعو لهما (٥).

ص: ٣٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٤١ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٤٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٢١ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٦٥ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ١٠.

زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد

[١٠٧٨٥] ٢٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن

ابن أبي هاشم، عن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من موضع قبر إلا وهو ينطق

كل يوم ثلاث مرات: أنا بيت التراب أنا بيت البلاء أنا بيت الدود، قال: فإذا دخله

عبد مؤمن قال: مرحبا وأهلا أما والله لقد كنت أحبك وأنت تمشي على ظهري فكيف

إذا دخلت بطنى فسترى ذلك، قال: فيفسح له مد البصر ويفتح له باب يرى مقعده من الجنة قال: ويخرج من ذلك رجل لم تر عيناه شيئاً قط أحسن منه فيقول: يا عبد الله ما رأيت شيئاً قط أحسن منك فيقول: أنا رأيتك الحسن الذى كنت عليه وعملك الصالح الذى كنت تعمله قال: ثم تؤخذ روحه فتوضع فى الجنة حيث رأى منزله ثم يقال له: نم قرير العين فلا يزال نفحه من الجنة تصيب جسده يجد لذتها وطيبها حتى يبعث، قال: وإذا دخل الكافر قال: لا مرحبا بك ولا أهلاً أما والله لقد كنت أبغضك وأنت تمشى على ظهري فكيف إذا دخلت بطنى ستري ذلك، قال فتضم عليه فتجعله رميماً ويعاد كما كان ويفتح له باب إلى النار فيرى مقعده من النار ثم قال: ثم انه يخرج منه رجل أقبح من رأى قط، قال: فيقول: يا عبد الله من أنت ما رأيت شيئاً أقبح منك؟ قال: فيقول: أنا عمملك السيئ الذى كنت تعمله ورأيتك الخبيث قال: ثم تؤخذ روحه فتوضع حيث رأى مقعده فى جسده إلى يوم يبعث ويسلط الله على روحه تسعة وتسعين تيناً تنهشه ليس فيها تينين ينفخ على ظهر الأرض فتنبت شيئاً (١).

[١٠٧٨٦] ٣٠ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

حفص بن البختري، وجميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى زياره القبور قال: إنهم

يأنسون بكم فإذا غبتم عنهم استوحشوا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٥

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٤١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٢٨ ح ١.

[١٠٧٨٧] ٣١ - الصدوق، عن علي بن حاتم القزويني، عن النحوي، عن البرقي،

عن أبيه، عن أبي أيوب المدني، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن أبيه الصادق (عليه السلام) انه

قال: إذا مات المؤمن شيعة سبعون ألف ملك إلى قبره فإذا ادخل في قبره أتاه منكر

ونكير فيقعدانه ويقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: ربي الله

ومحمد نبيي والإسلام ديني فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة

ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قول الله عز وجل: (فأما ان كان من المقربين *

فروح وريحان) يعني في قبره (وجنه نعيم) (١) يعني في الآخرة.

ثم قال (عليه السلام): إذا مات الكافر شيعة سبعون ألفا من الزبانية إلى قبره وأنه ليناشد

حامله بصوت يسمعه كل شيء إلا الثقلان ويقول: لو ان لي كره فأكون من المؤمنين

ويقول: ارجعوني لعلی أعمل صالحا فيما تركت، فتجيبه الزبانية: كلا انها كلمه أنت

قائلها ويناديهم ملك: لو رد لعاد لما نهى عنه فإذا ادخل قبره وفارقه الناس أتاه منكر

ونكير في أهول صوره فيقيمانه ثم يقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟

فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربه من عذاب الله يذعر لها كل

شيء ثم يقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول لا أدري. فيقولان له:

لا دريت ولا هديت ولا أفلحت ثم يفتحان له بابا إلى النار وينزلان إليه الحميم من

جهنم وذلك قول الله عز وجل: (واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم)

يعني في قبره (وتصليه جحيم) (٢) يعني في الآخرة (٣).

[١٠٧٨٨] ٣٢ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم

ابن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن

١- (١) سورة الواقعة: ٨٨ - ٨٩.

٢- (٢) سورة الواقعة: ٩٢ - ٩٤.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ١٢ / ٣٦٥ الرقم ٤٥٥.

الصدقة وآدابها وحدودها

آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضغطه القبر للمؤمن

كفاره لما كان منه من تضييع النعم (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٠٧٨٩] ٣٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كلما جعل على القبر من غير

تراب القبر فهو ثقل على الميت (٢).

[١٠٧٩٠] ٣٤ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يدخل على الميت فى قبره

الصلاه والصوم والحج والصدقه والبر والدعاء ويكتب أجره للذى يفعله

وللميت (٣).

[١٠٧٩١] ٣٥ - الطوسى بإسناده إلى يعقوب بن يزيد، عن الغفارى، عن إبراهيم

ابن على، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): إن قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رفع شبرا من

الأرض، وإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر برش القبور (٤).

[١٠٧٩٢] ٣٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد رجع من صفيين فأشرف

على القبور بظاهر الكوفه: يا أهل الديار الموحشه والمحال المقفره والقبور المظلمه يا

أهل التربه يا أهل الغربه يا أهل الوحده يا أهل الوحشه أنتم لنا فرط سابق ونحن لكم

تبع لاحق، أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد

قسمت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟

ثم التفت إلى أصحابه فقال: أما لو أذن لهم في الكلام لأخبروكم أن خير الزاد

التقوى (٥).

ص: ٣٧

١- (١) ثواب الأعمال: ٢٣٤.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ١٨٩ ح ٥٧٦.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ١٨٥ ح ٥٥٧.

٤- (٤) التهذيب: ١ / ٤٦٩ ح ١٨٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ١٣٠.

العباده

[١٠٧٩٣] ٣٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضع فخرك واحطط كبيرك واذكر

قبرك (١).

[١٠٧٩٤] ٣٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من احتفر

لمسلم قبراً محتسباً، حرم الله تعالى على جسمه النار، وبوأه بيتاً فى الجنة (٢).

[١٠٧٩٥] ٣٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جاور القبور تعتبر (٣).

[١٠٧٩٦] ٤٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم الصهر القبر (٤).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافى: ٣ / ١٩١ وما بعدها فى

كتب الجنائز، وجامع الأخبار: ٤٧٧، والوافى: ٢٥ / ٥٠٣ وما بعدها فى أبواب

التجهيز، وبحار الأنوار: ٦ / ٢٠٦ وما بعدها فى كتاب العدل والمعاد وغيرها من

كتب الأخبار.

ص: ٣٨

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٣٩٨.

٢- (٢) جامع الأخبار: ٤٧٧ ح ٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٨٠٠.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٩١٦.

٦١٨-القبلة

إشاره

القبلة

[١٠٧٩٧] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن

طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر ما يجلس تجاه

القبلة (١).

[١٠٧٩٨] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

إبراهيم الشعيرى، وغير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال فى توجيه الميت: تستقبل

بوجهه القبلة وتجعل قدميه مما يلى القبلة (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧٩٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا مات

لأحدكم ميت فسجوه تجاه القبلة وكذلك إذا غسل يحفر له موضع المغتسل تجاه القبلة

فيكون مستقبلاً بباطن قدميه ووجهه إلى القبلة (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٠٠] ٤ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن

مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

البراء بن معرور التميمى الأنصارى بالمدينه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكه وانه حضره

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٢٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٢٧ ح ٣.

خطبه الغدير وما بعدها

الموت وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والمسلمون يصلون إلى بيت المقدس فأوصى البراء إذا دفن أن يجعل وجهه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى القبلة فجرت به السنه وانه أوصى بثلاث ماله فنزل به الكتاب وجرت به السنه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٨٠١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة قال: سألته عن الصلاه بالليل والنهار إذا لم تر الشمس ولا القمر

ولا النجوم، قال: اجتهد رأيك وتعمد القبله جهدك (٢).

الروايه موثقه سنداً.

[١٠٨٠٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن حريز،

عن زرارته قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يجزئ التحرى أبداً إذا لم يعلم أين وجه

القبله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٠٣] ٧ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد،

عن أحمد بن الحسن بن علي، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار

السباطي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في رجل صلى على غير القبله فيعلم وهو في

الصلاه قبل أن يفرغ من صلاته، قال: إن كان متوجها فيما بين المشرق والمغرب

فليحول وجهه إلى القبلة ساعه يعلم وإن كان متوجها إلى دبر القبلة فليقطع الصلاة ثم

يحول وجهه إلى القبلة ثم يفتح الصلاة (٤).

الرواية موثقة سنداً.

ص: ٤٠

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥٤ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٨٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٨٥ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٨٥ ح ٨.

من ينبغي مصادقته

[١٠٨٠٤] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير،

عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل يكون في

قفر من الأرض في يوم غيم فيصلى لغير القبلة ثم يصحى فيعلم انه صلى لغير القبلة

كيف يصنع؟ قال: إن كان في وقت فليعد صلاته وإن كان مضى الوقت فحسبه

اجتهاده (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٠٨٠٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا استقبلت القبلة بوجهك فلا تقلب وجهك عن

القبلة فتفسد صلاتك فإن الله عز وجل قال لنبية (صلى الله عليه وآله وسلم) في الفريضة: (فول وجهك شطر

المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) (٢) واخشع ببصرك ولا

ترفعه إلى السماء وليكن حذاء وجهك في موضع سجودك (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٠٨٠٦] ١٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله عامر، عن علي بن

مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا صليت وأنت على غير القبلة فاستبان لك أنك صليت على غير القبلة وأنت

في وقت فأعد فإن فاتك الوقت فلا تعد (٤).

الروايه صحيحه الإسناد. والروايات في هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا

فراجع أبواب القبلة في كتاب الصلاه من كتب الأخبار.

ص: ٤١

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٨٥ ح ٩.

٢- (٢) سورة البقره: ١٤٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٠٠ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٨٤ ح ٣.

٦١٩-القبلة

اشاره

القبلة

[١٠٨٠٧] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عيسى

ابن هشام، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن زبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى أن أحدكم إذا لقي أخاه قبله في موضع

النور من جبهته (١).

[١٠٨٠٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر،

عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: من قبل للرحم ذا قرابه فليس عليه شيء وقبله الأخ على

الخد وقبله الإمام بين عينيه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٠٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رفاعه بن

موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا يد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أو من أريد به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨١٠] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان في الكنز الذي قال الله عز وجل: (وكان تحته

كنز لهما) (٤) كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف

ص: ٤٢

١- (١) الكافي: ٢ / ١٨٥ ح ١ و ٥ و ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٨٥ ح ١ و ٥ و ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٨٥ ح ١ و ٥ و ٢.

٤- (٤) سورة الكهف: ٨٢.

من لا ينبغي مصادقته

يفرح؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف

يركن إليها؟ وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه،

فقلت: جعلت فداك أريد أن أكتبه، قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها بين

يدي فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواه فكتبته (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨١١] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن

علي بن مزيد صاحب السابري قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فتناولت يده فقبلتها

فقال: أما انها لا تصلح إلا لنبي أو وصى نبي (٢).

[١٠٨١٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال، عن

يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ناولني يدك اقبلها فأعطانيها فقلت:

جعلت فداك رأسك، ففعل فقبلته، فقلت: جعلت فداك رجلاك، فقال أقسمت

أقسمت أقسمت ثلاثا وبقي شىء وبقي شىء وبقي شىء (٣).

الروايه موثقه سندا، أقسمت: حلفت أن لا اعطى رجلى أحدا يقبلها إما لعدم

جوازه أو لعدم رجحانه أو للتقيه. بقى شىء: استفهام فى مقام الإنكار يعنى هل

بقى احتمال الرخصه والتجوز بعد القسم. وللحديث وجوه اخر ذكرها علامه

المجلسي (قدس سره) فى مرآه العقول: ٩ / ٨١، وبحار الأنوار: ٧٣ / ٣٩.

[١٠٨١٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن سنان، عن أبي الصباح مولى آل سام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس القبلة على

الفم إلا للزوجه [أ] و الولد الصغير (٤).

ص: ٤٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٩ ح ٩.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ١٨٥ ح ٣ و ٤. (٤) الكافي: ٢ / ١٨٦ ح ٦.

كيفيه إقامه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير

[١٠٨١٤] ٨ - الكليني، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عده من

أصحابنا، عن الحسن بن على بن يوسف الأزدي، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما قبلت صبيا قط، فلما ولى قال رسول الله:

هذا رجل عندي انه من أهل النار (١).

[١٠٨١٥] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قبل غلاما

من شهوه أجمه الله يوم القيامة بلجام من نار (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٨١٦] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قبل ولده كتب الله عز وجل له حسنه ومن فرحه فرحه الله يوم

القيامة ومن علمه القرآن دعى بالأبوين فيكسيان حلتين يضىء من نورهما وجوه

أهل الجنة (٣).

[١٠٨١٧] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبي أحمد بن إبراهيم بن إدريس، عن أبيه

انه قال: رأيت (عليه السلام) (يعنى صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف) بعد مضى

أبي محمد حين أيفع وقبلت يديه ورأسه (٤).

[١٠٨١٨] ١٢ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

قبله الرجل المسلم أخاه المصافحه (٥).

ص: ٤٤

١- (١) الكافي: ٥٠ / ٦ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥٤٨ / ٥ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٤٩ / ٦ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٣٣١ / ١ ح ٨.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ١٠٧.

الإصرار على الذنب

[١٠٨١٩] ١٣ - العياشي رفعه عن أبان بن تغلب قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يكثر تقبيل

فاطمه قال: فعاتبته على ذلك عائشه فقالت: يا رسول الله انك لتكثر تقبيل فاطمه،

فقال لها: ويلك لما أن عرج بي إلى السماء مر بي جبرئيل على شجره طوبى فناولني من

ثمرها فأكلتها فحول الله ذلك إلى ظهري فلما أن هبطت إلى الأرض واقعت بخديجه

فحملت بفاطمه (عليها السلام) فما قبلت فاطمه إلا وجدت رائحة شجره طوبى منها (١).

[١٠٨٢٠] ١٤ - زيد النرسي قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فتناولت يده فقبلتها

فقال: أما انه لا يصلح إلا لنبي أو من اريد به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[١٠٨٢١] ١٥ - علي بن جعفر قال: سألته عن الرجل أ يصلح له أن يقبل الرجل أو

المرأه [تقبل المرأه]؟ قال: الأخ والابن والأخت والإبنة ونحو ذلك فلا بأس (٣).

[١٠٨٢٢] ١٦ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

إذا قدم أخوك من مكه فقبل بين عينيه وفاه الذي قبل به الحجر الأسود الذي قبله

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والعين التي نظر بها إلى بيت الله عز وجل وقبل موضع سجوده ووجهه وإذا

هنا تموه فقولوا له: قبل الله نسكك ورحم سعيك وأخلف عليك نفقتك ولا جعله آخر

عهدك بيته الحرام (٤).

[١٠٨٢٣] ١٧ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: لا يقبل الرجل يد

الرجل فإن قبله يده كالصلاه له (٥).

[١٠٨٢٤] ١٨ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قبله الأم على الفم

وقبله الأخت على الخد وقبله الإمام بين عينيه (٦).

ص: ٤٥

٢- (٢) أصل زيد النرسى: ٤٦.

٣- (٣) مسائل على بن جعفر: ١٧٥ ح ٣١٣.

٤- (٤) الخصال: ٢ / ٦٣٥.

٥- (٥) تحف العقول: ٤٥٠.

٦- (٦) تحف العقول: ٤٥٠.

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال

[١٠٨٢٥] ١٩ - الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قبل أحدكم ذات محرم قد حاضت أخته أو عمته أو خالته

فليقبل بين عينيها ورأسها وليكف عن خدها وعن فيها (١).

[١٠٨٢٦] ٢٠ - سبط الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا بلغت الجارية ست

سنين فلا ينبغي لك أن تقبلها (٢).

فى هذا المجال راجع الكافى: ٢ / ١٨٥، وبحار الأنوار: ٧٣ / ١٩،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٥٦٩، وكتابتنا ألف حديث فى المؤمن: ١٥٤

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٤٦

١- (١) النوادر: ١٩.

٢- (٢) مشكاة الأنوار: ٢٠٢.

٦٢٠-القبول

إشاره

القبول

[١٠٨٢٧] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

سليمان، عن أبيه قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه أبو بصير وقد خفره

النفس فلما أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد ما هذا النفس العالى؟

فقال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سنى ودق عظمى واقترب أجلى مع اننى

لست أدرى ما أرد عليه من أمر آخرتى فقال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد وإنك لتقول

هذا؟ قال: جعلت فداك وكيف لا أقول هذا؟ فقال: يا أبا محمد أما علمت ان الله

تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيى من الكهول؟ قال: قلت: جعلت فداك فكيف

يكرم الشباب ويستحيى من الكهول؟ فقال: يكرم الله الشباب أن يعذبهم ويستحيى

من الكهول أن يحاسبهم قال: قلت: جعلت فداك هذا لنا خاصة أم لأهل التوحيد

قال: فقال: لا والله إلا لكم خاصة دون العالم قال: قلت: جعلت فداك فإننا قد نبزنا

نزا انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت له الولاه دماءنا فى حديث رواه

لهم فقهاؤهم، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): الراضه؟ قال: قلت: نعم قال: لا والله ما

هم سموكم ولكن الله سماكم به أما علمت يا أبا محمد ان سبعين رجلا من بنى إسرائيل

رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى (عليه السلام) لما استبان لهم هداة

فسموا فى عسكر موسى الراضه لأنهم رفضوا فرعون وكانوا أشد أهل ذلك العسكر

عباده وأشدهم حبا لموسى وهارون وذريتهما (عليهما السلام) فأوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن

أثبت لهم هذا الاسم فى التوراه فإننى قد سميتهم به ونحلتهم إياه فأثبت موسى (عليه السلام)

الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه، يا أبا محمد رفضوا الخير

ص: ٤٧

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير

ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقه وتشعبوا كل شعبه فانشعبتم مع أهل بيت

نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) وذهبتهم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم وأردتم من أراد الله

فأبشروا ثم أبشروا فأنتم والله المرحومون، المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن
مسيئكم من لم يأت الله عز وجل بما أنتم عليه يوم القيامة لم يتقبل منه حسنه ولم يتجاوز له
عن سيئه يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد
ان لله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في أوان
سقوطه وذلك قوله عز وجل: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم...
ويستغفرون للذين آمنوا) (١) استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق،
يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني قال: يا أبا محمد لقد ذكركم
الله في كتابه فقال: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) (٢) انكم وفيتم بما أخذ الله عليه
ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لغيركم الله كما غيرهم حيث
يقول جل ذكره: (وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) (٣)
يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد لقد
ذكركم الله في كتابه فقال: (اخوانا على سرر متقابلين) (٤) والله ما أراد بهذا غيركم
يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد
(الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (٥) والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا
محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد لقد ذكرنا

ص: ٤٨

١- (١) سورة المؤمن: ٧.

٢- (٢) سورة الأحزاب: ٢٣.

٣- (٣) سورة الأعراف: ١٠٢.

٤- (٤) سورة الحجر: ٤٧.

الصدق

الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في آيه من كتابه فقال عز وجل: (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب) (١) الحديث (٢).

[١٠٨٢٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال: دخلت المسجد الحرام فرأيت

مولى لأبي عبد الله (عليه السلام) فملت إليه لأسأله عن أبي عبد الله (عليه السلام) فإذا أنا بأبي عبد الله (عليه السلام)

ساجدا فانتظرته طويلا فطال سجوده على، فقممت وصليت ركعات وانصرفت وهو

بعد ساجد فسألت مولاه متى سجد؟ فقال: من قبل أن تأتينا فلما سمع كلامي رفع

رأسه ثم قال: أبا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال:

ما هذه الأصوات المرتفعه؟ فقلت: هؤلاء قوم من المرجئه والقدرية والمعتزله فقال:

ان القوم يريدونى فقم بنا فقممت معه فلما أن رأوه نهضوا نحوه فقال لهم: كفوا أنفسكم

عنى ولا تؤذونى وتعرضونى للسلطان فإنى لست بمفت لكم ثم أخذ بيدي وتركهم

ومضى فلما خرج من المسجد قال لى: يا أبا محمد والله لو ان إبليس سجد لله عز ذكره

بعد المعصيه والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز ذكره ما لم يسجد لآدم كما

أمره الله عز وجل أن يسجد له وكذلك هذه الامه العاصيه المفتونه بعد نبيها (صلى الله عليه وآله وسلم) وبعد

تركهم الإمام الذى نصبه نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم) لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا- ولن يرفع لهم حسنه

ويدخلوا من الباب الذى فتحه الله عز وجل ورسوله لهم، يا أبا محمد ان الله

افترض على امه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خمس فرائض: الصلاه والزكاه والصيام والحج وولايتنا

فرخص لهم فى أشياء من الفرائض الأربعة ولم يرخص لأحد من المسلمين فى ترك

ولا يتنا، لا والله ما فيها رخصه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٤٩

١- (١) سورة الزمر: ٩.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٣٣ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٧٠ ح ٣٩٩.

السجيه

[١٠٨٢٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن سنان، عن

فضيل بن عثمان، عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات

الله عليه يقول: لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل (١).

[١٠٨٣٠] ٤ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن حماد

ابن أبي طلحه، عن معاذ بن كثير قال: نظرت إلى الموقف والناس فيه كثير فدنوت

إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له: ان أهل الموقف لكثير قال: فصرف ببصره فأداره فيهم

ثم قال: ادن مني يا أبا عبد الله غشاء يأتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج إلا لكم

لا والله ما يتقبل الله إلا منكم (٢).

[١٠٨٣١] ٥ - عن علي بن الحسن، عن منصور، عن حريز بن عبد الله، عن الفضيل قال:

دخلت مع أبي جعفر (عليه السلام) المسجد الحرام وهو متكئ على فنظر إلى الناس ونحن على

باب بنى شيبه فقال: يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهليه لا يعرفون حقا ولا

يدينون ديننا يا فضيل انظر إليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم

مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية (أ فمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن

يمشى سويا على صراط مستقيم) (٣) يعنى والله عليا (عليه السلام) والأوصياء (عليهم السلام) ثم تلا

هذه الآيه (فلما رأوه زلفه سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به

تدعون) (٤) أمير المؤمنين (عليه السلام) يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي (عليه السلام) إلا مفتر

كذاب إلى يوم البأس هذا، أما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر

الذنوب إلا لكم ولا يتقبل إلا منكم وانكم لأهل هذه الآيه (إن تجتنبوا كبائر

ص: ٥٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٥ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٣٧ ح ٣١٨.

٣- (٣) سوره الملك: ٢٢.

٤- (٤) سوره الملك: ٢٧.

البصيره

ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (١) يا فضيل أما

ترضون أن تقيموا الصلاه وتؤتوا الزكاه وتكفوا ألسنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ (ألم

تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاه وآتوا الزكاه) (٢) أنتم والله أهل

هذه الآيه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٨٣٢] ٦ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن أبان، عن إسماعيل الجعفى قال: دخل رجل على أبى جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفه

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى يقبل فيه العمل،

فقال: رحمك الله هذا الذى اريد فقال أبو جعفر (عليه السلام): شهاده أن لا إله وحده لا شريك

له وان محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا أهل البيت

والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دوله إذا

شاء الله جاء بها (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٣٣] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

منصور بن يونس، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا والله لا يقبل

الله شيئاً من طاعته على الإصرار على شىء من معاصيه (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٣٤] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ص: ٥١

١- (١) سوره النساء: ٣١.

٢- (٢) سوره النساء: ٧٧.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ٢٨٨ ح ٤٣٤.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٢٢ ح ١٣.

٥- (٥) الكافى: ٢ / ٢٨٨ ح ٣.

السحت

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى أبويه

نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاه (١).

[١٠٨٣٥] ٩ - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قال الرجل

لأخيه المؤمن أف خرج من ولايته وإذا قال: أنت عدوى كفر أحدهما ولا يقبل الله من

مؤمن عملاً وهو مضمراً على أخيه المؤمن سوءاً (٢).

[١٠٨٣٦] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان على (عليه السلام) يقول: إذا دعا أحدكم للميت فلا يدعوه له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء (٣).

[١٠٨٣٧] ١١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن رجاله قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كانت له إلى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله ثم

يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد وآل محمد فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل

الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه (٤).

[١٠٨٣٨] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال،

عن علي بن عقبه، عن أبيه قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا عقبه لا يقبل الله من

العباد يوم القيامة إلا هذا الأمر الذي أنتم عليه وما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به

عينه إلا أن تبلغ نفسه إلى هذه ثم أهوى بيده إلى الوريد ثم اتكأ وكان معي المعلى

فغمزني أن أسأله فقلت: يا ابن رسول الله فإذا بلغت نفسه هذه أي شيء يرى؟

ص: ٥٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤٩ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٦١ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٧٣ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٩٤ ح ١٦.

العبره

فقلت له: بضع عشره مره: أي شيء؟ فقال في كلها: يرى ولا يزيد عليها ثم جلس

في آخرها فقال: يا عقبه فقلت: لبيك وسعديك فقال: أبيت إلا أن تعلم؟ فقلت:

نعم يا ابن رسول الله إنما ديني مع دينك فإذا ذهب ديني كان ذلك كيف لي بك

يا ابن رسول الله كل ساعه، وبكيت فرق لى فقال: يراهما والله فقلت: بأبى وامى

من هما؟ قال: ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) يا عقبه لن تموت نفس مؤمنه أبدا حتى

تراهما، قلت: فإذا نظر إليهما المؤمن أيرجع إلى الدنيا؟ فقال: لا، يمضى أمامه

إذا نظر إليهما مضى أمامه فقلت له: يقولان شيئا؟ قال: نعم يدخلان جميعا

على المؤمن فيجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند رأسه وعلى (عليه السلام) عند رجله فيكب عليه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول: يا ولى الله ابشر أنا رسول الله إنى خير لك مما تركت من

الدنيا ثم ينهض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقوم على (عليه السلام) حتى يكب عليه فيقول: يا ولى الله

ابشر أنا على بن أبى طالب الذى كنت تحبه أما لأنفعنك ثم قال: ان هذا فى كتاب

الله عز وجل قلت: أين جعلنى الله فداك هذا من كتاب الله؟ قال: فى يونس قول الله عز وجل

ههنا (الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياه الدنيا وفى الآخرة لا

تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم) (١) (٢).

[١٠٨٣٩] ١٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

والله انه ليأتى على الرجل خمسون سنه وما قبل الله منه صلاه واحده فأى شىء أشد

من هذا؟ والله انكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم من لو كان يصلى لبعضكم ما

قبلها منه لاستخفافه بها، إن الله عز وجل لا يقبل إلا الحسن فكيف يقبل ما يستخف

به؟ (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٥٣

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٢٨ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٦٩ ح ٩.

محمد بن أبي حذيفه مع معاويه

[١٠٨٤٠] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تكرمه الرجل لأخيه المسلم أن يقبل تحفته ويتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئاً (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٨٤١] ١٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من شرب من الخمر شربه لم يقبل الله منه صلاته أربعين يوماً (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٤٢] ١٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن إبراهيم بن أخي أبي شبل، عن أبي شبل قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) ابتداء منه:

أحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس

فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا أما والله ما بين الرجل وبين أن يقر الله عينه إلا

أن تبلغ نفسه هذا المكان - وأوماً بيده إلى حلقه - فمد الجلده ثم أعاد ذلك فوالله

ما رضى حتى حلف لي - فقال: والله الذى لا إله إلا هو لحدثنى أبى محمد بن على (عليهما السلام)

بذلك يا أبا شبل أما ترضون أن تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم؟ أما

ترضون أن تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم؟ أما ترضون أن تحجوا ويحجوا

فيقبل الله جل ذكره منكم ولا يقبل منهم؟ والله ما تقبل الصلاه إلا منكم ولا الزكاه إلا

منكم ولا الحج إلا منكم فاتقوا الله عز وجل فإنكم فى هدنه وأدوا الأمانه فإذا تميز الناس

فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتهم بالحق ما أطعمونا أليس القضاء والأمرء

وأصحاب المسائل منهم؟ قلت: بلى، قال (عليه السلام): فاتقوا الله عز وجل فإنكم لا تطيقون

ص: ٥٤

١- (١) الكافى: ٥ / ١٤٣ ح ٨.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٤٠١ ح ٥.

تعجيل عقوبه الذنب

الناس كلهم إن الناس أخذوا ههنا وههنا وانكم أخذتم حيث أخذ الله عز وجل إن الله عز وجل اختار من عباده محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم)، فاخترتم خيره الله فاتقوا الله وأدوا الأمانات إلى الأسود والأبيض وإن كان حروريا وإن كان شاميا (١).

[١٠٨٤٣] ١٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انه ليس من احتمال أمرنا التصديق

له والقبول فقط، من احتمال أمرنا ستره وصيانته من غير أهله فأقرئهم السلام وقل

لهم: رحم الله عبدا اجتر موده الناس إلى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما

ينكرون ثم قال: والله ما الناصب لنا حربا بأشد علينا مؤونه من الناطق علينا بما نكره

فإذا عرفتم من عبد إذاعه فامشوا إليه وردوه عنها فإن قبل منكم وإلا فتحملوا عليه

بمن يثقل عليه ويسمع منه فإن الرجل منكم يطلب الحاجه فيلطف فيها حتى تقضى له

فألطفوا فى حاجتى كما تطفون فى حوائجكم فإن هو قبل منكم وإلا فادفونوا كلامه

تحت أقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فإن ذلك يحمل على وعليكم أما والله لو كنتم

تقولون ما أقول لأقررت انكم أصحابى، هذا أبو حنيفه له أصحاب وهذا الحسن

البصرى له أصحاب وأنا امرؤ من قريش قد ولدنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شىء بدء الخلق وأمر السماء وأمر الأرض وأمر الأولين وأمر

الآخرين وأمر ما كان وأمر ما يكون كأنى أنظر إلى ذلك نصب عيني (٢).

[١٠٨٤٤] ١٨ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إذا ما أدى الرجل صلاه واحده تامه قبلت جميع صلاته وإن كن غير تامات وإن

أفسدها كلها لم يقبل منه شىء منها ولم يحسب له نافله ولا فريضه وإنما تقبل النافله

ص: ٥٥

١- (١) الكافى: ٨ / ٢٣٦ ح ٣١٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٢٢ ح ٥.

المفيد مع شيخ معتزلى

بعد قبول الفريضه وإذا لم يؤد الرجل الفريضه لم يقبل منه النافله وإنما جعلت النافله

ليتم بها ما أفسد من الفريضه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٤٥] ١٩ - الكليني، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله، عن حسين بن عثمان، عن سماعه، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل سهو فى الصلاه يطرح منها غير أن الله تعالى يتم بالنوافل، إن

أول ما يحاسب به العبد الصلاه فإن قبلت قبل ما سواها، إن الصلاه إذا ارتفعت فى أول

وقتها رجعت إلى صاحبها وهى بيضاء مشرقه تقول: حفظتنى حفظك الله وإذا

ارتفعت فى غير وقتها بغير حدودها رجعت إلى صاحبها وهى سوداء مظلمه تقول:

ضيعتني ضيعك الله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٤٦] ٢٠ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: اعلم أن

النافله بمنزله الهديه متى ما أتى بها قبلت (٣).

[١٠٨٤٧] ٢١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الصلاة وكل بها

ملك ليس له عمل غيرها فإذا فرغ منها قبضها ثم صعد بها فإن كانت مما تقبل قبلت

وإن كانت مما لا تقبل قيل له: ردها على عبدى، فينزل بها حتى يضرب بها وجهه ثم

يقول: أف لك ما يزال لك عمل يعينى (٤).

ص: ٥٦

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٦٩ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٦٨ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤٥٤ ح ١٤.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٤٨٨ ح ١٠.

أن الحجج لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٤٨] ٢٢ - الصدوق، عن أحمد بن الهيثم العجلي، عن ابن زكريا القطان، عن

ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبيه، عن أبي الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (والأرض جميعا قبضته يوم

القيامة) (١) فقال: يعنى ملكه لا يملكها معه أحد والقبض من الله تعالى فى موضع

آخر المنع والبسط منه الإعطاء والتوسيع كما قال عز وجل: (والله يقبض ويبسط وإليه

ترجعون) (٢) يعنى يعطى ويوسع ويمنع ويضيق والقبض منه عز وجل فى وجه آخر الأخذ

فى وجه القبول منه كما قال: (ويأخذ الصدقات) (٣) أى يقبلها من أهلها ويشيب

عليها قلت: فقوله عز وجل: (والسماوات مطويات بيمينه) (٤) قال: اليمين اليد واليد

القدره والقوه يقول عز وجل: (والسماوات مطويات بقدرته وقوته سبحانه وتعالى عما

يشركون) (٥).

[١٠٨٤٩] ٢٣ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن أحمد بن محمد،

عن بعض التوفليين ومحمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كونوا على قبول

العمل أشد عنايه منكم على العمل، الزهد فى الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمه الورع

عما حرم الله عز وجل، من أسخط بدنه أرضى ربه ومن لم يسخط بدنه عصى ربه (٦).

[١٠٨٥٠] ٢٤ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن أحمد بن

محمد بن سعيد، عن المنذر بن محمد، عن جيفر، عن أبان الأحمر، عن الحسين بن

ص: ٥٧

١- (١) سورة الزمر: ٦٧.

٢- (٢) سورة البقره: ٢٤٥.

٣- (٣) سورة التوبه: ١٠٤.

٤- (٤) سورة الزمر: ٦٧.

٥- (٥) التوحيد: ١٦١ ح ٢.

٦- (٦) الخصال: ١ / ١٤٠ ح ٥٠.

فضل الصدقه

علوان، عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن ضميره بن حبيب قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن الصلاه فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاه من شرايع الدين وفيها مرضاه الرب عز وجل فهى منهاج

الأنبياء وللمصلى حب الملائكة وهدى وإيمان ونور المعرفة وبركه فى الرزق وراحه
للبدن وكراهه للشيطان وسلاح على الكفار وإجابته للدعاء وقبول للأعمال وزاد
للمؤمن من الدنيا إلى الآخرة وشفيع بينه وبين ملك الموت وأنيس فى قبره وفراش
تحت جنبه وجواب لمنكر ونكير وتكون صلاه العبد عند المحشر تاجا على رأسه
ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار وحجه بينه وبين الرب جل
جلاله ونجاه لبدنه من النار وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة ومهورا للهور العين
وثنما للجنة بالصلاه يبلغ العبد إلى الدرجه العليا لأن الصلاه تسيح وتهليل وتحميد
وتكبير وتمجيد وتقديس وقول ودعوه (١).

[١٠٨٥١] ٢٥ - الكشى عن محمد بن مسعود، عن سليمان بن حفص، عن أبى بصير

حماد بن عبد الله القندى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن على بن مهزيار قال: كتب

إلى خيران: قد وجهت إليك ثمانيه دراهم كانت أهديت إلى من طرسوس دراهم منهم

[مبهمه] وكرهت أن أردھا على صاحبها أو أحدث فيها حدثا دون أمرک فهل

تأمرنى فى قبول مثلها أم لا؟ لأعرفها إن شاء الله تعالى وانتهى إلى أمرک؟ فكتب

وقرأته: اقبل منهم إذا أهدى إليك دراهم أو غيرها فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم یرد هديه

على يهودى ولا نصرانى (٢).

الظاهر كتب خيران إلى أبى جعفر محمد الجواد (عليه السلام).

[١٠٨٥٢] ٢٦ - أبو على محمد بن همام الإسكافى رفعه إلى المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال الله عز وجل افترضت على عبادى عشره فرائض إذا عرفوها أسكنتهم ملكوتى

ص: ٥٨

الاعتراف بالذنب

وأباحتهم جناني: أولها: معرفتي والثانيه: معرفه رسولى إلى خلقى والإقرار به والتصديق له
والثالثه: معرفه أوليائى وانهم الحجج على خلقى من والاهم فقد والانى ومن عاداهم
فقد عادانى وهم العلم فيما بينى وبين خلقى ومن أنكرهم أصليته نارى وضاعفت عليه
عذابى والرابعه: معرفه الأشخاص الذين أقيموا من ضياء قدسى وهم قوام قسطى
والخامسه: معرفه القوام بفضلهم والتصديق لهم والسادسه: معرفه عدوى إبليس
وما كان من ذاته وأعوانه والسابعه: قبول أمرى والتصديق لرسلى والثامنه: كتمان
سرى وسر أوليائى والتاسعه: تعظيم أهل صفوتى والقبول عنهم والرد إليهم فيما
اختلفتم فيه حتى يخرج الشرح منهم والعاشره: أن يكون هو وأخوه فى الدين والدنيا
شرعا سواء فإذا كانوا كذلك أدخلتهم ملكوتى وآمنتهم من الفزع الأكبر وكانوا عندى
فى عليين (١).

[١٠٨٥٣] ٢٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اعطى أربعا لم يحرم أربعا:

من اعطى الدعاء لم يحرم الإجابة ومن اعطى التوبه لم يحرم القبول ومن اعطى
الاستغفار لم يحرم المغفره ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة وتصديق ذلك فى كتاب الله
سبحانه قال الله عز وجل فى الدعاء: (ادعونى أستجب لكم) (٢) وقال فى الاستغفار:

(ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) (٣)

وقال فى الشكر: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (٤) وقال فى التوبه: (إنما التوبه على

الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم

وكان الله عليما حكيما) (٥) (٦).

١- (١) التمهيد: ٦٩ ح ١٦٧.

٢- (٢) سورة غافر: ٦٠.

٣- (٣) سورة النساء: ١١٠.

٤- (٤) سورة إبراهيم: ٧.

٥- (٥) سورة النساء: ١٧.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ١٣٥.

لزوم الحجج على العالم وتشديد الأمر عليه

[١٠٨٥٤] ٢٨ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الحسين بن علي (عليهما السلام) انه قال: من دلائل علامات

القبول: الجلوس إلى أهل العقول، ومن علامات أسباب الجهل: المماراه لغير أهل

الكفر، ومن دلائل العالم انتقاده لحديثه وعلمه بحقائق فنون النظر (١).

[١٠٨٥٥] ٢٩ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى محمد بن علي الجواد (عليه السلام) انه قال: المؤمن

يحتاج إلى توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه (٢).

[١٠٨٥٦] ٣٠ - الديلمي رفعه إلى المفضل بن عمر انه قال للصادق (عليه السلام): أحب أن

أعرف علامه قبولى عند الله، فقال له: علامه قبول العبد عند الله أن يصيب بمعروفه

مواضعه فإن لم يكن كذلك فليس كذلك (٣).

العباده من دون ولايه الأئمة (عليهم السلام) باطله ولن تقبل عند الله تعالى وفي هذا المجال

راجع وسائل الشيعة: ١ / ١١٨ باب ٢٩ من أبواب مقدمات العبادات،

ومستدرک الوسائل: ١ / ١٤٩ باب ٢٧ من أبواب مقدمات العبادات وكلاهما من

طبع آل البيت (عليهم السلام).

١- (١) تحف العقول: ٢٤٧.

٢- (٢) تحف العقول: ٤٥٧.

٣- (٣) أعلام الدين: ٢٨٣.

٦٢١- القبيله

اشاره

القبيله

[١٠٨٥٧] ١ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن المفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى اسامه زيد

الشحام قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ على من ترى انه يطيعنى منهم ويأخذ

بقولى السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق

الحديث وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا

الأمانه إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط

والمخيط، صلوا عشائركم واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن

الرجل منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس

قيل: هذا جعفرى، فيسرنى ذلك ويدخل على منه السرور وقيل: هذا أدب جعفر

وإذا كان على غير ذلك دخل على بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنى

أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى القبيله من شيعة على (عليه السلام) فيكون زينها آداهم للأمانه

وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيره عنه

فتقول من مثل فلان انه لأدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٥٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال في رجل كان جالسا مع

ص: ٦١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣٦ ح ٥.

السحر

قوم فمات وهو معهم أو رجل وجد في قبيله أو على باب دار قوم فادعى عليهم، قال:

ليس عليهم شيء ولا يبطل دمه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٨٥٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان،

عن سعيد بن عبد الله الأعرج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن قريشا في الجاهلية هدموا

البيت فلما أرادوا بناءه حيل بينهم وبينه والقي في روعهم الرعب حتى قال قائل منهم:

ليأتي كل رجل منكم بأطيب ماله ولا تأتوا بمال اكتسبتموه من قطيعه رحم أو حرام،

ففعّلوا فخلى بينهم وبين بناءه فبنوه حتى انتهوا إلى موضع الحجر الأسود فتشاجروا

فيه أيهم يضع الحجر الأسود في موضعه حتى كاد أن يكون بينهم شر فحكّموا أول من

يدخل من باب المسجد فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما أتاهم أمر بثوب فبسط ثم وضع

الحجر في وسطه ثم أخذت القبائل بجوانب الثوب فرفعوه ثم تناوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعه في

موضعه فخصه الله به (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٨٦٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن

صفوان بن يحيى، عن حنان قال: سمعت أبي يروي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان

سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فأقبلوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم

حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب: أخبرني من أنت ومن أبوك وما أصلك؟

فقال: أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنت عائلا

فأغواني الله بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنت مملوكا فأعتقني الله عز وجل بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا نسبي وهذا

حسبي، قال: فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسلمان رضى الله عنه يكلمهم فقال له سلمان:

ص: ٦٢

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٥٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢١٧ ح ٣.

صدقه الليل

يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فأخذوا ينتسبون ويرفعون فى أنسابهم

حتى إذا بلغوا إلى قال عمر بن الخطاب: من أنت وما أصلك وما حسبك؟ فقال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): فما قلت له يا سلمان؟ قال: قلت له: أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالا

فهداني الله عز ذكره بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنت عائلا فأغواني الله عز ذكره بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

وكنت مملوكا فأعتقني الله عز ذكره بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا نسبي وهذا حسبي فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروءته خلقه وأصله عقله

وقال الله عز وجل: (انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان

أكرمكم عند الله أتقاكم) (١) ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لسلمان: ليس لأحد من هؤلاء عليك

فضل إلا بتقوى الله عز وجل وإن كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٠٨٦١] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد الأشعري،

عن محمد بن حسان، عن أبي محمد الرازي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر

ابن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: صلاة في بيت المقدس ألف صلاة،

وصلاة في المسجد الأعظم مائة ألف صلاة، وصلاة في المسجد القبيله خمس وعشرون

صلاة، وصلاة في مسجد السوق اثنتا عشره صلاة، وصلاة الرجل في بيته وحده

صلاة واحده (٣).

[١٠٨٦٢] ٦ - الصدوق، عن الطالقاني، عن الجلودى، عن يحيى بن عبد الحميد

الحماني، عن الحسين بن الربيع، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعي، عن ابن عباس

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما

ص: ٦٣

١- (١) سورة الحجرات: ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٨١ ح ٢٠٣.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٥١.

الحده

وذلك قوله عز وجل في ذكر أصحاب اليمين وأصحاب الشمال وأنا من أصحاب اليمين وأنا

خير أصحاب اليمين ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلني في خيرهما ثلثا وذلك قوله:

(فأصحاب اليمينه ما أصحاب اليمينه وأصحاب المشئمه ما أصحاب المشئمه

والسابقون السابقون) (١) وأنا من السابقين وأنا خير السابقين ثم جعل الأثلاث

قبائل فجعلني في خيرها قبيله وذلك قوله عز وجل: (وجعلناكم شعوبا وقبائل

لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم) فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله جل ثناؤه

ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عز وجل: (إنما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (٢) (٣).

[١٠٨٦٣] ٧ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدي، عن صالح بن أبي حماد، عن

الحسن بن الجهم قال: كنت عند الرضا (عليه السلام) وعنده زيد بن موسى أخوه وهو يقول: يا

زيد اتق الله فإننا بلغنا ما بلغنا بالتقوى فمن لم يتق ولم يراقبه فليس منا ولسنا منه،

يا زيد إياك أن تعين على من به تصول من شيعتنا فيذهب نورك يا زيد إن شيعتنا إنما

أبغضهم الناس وعادوهم واستحلوا دماءهم وأموالهم لمحبتهم لنا واعتقادهم لولايتنا

فإن أنت أسأت إليهم ظلمت نفسك وأبطلت حقك، قال الحسن بن الجهم: ثم

التفت (عليه السلام) إلى فقال لى: يا ابن الجهم من خالف دين الله فأبرأ منه كائنا من كان من أى

قبيله كان ومن عادى الله فلا نواله كائنا من كان من أى قبيله كان، فقلت له:

يا ابن رسول الله ومن الذى يعادى الله؟ قال: من يعصيه (٤).

راجع فى مقاله الإمام الرضا (عليه السلام) فى أخيه زيد إلى عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٣٢

باب ٥٨.

ص: ٦٤

١- (١) سورة الواقعة: ٨ - ١٠.

٢- (٢) سورة الأحزاب: ٣٣.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والتسعون ح ١ / ٧٢٩ الرقم ٩٩٩.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٣٥ ح ٦.

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل

[١٠٨٦٤] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى، عن الجعفرى،

عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحب أربع قبائل كان يحب

الأنصار وعبد القيس وأسلم وبنى تميم وكان يبغض بنى اميه وبنى حنيف وثقيف وبنى

هذيل وكان (عليه السلام) يقول: لم تلدنى امى بكرية ولا ثقفية، وكان (عليه السلام) يقول: فى كل حى

نجيب إلا فى بنى اميه (١).

[١٠٨٦٥] ٩ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب، عن موسى بن جعفر

البغدادي، عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام)

أسأله عن أرض أوقفها جدي علي المحتاجين من ولد فلان بن فلان الرجل الذي يجمع

القبيله وهم كثير متفرقون في البلاد وفي ولد الواقف حاجه شديده فسألوني أن

أخصهم بها دون سائر ولد الرجل الذي يجمع القبيله، فأجاب (عليه السلام): ذكرت الأرض

التي أوقفها جدك علي فقراء ولد فلان وهي لمن حضر البلد الذي فيه الوقف وليس لك

أن تبتغي من كان غائبا (٢).

[١٠٨٦٦] ١٠ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف،

عن محمد بن سنان، عن طلحه بن زيد أبي الخزرج، عن فضل بن عثمان الأعور، عن

أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) في الرجل يقتل فيوجد رأسه في قبيله ووسطه وصدرة

في قبيله والباقي في قبيله؟ قال: ديته علي من وجد في قبيله صدره وبدنه والصلاه

عليه (٣).

ص: ٦٥

١- (١) الخصال: ١ / ٢٢٧ ح ٦٤.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٢٤٠ ح ٥٥٧٤.

٣- (٣) التهذيب: ١٠ / ٢١٣ ح ٤٧.

٦٢٢-القتل

اشاره

القتل

[١٠٨٦٧] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التي
تغير النعم البغى والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك
الستر شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعه الرحم والتي ترد
الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (١).

[١٠٨٦٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،
عن ذكره عن الرضا (عليه السلام) عن الرجل يكون في السفر ومعه جاريه له فيجئ قوم
يريدون أخذ جاريته أيمنع جاريته من أن تؤخذ وإن خاف على نفسه القتل؟ قال:
نعم قلت: وكذلك إن كانت معه امرأه؟ قال: نعم قلت: وكذلك الام والبنت وابنه العم
والقرايه يمنعهن وإن خاف على نفسه القتل؟ قال: نعم قلت: وكذلك المال يريدون
أخذه في سفر فيمنعه وإن خاف القتل؟ قال: نعم (٢).

[١٠٨٦٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن
حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كل ذنب يكفره القتل في سبيل
الله عز وجل إلا الدين لا كفاره له إلا أداؤه أو يقضى صاحبه أو يعفو الذي له الحق (٣).
الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٦٦

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٤٤٧ ح ١.
- ٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٢ ح ٥.
- ٣- (٣) الكافي: ٥ / ٩٤ ح ٦.

نزلت يوم الغدير

[١٠٨٧٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد
ابن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الرجل يكون عليه الحدود منها القتل قال: تقام

عليه الحدود ثم يقتل (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٨٧١] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أحدث

بالمدينة حدثاً أو آوى محدثاً، قلت: ما الحدث؟ قال: القتل (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٨٧٢] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن

صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أول ما

يحكم الله فيه يوم القيامة الدماء فيوقف ابني آدم فيفصل بينهما ثم الذين يلونهما من

أصحاب الدماء حتى لا يبقى منهم أحد ثم الناس بعد ذلك حتى يأتي المقتول بقاتله

فيتشخب في دمه وجهه فيقول: هذا قتلني، فيقول: أنت قتلتني؟ فلا يستطيع أن يكتف

الله حديثاً (٣).

[١٠٨٧٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فإن له عند الله عز وجل قاتلاً لا يموت، قالوا:

يا رسول الله وما قاتل لا يموت؟ فقال: النار (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٦٧

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٥٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٧٥ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٧١ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٢٧٢ ح ٤.

السحق

[١٠٨٧٤] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

المفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (من قتل نفسا بغير نفس فكأنما

قتل الناس جميعا) (١) قال له: فى النار مقعد لو قتل الناس جميعا لم يرد إلا إلى ذلك

المقعد (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٠٨٧٥] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبي عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم

يصب دما حراما وقال: لا يوفى قاتل المؤمن متعمدا للتوبة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٠٨٧٦] ١٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

منصور بن يونس، عن أبي حمزة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقتل

له: يا رسول الله قتل فى جهينه، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يمشى حتى انتهى إلى مسجدهم

قال: وتسامع الناس فأتوه فقال: من قتل ذا؟ قالوا: يا رسول الله ما ندرى فقال:

قتيل بين المسلمين لا يدرى من قتله، والذي بعثنى بالحق لو ان أهل السماء والأرض

شركوا فى دم امرئ مسلم ورضوا به لأكبهم الله على مناخرهم فى النار أو قال على

وجوههم (٤).

[١٠٨٧٧] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

أبى اسامه زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقف بمنى حين

ص: ٦٨:

١- (١) سورة المائده: ٣٢.

٢- (٢) الكافى: ٢٧٢ / ٧ ح ٦ و ٧ و ٨.

٣- (٣) الكافى: ٢٧٢ / ٧ ح ٦ و ٧ و ٨.

٤- (٤) الكافى: ٢٧٢ / ٧ ح ٦ و ٧ و ٨.

ما أراد رسول الله لعلى (عليه السلام) يوم الغدير

قضى مناسكها فى حجه الوداع فقال: أيها الناس اسمعوا ما أقول لكم واعقلوه عنى

فإنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم فى هذا الموقف بعد عامنا هذا ثم قال: أى يوم أعظم

حرمه؟ قالوا: هذا اليوم قال: فأى شهر أعظم حرمه؟ قالوا: هذا الشهر قال: فأى

بلد أعظم حرمه؟ قالوا: هذا البلد قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمه

يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقونه فيسألكم عن أعمالكم ألا هل

بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد ألا من كانت عنده أمانه فليؤدها إلى من ائتمنه

عليها فإنه لا يحل دم امرئ مسلم ولا ماله إلا بطيبه نفسه ولا تظلموا أنفسكم ولا

ترجعوا بعدى كفارا (١).

الروايه صحيحه الإسناد، ونحوها موثقه سماعه المرويه فى الكافى: ٢٧٤ / ٧ ح ٥.

[١٠٨٧٨] ١٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، وابن بكير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا أله توبه؟ فقال: إن كان

قتله لإيمانه فلا توبه له وإن كان قتله لغضب أو لسبب شيء من أمر الدنيا فإن توبته أن يقاد منه وإن لم يكن علم به انطلق إلى أولياء المقتول فأقر عندهم بقتل صاحبهم فإن عفوا عنه فلم يقتلوه أعطاهم الديه وأعتق نسمة وصام شهرين متتابعين وأطعم ستين مسكينا توبه إلى الله عز وجل (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٨٧٩] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت ابن أبي ليلى

يقول: كانت الديه في الجاهليه مائه من الإبل فأقرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم انه فرض

ص: ٦٩

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٧٣ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٧٦ ح ٢.

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) في يوم الغدير

على أهل البقر مائتي بقره وفرض على أهل الشاه ألف شاه ثنيه وعلى أهل الذهب ألف

دينار وعلى أهل الورق عشره آلاف درهم وعلى أهل اليمن الحلل مائه حله، قال

عبد الرحمن بن الحجاج: فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عما روى ابن أبي ليلى فقال: كان

على (عليه السلام) يقول: الديه ألف دينار وقيمه الدينار عشره دراهم وعشره آلاف درهم

لأهل الأمصار وعلى أهل البوادي الديه مائه من الإبل ولأهل السواد مائتا بقره أو

ألف شاه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٨٨٠] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد

ابن محمد جميعا، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في عشره اشتركوا في قتل رجل، قال: يخير أهل المقتول فأيهم شأؤوا قتلوا ويرجع أولياؤه على الباقيين بتسعة أعشار الديه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٨١] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجلين قتلا رجلا، قال: إن أراد أولياء

المقتول قتلها أدوا ديه كامله وقتلوهما وتكون الديه بين الأولياء المقتولين فإن أرادوا

قتل أحدهما فقتلوه أدى المتروك نصف الديه إلى أهل المقتول وإن لم يؤد ديه أحدهما

ولم يقتل أحدهما، قبل الديه صاحبه من كليهما (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٨٢] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

ص: ٧٠

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٨٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٨٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٨٣ ح ٢.

الصدقه لبني هاشم

عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زراره، عن

أبي جعفر (عليه السلام) في رجل أمر رجلا بقتل رجل فقتله، فقال: يقتل به الذي قتله ويحبس

الآمر بقتله في السجن حتى يموت (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٨٣] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم وابن بكير، وغير واحد قالوا: كان علي بن الحسين (عليه السلام) في الطواف فنظر في ناحية المسجد إلى جماعه فقال: ما هذه الجماعه؟ فقالوا: هذا محمد بن شهاب الزهري اختلط عقله فليس يتكلم فأخرجه أهله لعله إذا رأى الناس أن يتكلم، فلما قضى علي بن الحسين طوافه خرج حتى دنا منه فلما رآه محمد بن شهاب عرفه فقال له علي بن الحسين (عليه السلام): ما لك؟ فقال: وليت ولايه فأصبت دما فقتلت رجلا فدخلني ما ترى؟ فقال له علي بن الحسين (عليه السلام): لأننا عليك من يأسك من رحمه الله أشد خوفا مني عليك مما أتيت ثم قال له: أعطهم الديه قال: قد فعلت فأبوا فقال: اجعلها صررا ثم انظر مواقيت الصلاه فألقها في دارهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٨٤] ١٨ - قال الصدوق: وفي روايه إبراهيم بن أبي البلاد عمّن ذكره عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كانت في زمن أمير المؤمنين (عليه السلام) امرأه صدق يقال لها: ام فتان،

فأتاها رجل من أصحاب علي (عليه السلام) فسلم عليها فوافقها مهتمه فقال لها: مالي أراك

مهتمه قالت: مولاه لي دفنتها فنبذتها الأرض مرتين قال: فدخلت علي

أمير المؤمنين (عليه السلام) فأخبرته فقال: إن الأرض لتقبل اليهودى والنصرانى فما لها إلا أن

تكون تعذب بعذاب الله عز وجل ثم قال: أما انه لو أخذت تربه من قبر رجل مسلم فألقى

ص: ٧١

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٨٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٩٦ ح ٣.

الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادي والسواد

على قبرها لقرت، قال: فأتيت ام فتان فأخبرتها فأخذت تربه من قبر رجل مسلم

فألقي على قبرها فقبرت، فسألت عنها ما كانت تفعل فقالوا: كانت شديده

الحب للرجال لا تزال قد ولدت وألقت ولدها في التنور (١).

[١٠٨٨٥] ١٩ - الصدوق بإسناده إلى علي بن الحكم، عن الفضيل بن سعدان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كانت في ذؤابه سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صحيفه مكتوب فيها:

لعنه الله والملائكة والناس أجمعين على من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه أو

أحدث حدثا أو آوى محدثا، وكفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وإن دق (٢).

[١٠٨٨٦] ٢٠ - الطوسي بإسناده إلى الحسن، عن زرعه، عن سماعة قال: سألته عن

قتل مؤمنا متعمدا هل له توبه؟ فقال: لا حتى يؤدي ديته إلى أهله ويعتق رقبه

ويصوم شهرين متتابعين ويستغفر الله ويتوب إليه ويتضرع فإني أرجو أن يتاب عليه

إذا فعل ذلك، قلت: فإن لم يكن له ما يؤدي ديته؟ قال: يسأل المسلمين حتى يؤدي

ديته إلى أهله (٣).

الروايه موثقه سندا.

والروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الديات من كتب

الأخبار ومنها جامع أحاديث الشيعة: ٩٢ / ٢٦.

ص: ٧٢

١- (١) الفقيه: ٩٨ / ٤ ح ٥١٧٣.

٢- (٢) الفقيه: ٩٨ / ٤ ح ٥١٧٤.

٣- (٣) التهذيب: ١٠ / ١٦٤ ح ٣٤.

[١٠٨٨٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

الحسن بن علي بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في

الدنيا (١).

[١٠٨٨٨] ٢ - الكليني، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن علي بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما كلم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) العباد بكنه عقله قط وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنا معاشر

الأنبياء امرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم (٢).

[١٠٨٨٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن ابن سنان، عن

محمد بن مروان العجلي، عن علي بن حنظله قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا (٣).

[١٠٨٩٠] ٤ - الكليني، عن الحسين بن الحسن، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن

ابن عائشه البصرى رفعه أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال في بعض خطبه: أيها الناس

اعلموا أنه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضى بثناء الجاهل

ص: ٧٣

١- (١) الكافي: ١ / ١١ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٣ ح ١٥ - ٨ / ٢٦٨ ح ٣٩٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٥٠ ح ١٣.

ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر

عليه، الناس أبناء ما يحسنون وقد ر كل امرء ما يحسن، فتكلموا فى العلم تبين

أقداركم (١).

[١٠٨٩١] ٥ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عده من أصحابه،

عن على بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال:

التواضع أن تعطى الناس ما تحب أن تعطاه.

وفى حديث آخر قال: قلت: ما حد التواضع الذى إذا فعله العبد كان متواضعا؟

فقال: التواضع درجات منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم، لا

يحب أن يأتى إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه، إن رأى سيئه درأها بالحسنه، كاظم الغيظ

عاف عن الناس والله يحب المحسنين (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٨٩٢] ٦ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل لا يقدر أحد قدره وكذلك

لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما

والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديده الورق عن

الشجر (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٨٩٣] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق المؤمن

الإنفاق على قدر الإقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتدأؤه إياهم

ص: ٧٤

١- (١) الكافي: ١ / ٥٠ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٢٤ ح ١٣.

عوده تعوذ بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير

بالسلام عليهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٩٤] ٨ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: ذكر عند أبى عبد الله (عليه السلام) البلاء وما

يخص الله عز وجل به المؤمن، فقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أشد الناس بلاء فى الدنيا؟

فقال: النبيون ثم الأمثل فالأمثل وبيتلى المؤمن بعد على قدر إيمانه وحسن أعماله فمن

صح إيمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخط إيمانه وضعف عمله قل بلاؤه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٩٥] ٩ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العياده قدر فواق ناقه أو حلب ناقه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٩٦] ١٠ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

حفص بن البختري، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن ليزور أهله فيرى ما يحب

ويستر عنه ما يكره، وإن الكافر ليزور أهله فيرى ما يكره ويستر عنه ما يحب، قال:

ومنهم من يزور كل جمعه ومنهم من يزور على قدر عمله (٤).

الروايه صحيحه الإسناد، والمراد به الميت المؤمن.

[١٠٨٩٧] ١١ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: إنما تنزل المعونه على القوم على

قدر مؤونتهم وإن الضيف لينزل بالقوم فينزل رزقه معه في حجره (٥).

ص: ٧٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٤١ ح ٣٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٥٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٣٠ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٢٨٤ ح ٢.

العجب

[١٠٨٩٨] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن اليقطيني، عن ابن أبي عمير،

عن زيد الزراد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا بني اعرف منازل

الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فإن المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرائيات

للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان، إنى نظرت في كتاب لعلي (عليه السلام)

فوجدت في الكتاب أن قيمه كل امرئ وقدره معرفته أن الله تبارك وتعالى يحاسب

الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٨٩٩] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قدر الرجل على قدر همته

وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (٢).

[١٠٩٠٠] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تنزل المعونه على قدر

المؤونه (٣).

[١٠٩٠١] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ينزل الصبر على قدر المصيبه

ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبته حبط عمله (٤).

[١٠٩٠٢] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وكلمة عظم قدر الشيء

المتنافس فيه عظمت الرزية لفقده... (٥).

[١٠٩٠٣] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله امرء عرف قدره ولم

يتعد طوره (٤).

ص: ٧٦

١- (١) معانى الأخبار: ١ ح ٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٤٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٣٩.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٤٤.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٢٧٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٢٠٤.

الغربة

[١٠٩٠٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): كفى بالمرء جهلاً أن يجهل قدره (١).

[١٠٩٠٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من جهل قدره عدا طوره (٢).

[١٠٩٠٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): من عرف قدره لم يضع بين الناس (٣) (٣) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و

٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و

٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

(٤)

[١٠٩٠٧] ٢١ - وعنه (عليه السلام): من وقف عند قدره أكرمه الناس (٥).

[١٠٩٠٨] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): من عرف قدر نفسه لم يهنها بالفانيات (٤).

[١٠٩٠٩] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): من اقتصر على قدره كان أبقى له (٧).

[١٠٩١٠] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): من جهل قدره جهل كل قدر (٨).

[١٠٩١١] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): ما هلك من عرف قدره (٩).

[١٠٩١٢] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): نعماً للعبد أن يعرف قدره ولا يتجاوز حده (١٠).

[١٠٩١٣] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): هلك من لم يعرف قدره (١١).

[١٠٩١٤] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): لا تفعل ما يضع قدرك (١٢).

[١٠٩١٥] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): لا جهل أعظم من تعدى القدر (١٣).

[١٠٩١٦] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): لا عقل لمن يتجاوز حده وقدره (١٤).

الروايات في هذا المجال متعددة ويأتي عنوان ليله القدر في محلها إن شاء الله

تعالى.

ص: ٧٧

١- (١) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

٣-

٤- غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

٥- (٤) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

٦- (٥) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

٧- (٦) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

٨- (٧) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

٩- (٨) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

١٠- (٩) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

١١- (١٠) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

١٢- (١١) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

١٣- (١٢) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

١٤- (١٣) غرر الحكم: ح ٧٠٥٤ و ٧٩٦٤ و ٨١٢١ و ٨٦١٧ و ٨٦٢٨ و ٨٨٢٥ و ٨٨٧٣ و ٩٥١٥ و ٩٩٨٧ و ١٠٠٢٠ و ١٠٢٣١ و ١٠٦٥٤ و ١٠٦٧٧.

٦٢٤-القدر

اشاره

القدر

[١٠٩١٧] ١ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، وإسحاق بن محمد، وغيرهما

رفعوه قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين

إذ أقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا إلى أهل

الشام أبقضاء من الله وقدر؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أجل يا شيخ ما علوتم تلعه ولا

هبطتم بطن واد إلا بقضاء من الله وقدر، فقال له الشيخ: عند الله أحسب عنائي

يا أمير المؤمنين، فقال له: مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله الأجر فى مسيركم وأنتم

سائرون وفى مقامكم وأنتم مقيمون وفى منصرفكم وأنتم منصرفون ولم تكونوا فى

شئ من حالاتكم مكرهين ولا إليه مضطرين فقال له الشيخ: وكيف لم نكن فى شئ

من حالاتنا مكرهين ولا إليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا

ومنصرفنا؟ فقال له: وتظن انه كان قضاء حتما وقدرًا لازمًا؟ إنه لو كان كذلك لبطل

الثواب والعقاب والأمر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمه للمذنب ولا محمده للمحسن وكان المذنب أولى بالإحسان من المحسن وكان المحسن أولى بالعقوبة من المذنب، تلك مقالة إخوان عبده الأوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامه ومجوسها.

إن الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا وأعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السماوات والأرض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا، ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا

ص: ٧٨

الراحه

من النار فأنشأ الشيخ يقول:

أنت الإمام الذى نرجو بطاعته * يوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من أمرنا ما كان ملتبسا * جزاك ربك بالإحسان إحسانا (١)

ذكرها الصدوق فى التوحيد: ٣٨٠ ح ٢٨ مسندا مع إضافه فى الأشعار.

[١٠٩١٨] ٢ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس بن عبد الرحمن قال: قال لى أبو الحسن الرضا (عليه السلام): يا يونس لا تقل بقول

القدرية فإن القدرية لم يقولوا بقول أهل الجنة ولا بقول أهل النار ولا بقول إبليس،

فإن أهل الجنة قالوا: الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله،

وقال أهل النار: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين، وقال إبليس: رب بما

أغويتنى فقلت: والله ما أقول بقولهم ولكنى أقول: لا يكون إلا بما شاء الله وأراد وقدر

وقضى فقال: يا يونس ليس هكذا لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى،

يا يونس تعلم ما المشيئه؟ قلت: لا قال: هي الذكر الأول فتعلم ما الإراده؟ قلت: لا

قال: هي العزيمه على ما يشاء فتعلم ما القدر؟ قلت: لا قال: هي الهندسه ووضع

الحدود من البقاء والفناء قال: ثم قال: والقضاء هو الإبرام وإقامه العين، قال:

فاستأذنته أن أقبل رأسه وقلت: فتحت لى شيئا كنت عنه فى غفله (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٩١٩] ٣ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان

ابن عيسى، عن إسماعيل بن جابر قال: كان فى مسجد المدينه رجل يتكلم فى القدر

والناس مجتمعون قال: فقلت: يا هذا أسألك؟ قال: سل قلت: يكون فى ملك الله

تبارك وتعالى ما لا يريد؟ قال: فأطرق طويلا ثم رفع رأسه إلى فقال لى: يا هذا لئن

ص: ٧٩

١- (١) الكافى: ١ / ١٥٥ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ١ / ١٥٧ ح ٤.

الصغر

قلت انه يكون فى ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون فى ملكه إلا ما يريد

أقررت لك بالمعاصى، قال: فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): سألت هذا القدرى فكان من

جوابه كذا وكذا، فقال: لنفسه نظر أما لو قال غير ما قال لهلك (١).

الروايه موثقه سنداً.

[١٠٩٢٠] ٤ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن غير واحد، عن أبى جعفر، وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالاً: إن الله أرحم

بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله أعز من أن يريد أمراً فلا

يكون قال: فسئلا (عليهما السلام) هل بين الجبر والقدر منزله ثالثه؟ قالوا: نعم أوسع مما بين

السماء والأرض (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها الصدوق بسنده المعتبر في التوحيد: ٣٦٠ ح ٣.

[١٠٩٢١] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن صالح بن سهل، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سئل عن الجبر والقدر، فقال: لا جبر ولا قدر ولكن منزله بينهما فيها الحق التى بينهما

لا يعلمها إلا العالم أو من علمها إياه العالم (٣).

[١٠٩٢٢] ٦ - الصدوق، عن الفامى، وابن مسرور، عن ابن بطة، عن الصفار،

ومحمد بن على بن محبوب، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن

عيسى، عن حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الناس فى القدر على ثلاثة أوجه:

رجل زعم ان الله عز وجل أجبر الناس على المعاصى فهذا قد ظلم الله عز وجل فى حكمه وهو

كافر، ورجل يزعم ان الأمر مفوض إليهم فهذا وهن الله فى سلطانه فهو كافر، ورجل

ص: ٨٠

١- (١) الكافى: ١ / ١٥٨ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ١ / ١٥٩ ح ٩.

٣- (٣) الكافى: ١ / ١٥٩ ح ١٠.

السخط

يقول: إن الله عز وجل كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فإذا أحسن حمد الله

وإذا أساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ والله الموفق (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٩٢٣] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن محمد البرقى،

عن عبد الملك بن عنترة الشيباني، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر؟ فقال: بحر عميق فلا

تلجه فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر؟ قال: طريق مظلم فلا تسلكه قال:

يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر؟ قال: سر الله فلا تتكلفه قال: يا أمير المؤمنين

أخبرني عن القدر؟ قال: فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إما إذا أبيت فإني سألتك أخبرني

أكانت رحمه الله للعباد قبل أعمال العباد أم كانت أعمال العباد قبل رحمه الله؟ قال:

فقال له الرجل: بل كانت رحمه الله للعباد قبل أعمال العباد فقال أمير المؤمنين (عليه السلام):

قوموا فسلموا على أخيكم فقد أسلم وقد كان كافرا، قال: وانطلق الرجل غير بعيد

ثم انصرف إليه فقال له: يا أمير المؤمنين أ بالمشيه الاولي نقوم ونقعد ونقبض

ونبسط؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): وإنك لبعيد في المشيه أما أني سألتك عن ثلاث

لا يجعل الله لك في شيء منها مخرجا: أخبرني أخلق الله العباد كما شاء أو كما شاءوا؟

فقال: كما شاء قال: فخلق الله العباد لما شاء أو لما شاءوا؟ فقال: لما شاء قال: يأتونه

يوم القيامة كما شاء أو كما شاءوا؟ قال: يأتونه كما شاء قال: قم فليس إليك من

المشيئه شيء (٢).

[١٠٩٢٤] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل،

عن زراره، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن

ص: ٨١

١- (١) الخصال: ١ / ١٩٥ ح ٢٧١.

٢- (٢) التوحيد: ٣٦٥ ح ٣.

القضاء والقدر خلقان من خلق الله والله يزيد فى الخلق ما يشاء (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٩٢٥] ٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن معبد،

عن درست، عن ابن اذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك ما تقول

فى القضاء والقدر؟ قال: أقول إن الله تعالى إذا جمع العباد يوم القيامة سألهم عما عهد

إليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٩٢٦] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهاني، عن المنقرى، عن

سفيان بن عيينه، عن الزهرى قال: قال رجل لعلى بن الحسين (عليهما السلام): جعلنى الله

فداك أبقدر يصيب الناس ما أصابهم أم بعمل؟ فقال: إن القدر والعمل بمنزله الروح

والجسد فالروح بغير جسد لا يحس والجسد بغير روح صوره لا حراك بها فإذا

اجتمعا قويا وصلحا كذلك العمل والقدر فلو لم يكن القدر واقعا على العمل لم يعرف

الخالق من المخلوق وكان القدر شيئا لم يحس ولو لم يكن العمل بموافقه من القدر لم يمض

ولم يتم ولكنهما باجتماعهما قويا والله فيه العيون لعباده الصالحين ثم قال: ألا إن من اجور

الناس من رأى جوره عدلا وعدل المهتدى جورا، ألا إن للعبد أربعة أعين عينان

يبصر بهما أمر آخرته وعينان يبصر بهما أمر دنياه فإذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا فتح له

العينين اللتين فى قلبه فأبصر بهما العيب وإذا أراد غير ذلك ترك القلب بما فيه، ثم التفت

إلى السائل عن القدر فقال: هذا منه هذا منه (٣).

[١٠٩٢٧] ١١ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عمران

١- (١) التوحيد: ٣٦٤ ح ١.

٢- (٢) التوحيد: ٣٦٥ ح ٢.

٣- (٣) التوحيد: ٣٦٦ ح ٤.

الغرس

النخعي، عن النوفلي، عن السكوني، عن مروان بن شجاع، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما غلا أحد في القدر إلا خرج من

الإيمان (١).

[١٠٩٢٨] ١٢ - الصدوق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور بن عبد الله،

عن علي بن عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن إسحاق بن إبراهيم، عن شريك، عن

أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: كنا مع سعيد بن قيس بصفين ليلا والصفان

ينظر كل واحد منهما إلى صاحبه حتى جاء أمير المؤمنين (عليه السلام) فنزلنا على فئته فقال له

سعيد بن قيس: أفي هذه الساعه يا أمير المؤمنين، أما خفت شيئا؟ قال: وأى شيء

أخاف؟ انه ليس من أحد إلا ومعه ملكان موكلان به أن يقع في بئر أو تضربه دابه أو

يتردى من جبل حتى يأتيه القدر فإذا أتى القدر خلوا بينه وبينه (٢).

[١٠٩٢٩] ١٣ - الصدوق، عن أبي نصر السرخسي، عن أبي ليبيد الشامي، عن إبراهيم

ابن سعيد، عن أبي حمزه أنس بن عياض، عن أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن

أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يؤمن أحدكم حتى يؤمن بالقدر خيره

وشره وحلوه ومره (٣).

[١٠٩٣٠] ١٤ - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى

ابن عمران النخعي، عن عمه النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن الرقي أتدفع من القدر شيئا؟ فقال: هي من القدر وقال (عليه السلام): إن القدرية

مجوس هذه الامه وهم الذين أرادوا أن يصفوا الله بعدله فأخرجوه من سلطانه وفيهم

نزلت هذه الآيه (يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر * إنا كل

ص: ٨٣

١- (١) عقاب الأعمال: ٢٥٣ ح ٨.

٢- (٢) التوحيد: ٣٧٩ ح ٢٦.

٣- (٣) التوحيد: ٣٧٩ ح ٢٧.

العجب

شئ خلقناه بقدر (١) (٢).

[١٠٩٣١] ١٥ - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن جعفر، عن مسلمه بن

عبد الملك، عن داود بن سليمان، عن أبى الحسن على بن موسى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)،

عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صنفان من امتى ليس لهما فى الإسلام

نصيب: المرجئه والقدره (٣).

[١٠٩٣٢] ١٦ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن على بن أبى حمزه قال:

حدثنى أبى انه سمع أبا جعفر (عليه السلام) يقول: يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم قد

مسخوا قرده وخنازير (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٩٣٣] ١٧ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن البصرى انه كتب إلى أبى محمد

الحسن بن على (عليهما السلام): أما بعد فإنكم معشر بنى هاشم الفلك الجارىه فى اللجج الغامره

والأعلام النيره الشاهره أو كسفينه نوح (عليه السلام) التى نزلها المؤمنون ونجا فيها المسلمون

كتبت إليك يا بن رسول الله عند اختلافنا فى القدر وحيرتنا فى الاستطاعه فأخبرنا

بالذى عليه رأيك ورأى آباءك (عليهم السلام) فإن من علم الله علمكم وأنتم شهداء على الناس

والله الشاهد عليكم ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم. فأجابه الحسن (عليه السلام):

بسم الله الرحمن الرحيم وصل إلى كتابك ولولا ما ذكرته من حيرتك وحيره من

مضى قبلك إذا ما أخبرتك، أما بعد فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره إن الله يعلمه فقد

كفر ومن أحال المعاصى على الله فقد فجر، إن الله لم يطع مكرها ولم يعص مغلوبا ولم

ص: ٨٤

١- (١) سورة القمر: ٤٨ و ٤٩.

٢- (٢) التوحيد: ٣٨٢ ح ٢٩.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٢٥٢ ح ٣.

٤- (٤) عقاب الأعمال: ٢٥٣ ح ٤.

أوقات الإجابة

يهمل العباد سدى من المملكه بل هو المالك لما ملكهم والقادر على ما عليه، أقدرهم

بل أمرهم تخييرا ونهاهم تحذيرا فإن ائتمروا للطاعة لم يجدوا عنها صادًا وان انتهوا إلى

المعصيه فشاء أن يمن عليهم بأن يحول بينهم وبينها فعل وإن لم يفعل فليس هو الذى

حملهم عليها جبرا ولا ألزموها كرها بل من عليهم بأن بصرهم وعرفهم وحذرهم

وأمرهم ونهاهم لا جبلا لهم على ما أمرهم به فيكونوا كالملائكة ولا جبرا لهم على ما

نهاهم عنه والله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين والسلام على من اتبع الهدى (١).

[١٠٩٣٤] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قد سئل عن القدر، فقال: طريق

مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه (٢).

[١٠٩٣٥] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه عزى الأشعث بن قيس عن

ابن له:.... يا أشعث إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور وإن جزعت جرى

عليك القدر وأنت مأزور، يا أشعث ابنك سرّك وهو بلاء وفتنه وحنكك وهو ثواب

ورحمه (٣).

[١٠٩٣٦] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القدر يغلب الحذر (٤).

[١٠٩٣٧] ٢١ - وعنه (عليه السلام): محن القدر تسبق الحذر (٥).

[١٠٩٣٨] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): المقادير لا تدفع بالقوه والمغالبة (٦).

[١٠٩٣٩] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): الامور بالتقدير لا بالتدبير (٧).

[١٠٩٤٠] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): إذا كان القدر لا يرد فالإحتراس باطل (٨).

[١٠٩٤١] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): تدل الامور للمقادير حتى يكون الحتف فى التدبير (٩).

ص: ٨٥

١- (١) تحف العقول: ٢٣١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٨٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٩١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٢٥ و ٩٧٥٢ و ١٤١٢ و ١٩٤٧ و ٤٠٧١ و ٤٥١٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٢٥ و ٩٧٥٢ و ١٤١٢ و ١٩٤٧ و ٤٠٧١ و ٤٥١٧.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٠٢٥ و ٩٧٥٢ و ١٤١٢ و ١٩٤٧ و ٤٠٧١ و ٤٥١٧.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٠٢٥ و ٩٧٥٢ و ١٤١٢ و ١٩٤٧ و ٤٠٧١ و ٤٥١٧.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٠٢٥ و ٩٧٥٢ و ١٤١٢ و ١٩٤٧ و ٤٠٧١ و ٤٥١٧.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٠٢٥ و ٩٧٥٢ و ١٤١٢ و ١٩٤٧ و ٤٠٧١ و ٤٥١٧.

اختلاف الحديث

[١٠٩٤٢] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): كلما ازداد عقل الرجل قوى إيمانه بالقدر واستخف بالغير (١).

[١٠٩٤٣] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): لن يغلبك على ما قدر لك غالب (٢).

[١٠٩٤٤] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): من أيقن بالقدر لم يكثرث بما نابه (٣).

[١٠٩٤٥] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): نزول القدر يعمى البصر (٤).

[١٠٩٤٦] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): نعم الطارد للهيم الإتكال على القدر (٥).

الروايات في القدر كثيره جدا فإن شئت راجع الكافي: ١ / ١٥٥، والتوحيد:

٣٦٤، وعقاب الأعمال: ٢٥٢، والوافي: ١ / ٥٣٥، وبحار الأنوار: ٥ / ٨٤ وغيرها

من كتب الأخبار ويأتي عنوان القضاء في محلها إن شاء الله تعالى وقد مر منا عنواني

التفويض والجبر في محلهما.

ص: ٨٦

١- (١) غرر الحكم: ح ٧٢٠٢ و ٧٤٣٨ و ٨٩٣٤ و ٩٩٦١ و ٩٩٢١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٢٠٢ و ٧٤٣٨ و ٨٩٣٤ و ٩٩٦١ و ٩٩٢١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٢٠٢ و ٧٤٣٨ و ٨٩٣٤ و ٩٩٦١ و ٩٩٢١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٢٠٢ و ٧٤٣٨ و ٨٩٣٤ و ٩٩٦١ و ٩٩٢١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٢٠٢ و ٧٤٣٨ و ٨٩٣٤ و ٩٩٦١ و ٩٩٢١.

٦٢٥-القدره

اشاره

القدره

[١٠٩٤٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن صفوان

ابن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لم يزل

الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر

والقدره ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم

والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدره على المقدور، قال: قلت: فلم

يزل الله متحركا؟ قال: فقال: تعالى الله عن ذلك إن الحركة صفة محدثه بالفعل قال:

قلت: فلم يزل الله متكلما؟ قال: فقال: ان الكلام صفة محدثه ليست بأزليه كان

الله عز وجل ولا متكلم (١).

[١٠٩٤٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن

أبي عبد الله جميعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبي يقظان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شيء أفضل من المعروف إلا ثوابه

وذلك يراد منه وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من

يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة

والإذن فهناك تمت السعادة للطالب والمطلوب إليه (٢).

ص: ٨٧

١- (١) الكافي: ١ / ١٠٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٦ ح ٣.

السداد

[١٠٩٤٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقري، عن سفيان بن عيينه، عن الزهري قال: دخل رجال من قريش على

ابن الحسين (عليهما السلام) فسألوه كيف الدعوه إلى الدين؟ قال: تقول: بسم الله الرحمن

الرحيم أدعوكم إلى الله عز وجل وإلى دينه وجماعه أمران: أحدهما معرفه الله عز وجل، والآخر

العمل برضوانه وان معرفه الله عز وجل أن يعرف بالوحدانية والرأفة والرحمة والعزه

والعلم والقدرة والعلو على كل شيء وأنه النافع الضار القاهر لكل شيء الذي

لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وأن محمدا عبده ورسوله

وأن ما جاء به هو الحق من عند الله عز وجل وما سواه هو الباطل فإذا أجابوا إلى ذلك فلهم

ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين (١).

[١٠٩٥٠] ٤ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

أبى محمد الغفارى، عن عبد الله بن إبراهيم، عن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعيته القدره فليرب صغيراً (٢).

[١٠٩٥١] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن البنظى قال:

جاء قوم من وراء النهر إلى أبى الحسن (عليه السلام) فقالوا له: جئناك نسألك عن ثلاث مسائل

فإن أجبتنا فيها علمنا أنك عالم، فقال: سلوا، فقالوا: أخبرنا عن الله أين كان وكيف

كان وعلى أى شىء كان اعتماده؟ فقال: إن الله عز وجل كيف الكيف فهو بلا كيف وأين

الأين فهو بلا أين وكان اعتماده على قدرته، فقالوا: نشهد أنك عالم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٩٥٢] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن ابن يزيد، عن حماد بن

ص: ٨٨

١- (١) الكافى: ٣٦ / ٥ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٣١١ / ٥ ح ٣١.

٣- (٣) التوحيد: ١٢٥ ح ٣.

الصلاح

عيسى، عن ربيع بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الله عز وجل لا يوصف، قال: وقال زراره: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله عز وجل

لا يوصف بعجز وكيف يوصف؟ وقد قال فى كتابه: (وما قدروا الله حق قدره) (١).

فلا يوصف بقدره إلا كان أعظم من ذلك (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٩٥٣] ٧ - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده أحمد، عن البنظى قال:

جاء رجل إلى الرضا (عليه السلام) فقال: هل يقدر ربك أن يجعل السماوات والأرض وما بينهما

في بيضه؟ قال: نعم وفي أصغر من البيضه وقد جعلها في عينك وهي أقل من البيضه

لأنك إذا فتحتها عاينت السماء والأرض وما بينهما ولو شاء لأعماك عنها (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٩٥٤] ٨ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير،

عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

أيقدر الله أن يدخل الأرض في بيضه ولا تصغر الأرض ولا تكبر البيضه؟ فقال له:

ويلك إن الله لا يوصف بالعجز ومن أقدر ممن يطف الأرض ويعظم البيضه (٤).

[١٠٩٥٥] ٩ - الصدوق، عن السناني، عن محمد الأسدي، عن البرمكي، عن

الحسين بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفه قال: قلت للرضا (عليه السلام):

خلق الله الأشياء بالقدره أم بغير القدره؟ فقال (عليه السلام): لا يجوز أن يكون خلق الأشياء

ص: ٨٩

١- (١) سورة الأنعام: ٩١.

٢- (٢) التوحيد: ١٢٧ ح ٦.

٣- (٣) التوحيد: ١٣٠ ح ١١.

٤- (٤) التوحيد: ١٣٠ ح ٩.

الحارث بن معاويه وزباد بن ليبيد

بالقدره لأنك إذا قلت خلق الأشياء بالقدره فكأنك قد جعلت القدره شيئاً غيره

وجعلتها آله له بها خلق الأشياء وهذا شرك، وإذا قلت خلق الأشياء بقدره فإنما

تصفه أنه جعلها باقتدار عليها وقدره ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج إلى

غيره بل هو سبحانه قادر لذاته لا بالقدره (١).

وروى نظيرها في التوحيد: ١٣٠ ح ١٢.

[١٠٩٥٦] ١٠ - الصدوق، عن أحمد بن الهيثم العجلي، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبيه، عن أبي الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة) (٢) فقال: يعنى ملكه لا يملكها معه أحد، والقبض من الله تعالى فى موضع آخر المنع، والبسط منه الإعطاء والتوسيع كما قال عز وجل: (والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون) (٣) يعنى يعطى ويوسع ويمنع ويضيق، والقبض منه عز وجل فى وجه آخر الأخذ فى وجه القبول منه كما قال: (ويأخذ الصدقات) (٤) أى يقبلها من أهلها ويثيب عليها، قلت: فقوله عز وجل (والسماوات مطويات بيمينه) (٥) قال: اليمين اليد واليد القدره والقوه يقول عز وجل والسماوات مطويات بقدرته وقوته سبحانه وتعالى عما يشركون (٦).

[١٠٩٥٧] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى لم تسبق له حال حالا فيكون أولا قبل أن يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل أن يكون باطنا، كل مسمى بالوحده غيره قليل وكل عزيز غيره ذليل وكل قوى غيره ضعيف وكل مالك غيره

ص: ٩٠

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ١١٧ ح ٧.

٢- (٢) سورة الزمر: ٦٧.

٣- (٣) سورة البقره: ٢٤٥.

٤- (٤) سورة التوبه: ١٠٤.

٥- (٥) سورة الزمر: ٦٧.

٦- (٦) التوحيد: ١٦١ ح ٢.

مسمى بالوحده غيره قليل وكل عزيز غيره ذليل وكل قوى غيره ضعيف وكل مالِك

غيره مملوك وكل عالم غيره متعلم وكل قادر غيره يقدر ويعجز... الخطبه (١).

[١٠٩٥٨] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... بان من الأشياء بالقهر

لها والقدرة عليها وبانت الأشياء منه بالخضوع له والرجوع إليه ومن وصفه فقد حده

ومن حده فقد عده ومن عده فقد أبطل أزاله ومن قال: كيف فقد استوصفه ومن قال:

أين فقد حيزه، عالم إذ لا معلوم ورب إذ لا مربوب وقادر إذ لا مقدور...

الخطبه (٢).

[١٠٩٥٩] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى أظهر من آثار

سلطانه وجلال كبريائه ما حير مقل العقول من عجائب قدرته وردع خطرات هماهم

النفوس عن عرفان كنه صفته... الخطبه (٣).

[١٠٩٦٠] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كثرت المقدره قلت

الشهوه (٤).

[١٠٩٦١] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القدره تنسى

الحفيظه (٥).

[١٠٩٦٢] ١٦ - وعنه (عليه السلام): القدره تظهر محمود الخصال ومذمومها (٦).

[١٠٩٦٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام): التسلط على الضعيف والمملوك من لزوم [لؤم ن ل]

القدره (٧).

ص: ٩١

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٦٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٢.

- ٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٥.
٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٢٤٥.
٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٥٣ و ١١٥٣ و ٢١٨٥.
٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٥٣ و ١١٥٣ و ٢١٨٥.
٧- (٧) غرر الحكم: ح ٩٥٣ و ١١٥٣ و ٢١٨٥.

فضل الصلاه

- [١٠٩٦٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): زكاه القدره الإنصاف (١).
[١٠٩٦٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): تجاوز مع القدره وأحسن مع الدوله تكمل لك السياهه (٢).

[١٠٩٦٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): من استطال على الناس بقدرته سلب القدره (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده وللاطلاع على الروايات الوارده فى القدره الإلهيه

راجع كتاب التوحيد: ١٢٢ لشيخنا الصدوق (رحمه الله)، وبحار الأنوار: ٤ / ١٣٤ وغيرها

من كتب الأخبار.

ص: ٩٢

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٥٤٤٨ و ٤٥٢٨ و ٨٥٩٦.
٢- (٢) غرر الحكم: ح ٥٤٤٨ و ٤٥٢٨ و ٨٥٩٦.
٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٤٤٨ و ٤٥٢٨ و ٨٥٩٦.

٦٢٦- القذف

اشاره

القذف

- [١٠٩٦٧] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله
ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قضى أمير المؤمنين أن الفريه ثلاثه - يعنى ثلاث
وجوه -: إذا رمى الرجل الرجل بالزنى، وإذا قال إن امه زانيه، وإذا دعى لغير أبيه

فذلك فيه حد ثمانون (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٩٦٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالك بن عطية، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) في امرأه قذفت رجلا قال: تجلد

ثمانين جلده (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٩٦٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن الحكم الأعمى، وهشام بن سالم، عن عمار

السباطي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل قال لرجل يا ابن الفاعله - يعنى الزنى - قال:

فإن كانت امه حيه شاهده ثم جاءت تطلب حقها ضرب ثمانين جلده وإن كانت غائبه

انتظر بها حتى تقدم فتطلب حقها وإن كانت قد ماتت ولم يعلم منها إلا خير ضرب

المفترى عليها الحد ثمانين جلده (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٩٣

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٠٥ ح ١ و ٤ و ٦.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٠٥ ح ١ و ٤ و ٦.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٠٥ ح ١ و ٤ و ٦.

الغرور

[١٠٩٧٠] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد،

عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في امرأه وهبت

جارتها لزوجها فوقع عليها فحملت الأمه فأنكرت المرأه انها وهبتها له وقالت: هي

خادمى فلما خشيت أن يقام على الرجل الحد أقرت بأنها وهبتها له فلما أقرت بالهبة

جلدها الحد بقذفها زوجها (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٩٧١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبي أيوب، وابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) في الرجل يقذف

الرجل فيجلد فيعود عليه بالقذف قال: إن قال له إن الذي قلت لك حق لم يجلد وإن

قذفه بالزنى بعد ما جلد فعليه الحد وإن قذفه قبل أن يجلد بعشر قذفات لم يكن عليه

إلا حد واحد (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٩٧٢] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا سئلت الفاجره من فجر بك؟

فقلت: فلان، فإن عليها حدين: حدا لفجورها وحدا لفريتها على الرجل

المسلم (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٠٩٧٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل

ابن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل افتري على قوم جماعه قال: إن

ص: ٩٤

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٠٦ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٠٨ ح ١٥.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٠٩ ح ٢٠.

أتوا به مجتمعين ضرب حدا واحدا وإن أتوا به متفرقين ضرب لكل واحد منهم

حدا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٩٧٤] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن

عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا أكون أول الشهود الأربعة على الزنى أخشى أن ينكل بعضهم فأجلد (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٩٧٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) في ثلاثه شهدوا على رجل بالزنى، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام):

أين الرابع؟ فقالوا: الآن يجيئ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): حدوهم فليس في الحدود

نظره ساعه (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٠٩٧٦] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،

عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل قذف امرأته

فتلاعنا ثم قذفها بعد ما تفرقا أيضا بالزنى أعليه حد؟ قال: نعم عليه حد (٤).

الرواية صحيحه الإسناد. والروايات في القذف متعددة فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك

من صحاح أخبارها فراجع كتاب الحدود من كتب الأخبار، منها: وسائل الشيعه:

١١ / ٣٣٠، ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٨٤.

ص: ٩٥

٦٢٧- القرآن

إشاره

فضل القرآن

[١٠٩٧٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم في

دار هденه وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس

والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتیان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعده

المجاز، قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار

بلاغ وانقطاع فإذا التبتت عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع

مشفع وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار

وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل

ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق،

له نجوم وعلى نجومه نجوم، لا تحصي عجائبه ولا تبلى غرائبها، فيه مصابيح الهدى

ومنار الحكمه ودليل على المعرفه لمن عرف الصفه، فليجل جال بصره وليبلغ الصفه

نظره، ينج من عطب ويتخلص من نشب فإن التفكر حياه قلب البصير، كما يمشى

المستنير في الظلمات بالنور، فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٩٧٨] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن سماعة بن

الغريزه

مهران، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العزيز الجبار أنزل عليكم كتابه وهو الصادق البار، فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والأرض ولو أتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٩٧٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن هذا القرآن فيه منار

الهدى ومصايح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فإن التفكير حياه قلب

البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٠٩٨٠] ٤ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن بعض أصحابه، عن الخشاب رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا والله لا يرجع الأمر والخلافه إلى آل أبي بكر وعمر أبدا

ولا إلى بنى اميه أبدا ولا فى ولد طلحه والزبير أبدا وذلك انهم نبذوا القرآن وأبطلوا

السنن وعطلوا الأحكام وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): القرآن هدى من الضلال وتبيان من

العمى واستقاله من العثره ونور من الظلمه وضياء من الأحداث وعصمه من الهلكه

ورشد من الغوايه وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخره وفيه كمال دينكم وما

عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار (٣).

[١٠٩٨١] ٥ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن وهيب بن حفص،

عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنه

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٩٩ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٠٠ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٠٠ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٠١ ح ٩.

الغسل

الروايه موثقه سندا.

[١٠٩٨٢] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد، وسهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن يونس

بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الدواوين يوم القيامة ثلاثه: ديوان فيه النعم

وديوان فيه الحسنات فتستغرق النعم عامه الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى

بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن أمامه فى أحسن صورته فيقول: يا رب أنا

القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتى ويطيل ليله بترتيلى وتفويض

عيناه إذا تهجد فأرضه كما أرضانى، قال: فيقول العزيز الجبار: عبدى ابسط يمينك

فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملاً شماله من رحمه الله ثم يقال: هذه الجنه

مباحه لك فاقراً واصعد فإذا قرأ آيه صعد درجه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٩٨٣] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم

ابن عبد الحميد، عن إسحاق بن غالب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا جمع الله عز وجل

الأولين والآخرين إذا هم بشخص قد أقبل لم يرقط أحسن صورته منه فإذا نظر إليه

المؤمنون وهو القرآن قالوا: هذا منا هذا أحسن شيء رأينا فإذا انتهى إليهم جازهم ثم ينظر إليه الشهداء حتى إذا انتهى إلى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى إذا انتهى إلى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي إلى الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأكرم من اليوم من أكرمك ولأهين من أهانك (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٩٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٦ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٠٦ ح ١٤.

التبذير

[١٠٩٨٤] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم

ردت فيه الروح ما كان ذلك عجباً (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٠٩٨٥] ٩ - الصدوق، عن البيهقي، عن الصولى، عن محمد بن موسى الرازى، عن

أبيه قال: ذكر الرضا (عليه السلام) يوماً القرآن فعظم الحجة فيه والآية والمعجزه فى نظمه قال:

هو حبل الله المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى المؤدى إلى الجنة والمنجى من النار لا

يخلق على الأزمنة ولا يغث على الألسنة لأنه لم يجعل لزمان دون زمان بل جعل دليل

البرهان والحجة على كل انسان لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من

غث حديث القوم: ردؤ وفسد، لا يغث أى لا يفسد.

[١٠٩٨٦] ١٠ - الصدوق، عن البيهقي، عن الصولي، عن القاسم بن إسماعيل أبي

ذكوان، عن إبراهيم بن العباس، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه موسى بن جعفر (عليه السلام): إن

رجلا سأل أبا عبد الله (عليه السلام) ما بال القرآن لا يزداد عند النشر والدراسة إلا غضاضه؟

فقال: لأن الله لم ينزله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان جديد

وعند كل قوم غض إلى يوم القيامة (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ١٩٦،

وبحار الأنوار: ١٩ / ٢ من طبع الكمباني و ١ / ٨٩ من طبع الحروفى بيروت.

ص: ٩٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٢٣ ح ١٦.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٣٠ ح ١٠.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٨٧ ح ٣٢.

تعلم القرآن

تعلم القرآن

[١٠٩٨٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن سليم الفراء،

عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن أو

يكون في تعليمه (١).

[١٠٩٨٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور

ابن يونس، عن الصباح بن سيابة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من شدد عليه

في القرآن كان له أجران ومن يسر عليه كان مع الأولين (٢).

[١٠٩٨٩] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن السندي، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن سعد بن طريف، عن

الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله عز وجل ليهم بعذاب أهل الأرض

جميعا حتى لا يحاشي منهم أحدا إذا عملوا بالمعاصي واجتروا السيئات فإذا نظر إلى

الشيب ناقل أقدامهم إلى الصلاة والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك

عنهم (٣).

[١٠٩٩٠] ٤ - الصدوق بإسناده إلى حديث مناهي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ... ألا ومن

تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقي الله يوم القيامة مغلولا يسلط الله عليه بكل آية منه

حيه تكون قرينه إلى النار إلا أن يغفر له وقال: من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراما أو

آثر عليه حبا للدنيا وزيتها استوجب عليه سخط الله، إلا أن يتوب، ألا وانه إن مات

على غير توبه حابه القرآن يوم القيامة فلا يزايله إلا مدحوضا... الحديث (٤).

ص: ١٠٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٠٧ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٠٦ ح ٢.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٦١.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ / ٥١٣ الرقم ٧٠٧.

الغسل

[١٠٩٩١] ٥ - الطوسي، عن الحفار، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك، عن

أبي قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن أبيه، ومعلي بن أسد، عن

عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي (عليه السلام)

ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: خياركم من تعلم القرآن وعلمه (١).

[١٠٩٩٢] ٦ - الطوسي، عن الحفار، عن عثمان بن أحمد، عن أبي قلابه، عن

وهب بن جرير، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عقبه بن عامر، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أيكم يحب أن يغدو إلى العقيق أو إلى بطحاء مكة فيؤتى

بناقتين كوماوين حسنتين فيدعى بهما إلى أهله من غير مأثم ولا قطيعه رحم؟ قالوا:

كلنا نحب ذلك يا رسول الله، قال: لأن يأتي أحدكم المسجد فيتعلم آية خير له من

ناقه وآيتين خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث (٢).

الناقه الكوماء: العظيمة السنام.

[١٠٩٩٣] ٧ - الطوسي، عن الحفار، عن عثمان بن أحمد، عن أبي قلابه، عن عبد الملك

ابن محمد، عن أبيه، عن محمد بن مروان، عن معارك بن عباد، عن سعيد بن

أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريره، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: تعلموا القرآن وتعلموا

غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فإن القرآن نزل على خمسه وجوه: حلال وحرام

ومحكم ومتشابه وأمثال فاعملوا بالحلال ودعوا الحرام واعملوا بالمحكم ودعوا

المتشابه واعتبروا بالأمثال (٣).

[١٠٩٩٤] ٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من علم ولده

القرآن فكأنما حج البيت عشره آلاف حجه واعتمر عشره آلاف عمره وأعتق عشره

ص: ١٠١

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثاني عشر ح ٧٩ / ٣٥٧ الرقم ٧٣٩.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثاني عشر ح ٨١ / ٣٥٧ الرقم ٧٤١.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الثاني عشر ح ٨٢ / ٣٥٧ الرقم ٧٤٢.

قراءة القرآن

آلاف رقبه من ولد إسماعيل (عليه السلام) وغزى عشره آلاف غزوه وأطعم عشره آلاف

مسكين مسلم جائع وكأنما كسى عشره آلاف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر
حسنة ويمحى عنه عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه
ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامه
أفضل ما يتمنى (١).

[١٠٩٩٥] ٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب
واستشفعوا بنوره فإنه شفاء الصدور (٢).

[١٠٩٩٦] ١٠ - المجلسى نقلا من كتاب عده الداعى لابن فهد الحلبي رفعه إلى الصادق (عليه السلام)
أنه قال: ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن أو يكون في تعلمه (٣).

قراءة القرآن

[١٠٩٩٧] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام)
قال: القرآن عهد الله إلى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهده وأن يقرأ منه
في كل يوم خمسين آية (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٩٩٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،
وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معاذ
بن مسلم، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن قائما في
صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلاته جالسا كتب الله له بكل
حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنة.

ص: ١٠٢

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٥٤١.

٣- (٣) بحار الأنوار: ١٩ / ٤٩ طبع الكمباني و ١٨٩ / ١٨٩ ح ١٣ من طبع بيروت.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٠٩ ح ١.

إتمام الصلاة وإقامتها

قال ابن محبوب: وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان (١).

[١٠٩٩٩] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل

ابن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما يمنع التاجر منكم

المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فتكتب له

مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٠٠٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، والحسين بن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن محمد

ابن مروان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

قرأ عشر آيات في ليله لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين

ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ

ثلاث مائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ

ألف آية كتب له قنطار من تبر، القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب والمثقال

أربعة وعشرون قيراطاً أصغرهما مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض (٣).

[١١٠٠١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن

سويد، عن خالد بن ماد القلانسي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من

ختم القرآن بمكة من جمعه إلى جمعه أو أقل من ذلك أو أكثر وختمه في يوم جمعه كتب

له من الأجر والحسنات من أول جمعه كانت في الدنيا إلى آخر جمعه تكون فيها وإن

ختمه في سائر الأيام فكذلك (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٠٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦١١ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦١٢ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦١٢ ح ٤.

الغش

[١١٠٠٢] ٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن علي بن حديد، عن منصور، عن محمد بن

بشير، عن علي بن الحسين (عليه السلام) - قال: وقد روى هذا الحديث عن أبي عبد الله (عليه السلام) -

قال: من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل من غير قراءه كتب الله له حسنه ومحا عنه

سيئه ورفع له درجه ومن قرأ نظرا من غير صوت كتب الله له بكل حرف حسنه ومحا

عنه سيئه ورفع له درجه ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحا

عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال: لا أقول بكل آيه ولكن بكل حرف باء

أو تاء أو شبههما قال: ومن قرأ حرفا ظاهرا وهو جالس في صلاته كتب الله له به

خمسين حسنه ومحا عنه خمسين سيئه ورفع له خمسين درجه ومن قرأ حرفا وهو قائم

في صلاته كتب الله له بكل حرف مائه حسنه ومحا عنه مائه سيئه ورفع له مائه درجه

ومن ختمه كانت له دعوه مستجابة مؤخره أو معجله، قال: قلت: جعلت فداك

ختمه كله، قال: ختمه كله (١).

[١١٠٠٣] ٧ - الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم،

عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر،

عن الصادق (عليه السلام) انه قال: عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله عز وجل يحبها وإياكم ومذام

الأفعال فإن الله عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوه القرآن فإن درجات الجنة على عدد آيات

القرآن فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن: اقرأ وارق فكلما قرأ آية رقى درجة

وعليكم بحسن الخلق فإنه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار

فإن الله أمر بذلك وعليكم بالسواك فإنها مطهره وسنه حسنه وعليكم بفرائض الله

فأدوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها (٢).

ص: ١٠٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١٢ ح ٦.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ١٠ / ٤٤٠ الرقم ٥٨٦.

انتظار الصلاة

[١١٠٠٤] ٨ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله،

عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن راشد، عن أبيه، عن معاوية بن عمار،

عن أبي عبد الله (عليه السلام): من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده وإلا ما به غنى (١).

[١١٠٠٥] ٩ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن منهال القصاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله مع

السفرة الكرام البرره وكان القرآن حجيذا عنه يوم القيامة ويقول: يا رب ان كل

عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي فبلغ به كريم عطاياك فيكسوه الله عز وجل حلتين

من حلل الجنه ويوضع على رأسه تاج الكرامه ثم يقال: هل أرضيناك فيه؟ فيقول القرآن: يا رب قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا قال: فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنه فيقال له: اقرأ آيه واصعد درجه ثم يقال له: بلغنا به وأرضيناك فيه فيقول: اللهم نعم قال: ومن قرأه كثيرا وتعاهده [بمشقه] من شده حفظه أعطاه الله أجر هذا مرتين (٢).

[١١٠٠٦] ١٠ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد ابن أبي عبد الله، عن علي بن أسباط يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من قرأ مائة آيه من القرآن من أى القرآن شاء ثم قال: يا الله سبع مرات فلو دعا على الصخره لقلعها إن شاء الله (٣).

وفى هذا المجال راجع الكافى: ٢ / ٦١١، وبحار الأنوار: ٨٩ / ١٩٦، ولفضل

ثواب سور القرآن راجع ثواب الأعمال: ١٣٠ وما بعدها، وبحار الأنوار: ٨٩ / ٢٢٣ وما بعدها.

ص: ١٠٥

١- (١) ثواب الأعمال: ١٢٨.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٢٦.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ١٣٠.

قراءه القرآن فى المصحف

قراءه القرآن فى المصحف

[١١٠٠٧] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن يعقوب بن يزيد

رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن فى المصحف متع ببصره وخفف عن

والديه وإن كانا كافرين (١).

[١١٠٠٨] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن محمد بن عمر بن مسعده،

عن الحسن بن راشد، عن جده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قراءه القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين (٢).

[١١٠٠٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارك، عن عبد الله بن جبهه، عن معاويه بن وهب، عن إسحاق بن عمار، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك اني أحفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه

على ظهر قلبي أفضل أو أنظر في المصحف؟ قال: فقال لي: بل اقرأه وانظر في

المصحف فهو أفضل أما علمت إن النظر في المصحف عباده (٣).

[١١٠١٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال،

عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه يشكون إلى الله عز وجل: مسجد خراب لا

يصلى فيه أهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه (٤).

[١١٠١١] ٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: أفضل

العباده القراءه في المصحف (٥).

إن شئت راجع الكافي: ٢ / ٦١٣، وبحار الأنوار: ١٩٦ / ٨٩.

ص: ١٠٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١٣ ح ١ و ٤ و ٥ و ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦١٣ ح ١ و ٤ و ٥ و ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦١٣ ح ١ و ٤ و ٥ و ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦١٣ ح ١ و ٤ و ٥ و ٣.

٥- (٥) الغايات: ١٨٧.

ترتيل القرآن بالصوت الحسن

[١١٠١٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن حسن

ابن شمون قال: حدثني علي بن محمد النوفلي، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ذكرت

الصوت عنده فقال: إن علي بن الحسين (عليهما السلام) كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من

حسن صوته وإن الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه، قلت: ولم

يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى بالناس ويرفع صوته بالقرآن؟ فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون (١).

[١١٠١٣] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن علي بن عقبة،

عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليه أحسن

الناس صوتاً بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته، وكان

أبو جعفر (عليه السلام) أحسن الناس صوتاً (٢).

[١١٠١٤] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن القاسم،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شيء حليه

وحليه القرآن الصوت الحسن (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٠١٥] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن

أبي حمزه، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): إذا قرأت القرآن فرفعت به

صوتي جاءني الشيطان فقال: إنما ترائي بهذا أهلك والناس قال: يا أبا محمد اقرأ قراءه

ص: ١٠٧

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦١٦ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦١٥ ح ٩.

حفظ القرآن

ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجع بالقرآن صوتك فإن الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعاً (١).

[١١٠١٦] ٥ - صاحب جامع الأخبار رفعه عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

زينوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً (٢).

راجع الكافي: ٢ / ٦١٤، وبحار الأنوار: ٨٩ / ١٩٠.

حفظ القرآن

[١١٠١٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد جميعاً،

عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: إن الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقه منه وقله حفظ له أجران (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٠١٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء،

عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من نسى سورة من القرآن مثلت له في صورته

حسنه ودرجه رفيعه في الجنة فإذا رآها قال: ما أنت ما أحسنك ليتك لي؟ فيقول:

أما تعرفني، أنا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك إلى هذا (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٠١٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن خالد، والحسين بن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن

عبد الله بن مسكان، عن يعقوب الأحمر قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك

ص: ١٠٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١٦ ح ١٣.

٢- (٢) جامع الأخبار: ١٣١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٠٦ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٠٧ ح ٢.

حامل القرآن

إنه أصابتنى هموم وأشياء لم يبق شيء من الخير إلا وقد تفلت منى منه طائفه حتى

القرآن لقد تفلت منى طائفه منه قال: ففرع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال: ان

الرجل لينسى السوره من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجه من

بعض الدرجات فيقول: السلام عليك، فيقول: وعليك السلام من أنت؟ فتقول: أنا

سوره كذا وكذا ضيعتنى وتركتنى أما لو تمسكت بى بلغت بك هذه الدرجه ثم أشار

بإصبعه، ثم قال: عليكم بالقرآن فتعلموه فإن من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان

قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس فى ذلك

خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به فى ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه (١).

[١١٠٢٠] ٤ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن الحسن بن على بن عبد الله، عن العباس

بن عامر، عن الحجاج الخشاب، عن أبى كههمس الهيثم بن عبيد قال: سألت أبا عبد

الله (عليه السلام) عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلاثاً أ عليه فيه حرج؟ قال:

لا (٢).

[١١٠٢١] ٥ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الحافظ للقرآن والعامل به مع سفره الكرام البرره (٣).

حامل القرآن

[١١٠٢٢] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي بن عبد الله،

وحميد بن زياد، عن الخشاب جميعا، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن معاذ بن

ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أحق

الناس بالتخشع في السر والعلانيه لحامل القرآن وإن أحق الناس في السر

ص: ١٠٩

١- (١) و (٢) الكافي: ٢ / ٦٠٨ ح ٦ و ٥. (٣) ثواب الأعمال: ١٢٧.

الريح

والعلانيه بالصلاه والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع

به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله، يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا

تزين به للناس فيشينك الله به، من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوه بين جنبيه ولكنه

لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن

يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن، ومن

اوتى القرآن فظن أن أحدا من الناس اوتى أفضل مما اوتى فقد عظم ما حقر الله وحقر

ما عظم الله (١).

[١١٠٢٣] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حملة القرآن عرفاء أهل الجنة

والمجتهدون قواد أهل الجنة والرسول ساده أهل الجنة (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٠٢٤] ٣- الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن عبيس بن هشام، عن ذكره عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قراء القرآن

ثلاثه: رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعه واستدر به الملوكة واستطال به على الناس

ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده وأقامه إقامة القدح فلاكثر الله هؤلاء

من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله

وأظماً به نهاره وقام به فى مساجده وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله العزيز

الجبار البلاء وبأولئك يديل الله عز وجل من الأعداء وبأولئك ينزل الله عز وجل الغيث من السماء

فوالله لهؤلاء فى قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر (٣).

ص: ١١٠

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٠٤ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٠٦ ح ١١.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٦٢٧ ح ١.

استماع القرآن والانصات إليه

[١١٠٢٥] ٤- الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن على، عن محمد بن الفضيل، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا الخطاب

يحدث عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لا يجهل حقهم إلا منافق معروف بالنفاق: ذو

الشبيه فى الإسلام وحامل القرآن والإمام العادل (١).

[١١٠٢٦] ٥- الصدوق، عن محمد بن أحمد البردعى، عن عمر بن أبى عيلان، عن

أبى إبراهيم الترمياني، عن سعد بن سعيد الجرجاني، عن نهشل بن سعيد، عن

الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أشرف امتى حملة القرآن

وأصحاب الليل (٢).

استماع القرآن والانصات إليه

[١١٠٢٧] ١ - العياشي رفعه إلى زواره قال أبو جعفر (عليه السلام): (إذا قرىء القرآن) في

الفريضة خلف الإمام (فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) (٣) (٤).

[١١٠٢٨] ٢ - العياشي رفعه إلى زواره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: يجب

الإنصات للقرآن في الصلاة وفي غيرها وإذا قرىء عندك القرآن وجب عليك

الإنصات والاستماع (٥).

[١١٠٢٩] ٣ - العياشي رفعه عن أبي كهمس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قرء ابن الكوا

خلف أمير المؤمنين (عليه السلام) (لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين)

ص: ١١١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٥٨ ح ٤.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والأربعون ح ٦ / ٣٠٤ الرقم ٣٤٧.

٣- (٣) سورة الأعراف: ٢٠٤.

٤- (٤) تفسير العياشي: ٢ / ٤٤ ح ١٣١.

٥- (٥) تفسير العياشي: ٢ / ٤٤ ح ١٣٢.

التدبر في القرآن

فأنصت له أمير المؤمنين (عليه السلام) (١).

[١١٠٣٠] ٤ - علي بن إبراهيم القمي رفعه وقال: كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) يصلى

وابن الكواء خلفه وأمير المؤمنين (عليه السلام) يقرأ فقال ابن الكواء: (ولقد اوحى إليك وإلى

الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) (٢) فسكت

أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى سكت ابن الكواء ثم عاد في قراءته حتى فعله ابن الكواء ثلاث

مرات فلما كان في الثالثة قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (فاصبر ان وعد الله حق ولا

يستخفنك الذين لا يوقنون) (٣) (٤).

[١١٠٣١] ٥ - المجلسي نقلا من جامع البزنطي نقلا من خط بعض الأفاضل، عن جميل،

عن زواره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يقرأ القرآن يجب على من يسمعه

الإنصات له والاستماع له؟ قال: نعم إذا قرىء القرآن عندك فقد وجب عليك الاستماع

والإنصات (٥).

التدبر في القرآن

[١١٠٣٢] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، وعلى بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن

سليمان بن داود، عن حفص بن غياث، عن الزهري قال: سمعت علي بن الحسين (عليه السلام)

يقول: آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانه ينبغي لك أن تنظر ما فيها (٦).

[١١٠٣٣] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن بعض أصحابه، عن علي بن

أبي حمزه قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له أبو بصير: جعلت فداك اقرأ

ص: ١١٢

١- (١) تفسير العياشي: ٢ / ٤٤ ح ١٣٣.

٢- (٢) سورة الزمر: ٦٥.

٣- (٣) سورة الروم: ٦٠.

٤- (٤) تفسير القمي: ٢ / ١٦٠ ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٩ / ٥٥ طبع الكمباني و ١٨٩ / ٢٢١ ح ٢ طبع بيروت.

٥- (٥) بحار الأنوار: ١٩ / ٥٥ من طبع الكمباني و ١٨٩ / ٢٢٢ ح ٧ طبع بيروت.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٦٠٩ ح ٢.

الغض

القرآن في شهر رمضان في ليله؟ فقال: لا، قال: ففي ليلتين؟ قال: لا، قال:

ففي ثلاث؟ قال: ها وأشار بيده ثم قال: يا أبا محمد إن لرمضان حقا وحرمة

لا يشبهه شيء من الشهور وكان أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو

أقل، إن القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلاً فإذا مررت بآيه فيها ذكر الجنة

فقف عندها وسل الله عز وجل الجنة وإذا مررت بآيه فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله

من النار (١).

الهذرمة، السرعة في القراءة.

[١١٠٣٤] ٣ - ثانی الشہیدین رفعه عن أبي عبد الرحمن السلمی قال: حدثنا من كان

يقرئنا من الصحابه انهم كانوا يأخذون من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشر آيات فلا يأخذون

في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل (٢).

[١١٠٣٥] ٤ - ثانی الشہیدین رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أعربوا القرآن

والتمسوا غرائبہ (٣).

[١١٠٣٦] ٥ - المجلسی نقلاً من أسرار الصلاة للشہید الثانی انه قال: روى ان رجلاً

جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ليعلمه القرآن فأنهى إلى قوله تعالى: (فمن يعمل مثقال ذره

خييراً يره * ومن يعمل مثقال ذره شراً يره) (٤) فقال: يكفيني هذا وانصرف فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انصرف الرجل وهو فقيه (٥).

ص: ١١٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١٧ ح ٢.

٢- (٢) منيه المريد: ٣٦٨.

٣- (٣) منيه المريد: ٣٦٨.

٤- (٤) سورة الزلزله: ٧ - ٨.

٥- (٥) بحار الأنوار: ١٩ / ٢٨ طبع الكمباني و ١٠٧ / ٨٩ ح ٢ طبع بيروت.

[١١٠٣٧] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين بن الحسن
الضريه، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انه ليعجبنى أن يكون فى
البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين (١).

ورويها الصدوق فى ثواب الأعمال: ١٢٩.

[١١٠٣٨] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن
الفضيل بن عثمان، عن ليث بن أبى سليم رفعه قال قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نوروا بيوتكم
بتلاوه القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى، صلوا فى الكنائس
والبيع وعطلوا بيوتهم فإن البيت إذا كثر فيه تلاوه القرآن كثر خيرُه واتسع أهله
وأضاء لأهل السماء كما تضيئ نجوم السماء لأهل الدنيا (٢).

[١١٠٣٩] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،
عن النضر بن سويد، عن الحلبي، عن عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن
البيت إذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يترأه أهل السماء كما يترأى أهل الدنيا
الكواكب الدرئ فى السماء (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٠٤٠] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن محمد
ابن عبيد الله، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

البيت الذى يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكه وتهجره
الشياطين ويضيئ لأهل السماء كما تضيئ الكواكب لأهل الأرض وان البيت الذى

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦١٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦١٠ ح ٢.

صلاه الجماعه

لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تفل بركنه وتهجره الملائكه وتحضره

الشياطين (١).

[١١٠٤١] ٥ - المجلسى نقلا من عده الداعى لابن فهد الحلى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: ليس شىء أشد على الشيطان من القراءه فى المصحف نظرا والمصحف فى

البيت يطرد الشيطان (٢).

الروايات الواردة فى القرآن كثيره جدا ذكرنا لك بعضها تيمنا وتبركا ومن أرادها

فعليه المراجعته.

ص: ١١٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١٠ ح ٣.

٢- (٢) بحار الأنوار: ١٩ / ٥٠ طبع الكمباني و ١٩٦ / ٨٩.

٦٢٨- القرابه

اشاره

القرابه

[١١٠٤٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبى يحيى

الواسطى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله خلقنا من عليين

وخلق أرواحنا من فوق ذلك وخلق أرواح شيعتنا من عليين وخلق أجسادهم من

دون ذلك فمن أجل ذلك القرابه بيننا وبينهم وقلوبهم تحن إلينا (١).

[١١٠٤٣] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

عثمان بن عيسى، عن يحيى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لن

يرغب المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم

بأيديهم وألستهم، هم أشد الناس حيطه من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعته إن

أصابته مصيبه أو نزل به بعض مكاره الامور، ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما

يقبض عنهم يدا واحده ويقبض عنه منهم أيدي كثيره ومن يلن حاشيته يعرف

صديقه منه الموده ومن بسط يده بالمعروف إذا وجدته يخلف الله له ما أنفق في دنياه

ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيرا من المال يأكله

ويورثه، لا يزدادن أحدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا في

المال، ولا يزدادن أحدكم في أخيه زهدا ولا منه بعدا إذا لم ير منه مروه وكان معوزا في

المال، ولا يغفل أحدكم عن القرابه بها الخصاصه أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا

يضره إن استهلكه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١١٦

١- (١) الكافي: ١ / ٣٨٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٥٤ ح ١٩.

الحرفه

[١١٠٤٤] ٣ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن الحسن بن على،

عن صفوان، عن الجهم بن حميد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): تكون لى القرابه على

غير أمرى ألهم على حق؟ قال: نعم حق الرحم لا يقطعه شىء وإذا كانوا على أمرك

كان لهم حقان: حق الرحم وحق الإسلام (١).

[١١٠٤٥] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم، عن عبد الملك بن عتبة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)

قال: قلت له: لى قرابه أنفق على بعضهم وأفضل بعضهم على بعض فأتيني أبان

الزكاه أ فأعطيهم منها؟ قال: مستحقون لها؟ قلت: نعم قال: هم أفضل من غيرهم

أعطيهم، قال: قلت: فمن ذا الذى يلزمنى من ذوى قرابتي حتى لا أحسب الزكاه

عليهم؟ فقال: أبوك وامك، قلت: أبى وامى؟ قال: الولدان والولد (٢).

[١١٠٤٦] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، ومحمد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر،

عن أحمد بن حمزه قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): رجل من مواليك له قرابه كلهم يقول

بك وله زكاه أيجوز له أن يعطيهم جميع زكاته؟ قال: نعم (٣).

[١١٠٤٧] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل

قريباً بحجه أو عمره كتب الله له حجتين وعمرتين وكذلك من حمل عن حميم يضاعف

الله له الأجر ضعفين (٤).

[١١٠٤٨] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن عمر،

ص: ١١٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٥٧ ح ٣٠.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٥٥١ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٥٢ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ١٠ ح ١.

عن رجل، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صحبه عشرين سنه
قرا به (١).

[١١٠٤٩] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فمن آتاه الله مالا
فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه وليفكك به الأسير والعانى وليعط منه الفقير
والغارم وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا بهذه الخصال
شرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الآخره إن شاء الله (٢).

[١١٠٥٠] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: واعجبا! أ تكون
الخلافة بالصحابه والقرابه؟

فإن كنت بالشورى ملكت امورهم * فكيف بهذا والمشيرون غيب

وإن كنت بالقربى حججت خصيمهم * فغيرك أولى بالنبي وأقرب (٣)

[١١٠٥١] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: موده الآباء قرابه بين
الأبناء والقرابه إلى الموده أحوج من الموده إلى القرابه (٤).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ١١٨

١- (١) الكافى: ٦ / ١٩٩ ح ٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٠.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٠٨.

٦٢٩- القرابه

اشاره

القرابه

[١١٠٥٢] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن على، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن سفيان الجريرى، عن أبى مريم

الأنصارى، عن هارون بن عنتره، عن أبيه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) مره بعد

مره وهو يقول: وشبك أصابعه بعضها فى بعض ثم قال: تفرجى تضيقى وتضيقى

تفرجى ثم قال: هلكت المحاضير ونجى المقربون وثبت الحصى على أوتادهم اقسم

بالله قسما حقا إن بعد الغم فتحا عجبا (١).

[١١٠٥٣] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص بن البختري، عن محمد بن

مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقربون معهم

قراطيس من فضه وأقلام من ذهب فيجلسون على أبواب المسجد على كراسى من نور

فيكتبون الناس على منازلهم الأول والثانى حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام طووا

صحفهم ولا يهبطون فى شىء من الأيام إلا فى يوم الجمعة يعنى الملائكة المقربين (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٠٥٤] ٣ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ذكروه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى ما تقرب إلى

ص: ١١٩

١- (١) الكافى: ٨ / ٢٩٤ ح ٤٥٠.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٤١٣ ح ٢.

السريه

المتقربون بمثل الورع عن محارمى فانى اييهم جنات عدن لا اشرك معهم أحدا (١).

[١١٠٥٥] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأبى على

الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن على بن عقبه، عن

حماد بن بشير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال

الله عز وجل: من أهان لى ولما فقد أرسد لمحاربتى وما تقرب الى عبد بشىء أحب إلى مما

افترضت عليه وانه ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه فإذا أحبته كنت سمعه الذى يسمع

به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها إن دعانى أحبته

وإن سألتى أعطيته وما ترددت عن شىء أنا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره

الموت وأكره مساءته (٢).

[١١٠٥٦] ٥ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن

الفضيل قال: سألته عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل، قال: أفضل ما يتقرب

به العباد إلى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الأمر، قال أبو جعفر (عليه السلام):

حبنا إيمان وبغضنا كفر (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٠٥٧] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن بشير بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت

شيئا من الخير فلا تؤخره فإن العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله عز وجل فيعتقه الله به من

النار ولا تستقل من يتقرب به إلى الله عز وجل ولو شق تمره (٤).

[١١٠٥٨] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى على

ص: ١٢٠:

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٢ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٨٧ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٤٢ ح ٥.

العذاب

صاحب الشعير، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى

موسى (عليه السلام) إن من عبادى من يتقرب إلى بالحسنه فأحكمه فى الجنة فقال موسى:

يا رب وما تلك الحسنه؟ قال: يمشى مع أخيه المؤمن فى قضاء حاجته قضيت أو لم

تقض (١).

[١١٠٥٩] ٨- الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل

ما يتقرب به العباد إلى ربهم وأحب ذلك إلى الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئاً بعد

المعرفة أفضل من هذه الصلاة ألا ترى أن العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال:

(وأوصانى بالصلاه والزكاه ما دمت حيا) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٠٦٠] ٩- الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، ومعاوية بن عمار، وحفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال:

فى الرجل يعتق المملوك، قال: إن الله عز وجل يعتق بكل عضو منه عضواً من النار قال:

ويستحب للرجل أن يتقرب إلى الله عشيه عرفه ويوم عرفه بالعتق والصدقه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٠٦١] ١٠- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا قربه بالنوافل إذا أضرت

بالفرائض (٤).

١- (١) الكافى: ٢ / ١٩٥ ح ١٢.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٦٤ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ١٨٠ ح ١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣٩.

٦٣٠-القرض

اشاره

القرض

[١١٠٦٢] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه بعشره والقرض بثمانيه عشر

وصله الإخوان بعشرين وصله الرحم بأربعة وعشرين (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٠٦٣] ٢ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مكتوب على باب الجنه

الصدقه بعشره والقرض بثمانيه عشر، وفى روايه اخرى: بخمسه عشر (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٠٦٤] ٣ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم

ابن عبد الحميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله تعالى: (لا خير فى كثير من نجويهم

إلا من أمر بصدقه أو معروف) (٣) قال: يعنى بالمعروف القرض (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٠٦٥] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن

الحسن بن على، عن أبيه، عن عقبه بن خالد قال: دخلت أنا والمعلى وعثمان

ص: ١٢٢

١- (١) الكافى: ٤ / ١٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٣٣ ح ١.

٣- (٣) سورة النساء: ١١٤.

٤- (٤) الكافى: ٤ / ٣٤ ح ٣.

السعادة

ابن عمران على أبى عبد الله (عليه السلام) فلما رأنا قال: مرحبا مرحبا بكم وجوه تحبنا

ونحبها جعلكم الله معنا فى الدنيا والآخرة فقال له عثمان: جعلت فداك، فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): نعم مه، قال: إنى رجل موسر، فقال له: بارك الله لك فى يسارك

قال: ويجيى الرجل فيسألنى الشىء وليس هو إبان زكاتى، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام):

القرض عندنا بثمانية عشر والصدقه بعشره وماذا عليك إذا كنت كما تقول موسرا

أعطيته فإذا كان إبان زكاتك احتسبت بها من الزكاه، يا عثمان لا ترده فإن رده عند الله

عظيم، يا عثمان إنك لو علمت ما منزله المؤمن من ربه ما توانيت فى حاجته ومن أدخل

على مؤمن سرورا فقد أدخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقضاء حاجه المؤمن يدفع

الجنون والجذام والبرص (١).

[١١٠٦٦] ٥ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من أقرض رجلا قرضا إلى

ميسره كان ماله فى زكاه وكان هو فى الصلاة مع الملائكة حتى يقضيه (٢).

[١١٠٦٧] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن ربعي بن عبد الله، عن فضيل بن يسار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مؤمن أقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله إلا حسب الله له أجره بحساب الصدقه حتى يرجع إليه ماله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٠٦٨] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال

والحجال، عن ثعلبه بن ميمون، عن إبراهيم بن السدي، عن يونس بن عمار

ص: ١٢٣

١- (١) الكافي: ٤ / ٣٤ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٥٥٨ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٣٤ ح ٢.

صلاه ليله المبعث ويومه

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قرض المؤمن غنيمه وتعجيل أجر ان أيسر قضاك وإن

مات قبل ذلك احتسبت به من الزكاه (١).

[١١٠٦٩] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن محمد

ابن فضيل، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام) يقول: قرض

المال حمى الزكاه (٢).

[١١٠٧٠] ٩ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد،

عن إبراهيم بن السدي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قرض المؤمن غنيمه وتعجيل خير

إن أيسر أداه وإن مات احتسب من الزكاه (٣).

[١١٠٧١] ١٠ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن ابن محبوب، عن سعدان، عن

معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تمانعوا قرض الخمير والخبز واقتباس

النار فإنه يجلب الرزق على أهل البيت مع ما فيه من مكارم الأخلاق (٤).

في هذا المجال راجع بحار الأنوار: ٢٣ / ٣٤ من طبع الكمباني و ١٠٠ / ١٣٨ من

طبع بيروت، وكتاب القرض والدين من كتب الأخبار.

ص: ١٢٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٥٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٥٥٨ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٣٤ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣١٥ ح ٤٧.

٦٣١- القرعه

إشاره

القرعه

[١١٠٧٢] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الوشاء، عن أبان بن

عثمان، عن إسماعيل الجعفي قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): إن المغيره بن سعيد روى عنك

أنك قلت له: إن الحائض تقضى الصلاه فقال: ما له لا وفقه الله ان امرأه عمران نذرت

ما فى بطنها محررا والمحرر للمسجد يدخله ثم لا يخرج منه أبدا فلما وضعتها قالت: رب

إنى وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى فلما وضعتها أدخلتها المسجد فساهمت عليها

الأنبياء فأصابته القرعه زكريا وكفلها زكريا فلم تخرج من المسجد حتى بلغت فلما

بلغت ما تبلغ النساء خرجت فهل كانت تقدر على أن تقضى تلك الأيام التى خرجت

وهى عليها أن تكون الدهر فى المسجد (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٠٧٣] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام)

لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة ما تقول في بيت سقط على قوم وبقي منهم صبيان أحدهما

حر والآخر مملوك لصاحبه فلم يعرف الحر من المملوك؟ فقال أبو حنيفة: يعتق

نصف هذا ويعتق نصف هذا ويقسم المال بينهما، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس كذلك

ولكنه يقرع بينهما فمن أصابته القرعة فهو حر ويعتق هذا فيجعل مولى له (٢).

[١١٠٧٤] ٣ - الشيخ الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن

ص: ١٢٥

١- (١) الكافي: ٣ / ١٠٥ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ١٣٨ ح ٧.

صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

زرعه، عن سماعه قال: إن رجلين اختصما إلى علي (عليه السلام) في دابه فزعم كل واحد منهما

أنها أنتجت على مذوده وأقام كل واحد منهما بينه سواء في العدد فأقرع بينهما سهمين

فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامه ثم قال: اللهم رب السماوات السبع ورب

الأرضين السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم أيهما كان

صاحب الدابه وهو أولى بها فأسألك أن تقرع وتخرج سهمه، فخرج سهم أحدهما

فقضى له بها (١).

الرواية موثقه سنداً.

[١١٠٧٥] ٤ - الطوسي بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد

العلوي، عن العمركي، عن صفوان، عن علي بن مطر، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان رجلين اختصما في دابه إلى علي (عليه السلام) فزعم كل واحد

منهما انها نتجت عنده على مذوده وأقام كل واحد منهما البيئه سواء فى العدد فأقرع

بينهما سهمين فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامه ثم قال: اللهم رب السماوات السبع

ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهاده الرحمن الرحيم أيهما

كان صاحب الدابه وهو أولى بها أسألك أن تقرع وتخرج اسمه، فخرج اسم أحدهما

فقضى له بها وكان أيضا إذا اختصم الخصمان فى جاريه فزعم أحدهما انه اشتراها

وزعم الآخر انه أنتجها فكانا إذا أقاما البيئه جميعا قضى بها للذى أنتجت عنده (٢).

[١١٠٧٦] ٥ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبي قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن رجلين شهدا على أمر وجاء آخران فشهدا

على غير ذلك فاختلفوا قال: يقرع بينهم فأيهم قرع فعليه اليمين وهو أولى بالحق (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٢٦

١- (١) التهذيب: ٦ / ٢٣٤ ح ٧.

٢- (٢) التهذيب: ٦ / ٢٣٦ ح ١٣.

٣- (٣) التهذيب: ٦ / ٢٣٥ ح ٨.

التحفة

[١١٠٧٧] ٦ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن جميل قال:

قال الطيار لزراره: ما تقول فى المساهمه أليس حقا؟ فقال زرارته: بلى هى حق وقال

الطيار: أليس قد رووا أنه يخرج سهم المحق؟ قال: بلى قال: فتعال حتى أدعى أنا

وأنت شيئا ثم نساهم عليه وننظر هكذا هو فقال له زرارته: إنما جاء الحديث بأنه ليس

من قوم فوضوا أمرهم إلى الله ثم اقترعوا إلا خرج سهم المحق فأما على التجارب فلم

يوضع على التجارب فقال الطيار: أ رأيت إن كانا جميعا مدعين ادعيا ما ليس لهما من

أين يخرج سهم أحدهما؟ فقال زراره: إذا كان ذلك جعل معه سهم مبيح فإن كانا

ادعيا ما ليس لهما خرج سهم المبيح (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٠٧٨] ٧ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن عبد الرحمن بن

أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بعث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) إلى اليمن فقال له حين قدم: حدثني بأعجب ما ورد عليك،

فقال: يا رسول الله أتاني قوم قد تبايعوا جاريه فوطئها جميعهم في طهر واحد فولدت

غلاما فاحتجوا فيه كلهم يدعيه فأسهمت بينهم فجعلته للذي خرج سهمه وضمنته

نصيبيهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس من قوم تنازعوا ثم فوضوا أمرهم إلى الله إلا

خرج سهم المحق (٢).

[١١٠٧٩] ٨ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن سيابة

وإبراهيم بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل قال: أول مملوك أملكه فهو حر

فورث ثلثه قال: يقرع بينهم فمن أصابته القرعة اعتق قال: والقرعة سنة (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

ص: ١٢٧

١- (١) التهذيب: ٢٣٨ / ٦ ح ١٥.

٢- (٢) التهذيب: ٢٣٨ / ٦ ح ١٦.

٣- (٣) التهذيب: ٢٣٩ / ٦ ح ٢٠.

العذر

[١١٠٨٠] ٩ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن

علي بن عثمان، عن محمد بن حكيم قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن شيء فقال لى:

كل مجهول ففيه القرعه، قلت له: إن القرعه تخطئ وتصيب، فقال: كلما حكم الله به

فليس بمخطئ (١).

[١١٠٨١] ١٠ - البرقي، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن منصور بن حازم قال:

سأل بعض أصحابنا أبا عبد الله (عليه السلام) في مسأله، فقال: هذه تخرج في القرعه ثم قال:

فأى قضيه أعدل من القرعه إذا فوض الأمر إلى الله عز وجل؟ أليس الله يقول تبارك

وتعالى: (فساهم فكان من المدحضين)؟ (٢) (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات في القرعه متعدده فإن شئت راجع التهذيب: ٦ / ٢٣٣، وبحار الأنوار:

٢٤ / ٢٢ طبع الكمباني و ١٠١ / ٣٢٣ طبع بيروت، ووسائل الشيعة: ٢٧ / ٢٥٧،

ومستدرک الوسائل: ١٧ / ٣٧٣ كلاهما من طبع آل البيت (عليهم السلام) وغيرها من كتب

الأخبار.

ص: ١٢٨

١- (١) التهذيب: ٦ / ٢٤٠ ح ٢٤.

٢- (٢) سورة الصافات: ١٤١.

٣- (٣) المحاسن: ٦٠٣.

٦٣٢-القسوه

اشاره

القسوه

[١١٠٨٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لمتان: لمة من الشيطان ولمه من الملك

فلمه الملك: الرقه والفهم ولمه الشيطان: السهو والقسوه (١).

[١١٠٨٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بأبعدكم

منى شبيها؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الفاحش المتفحش البذئ البخيل المختال

الحقود الحسود القاسى القلب، البعيد من كل خير يرجى، غير المأمون من كل شر

يتقى (٢).

[١١٠٨٤] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمرو بن

عثمان، عن علي بن عيسى رفعه قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى لا

تطول فى الدنيا أملكك فيفسو قلبك والقاسى القلب منى بعيد (٣).

[١١٠٨٥] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن

إسماعيل بن ديس، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا خلق الله العبد فى أصل

ص: ١٢٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٩١ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٢٩ ح ١.

الصدق والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب

الخلقه كافرا لم يمت حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا

قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب

المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصى الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشيع

من الخصومات، فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه (١).

[١١٠٨٦] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن

أسباط، عن عبيد بن زراره قال: مات لبعض أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) ولد فحضر أبو عبد الله (عليه السلام) فلما أُلحد تقدم أبوه فطرح عليه التراب فأخذ أبو عبد الله (عليه السلام) بكفيه وقال: لا تطرح عليه التراب ومن كان منه ذا رحم فلا يطرح عليه التراب فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يطرح الوالد أو ذو رحم على ميتة التراب، فقلنا: يا ابن رسول الله أتنهانا عن هذا وحده فقال: أنهاكم من أن تطرحوا التراب على ذوى أرحامكم فإن ذلك يورث القسوه فى القلب ومن قسا قلبه بعد من ربه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٠٨٧] ٦ - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

يا على أربع خصال من الشقاوه: جمود العين وقساوه القلب وبعد الأمل وحب

البقاء، الحديث (٣).

[١١٠٨٨] ٧ - الصدوق، عن القطان، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن على بن

الحسن بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن ثابت بن أبي صفيه، عن سعد

الخفاف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما جفت الدموع إلا

لقسوه القلوب وما قست القلوب إلا لكثره الذنوب (٤).

ص: ١٣٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٩٩ ح ٥.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٦٠.

٤- (٤) علل الشرايع: ٨١ ح ١.

الغطاء

[١١٠٨٩] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن العطار، عن المقرئ الخراساني، عن على بن

جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام): يا موسى لا تفرح بكثره المال ولا تدع ذكرى على كل حال فإن كثره المال تنسى الذنوب وإن ترك ذكرى يقسى القلوب (١).

[١١٠٩٠] ٩ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من علامات الشقاء: جمود العين وقسوه القلب وشده الحرص في طلب الرزق والإصرار على الذنب (٢).
الرواية معتبره الإسناد.

[١١٠٩١] ١٠ - الصدوق بإسناده إلى علي بن الحسين (عليه السلام) انه قال في حديث...: والذنوب التي تحبس غيث السماء: جور الحكام في القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة، منع الزكاه والقرض والماعون وقساوه القلوب على أهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والأرمله وانتهاج السائل ورده بالليل (٣).

[١١٠٩٢] ١١ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ان الله تبارك وتعالى جعل الرحمه في قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسيه قلوبهم فإن الله تبارك وتعالى أحل غضبه بهم (٤).

[١١٠٩٣] ١٢ - الطوسي، عن المفيد، عن أبي الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار، عن محمد بن أحمد، عن جده، عن علي بن حفص المدائني، عن إبراهيم بن الحارث، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تكثروا الكلام

ص: ١٣١

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٤٢ ح ٩٦.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٢٧١.

٤- (٤) الاختصاص: ٢٤٠.

السفر

بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوه القلب، ان أبعد الناس من الله القلب

القاسى (١).

[١١٠٩٤] ١٣ - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى على (عليه السلام) انه قال: من يأمل أن

يعيش غدا فإنه يأمل أن يعيش أبدا ومن يأمل أن يعيش أبدا يقسو قلبه ويرغب

فى دنياه (٢).

[١١٠٩٥] ١٤ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: إن الله عقوبات فى

القلوب والأبدان: ضنك فى المعيشه ووهن فى العباده وما ضرب عبد بعقوبه أعظم من

قسوه القلب (٣).

[١١٠٩٦] ١٥ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال فى وصيته لجابر بن

يزيد الجعفى:.... وإياك والغفله ففيها تكون قساوه القلب... (٤).

[١١٠٩٧] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد

فإن دهاقين أهل بلدك شكوا منك غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه ونظرت فلم أرهم

أهلا لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم، فالبس لهم جلبابا من اللين

تشوبه بطرف من الشده وداول لهم بين القسوه والرافه وامزج لهم بين التقريب

والإدناء والإبعاد والإقصاء إن شاء الله (٥).

[١١٠٩٨] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وإنما قلب الحدث كالأرض الخاليه ما القى فيها من شىء قبلته

فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشغل لبك، الوصيه (٤).

ص: ١٣٢

- ١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الأول ح ١ / ٣ الرقم ١.
- ٢- (٢) الجعفریات: ٢٤٠.
- ٣- (٣) تحف العقول: ٢٩٦.
- ٤- (٤) تحف العقول: ٢٨٥.
- ٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ١٩.
- ٦- (٦) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

أن للمهدى عليه السلام غيبتين

[١١٠٩٩] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا لؤم أشد من القسوه (١).

[١١١٠٠] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أعظم الشقاوه القساوه (٢).

[١١١٠١] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضادوا القسوه بالرأفه (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٣٢٩،

وبحار الأنوار: ٧٠ / ٣٩٦، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٣٦، ومستدرک الوسائل:

١٢ / ٩٣، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٥٢٧ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ١٣٣

- ١- (١) غرر الحكم: ح ١٠٧٢٤.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٣٧٦.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٩١٨.

[١١١٠٢] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قرأت فى كتاب لعلى (عليه السلام)

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من أهل

يثرب: إن كل غازيه غزت بما يعقب بعضها بعضا بالمعروف والقسط بين المسلمين

فإنه لا يجار حرمة إلا بإذن أهلها وإن الجار كالنفس غير مضار ولا إثم وحرمة الجار

على الجار كحرمة امه وأبيه لا يسالم مؤمن دون مؤمن فى قتال فى سبيل الله إلا على

عدل سواء (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١١١٠٣] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن

حمزه بن حمران، عن حمران بن أعين، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليهما السلام)

قال: قال سلمان الفارسى رحمه الله عليه: كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذ أقبل على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال له: يا على ألا ابشرك؟ قال: بلى يا رسول الله

قال: هذا حبيبي جبرئيل يخبرنى عن الله جل جلاله انه قد أعطى محبك وشيعتك سبع

خصال: الرفق عند الموت والانس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند

الفرع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من

الامم بثمانين عاما (٢).

ص: ١٣٤

العرض

الروايه معتبره الإسناد.

[١١١٠٤] ٣ - الصدوق، عن عمار بن الحسين، عن علي بن محمد بن عصمه، عن أحمد بن

محمد الطبري، عن الحسين بن الليث، عن سنان بن فروخ، عن همام بن يحيى، عن

القاسم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصاري

قال: كنت ذات يوم عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أقبل بوجهه علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال:

ألا ابشرك يا أبا الحسن؟ فقال: بلى يا رسول الله فقال: هذا جبرئيل يخبرني عن الله

جل جلاله أنه قال: قد أعطى شيعتك ومحبيك تسع خصال: الرفق عند الموت

والانس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند الفزع والقسط عند الميزان

والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس ونورهم يسعى بين أيديهم

وبأيمانهم (١).

[١١١٠٥] ٤ - المفيد، عن التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبي نعيم، عن صالح بن عبد الله،

عن هشام، عن أبي مخنف، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبغ بن

نباته قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس اسمعوا مقالتي وعوا كلامي إن الخيلاء من التجبر

والنخوه من التكبر وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، ألا إن المسلم أخو

المسلم فلا تنازروا ولا تخاذلوا فإن شرائع الدين واحده وسبله قاصده من أخذ بها

لحق ومن تركها مرق ومن فارقها محق ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن ولا بالمخلف إذا

وعد ولا بالكذوب إذا نطق، نحن أهل بيت الرحمة وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا

خاتم النبيين وفينا قاده الإسلام وامناء الكتاب ندعوكم إلى الله وإلى رسوله وإلى جهاد

عدوه والشده فى أمره وابتغاء مرضاته وإلى إقام الصلاة وإيتاء الزكاه وحج البيت

وصيام شهر رمضان وتوفير الفئ لأهله، ألا وإن من أعجب العجب أن معاويه بن

ص: ١٣٥:

١- (١) الخصال: ٢ / ٤١٣ ح ٢.

الرجعه

أبى سفيان الأموى وعمرو بن العاص السهمى يحرضان الناس على طلب دم ابن

عمهما وقد علمتهم انى والله لم اخالف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قط ولم أعصه فى أمره قط، أقيه

بنفسى فى المواطن التى تنكص فيها الأبطال وترعد منها الفرائص بقوه أكرمنى الله بها

فله الحمد ولقد قبض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وان رأسه لفى حجرى ولقد وليت غسله بيدي تقبله

الملائكه المقربون معى، وأيم الله ما اختلفت امه بعد نبيها إلا ظهر باطلها على حقها إلا

ما شاء الله، قال: فقام عمار بن ياسر رضى الله عنه فقال: أما أمير المؤمنين فقد

أعلمكم أن الامه لم يستقم عليه قال: فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم (١).

[١١١٠٦] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف الذاكرين:...

ويأمرون بالقسط ويأتمرون به... (٢).

الروايات فى هذا المجال متعدده.

ص: ١٣٦:

١- (١) أمالى المفيد: المجلس السابع والعشرون ح ٥ / ٢٣٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٢.

٦٣٤- القسمة (بالمعنى المصدرى)

[١١١٠٧] ١- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد رجع من صفين فأشرف

على القبور بظاهر الكوفه: يا أهل الديار الموحشه والمحال المقفره والقبور المظلمه،

يا أهل التربه يا أهل الغربه يا أهل الوحده يا أهل الوحشه أنتم لنا فرط سابق ونحن

لكم تبع لاحق، أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد

قسمت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: أما لو اذن

لهم فى الكلام لأخبروكم أن خير الزاد التقوى (٢).

[١١١٠٨] ٢- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى مصقله بن هبيرة الشيبانى

وهو عامله على اردشير خره: بلغنى عنك أمر إن كنت فعلته فقد أسخطت إلهك

وعصيت إمامك، أنك تقسم فىء المسلمين الذى حازته رماحهم وخيولهم واريقت

عليه دماؤهم فيمن اعتماك من أعراب قومك، فوالذى فلق الحبه وبرأ النسمه لئن

كان ذلك حقا لتجدن لك على هوانا ولتخفن عندى ميزانا فلا تستهن بحق ربك ولا

تصلح دنياك بمحق دينك فتكون من الأخسرين أعمالا. ألا وإن حق من قبلك وقبلنا

من المسلمين فى قسمه هذا الفىء سواء يردون عندى عليه ويصدرون عنه (٣).

[١١١٠٩] ٣- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشر

ص: ١٣٧

١- (١) بالمعنى المصدرى.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٣٠.

٣- (٣) نهج البلاغه الكتاب: ٤٣.

النخعي:.... ثم الله الله في الطبقة السفلى من الذين لا حيله لهم من المساكين

والمحتاجين وأهل البؤسى والزمنى فإن في هذه الطبقة قانعا ومعترا واحفظ الله ما

استحفظك من حقه فيهم واجعل لهم قسما من بيت مالك وقسما من غلات صوافي

الإسلام في كل بلد فإن للأقصى منهم مثل الذي للأدنى... (١).

قد مرنا مرارا في هذا الكتاب بأن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[١١١١٠] ٤- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ان في وصيته التي كتبها لمن يستعمله

على الصدقات:.... ثم احذر إلينا ما اجتمع عندك نصيره حيث أمر الله به...

لنقسمها على كتاب الله وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن ذلك أعظم لأجرك وأقرب لرشدك إن

شاء الله (٢).

[١١١١١] ٥- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فإن الموت هادم لذاتكم

ومكدر شهواتكم... فكأن قد أتاكم بغته فأسكت نجيكم وفرق نديكم وعفى

آثاركم وعطل دياركم وبعث وراثكم يقتسمون تراثكم بين حميم خاص لم ينفع

وقريب محزون لم يمنع وآخر شامت لم يجزع... (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعته كتب

الأخبار.

ص: ١٣٨

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٢٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣٠.

٦٣٥- القسمة (بمعنى النصيب والرزق)

إشاره

[١١١١٢] ١ - الكلينى، عن على بن محمد، وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبي حمزه، عن أبي إسحاق السبيعى، عن حدثه قال: سمعت أمير المؤمنين يقول:

أيها الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به ألا وإن طلب العلم أوجب

عليكم من طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه

وسيفى لكم، والعلم مخزون عند أهله وقد امرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (٢).

[١١١١٣] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن على بن أسباط، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لقي الحسن بن

على (عليه السلام) عبد الله بن جعفر فقال: يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط

قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وأنا الضامن لمن لم يهجمس فى قلبه إلا الرضا أن

يدعو الله فيستجاب له (٣).

[١١١١٤] ٣ - الصدوق بإسناده إلى حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ... من لم

يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنه

ويلقى الله وهو عليه غضبان إلا أن يتوب... (٤).

ص: ١٣٩

١- (١) بمعنى النصيب والرزق.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٢ ح ١١.

٤- (٤) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ / ٥١٤ الرقم ٧٠٧.

[١١١١٥] ٤ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الدنيا دول فما كان لك

أتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه قوتك ومن انقطع رجاؤه مما فات

استراح بدنه ومن رضى بما قسمه الله قرت عينه (١).

[١١١١٦] ٥ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى وصيته إلى ابن جندب:...

واقنع بما قسمه الله لك ولا تنظر إلا إلى ما عندك ولا تتمن ما لست تناله، فإن من قنع

شع ومن لم يقنع لم يشع... (٢).

[١١١١٧] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته المعروفه

بالأشباح:... وقدر الأرزاق فكثرتها وقللها وقسمها على الضيق والسعه فعدل فيها

ليبتلى من أراد بميسورها ومعسورها وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيها وفقيرها

ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها وبسلامتها طوارق آفاتها وبفرج أفرحها غصص

أتراحها و... (٣).

[١١١١٨] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها المخلوق السوى

والمنشأ المرعى فى ظلمات الأرحام ومضاعفات الأستار بدئت من سلاله من طين

ووضعت فى قرار مكين إلى قدر معلوم وأجل مقسوم... (٤).

[١١١١٩] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):...

وإياك أن توجف بك مطايا الطمع فتوردك مناهل الهلكه وإن استطعت ألا يكون بينك

وبين الله ذو نعمه فافعل فإنك مدرك قسمك وآخذ سهمك وان اليسير من الله سبحانه

أعظم وأكرم من الكثير من خلقه وإن كان كل منه... (٥).

[١١١٢٠] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يقولن أحدكم:

اللهم إنى

١- (١) تحف العقول: ٤٠.

٢- (٢) تحف العقول: ٣٠٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٩١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

الفقه

أعوذ بك من الفتنة»، لأنه ليس أحد إلا وهو مشتمل على فتنة ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلات الفتن فإن الله سبحانه يقول: (واعلموا إنما أموالكم وأولادكم فتنة) (١). ومعنى ذلك انه يختبرهم بالأموال والأولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضى بقسمه وإن كان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم ولكن لتظهر الأفعال التى بها يستحق الثواب والعقاب لأن بعضهم يحب الذكور ويكره الإناث وبعضهم يحب تسمير المال ويكره اثلام الحال (٢).

[١١١٢١] ١٠ - المجلسى رفعه عن سفيان الثورى قال: دخلت على الصادق (عليه السلام) فقلت

له: أوصنى بوصيه احفظها من بعدك، قال (عليه السلام): وتحفظ يا سفيان؟ قلت: أجل يا ابن

بنت رسول الله، قال (عليه السلام): يا سفيان لا مروه لكذوب ولا راحه لحسود ولا إخاء

لملوك ولا خله لمختال ولا سؤدد لسيء الخلق ثم أمسك (عليه السلام) فقلت: يا ابن بنت

رسول الله زدنى، فقال (عليه السلام): يا سفيان ثق بالله تكن عارفا وارض بما قسمه لك تكن

غنيا، صاحب بمثل ما يصاحبونك به تزدد إيمانا ولا تصاحب الفاجر فيعلمك من

فجوره وشاور فى أمرك الذين يخشون الله عز وجل ثم أمسك (عليه السلام) فقلت: يا ابن بنت

رسول الله زدنى، فقال (عليه السلام): يا سفيان من أراد عزا بلا سلطان وكثره بلا إخوان وهيبه

بلا مال فلينتقل من ذل معاصي الله إلى عز طاعته ثم أمسك (عليه السلام) فقلت: يا ابن بنت

رسول الله زدني، فقال (عليه السلام): يا سفيان أدبني أبي (عليه السلام) بثلاث ونهاني عن ثلاث، فأما

اللواتي أدبني بهن فإنه قال لى: يا بنى من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن لا يقيد

الفاظه يندم ومن يدخل مداخل السوء يتهم قلت: يا ابن بنت رسول الله فما الثلاث

اللواتي نهاك عنهن؟ قال (عليه السلام): نهاني أن اصاحب حاسد نعمه وشامتا بمصيبه أو

حامل نميمه (٣).

ص: ١٤١

١- (١) سورة الأنفال: ٢٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٩٣.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ٢٦١ ح ١٠٨.

٦٣٦- القصاص

اشاره

القصاص

[١١١٢٢] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن هارون بن

الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: من خاف القصاص كف عن ظلم الناس (١).

[١١١٢٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما رجل قتله الحد في القصاص فلا دية له،

وقال: أيما رجل عدا على رجل ليضربه فدفعه عن نفسه فجرحه أو قتله فلا شيء

عليه، وقال: أيما رجل اطلع على قوم في دارهم لينظر إلى عوراتهم فرموه ففقؤوا

عينيه أو جرحوه فلا دية له، وقال: من بدأ فاعتدى فاعتدى عليه فلا قود له (٢).

[١١١٢٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل ابن بزيع، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان صبيان في زمن علي (عليه السلام) يلعبون بأخطارهم فرمى أحدهم الآخر بخطرته فذق رباعيه صاحبه فرفع ذلك إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فأقام الرامي البيئه بأنه قال: حذار حذار فدرأ عنه القصاص ثم قال: قد اعذر من حذر قال: وسألته عن رجل قتله القصاص هل له ديه؟ فقال: لو كان ذلك لم يقتص أحد من أحد ومن قتله الحد فلا

ص: ١٤٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٩٠ ح ١.

العرفان

ديه له (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١١٢٥] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن ابن رثاب، عن الحلبي قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن جراحات الرجال والنساء

في الديات والقصاص فقال: الرجال والنساء في القصاص سواء السن بالسن والشجه

بالشجه والإصبع بالإصبع سواء حتى تبلغ الجراحات ثلث الديه فإذا جاوزت الثلث

صيرت ديه الرجل في الجراحات ثلثي الديه وديه النساء ثلث الديه (٢).

[١١١٢٦] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل قطع

يدين لرجلين اليمينين، قال: فقال: يا حبيب تقطع يمينه للرجل الذي قطع يمينه أولاً

وتقطع يساره للرجل الذي قطع يمينه آخرًا لأنه إنما قطع يد الرجل الأخير ويمينه

قصاص للرجل الأول، قال: فقلت: إن عليا (عليه السلام) إنما كان يقطع اليد اليمنى والرجل

اليسرى، قال: فقال: إنما كان يفعل ذلك فيما يجب من حقوق الله فأما يا حبيب حقوق

المسلمين فإنه يؤخذ لهم حقوقهم في القصاص اليد باليد إذا كانت للقاطع يد والرجل

باليد إذا لم يكن للقاطع يد فقلت له: أو ما يجب عليه الدية ويترك له رجليه؟ فقال: إنما

يجب عليه الدية إذا قطع يد رجل وليس للقاطع يدان ولا رجلان فثم يجب عليه الدية

لأنه ليس له جارحه يقاص منها (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١١١٢٧] ٦ - الصدوق، عن الطالقاني، عن محمد بن حمدان الصيدلاني، عن محمد بن

ص: ١٤٣

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٩٢ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣٠٠ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٣١٩ ح ٤.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

مسلم الواسطي، عن محمد بن هارون، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن عبد الله زيد

الجرمي، عن ابن عباس قال: لما مرض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعنده أصحابه قام إليه عمار

بن ياسر فقال له: فداك أبي وامي يا رسول الله من يغسلك منا إذا كان ذلك منك؟

قال: ذاك علي بن أبي طالب لأنه لا يهيم بعضهم من أعضائي إلا أعانته الملائكة على ذلك

فقال له: فداك أبي وامي يا رسول الله فمن يصلي عليك منا إذا كان ذلك منك؟ قال: مه

رحمك الله ثم قال لعلي: يا ابن أبي طالب إذا رأيت روعي قد فارقت جسدي

فاغسلنى وأتق غسلى وكفى فى طمرى هذين، أو فى بياض مصر وبرد يمان ولا تغال
فى كفى واحملونى حتى تضعونى على شفير قبرى فأول من يصلى على الجبار جل
جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فى جنود من الملائكة لا يحصى
عددهم إلا الله جل وعز ثم الحافون بالعرش ثم سكان أهل سماء فسماء، ثم جل أهل
بيتى ونسائى الأقربون فالأقربون يؤمئون إيماء ويسلمون تسليمًا لا تؤذونى بصوت
نادبه ولا رنه.

ثم قال: يا بلال هلم على بالناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متعصبا
بعمامته متوكئا على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: معاشر
أصحابى أى نبى كنت لكم؟ ألم اجاهد بين أظهركم؟ ألم تكسر رباعيتى؟ ألم يعفر
جبينى؟ ألم تسل الدماء على حر وجهى حتى لثقت لحيتى؟ ألم اكابد الشده والجهد مع
جهال قومى؟ ألم أربط حجر المجاعه على بطنى؟ قالوا: بلى يا رسول الله لقد كنت لله
صابرا وعن منكر بلاء الله ناهيا فجزاك الله عنا أفضل الجزاء، قال: وأنتم فجزاكم
الله.

ثم قال: إن ربى عز وجل حكم وأقسم أن لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله أى رجل
منكم كانت له قبل محمد مظلمه إلا قام فليقتص منه، فالقصاص فى دار الدنيا أحب
إلى من القصاص فى دار الآخرة على رؤوس الملائكة والأنبياء، فقام إليه رجل

ص: ١٤٤

الغل

من أقصى القوم يقال له: سواده بن قيس فقال له: فداك أبى وامى يا رسول الله إنك لما
أقبلت من الطائف استقبلتك وأنت على ناقتك العضاء وييدك القضيب الممشوق،

فرفعت القضيب وأنت تريد الراحله فأصاب بطنى فلا أدري عمداً أو خطأ، فقال:

معاذ الله أن أكون تعمدت ثم قال: يا بلال قم إلى منزل فاطمه فأتنى بالقضيب

الممشوق، فخرج بلال وهو ينادى فى سكك المدينة: معاشر الناس من ذا الذى يعطى

القصاص من نفسه قبل يوم القيامة؟ فهذا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يعطى القصاص من نفسه قبل

يوم القيامة، وطرق بلال الباب على فاطمه (عليها السلام) وهو يقول: يا فاطمه قومى فوالدك

يريد القضيب الممشوق فأقبلت فاطمه (عليها السلام) وهى تقول: يا بلال وما يصنع والذى

بالقضيب وليس هذا يوم القضيب فقال بلال: يا فاطمه أما علمت أن والدك قد سعد

المنبر وهو يودع أهل الدين والدنيا فصاحت فاطمه (عليها السلام) وقالت: وا غماه لعمرك يا

أبتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل؟ يا حبيب الله وحبيب القلوب، ثم ناولت

بلالا القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أين الشيخ؟

فقال الشيخ: ها أنا ذا يا رسول الله بأبى أنت وامى، فقال: تعال فاقتص منى حتى

ترضى فقال الشيخ: فاكشف لى عن بطنك يا رسول الله فكشف (صلى الله عليه وآله وسلم) عن بطنه فقال

الشيخ: بأبى أنت وامى يا رسول الله أتأذن لى أن أضع فمى على بطنك؟ فأذن له فقال:

أعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا سواده بن قيس أتفتنص؟ فقال: بل أعفو يا رسول الله فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم

اعف عن سواده بن قيس كما عفى عن نبيك محمد ثم قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل بيت ام

سلمه وهو يقول: رب سلم امه محمد من النار ويسر عليهم الحساب، فقالت

ام سلمه: يا رسول الله ما لى أراك مغموما متغير اللون، فقال: نعتت إلى نفسى هذه

الساعة فسلام لك فى الدنيا فلا تسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد أبدا، فقالت

ام سلمه: وا حزناه حزنا لا تدركه الندامه عليك يا محمداه ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ادع لى

الغلبه

حبيبه قلبى وقره عينى فاطمه تجىء فجاءت فاطمه (عليها السلام) وهى تقول: نفسى لنفسك

الفداء ووجهى لوجهك الوقاء يا أبتاه ألا تكلمنى كلمه فإنى أنظر إليك وأراك مفارق

الدنيا وأرى عساكر الموت تغشاك شديدا فقال لها: يا بنيه إنى مفارقك فسلام عليك

منى قالت: يا أبتاه فأين الملتقى يوم القيامة؟ قال: عند الحساب قال: فإن لم ألقك

عند الحساب؟ قال: عند الشفاعة لامتى قالت: فإن لم ألقك عند الشفاعة لامتك؟

قال: عند الصراط جبرئيل عن يمينى وميكائيل عن يسارى والملائكه من خلفى

وقدامى ينادون رب سلم امه محمد من النار ويسر عليهم الحساب، قالت

فاطمه (عليها السلام): فأين والدتى خديجه قال: فى قصر له أربعة أبواب إلى الجنه ثم اغمى على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل بلال وهو يقول: الصلاه رحمك الله فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وصلى بالناس وخفف الصلاه ثم قال: ادعوا لى على بن أبى طالب وأسامه بن زيد

فجاء فوضع (صلى الله عليه وآله وسلم) يده على عاتق على والاخرى على اسامه ثم قال: انطلقا بى إلى

فاطمه فجاءا به حتى وضع رأسه فى حجرها فإذا الحسن والحسين (عليهما السلام) يبكيان

ويصطرخان وهما يقولان: أنفسنا لنفسك الفداء ووجهنا لوجهك الوقاء فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من هذان يا على؟ قال: هذان ابناك الحسن والحسين فعانقهما

وقبلهما وكان الحسن (عليه السلام) أشد بكاء فقال له: كفى يا حسن فقد شققت على رسول الله،

فنزل ملك الموت (عليه السلام) وقال: السلام عليك يا رسول الله قال: وعليك السلام يا ملك

الموت لى إليك حاجه، قال: وما حاجتك يا نبى الله؟ قال: حاجتى أن لا تقبض

روحى حتى يجيئنى جبرئيل فيسلم على واسلم عليه، فخرج ملك الموت وهو يقول:

يا محمداه فاستقبله جبرئيل فى الهواء فقال: يا ملك الموت قبضت روح محمد؟ قال:

لا يا جبرئيل سألتنى أن لا أقبضه حتى يلقاك فتسلم عليه ويسلم عليك، فقال

جبرئيل: يا ملك الموت أما ترى أبواب السماء مفتحة لروح محمد؟ أما ترى الحور

العين قد تزينت لروح محمد ثم نزل جبرئيل (عليه السلام) فقال: السلام عليك يا أبا القاسم،

ص: ١٤٦

الصمت

فقال: وعليك السلام يا جبرئيل ادن منى حبيبي جبرئيل فدنا منه فنزل ملك الموت

فقال له جبرئيل: يا ملك الموت احفظ وصيه الله فى روح محمد وكان جبرئيل عن

يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت أخذ بروحه (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما كشف الثوب عن وجه

رسول الله نظر إلى جبرئيل فقال له: عند الشدائد تخذلى فقال: يا محمد إنك ميت

وإنهم ميتون كل نفس ذائقة الموت.

فروى عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلك المرض كان يقول: ادعوا لى

حبيبي فجعل يدعى له رجل بعد رجل فيعرض عنه، فقيل لفاطمه: إمضى إلى على

فما نرى رسول الله يريد غير على، فبعثت فاطمه إلى على (عليه السلام) فلما دخل فتح

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عينيه وتهلل وجهه ثم قال: إلى على إلى على فما زال يدنيه حتى

أخذه بيده وأجلسه عند رأسه ثم اغمى عليه، فجاء الحسن والحسين (عليهما السلام) يصيحان

ويبكيان حتى وقعا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأراد على (عليه السلام) أن ينحيهما عنه فأفاق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: يا على دعنى أشمهما ويشمانى وأتزوذا ويتزوذا منى أما

إنهما سيظلمان بعدى ويقتلان ظلما فلعن الله على من يظلمهما - يقول ذلك ثلاثا - ثم مد

يده إلى على (عليه السلام) فجذبه إليه حتى أدخله تحت ثوبه الذى كان عليه ووضع فاه على فيه

وجعل ينجيه مناجاه طويله حتى خرجت روحه الطيبه صلوات الله عليه وآله

فانسل على من تحت ثيابه وقال: أعظم الله اجوركم فى نبيكم فقد قبضه الله إليه

فارتفعت الأصوات بالضجه والبكاء، فقبل لأمير المؤمنين (عليه السلام): ما الذى ناجاك به

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين أدخلك تحت ثيابه؟ فقال: علمنى ألف باب يفتح لى من كل

باب ألف باب (١).

[١١١٢٨] ٧- المفيد، عن أبى محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن أحمد بن محمد الرافعى،

عن إبراهيم بن على، عن أبيه قال: حججت مع أبى على بن الحسين (عليهما السلام)

ص: ١٤٧

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والتسعون ح ٦ / ٧٣٢ الرقم ١٠٠٤.

الحسد

فالتاثر عليه الناقه فى سيرها فأشار إليها بالقضيب ثم قال: آه لو لا القصاص ورد يده

عنها (١).

التاثر الناقه: أى أبطأت فى سيرها.

[١١١٢٩] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا وإن الظلم ثلاثه:

فظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذى لا يغفر فالشرك

بالله قال الله سبحانه: (إن الله لا يغفر أن يشرك به) (٢) وأما الظلم الذى يغفر فظلم

العبد نفسه عند بعض الهنات، وأما الظلم الذى لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا،

القصاص هناك شديد ليس هو جرحا بالمدى ولا ضربا بالسياط ولكنه ما يستصغر

ذلك معه... (٣).

[١١١٣٠] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا من

الشرك و... القصاص حقنا للدماء و... (٤).

[١١١٣١] ١٠ - أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي بالإسناد إلى أبي محمد العسكري (عليه السلام)،
عن آباءه (عليهم السلام)، عن علي بن الحسين (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى (ولكم في القصاص
حيوه) الآية ولكم يا امه محمد في القصاص حياه لأن من هم بالقتل فعرف انه يقتص
منه فكف لذلك عن القتل كان حياه للذي كان هم بقتله وحياه لهذا الجاني الذي أراد
أن يقتل وحياه لغيرهما من الناس إذا علموا أن القصاص واجب لا يجسرون على
القتل مخافه القصاص (يا اولى الألباب) اولى العقول (لعلكم تتقون) (٥) ثم
قال (عليه السلام): عباد الله هذا قصاص قتلكم لمن تقتلونه في الدنيا وتفتنون روحه ألا انبئكم
ص: ١٤٨

١- (١) الارشاد: ٢ / ١٤٤.

٢- (٢) سوره النساء: ٤٨ و ١١٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٢٥٢.

٥- (٥) سوره البقره: ١٧٩.

السكوت

بأعظم من هذا القتل وما يوجهه الله على قاتله مما هو أعظم من هذا القصاص؟ قالوا:

بلى يا ابن رسول الله، قال: أعظم من هذا القتل أن يقتله قتلا لا ينجبر ولا يحيى بعده

أبدا، قالوا: ما هو؟ قال: أن يضل عن نبوه محمد وعن ولايه على بن أبي طالب

صلوات الله عليهما ويسلك به غير سبيل الله ويغريه باتباع طرائق أعداء على (عليه السلام)

والقول بإمامتهم ودفع على عن حقه وجحد فضله وألا يبالي بإعطائه واجب تعظيمه

فهذا هو القتل الذي هو تخليد المقتول في نار جهنم خالدا مخلدا أبدا فجزاء هذا القتل

مثل ذلك الخلود في نار جهنم (١).

أقول: راجع إن شئت كتاب القصاص من كتب الأخبار.

ص: ١٤٩

١- (١) الاحتجاج: ٢ / ٣١٩.

٦٣٧- القصد

إشاره

القصد

[١١١٣٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشير، عن داود الرقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن القصد أمر يحبه الله عز وجل وإن

السرف أمر يبغضه الله حتى طرحك النواه فإنها تصلح للشيء وحتى صبيك فضل

شرايك (١).

[١١١٣٣] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه:

القصد مئراه والسرف متواه (٢).

مئراه: يعني موجب للثروه. متواه: يعني موجب التلف والخساره.

[١١١٣٤] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ثلاث منجيات فذكر الثالث القصد في الغنى والفقير (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١١٣٥] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروك بن عبيد،

عن أبيه عبيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبيد إن السرف يورث الفقر وإن القصد

[١١١٣٦] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ص: ١٥٠.

١- (١) و (٢) الكافي: ٤ / ٥٢ ح ٢ و ٤. (٣) و (٤) الكافي: ٤ / ٥٣ ح ٥ و ٨.

السكينة

ابن محمد جميعا، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال له: إنا نكون في طريق مكة فنريد الإحرام

فنتطلى ولا تكون معنا نخاله نتدلكك بها من النوره فتدلكك بالدقيق وقد دخلني من ذلك

ما الله أعلم به فقال: أمخافه الإسراف؟ قلت: نعم فقال: ليس فيما أصلح البدن

إسراف إنى ربما أمرت بالنقى فإلت بالزيت فأتدلكك به إنما الإسراف فيما أفسد المال

وأضر بالبدن، قلت: فما الإقتار؟ قال: أكل الخبز والملح وأنت تقدر على غيره،

قلت: فما القصد؟ قال: الخبز واللحم واللبن والخل والسمن مره هذا ومره هذا (١).

[١١١٣٧] ٦ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن عجلان قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام)

فجاء سائل فقام إلى مكتل فيه تمر فملأ يده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده

فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده

فناوله ثم جاء آخر فقال: الله رازقنا وإياك ثم قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان لا يسأله

أحد من الدنيا شيئا إلا أعطاه، فأرسلت إليه امرأه ابنا لها فقالت: انطلق إليه فأسأله

فإن قال لك: ليس عندنا شيء فقل أعطني قميصك قال: فأخذ قميصه فرمى به إليه،

وفى نسخه اخرى: فأعطاه فأدبه الله تبارك وتعالى على القصد فقال: (ولا تجعل

يدك مغلوله إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتتعد ملوما محسورا) (٢) (٣).

[١١١٣٨] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن الحسن بن السرى، عن أبي مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن

عبد الله يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته

ص: ١٥١

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٣ ح ١٠.

٢- (٢) سورة الإسراء: ٢٩.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٥ ح ٧.

الصناعه

وذلك حين رجع من حجه الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال: ما

لى أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت فى هذه الدنيا على

غيرهم كتب، وكأن الحق فى هذه الدنيا على غيرهم وجب، وحتى كأن لم يسمعوا

ويروا من خبر الأموات قبلهم، سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون،

بيوتهم أجداتهم ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم، هيهات هيهات أما

يتعظ آخرهم بأولهم؟ لقد جهلوا ونسوا كل واعظ فى كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبه

سوء ولم يخافوا نزول فادحه وبوائق حادثه طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف

الناس، طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من إخوانه، طوبى لمن تواضع لله عز

ذكره وزهد فيما أحل الله له من غير رغبه عن سيرتى ورفض زهره الدنيا من غير تحول

عن سنتى واتبع الأخيار من عترتى من بعدى وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبه

فى الدنيا المبتدعين خلاف سنتى، العاملين بغير سيرتى، طوبى لمن اكتسب من

المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه فى غير معصيه وعاد به على أهل المسكنه، طوبى

لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره، طوبى لمن أنفق القصد

وبذل الفضل وأمسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل (١).

[١١١٣٩] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما: لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف ويقدم

منه فضلا لآخرته فإن ذلك أبقى للنعمه وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأنفع في

العافية (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٥٢

١- (١) الكافي: ٨ / ١٦٨ ح ١٩٠.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٢ ح ١.

العزله

[١١١٤٠] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن حماد بن واقد اللحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: لو ان رجلا أنفق ما في يديه في سبيل من سبيل الله ما كان أحسن ولا وفق أليس

يقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه وأحسنوا ان الله يحب

المحسنين) (١) يعنى المقتصدين (٢).

[١١١٤١] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عمر بن أبان، عن مدرك بن أبي الهزهاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سمعتة يقول: ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر (٣).

[١١١٤٢] ١١ - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على الصيرفى، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

اقتصد فى معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله (٤).

[١١١٤٣] ١٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن القاشانى، عن الأصبهانى،

عن المنقرى، عن سفيان بن نجيح، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال سليمان بن داود (عليه السلام):

أوتينا ما اوتى الناس وما لم يؤتوا وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا فلم نجد شيئاً

أفضل من خشية الله فى المغيب والمشهد والقصد فى الغنى والفقر وكلمه الحق فى الرضى

والغضب والتضرع إلى الله عز وجل على كل حال (٥).

[١١١٤٤] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... [رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)]

سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل ... (٦).

ص: ١٥٣

١- (١) سورة البقره: ١٩٥.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٥٣ ح ٧.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٥٣ ح ٦.

٤- (٤) الكافى: ٤ / ٥٤ ح ١٢.

٥- (٥) الخصال: ١ / ٢٤١ ح ٩١.

٦- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ٩٤.

الصواب

[١١١٤٥] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين: ... فمن

علامه أحدهم أنك ترى له قوه فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا فى علم

وعلما فى حلم وقصدا فى غنى وخشوعا فى عباده ... (١).

[١١١٤٦] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اقتصد خفت عليه

[١١١٤٧] ١٦ - وعنه (عليه السلام): عليك بالقصد في الامور فمن عدل عن القصد جار ومن

أخذ به عدل (٣).

[١١١٤٨] ١٧ - وعنه (عليه السلام): عليك بالقصد فإنه أعون شيء على حسن العيش ولن

يهلك امرؤ حتى يؤثر شهوته على دينه (٤).

[١١١٤٩] ١٨ - وعنه (عليه السلام): كفى بالمرء كيسا أن يقتصد في مآربه ويجمل في مطالبه (٥).

[١١١٥٠] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من اقتصد في الغنى والفقير فقد استعد لنوائب الدهر (٦).

[١١١٥١] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): من المروه أن تقتصد فلا تسرف، وتعد فلا تخلف (٧).

الروايات في هذا المجال متعددة وقد مر منا عنوان الإقتصاد في محله.

ص: ١٥٤

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٣٢٦ و ٦١١٦ و ٦١٤٥ و ٧٠٦٤ و ٩٠٤٨ و ٩٤٢٥.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٣٢٦ و ٦١١٦ و ٦١٤٥ و ٧٠٦٤ و ٩٠٤٨ و ٩٤٢٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٣٢٦ و ٦١١٦ و ٦١٤٥ و ٧٠٦٤ و ٩٠٤٨ و ٩٤٢٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٣٢٦ و ٦١١٦ و ٦١٤٥ و ٧٠٦٤ و ٩٠٤٨ و ٩٤٢٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨٣٢٦ و ٦١١٦ و ٦١٤٥ و ٧٠٦٤ و ٩٠٤٨ و ٩٤٢٥.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٣٢٦ و ٦١١٦ و ٦١٤٥ و ٧٠٦٤ و ٩٠٤٨ و ٩٤٢٥.

٦٣٨- القصة

اشاره

القصة

[١١١٥٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) رأى قاصا في المسجد

فضربه بالدره وطرده (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١١٥٣] ٢ - الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: القاص ينتظر اللعنه والمستمع ينتظر الرحمه والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر

ينتظر اللعنه والنائحه ومن حولها من امرأه من هن مجتمعه فعليهن لعنه الله والملائكه

والناس أجمعين (٢).

[١١١٥٤] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وتدبروا أحوال

الماضين... فانظروا إلى ما صاروا إليه في آخر امورهم حين وقعت الفرقه وتشتت

الالفه واختلفت الكلمه والأفئده وتشعبوا مختلفين وتفرقوا متحاربين قد خلع الله

عنهم لباس كرامته وسلبهم غضاره نعمته وبقي قصص أخبارهم فيكم عبرا

للمعتبرين... (٣).

[١١١٥٥] ٤ - المجلسى نقلا من عقائد الصدوق رفعه سئل الصادق (عليه السلام) عن قول

ص: ١٥٥:

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٦٣ ح ٢٠.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ١٠٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

طيه (صلى الله عليه وآله وسلم)

الله تعالى: (والشعراء يتبعهم الغاؤون) (١) قال: هم القصاص (٢).

[١١١٥٦] ٥ - المجلسى نقلا من عقائد الصدوق رفعه وقال: ذكر القصاصون عند

الصادق (عليه السلام) فقال: لعنهم الله إنهم يشيعون علينا.

وسئل الصادق (عليه السلام) عن القصاص أيحل الاستماع لهم؟ فقال: لا وقال (عليه السلام): من

أصغى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله وإن كان الناطق عن

إبليس فقد عبد إبليس (٣).

ص: ١٥٦

١- (١) سورة الشعراء: ٢٢٤.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٦٩ / ٢٦٤.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٦٩ / ٢٦٤.

٦٣٩- القضاء (بمعنى القضاة والحكام)

إشاره

القضاء (١)

[١١١٥٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله

ابن سنان قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن قاض بين قريتين يأخذ من السلطان على

القضاء الرزق، فقال: ذلك السحت (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١١٥٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القضاء أربعة ثلاثة في النار وواحد في الجنة: رجل

قضى بجور وهو يعلم فهو في النار ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل

قضى بالحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة.

وقال (عليه السلام): الحكم حكمان: حكم الله وحكم الجاهليه فمن أخطأ حكم الله حكم

بحكم الجاهليه (٣).

[١١١٥٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: أى قاض قضى بين اثنين فأخطأ سقط أبعد من السماء (٤).

[١١١٦٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ص: ١٥٧

١- (١) بمعنى القضاوه والحكومه.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤٠٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤٠٧ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٤٠٨ ح ٤.

الغلو

الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن داود بن فرقد قال: حدثني رجل عن

سعيد بن أبي الخضيب البجلي قال: كنت مع ابن أبي ليلى مزامله حتى جئنا إلى المدينة

فبينما نحن في مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ دخل جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقلت لابن أبي ليلى:

تقوم بنا إليه، فقال: وما نصنع عنده؟ فقلت: نسائله ونحدثه فقال: قم، فقمنا إليه

فسألني عن نفسي وأهلي ثم قال: من هذا معك؟ فقلت: ابن أبي ليلى قاضي

المسلمين، فقال له: أنت ابن أبي ليلى قاضي المسلمين؟ قال: نعم قال: تأخذ مال

هذا فتعطيه هذا؟ وتقتل وتفرق بين المرء وزوجه لا تخاف في ذلك أحدا؟ قال: نعم

قال: فبأى شيء تقضى؟ قال: بما بلغني عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن علي (عليه السلام) وعن

أبي بكر وعمر، قال: فبلغك عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن عليا (عليه السلام) أقضاكم،

قال: نعم قال: فكيف تقضى بغير قضاء علي (عليه السلام) وقد بلغك هذا؟ فما تقول إذا جيء

بأرض من فضه وسماء من فضه ثم أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيدك فأوقفك بين يدي ربك

فقال: يا رب إن هذا قضي بغير ما قضيت؟ قال: فاصفر وجه ابن أبي ليلى حتى عاد

مثل الزعفران ثم قال لي: التمس لنفسك زميلا والله لا اكلمك من رأسى كلمه أبدا (١).

[١١١٦١] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان

فى بنى إسرائيل قاض كان يقضى بالحق فيهم فلما حضره الموت قال لامرأته: إذا أنا

مت فاغسلينى وكفينى وضعينى على سريرى وغطى وجهى فإنك لا ترين سوء، فلما

مات فعلت ذلك ثم مكثت بذلك حيناً ثم إنها كشفت عن وجهه لتنظر إليه فإذا هى

بدوده تقرض منخره ففرغت من ذلك فلما كان الليل أتاها فى منامها فقال لها: أفرعك

ما رأيت؟ قالت: أجل لقد فرغت فقال لها: أما لئن كنت فرغت ما كان الذى رأيت

إلا فى أخيك فلان أتانى ومعه خصم له فلما جلسا إلى قلت: اللهم اجعل الحق له ووجه

ص: ١٥٨

١- (١) الكافى: ٧ / ٤٠٨ ح ٥.

الصوت

القضاء على صاحبه فلما اختصما إلى كان الحق له ورأيت ذلك بينا فى القضاء فوجهت

القضاء له على صاحبه فأصابنى ما رأيت لموضع هواى كان مع موافقه الحق (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١١٦٢] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، عن محمد

ابن مسلم قال: مر بى أبو جعفر وأبو عبد الله (عليهما السلام) وأنا جالس عند قاض بالمدينه

فدخلت عليه من الغد فقال لى: ما مجلس رأيتك فيه أمس؟ قال: قلت له: جعلت

فداك إن هذا القاضى لى مكرم فربما جلست إليه، فقال لى: وما يؤمنك أن تنزل اللعنه

فتعم من فى المجلس (٢).

[١١١٦٣] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن قدم مؤمنا في خصومه إلى

قاض أو سلطان جائر ففضى عليه بغير حكم الله فقد شركه في الإثم (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١١٦٤] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن سلمه بن كهيل قال: سمعت عليا صلوات الله

عليه يقول لشريح: انظر إلى أهل المعك والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدره

واليسار ممن يدلى بأموال المسلمين إلى الحكام فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع فيها

العقار والديار فإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: مظل المسلم المؤسر ظلم للمسلم

ومن لم يكن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبيل عليه، واعلم أنه لا يحمل الناس على

الحق إلا من ورعهم عن الباطل ثم واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك حتى

ص: ١٥٩

١- (١) الكافي: ٧ / ٤١٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤١٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤١١ ح ١.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لا يطمع قريبيك في حيفك ولا ييأس عدوك من عدلك ورد اليمين على المدعى مع بينه

فإن ذلك أجلى للعمى وأثبت فى القضاء واعلم أن المسلمين عدول بعضهم على بعض

إلا مجلودا فى حد لم يتب منه أو معروف بشهاده زور أو ظنين، وإياك والتضجر

والتأذى فى مجلس القضاء الذى أوجب الله فيه الأجر ويحسن فيه الذخر لمن قضى

بالحق، واعلم أن الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما

واجعل لمن ادعى شهودا غيبا أمدا بينهما فإن أحضرهم أخذت له بحقه وإن لم

يحضرهم أوجبت عليه القضيته، فإياك أن تنفذ فيه قضيته في قصاص أو حد من حدود
الله أو حق من حقوق المسلمين حتى تعرض ذلك على إن شاء الله ولا تقعدن في مجلس
القضاء حتى تطعم (١).

[١١١٦٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي
عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ابتلى بالقضاء فلا يقضى وهو
غضبان (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١١٦٦] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: من ابتلى بالقضاء
فليواس بينهم في الإشاره وفي النظر وفي المجلس (٣).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب القضاء من
كتب الأخبار.

ص: ١٦٠

١- (١) الكافي: ٧ / ٤١٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤١٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤١٣ ح ٣.

٦٤٠- القضاء

اشاره

القضاء

[١١١٦٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن سنان، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

أحق خلق الله أن يسلم لما قضى الله عز وجل، من عرف الله عز وجل ومن رضى بالقضاء أتى عليه القضاء وعظم الله أجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء وأحبط الله أجره (١).

[١١١٦٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال لي: ألا أدلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت: بلى قال: الدعاء يرد القضاء وقد ابرم إبراهيم وضم أصابعه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١١٦٩] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم إبراهيم فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمه ونجاح كل حاجه ولا ينال ما عند الله عز وجل إلا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ١٦١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٢ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٧٠ ح ٦ و ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٧٠ ح ٦ و ٧.

العسل

[١١١٧٠] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد رفعه قال: جاء

أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الأشعث بن قيس يعزيه بأخ له يقال له عبد الرحمن فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): إن جزعت فحق الرحم آتيت وإن صبرت فحق الله أديت على أنك

إن صبرت جرى عليك القضاء وأنت محمود وإن جزعت جرى عليك القضاء وأنت

مذموم، فقال له الأشعث: إنا لله وإنا إليه راجعون فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتدرى

ما تأويلها؟ فقال الأشعث: لا أنت غاية العلم ومنتهاه، فقال له: أما قولك إنا لله

فإقرار منك بالملك وأما قولك إنا إليه راجعون فإقرار منك بالهلاك (١).

[١١١٧١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن الحكم، عن

ربيع المسلي، وزیاد بن أبي الحلال ذكره عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في ليله

تسع عشره من شهر رمضان التقدير وفي ليله إحدى وعشرين القضاء وفي ليله ثلاث

وعشرين إبرام ما يكون في السنه إلى مثلها لله جل ثناؤه يفعل ما يشاء في خلقه (٢).

[١١١٧٢] ٦ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد وإسحاق بن محمد

وغيرهما رفعوه قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين إذ

أقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا إلى أهل

الشام أبقضاء من الله وقدر؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أجل يا شيخ ما علوتم تلعه ولا

هبطتم بطن واد إلا بقضاء من الله وقدر، فقال له الشيخ: عند الله أحسب عنائي

يا أمير المؤمنين فقال له: مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله الأجر في مسيركم وأنتم

سائرون وفي مقامكم وأنتم مقيمون وفي منصرفكم وأنتم منصرفون ولم تكونوا في

شيء من حالاتكم مكرهين ولا إليه مضطرين، فقال له الشيخ: وكيف لم نكن في

ص: ١٦٢

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٦١ ح ٤٠.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٦٠ ح ١٢.

شئ من حالاتنا مكرهين ولا إليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا
ومنصرفنا؟ فقال له: وتظن أنه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل
الثواب والعقاب والأمر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن
لائمه للمذنب ولا محمده للمحسن ولكان المذنب أولى بالإحسان من المحسن ولكان
المحسن أولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة إخوان عبده الأوثان وخصماء الرحمن
وحزب الشيطان وقدرية هذه الامه ومجوسها إن الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى
تحذيرا وأعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم
يخلق السماوات والأرض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا
ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فأنشأ الشيخ يقول:

أنت الإمام الذى نرجو بطاعته * يوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من أمرنا ما كان ملتبسا * جزاك ربك بالإحسان إحسانا (١)

[١١١٧٣] ٧- الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الإيمان

له أركان أربعة: التوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والرضا بقضاء الله والتسليم

لأمر الله عز وجل (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١١٧٤] ٨- الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الإيمان والإسلام، فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما هو

الإسلام، والإيمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى

بدرجة ولم يقسم بين الناس شئ أقل من اليقين، قال: قلت: فأى شئ اليقين؟

١- (١) الكافي: ١ / ١٥٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٧ ح ٢.

الصورة

قال: التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله، قلت: فما

تفسير ذلك؟ قال: هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١١٧٥] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن ليث المرادي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١١٧٦] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن

جميل، عن زراره، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن

القضاء والقدر خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١١٧٧] ١١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن معبد،

عن درست، عن ابن اذينة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك ما تقول

في القضاء والقدر؟ قال: أقول: إن الله تعالى إذا جمع العباد يوم القيامة سألهم عما عهد

إليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١١٧٨] ١٢ - الصدوق، عن الوراق، وابن مغيرة معا، عن سعد، عن النهدي،

عن ابن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن ابن طريف، عن ابن نباتة قال: إن

أمير المؤمنين (عليه السلام) عدل من عند حائط مائل إلى حائط آخر فقبل له: يا أمير المؤمنين

ص: ١٦٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٢ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٠ ح ٢.

٣- (٣) التوحيد: ٣٦٤ ح ١.

٤- (٤) التوحيد: ٣٦٥ ح ٢.

ثلاثة ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

تفر من قضاء الله؟ قال: أفر من قضاء الله إلى قدر الله عز وجل (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١١٧٩] ١٣ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدب، عن علي بن إبراهيم،

عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: قال الله جل

جلاله: من لم يرض بقضائي ولم يؤمن بقدرى فليتمس إليها غيرى.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): في كل قضاء الله خيره للمؤمن (٢).

[١١١٨٠] ١٤ - الصدوق، عن ابن القطان، عن الهمداني، عن ابن فضال، عن أبيه، عن

هارون بن مسلم، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد الخفاف، عن الأصبع بن نباتة،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل: إن كنت لا تطيع خالقك فلا تأكل رزقه وإن

كنت واليت عدوه فأخرج عن ملكه وإن كنت غير قانع بقضائه وقدره فاطلب ربا

سواه (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١١١٨١] ١٥ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد

الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن موسى بن عمران (عليه السلام) قال: يا رب رضيت بما

قضيت تميت الكبير وتبقى الصغير، فقال الله جل جلاله: يا موسى أما ترضاني لهم

رازقا وكفيلا؟ قال: بلى يا رب فنعم الوكيل أنت ونعم الكفيل (٤).

[١١١٨٢] ١٦ - البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

ص: ١٦٥

١- (١) التوحيد: ٣٦٩ ح ٨.

٢- (٢) التوحيد: ٣٧١ ح ١١.

٣- (٣) التوحيد: ٣٧١ ح ١٣.

٤- (٤) التوحيد: ٣٧٤ ح ١٨.

التسليم على النساء

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله إذا أراد شيئا قدره فإذا قدره قضاءه وإذا قضاه أمضاه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١١٨٣] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... رضينا عن الله قضاءه

وسلمنا لله أمره... (٢).

[١١١٨٤] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أصبح على الدنيا حزينا

فقد أصبح لقضاء الله ساخطا ومن أصبح يشكو مصيبه نزلت به فقد أصبح يشكو

ربه... (٣).

[١١١٨٥] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الامور السخط للقضاء (٤).

[١١١٨٦] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل شيء فيه حيله

إلا القضاء (٥).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ١ / ١٥٥، والتوحيد:

٣٦٤، والوافي: ١ / ٥٣٥، وبحار الأنوار: ٣ / ٢٦ طبع الكمباني و ٥ / ٨٤ من طبع

الحروفي وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

ص: ١٦٦

١- (١) المحاسن: ٢٤٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٣٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٢٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٧٤٦.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٨٧٣.

٦٤١-القطع

اشاره

القطع

[١١١٨٧] ١ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ

ابن ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا

على إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عباده ربك فإن المنبت

يعنى المفرط لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرما واحذر

حذر من يتخوف أن يموت غدا (١).

[١١١٨٨] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال:

رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد أمره إلى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء (٢).

[١١١٨٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان ابن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إن إختى وبني عمى قد ضيقوا على الدار وألجأوني منها إلى بيت ولو تكلمت أخذت ما في أيديهم، قال: فقال لى: اصبر فإن الله سيجعل لك فرجا، قال: فانصرفت ووقع الوباء فى سنه إحدى وثلاثين ومائه فماتوا والله كلهم فما بقى منهم أحد، قال: فخرجت فلما دخلت عليه قال: ما حال أهل بيتك؟ قال: قلت له: قد ماتوا والله كلهم فما بقى منهم أحد

ص: ١٦٧

١- (١) الكافى: ٢ / ٨٧ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٤٨ ح ٣.

العشق

فقال: هو بما صنعوا بك وبعقوقهم إياك وقطع رحمهم بتروا، أتحب أنهم بقوا وأنهم ضيقوا عليك؟ قال: قلت: أى والله (١).

[١١١٩٠] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد ابن عبد الله، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيرا به فى بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولايه الله عز وجل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١١٩١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): من زوج كريمته من شارب الخمر فقد قطع رحمها (٣).

[١١١٩٢] ٦ - الكليني بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وعليكم يا بنى

بالتواصل والتبادل والتبار وإياكم والتقاطع والتدابير والتفرق... (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١١٩٣] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف المتقين:.... يعفو

عمن ظلمه ويعطى من حرمه ويصل من قطعه... (٥).

[١١١٩٤] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):.... وإن أردت قطيعه أخيك فاستبق له من نفسك بقيه يرجع إليها إن

بدا له ذلك يوماً ما... ولا يكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته...

وقطيعه الجاهل تعدل صله العاقل (٦).

ص: ١٦٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٦٦ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٤٧ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٥٢.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

٦- (٦) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

الصوف

[١١١٩٥] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... اللهم انى أستعديك على

قريش ومن أعانهم فإنهم قطعوا رحمتى وصغروا عظيم منزلتى وأجمعوا على منازعتى

أمرأ هو لى... (١).

[١١١٩٦] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللحم غطاء ساتر والعقل

حسام قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك (٢).

الروايات في هذا المعنى كثيرة جدا مبثوثة في كتب الأخبار فراجعها إن شئت.

ص: ١٦٩

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٤٢٤.

٦٤٢- القعر

اشاره

القعر

[١١١٩٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد

ابن علي، عن أبي جميله، عن الوصافي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يمد الله في عمره وأن يبسط له في رزقه فليصل رحمه فإن

الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق تقول: يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني

فالرجل ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التي قطعها فتهوى به إلى أسفل قعر في

النار (١).

[١١١٩٨] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن

مهزيار، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن رواه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن داود لما وقف الموقف بعرفه نظر إلى الناس وكثرتهم فصعد الجبل فأقبل يدعو

فلما قضى نسكه أتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: يا داود يقول لك ربك لم صعدت الجبل

ظننت أنه يخفي علي صوت من صوت؟ ثم مضى به إلى البحر إلى جده فرسب به في الماء

مسيره أربعين صباحا في البر فإذا صخره ففلقها فإذا فيها دوده فقال له: يا داود يقول

لك ربك: أنا أسمع صوت هذه في بطن هذه الصخرة في قعر هذا البحر فظننت انه يخفى

على صوت من صوت (٢).

[١١١٩٩] ٣- الصدوق، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن أبي عبد الله الوراق محمد

ابن عبد الله بن الفرغ، عن علي بن بنان المقرئ، عن محمد بن سابق، عن زائده، عن

ص: ١٧٠:

١- (١) الكافي: ٢ / ١٥٦ ح ٢٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢١٤ ح ١١.

الصلاه في طلب الرزق

الأعمش قال: حدثنا فرات القزاز عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن حذيفه بن

أسيد الغفاري قال: كنا جلوسا في المدينه في ظل حائط، قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

في غرفه فاطلع علينا فقال: فيم أنتم؟ فقلنا: نتحدث قال: عم ذا؟ قلنا: عن الساعه

فقال: إنكم لا ترون الساعه حتى ترون قبلها عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها

والدجال ودابه الأرض وثلاثه خسوف في الأرض: خسف بالمشرق وخسف

بالمغرب وخسف بجزيره العرب وخروج عيسى بن مريم (عليه السلام) وخروج يأجوج

ومأجوج وتكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض لا تدع خلفها

أحدا تسوق الناس إلى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر (١).

[١١٢٠٠] ٤- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن محمد

ابن عبد الله بن هلال، عن عقبه بن خالد، عن ميسر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن في

جهنم لجبلا يقال له: الصعدا وإن في الصعدا لواد يقال له: سقر وإن في قعر سقر لجبا

يقال له: هبهب، كلما كشف غطاء ذلك الجب ضج أهل النار من حره وذلك منازل

[١١٢٠١] ٥ - الراوندى بإسناده، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

علي (عليه السلام): استأذن أعمى على فاطمه (عليها السلام) فحجبتة فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لها: لم

حجبتيه وهو لا يراك؟ فقالت (عليها السلام): إن لم يكن يرانى فإنى أراه وهو يشم الريح، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أشهد أنك بضعه منى.

وبهذا الإسناد قال: سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أصحابه عن المرأة ما هي؟ قالوا:

عوره، قال: فمتى تكون أدنى من ربها؟ فلم يدروا، فلما سمعت فاطمه (عليها السلام) ذلك

قالت: أدنى ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن فاطمه

بضعه منى (٣).

ص: ١٧١

١- (١) الخصال: ٢ / ٤٤٩ ح ٥٢.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٢٣.

٣- (٣) النوادر: ١٤.

الغم

[١١٢٠٢] ٦ - الرضى قال: روى ذعلب اليمامى، عن أحمد بن قتيبه، عن عبد الله بن

يزيد، عن مالك بن دحيه قال: كنا عند أمير المؤمنين على (عليه السلام) وقد ذكر عنده

اختلاف الناس فقال: إنما فرق بينهم مبادئ طينهم وذلك أنهم كانوا فلقه من سبخ

أرض وعذبها وحزن تربه وسهلها فهم على حسب قرب أرضهم يتقاربون وعلى قدر

اختلافها يتفاوتون فتام الرواء ناقص العقل، وماد القامه قصير الهمه، وزاكي العمل

قبيح المنظر، وقريب القعر بعيد السبر، ومعروف الضريبه منكر الجلبيه، وتائه

القلب متفرق اللب، وطلق اللسان حديد الجنان (١).

[١١٢٠٣] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف نفسه:.... فلا

تستعملوا الرأى فيما لا يدرك قعره البصر ولا تتغلغل إليه الفكر... (٢).

[١١٢٠٤] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وإنى سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يؤتى يوم القيامة بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر

فيلقى فى نار جهنم فيدور فيها كما تدور الرحى ثم يرتبط فى قعرها... (٣).

[١١٢٠٥] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ثم انزل عليه الكتاب نورا

لا تطفأ مصابيحها وسراجا لا يخبو توقده وبحرا لا يدرك قعره و... (٤).

[١١٢٠٦] ١٠- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى محمد بن أبى بكر

حين قلده مصر:.... فاحذروا نارا قعرها بعيد وحرها شديد وعذابها

جديد... (٥).

الروايات فى هذا المجال متعددة فراجع كتب الأخبار.

ص: ١٧٢

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٨٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٨.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٢٧.

٦٤٣-التعود

التعود

[١١٢٠٧] ١- الكلينى، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد بن بندار، عن إبراهيم

ابن إسحاق، عن عبد الله بن حماد الأنصارى، عن سدير الصيرفى قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له: والله ما يسعك القعود فقال: ولم يا سدير؟ قلت: لكثرة مواليك وشيعتك وأنصارك والله لو كان لأمير المؤمنين (عليه السلام) ما لك من الشيعة والأنصار والموالى ما طمع فيه تيم ولا عدى فقال: يا سدير وكم عسى أن يكونوا؟ قلت: مائه ألف قال: مائه ألف؟ قلت: نعم ومائتى ألف، قال: مائتى ألف؟ قلت: نعم ونصف الدنيا، قال: فسكت عنى ثم قال: يخف عليك أن تبلغ معنا إلى ينبع؟ قلت: نعم، فأمر بحمار وبغل أن يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال: يا سدير أترى أن تؤثرنى بالحمار؟ قلت: البغل أزين وأنبل، قال: الحمار أرفق بى فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلاة فقال: يا سدير أنزل بنا نصلى ثم قال: هذه أرض سبخه لا تجوز الصلاة فيها فسرنا حتى صرنا إلى أرض حمراء ونظر إلى غلام يرعى جداء فقال: والله يا سدير لو كان لى شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعنى القعود، ونزلنا واصلينا فلما فرغنا من الصلاة عطفت على الجداء فعددتها فإذا هى سبعة عشر (١).

[١١٢٠٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على، عن أحمد بن عمر رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إن أخى ببغداد وأخاف أن يموت بها، فقال: ما تبالى حيثما مات أما إنه لا يبقى مؤمن فى شرق الأرض وغربها إلا

ص: ١٧٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٤٢ ح ٤.

أداء الفرائض

حشر الله روحه إلى وادى السلام، قلت له: وأين وادى السلام؟ قال: ظهر الكوفه

أما إني كأنى بهم حلق حلق قعود يتحدثون (١).

[١١٢٠٩] ٣ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء

الله فقد عصى الله تعالى (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٢١٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن القاسم بن عروه، عن عبيد بن زراره، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قعد

في مجلس يسب فيه إمام من الأئمة يقدر على الانتصاب فلم يفعل ألبسه الله الذل في

الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا (٣).

الرواية حسنه سنداً.

[١١٢١١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن المغيرة، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذا دخل منزلاً قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل (٤).

[١١٢١٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمناً حين يصبح شيعة

سبعون ألف ملك فإذا قعد غمرته الرحمه واستغفروا له حتى يمسي وإن عاد مساء

كان له مثل ذلك حتى يصبح (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٧٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٤٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٤ و ١٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٤ و ١٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٦٢ ح ٦.

العصيه

[١١٢١٣] ٧- الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،
عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)
قال: يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير (١).

[١١٢١٤] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى أهل الذكر: ... وفتحت
لهم أبواب السماء واعدت لهم مقاعد الكرامات فى مقعد اطلع الله عليهم فيه فرضى
سعيهم وحمد مقامهم... (٢).

[١١٢١٥] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى: ...
وإياك ومقاعد الأسواق فإنها محاضر الشيطان ومعارض الفتن... (٣).

[١١٢١٦] ١٠- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المنيه ولا الدينه والتقلل
ولا التوسل ومن لم يعط قاعدا لم يعط قائما، والدهر يومان: يوم لك ويوم عليك فإذا
كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فاصبر (٤).

الروايات فى هذا المجال متعدده.

ص: ١٧٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٦٩.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٩٦.

[١١٢١٧] ١ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبي أيوب المدني، عن ابن أبي عمير، عن حسين الأحمسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القلب يتكل على الكتابه (١).

[١١٢١٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشه ضنكا) قال: يعنى به ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) قلت: (ونحشره يوم القيامة أعمى) قال: يعنى أعمى البصر فى الآخره أعمى القلب فى الدنيا عن ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وهو متحير فى القيامة يقول: (لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها)

قال: الآيات الأئمه (عليهم السلام) فنسيتها (وكذلك اليوم تنسى) (٢) يعنى تركتها وكذلك اليوم تترك فى النار كما تركت الأئمه (عليهم السلام) فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم قلت: (وكذلك نجزى من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخره أشد وأبقى) (٣) قال: يعنى من أشرك بولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الأئمه معانده فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم، قلت: (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء) (٤)

ص: ١٧٦

١- (١) الكافي: ١ / ٥٢ ح ٨.

٢- (٢) سورة طه: ١٢٤ - ١٢٦.

٣- (٣) سورة طه: ١٢٧.

٤- (٤) سورة الشورى: ١٨.

قال: ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) قلت: (من كان يريد حرث الآخرة) قال: معرفه

أمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمه، (نزد له في حرثه) قال: نزيده منها قال: يستوفى

نصيبه من دولتهم (ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من

نصيب) (١) قال: ليس له في دوله الحق مع القائم نصيب (٢).

[١١٢١٩] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن

سفيان بن عيينه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (إلا من أتى الله

بقلب سليم) (٣) قال: القلب السليم الذي يلقي ربه وليس فيه أحد سواه قال: وكل

قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أرادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم

للآخرة (٤).

[١١٢٢٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال:

يا جابر والله إنى لمحزون وإنى لمشغول القلب قلت: جعلت فداك وما شغلك وما حزن

قلبك؟ فقال: يا جابر إنه من دخل قلبه صافى خالص دين الله شغل قلبه عما سواه

يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو

امرأه أصبتها.

يا جابر إن المؤمنين لم يطمثوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة،

يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفله وكان

المؤمنين هم الفقهاء أهل فكره وعبره لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا بأذانهم

ص: ١٧٧

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٣٥ ح ٩٢.

٣- (٣) سورة الشعراء: ٨٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٦ ح ٥.

الافتداء بالأئمة (عليهم السلام) في التعرض للرزق

ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم.

واعلم يا جابر إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لك معونه تذكر فيعينونك وإن نسيت ذكروك قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله، قطعوا محبتهم بمحبه ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا أن ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء، إنى إنما ضربت لك هذا مثلاً لأنها عند أهل اللب والعلم كفيى الظلال.

يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده إلا ما له عند نفسك فإن تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول إلى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على أمر قد شقى به حين أتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلك قول الله عز وجل (وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين) (١) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٢٢١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبي (عليه السلام) يقول: ما من

شيء أفسد للقلب من خطيئه، إن القلب ليوافق الخطيئه فما تزال به حتى تغلب عليه

[١١٢٢٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

ص: ١٧٨

١- (١) سورة آل عمران: ١٤١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٢ ح ١٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٦٨ ح ١.

السماحة

محبوب، عن عنبسه العابد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اياكم والخصومه فإنها تشغل القلب

وتورث النفاق وتكسب الضغائن (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١١٢٢٣] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما زاد خشوع الجسد على ما فى القلب فهو عندنا

نفاق (٢).

[١١٢٢٤] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جعفر

ابن عثمان، عن سماعة، عن أبي بصير وغيره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن القلب

ليكون الساعه من الليل والنهار ما فيه كفر ولا إيمان كالثوب الخلق قال: ثم قال لى:

أما تجد ذلك من نفسك؟ قال: ثم تكون النكته من الله فى القلب بما شاء من كفر

وإيمان (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١١٢٢٥] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس

ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: سمعت
أبا جعفر (عليه السلام) يقول: يكون القلب ما فيه إيمان ولا كفر، شبه المضغه أما يجد أحدكم
ذلك؟ (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٢٢٦] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

ص: ١٧٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠١ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٩٦ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٢٠ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٢٠ ح ٢.

فضل الصوم

عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن القلب ليرجع فيما
بين الصدر والحجره حتى يعقد على الإيمان فإذا عقد على الإيمان قر وذلك قول الله عز وجل
(ومن يؤمن بالله يهد قلبه) (١) (٢).

[١١٢٢٧] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن ابن فضال، عن أبي جميله، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فإذا أصابه اطمأن وقر ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام)

هذه الآية: (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) إلى قوله (كأنما

يصعد في السماء) (٣) (٤).

[١١٢٢٨] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي المغراء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن القلب يكون في

الساعة من الليل والنهار ليس فيه إيمان ولا كفر أما تجد ذلك؟ ثم يكون بعد ذلك نكته

من الله في قلب عبده بما شاء إن شاء بإيمان وإن شاء بكفر (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٢٢٩] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن

جعفر، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: إن الله خلق قلوب المؤمنين مطويه مبهمه على

الإيمان فإذا أراد استناره ما فيها نضحها بالحكمه وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها

رب العالمين (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٨٠

١- (١) سورة التغابن: ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٢١ ح ٤.

٣- (٣) سورة الأنعام: ١٢٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٢١ ح ٥.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٤٢١ ح ٦.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٤٢١ ح ٣.

العصمه

[١١٢٣٠] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن فضال،

عن على بن عقبه، عن عمرو، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لنا ذات يوم: تجد

الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيا مصقعا ولقلبه أشد ظلمه من الليل المظلم وتجد

الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح (١).

الرواية موثقه سنداً.

[١١٢٣١] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل، عن سعد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن

القلوب أربعة: قلب فيه نفاق وإيمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب أزهر

أجرد، فقلت: ما الأزهر؟ قال: فيه كهيته السراج فأما المطبوع فقلب المنافق وأما

الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرك ثم

قرأ هذه الآية (أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على صراط

مستقيم) (٢) فأما القلب الذي فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن أدرك

أحدهم أجله على نفاقه هلك وإن أدركه على إيمانه نجا (٣).

[١١٢٣٢] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: القلوب ثلاثة: قلب منكوس لا يعي

شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكته سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان

فأيهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهو ولا يطفأ نوره إلى يوم

القيامة وهو قلب المؤمن (٤).

[١١٢٣٣] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن

ص: ١٨١

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٢٢ ح ١.

٢- (٢) سورة الملك: ٢٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٢٢ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٢٣ ح ٣.

الغمز

سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن

محمد بن النعمان الأحول، عن سلام بن المستنير قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) فدخل

عليه حمران بن أعين وسأله عن أشياء فلما هم حمران بالقيام قال لأبي جعفر (عليه السلام):

أخبرك - أطل الله بقاءك لنا وأمتعنا بك - إنا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق

قلوبنا وتسولوا أنفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في أيدي الناس من هذه الأموال ثم

نخرج من عندك فإذا صرنا مع الناس والتجار أحببنا الدنيا؟ قال فقال أبو جعفر (عليه السلام):

إنما هي القلوب مره تصعب ومره تسهل.

ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): أما إن أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قالوا: يا رسول الله نخاف علينا

النفاق قال: فقال: ولم تخافون ذلك؟ قالوا: إذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا

ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأننا نعابن الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فإذا خرجنا

من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد ورأينا العيال والأهل يكاد أن نحول

عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كأننا لم نكن على شيء أفتخاف علينا أن يكون

ذلك نفاقاً؟ فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كلا إن هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في

الدنيا والله لو تدومون على حاله التي وصفتكم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة

ومشيتم على الماء ولو لا أنكم تذنون فتستغفرون الله لخلق الله خلقاً حتى يذنبوا ثم

يستغفروا الله فيغفر الله لهم، إن المؤمن مفتن تواب أما سمعت قول الله عز وجل (ان الله

يحب التوابين ويحب المتطهرين) (١) وقال: (استغفروا ربكم ثم توبوا

إليه) (٢) (٣).

[١١٢٣٤] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إنه يقع في قلبي أمر عظيم فقال:

ص: ١٨٢

٢- (٢) سورة هود: ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٢٣ ح ١.

السمت

قل لا إله إلا الله قال جميل: فكلما وقع في قلبى شيء قلت: لا إله إلا الله فيذهب

عنى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٢٣٥] ١٩ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن المختار،

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا رق أحدكم فليدع فإن القلب لا يرق

حتى يخلص (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٢٣٦] ٢٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابه، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله به موسى (عليه السلام) قال:

يا موسى لا تنسنى على كل حال فإن نسيانى يميت القلب (٣).

[١١٢٣٧] ٢١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن

القاسم قال: سمعت المحاربي يروى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه مجالستهم تميت القلب: الجلوس مع الأندال والحديث مع

النساء والجلوس مع الأغنياء (٤).

[١١٢٣٨] ٢٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور،

عن حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كثره الضحك تميت القلب وقال: كثره الضحك

تميت الدين كما يميت الماء الملح (٥).

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٧٧ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٩٨ ح ١١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٤١ ح ٨.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٤٤٤ ح ٦.

الإجمال فى طلب الرزق

[١١٢٣٩] ٢٣ - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله العلوى،

وأحمد بن محمد الكوفى، عن على بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق جميعاً، عن

أبى روح فرج بن قره، عن مسعده بن صدقه قال: حدثنى ابن أبى ليلى، عن

أبى عبد الرحمن السلمى قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أما بعد فإن

الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصه أوليائه وسوغهم كرامه منه لهم ونعمه

ذخرها والجهاد هو لباس التقوى ودرع الله الحصينه وجنته الوثيقه فمن تركه رغبه

عنه ألبسه الله ثوب الذل وشمله البلاء وفارق الرضا وديث بالصغار والقماءه وضرب

على قلبه بالأسداد وأدبل الحق منه بتضييع الجهاد وسئم الخسف ومنع النصف، ألا

وإنى قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً وسراً وإعلاناً وقلت لكم اغزوه

قبل أن يغزوكم فوالله ما غزى قوم قط فى عقر دارهم إلا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم حتى

شنت عليكم الغارات وملكت عليكم الأوطان هذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار

وقتل حسان بن حسان البكرى وأزال خيلكم عن مسالحها وقد بلغنى أن الرجل

منهم كان يدخل على المرأه المسلمه والاخرى المعاهده فينتزع حجلها وقلبها

وقلائدها ورعاؤها ما تمنع منه إلا بالاسترجاع والإسترحام ثم انصرفوا وافرین ما نال
رجلا منهم كلم ولا اریق له دم فلو أن امرءا مسلما مات من بعد هذا أسفا ما كان به
ملوما بل كان عندی به جدیرا، فیا عجبا عجبا والله یمیت القلب ویجلب الهم من
اجتماع هؤلاء علی باطلهم وتفرقکم عن حقکم فقبحا لکم وترحا حین صرتم غرضا
یرمی، یغار علیکم ولا تغیرون وتغزون ولا تغزون ویعصی الله وترضون فإذا
أمرتکم بالسیر إلیهم فی أيام الحر قلتُم هذه حماره القیظ أمهلنا حتی یسیخ عنا الحر
وإذا أمرتکم بالسیر إلیهم فی الشتاء قلتُم هذه صباره القر أمهلنا حتی ینسلخ عنا
البرد، کل هذا فرارا من الحر والقر فإذا کنتم من الحر والقر تفرون فأنتم والله من
السيف أفر.

یا أشباه الرجال ولا رجال حلوم الأطفال وعقول ربات الحجال لوددت إنی لم

ص: ١٨٤

الغناء

أرکم ولم أعرفکم معرفه والله جرت ندما وأعقبت ذما قاتلکم الله لقد ملأتم قلبی قیحا
وشحتتم صدری غیظا وجرعتمونی نغب التهام أنفاسا وأفسدتم علی رأیی بالعصیان
والخذلان حتی لقد قالت قریش: إن ابن أبی طالب رجل شجاع ولكن لا علم له
بالحرب، لله أبوهم وهل أحد منهم أشد لها مراسا وأقدم فیها مقاما منی لقد نهضت
فیها وما بلغت العشرين وها أنا قد ذرفت علی الستین ولكن لا رأى لمن لا يطاع (١).

[١١٢٤٠] ٢٤ - الکلبینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

القاسم بن محمد الجوهری، عن حبیب الخثعمی، عن عبد الله بن أبی یعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا لم یغر الرجل فهو منکوس القلب (٢).

[١١٢٤١] ٢٥ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن معبد، عن الحسن بن على

الخزاز، عن على بن عبد الرحمن، عن كليب الصيداوى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ضرب العيدان ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الخضره (٣).

[١١٢٤٢] ٢٦ - الكلينى بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... أعمى

العمى عمى القلب... (٤).

[١١٢٤٣] ٢٧ - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقى، عن على بن محمد ما جيلويه،

عن البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجب

ما فى الإنسان قلبه وله مواد من الحكمه وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله

الطمع وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له

الغضب اشتد به الغيظ وإن سعد بالرضا نسي التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر

ص: ١٨٥

١- (١) الكافى: ٥ / ٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٥٣٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٤٣٤ ح ٢٠.

٤- (٤) الكافى: ٨ / ٨١ ح ٣٩.

وجوه الصوم

وإن اتسع له الأمن استلبته الغره وإن جددت له النعمه أخذته العزه وإن أصابته

مصيبه فضحه الجزع وإن استفاد مالا أطغاه الغنى وإن عضته فاقه شغله البلاء وإن

جهده الجوع قعد به الضعف وإن أفرط فى الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل

افراط به مفسد (١).

[١١٢٤٤] ٢٨ - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقي، عن ماجيلويه، عن البرقي،

عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول لرجل: اعلم يا فلان إن منزله القلب من الجسد بمنزله الإمام من الناس الواجب

الطاعة عليهم ألا ترى أن جميع جوارح الجسد شرط للقلب وتراجمه له مؤديه عنه

الأذنان والعينان والأنف والفم واليدين والرجلان والفرج فإن القلب إذا هم بالنظر

فتح الرجل عينيه وإذا هم بالاستماع حرك أذنيه وفتح مسامعه فسمع وإذا هم القلب

بالشم استنشق بأنفه فأدى تلك الرائحة إلى القلب وإذا هم بالنطق تكلم باللسان وإذا

هم بالحركة سعت الرجلان وإذا هم بالشهوه تحرك الذكر فهذه كلها مؤديه عن القلب

بالتحريك وكذلك ينبغي للإمام أن يطاع للأمر منه (٢).

[١١٢٤٥] ٢٩ - الصدوق، عن الخليل، عن أبي العباس السراج، عن قتيبه، عن رشيد

ابن سعد البصري، عن شراحيل بن يزيد، عن عبد الله بن عمر، وأبي هريره، عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا طاب قلب المرء طاب جسده وإذا خبث القلب خبث الجسد (٣).

[١١٢٤٦] ٣٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لسان العاقل وراء قلبه

وقلب الأحمق وراء لسانه (٤).

[١١٢٤٧] ٣١ - وعنه (عليه السلام): قلوب الرجال وحشيه فمن تألفها أقبلت عليه (٥).

ص: ١٨٦

١- (١) علل الشرايع: ١٠٩ ح ٧.

٢- (٢) علل الشرايع: ١٠٩ ح ٨.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٣١ ح ١١٠.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٠.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٥٠.

١١٢٤٨] ٣٢ - وعنه (عليه السلام): إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف

الحكم (١).

١١٢٤٩] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): يا كميل بن زياد إن هذه القلوب أوعيه فخيرها أوعاها... (٢).

١١٢٥٠] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): إن للقلوب شهوه وإقبالا وإدبارا فأتوها من قبل شهوتها

وإقبالها فإن القلب إذا اكره عمى (٣).

١١٢٥١] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): إن الإيمان يبدو لمظه في القلب كلما ازداد الإيمان ازدادت

اللمظه (٤).

اللمظه: النقطة أو نحوها من البياض.

١١٢٥٢] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): إن للقلوب إقبالا وإدبارا فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل

وإذا أدبرت فاقصروا بها على الفرائض (٥).

١١٢٥٣] ٣٧ - وعنه (عليه السلام):... ومن أكثر كلامه أكثر خطؤه ومن أكثر خطؤه قل حياؤه ومن

قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار... (٦).

١١٢٥٤] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): ألا وإن من البلاء الفاقة وأشد من الفاقة مرض البدن وأشد

من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحة البدن تقوى القلب (٧).

١١٢٥٥] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): القلب مصحف البصر (٨).

ص: ١٨٧

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٩١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٤٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٩٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: غريب كلامه ٥.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٣١٢.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٣٤٩.

٧- (٧) نهج البلاغه: الحكمة ٣٨٨.

٨- (٨) نهج البلاغه: الحكمة ٤٠٩.

السمع

[١١٢٥٦] ٤٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل القلوب قلب

حشى بالفهم (١).

[١١٢٥٧] ٤١ - وعنه (عليه السلام): أين القلوب التى وهبت لله وعوقدت على طاعه الله (٢).

[١١٢٥٨] ٤٢ - وعنه (عليه السلام): أصل صلاح القلب اشتغاله بذكر الله (٣).

[١١٢٥٩] ٤٣ - وعنه (عليه السلام): إذا أحب الله عبدا رزقه قلبا سليما وخلقها قويا (٤).

[١١٢٦٠] ٤٤ - وعنه (عليه السلام): حزن القلوب يمحص الذنوب (٥).

[١١٢٦١] ٤٥ - وعنه (عليه السلام): طوبى للمنكسره قلوبهم من أجل الله (٦).

[١١٢٦٢] ٤٦ - وعنه (عليه السلام): عظم الجسد وطوله لا ينفع إذا كان القلب خاويا (٧).

[١١٢٦٣] ٤٧ - وعنه (عليه السلام): قلوب العباد الطاهره مواضع نظر الله سبحانه فمن طهر قلبه

نظر إليه (٨).

[١١٢٦٤] ٤٨ - وعنه (عليه السلام): للقلوب خواطر سوء والعقول تزجر عنها (٩).

[١١٢٦٥] ٤٩ - وعنه (عليه السلام): لا يصدر عن القلب السليم إلا المعنى المستقيم (١٠).

[١١٢٦٦] ٥٠ - وعنه (عليه السلام): لا خير فى قلب لا يخشع وعين لا تدمع وعلم لا ينفع (١١).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٤٢٠، والوافى:

٤ / ٢٤٥، والمحججه البيضاء: ٥ / ٣، وبحار الأنوار: ٦٧ / ٢٧، وهداياه العلم:

٥٠٤، وغيرها من كتب الأخبار.

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٣٠٧٨ و ٢٨٢١ و ٣٠٨٣ و ٤١١٢ و ٤٩٤٠ و ٥٩٣٧ و ٦٣٠٩ و ٦٧٧ و ٧٣٤٠ و ١٠٨٧٤ و ١٠٩١٣.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٠٧٨ و ٢٨٢١ و ٣٠٨٣ و ٤١١٢ و ٤٩٤٠ و ٥٩٣٧ و ٦٣٠٩ و ٦٧٧ و ٧٣٤٠ و ١٠٨٧٤ و ١٠٩١٣.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٠٧٨ و ٢٨٢١ و ٣٠٨٣ و ٤١١٢ و ٤٩٤٠ و ٥٩٣٧ و ٦٣٠٩ و ٦٧٧ و ٧٣٤٠ و ١٠٨٧٤ و ١٠٩١٣.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٠٧٨ و ٢٨٢١ و ٣٠٨٣ و ٤١١٢ و ٤٩٤٠ و ٥٩٣٧ و ٦٣٠٩ و ٦٧٧ و ٧٣٤٠ و ١٠٨٧٤ و ١٠٩١٣.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٠٧٨ و ٢٨٢١ و ٣٠٨٣ و ٤١١٢ و ٤٩٤٠ و ٥٩٣٧ و ٦٣٠٩ و ٦٧٧ و ٧٣٤٠ و ١٠٨٧٤ و ١٠٩١٣.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٠٧٨ و ٢٨٢١ و ٣٠٨٣ و ٤١١٢ و ٤٩٤٠ و ٥٩٣٧ و ٦٣٠٩ و ٦٧٧ و ٧٣٤٠ و ١٠٨٧٤ و ١٠٩١٣.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٠٧٨ و ٢٨٢١ و ٣٠٨٣ و ٤١١٢ و ٤٩٤٠ و ٥٩٣٧ و ٦٣٠٩ و ٦٧٧ و ٧٣٤٠ و ١٠٨٧٤ و ١٠٩١٣.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٣٠٧٨ و ٢٨٢١ و ٣٠٨٣ و ٤١١٢ و ٤٩٤٠ و ٥٩٣٧ و ٦٣٠٩ و ٦٧٧ و ٧٣٤٠ و ١٠٨٧٤ و ١٠٩١٣.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٣٠٧٨ و ٢٨٢١ و ٣٠٨٣ و ٤١١٢ و ٤٩٤٠ و ٥٩٣٧ و ٦٣٠٩ و ٦٧٧ و ٧٣٤٠ و ١٠٨٧٤ و ١٠٩١٣.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٣٠٧٨ و ٢٨٢١ و ٣٠٨٣ و ٤١١٢ و ٤٩٤٠ و ٥٩٣٧ و ٦٣٠٩ و ٦٧٧ و ٧٣٤٠ و ١٠٨٧٤ و ١٠٩١٣.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٣٠٧٨ و ٢٨٢١ و ٣٠٨٣ و ٤١١٢ و ٤٩٤٠ و ٥٩٣٧ و ٦٣٠٩ و ٦٧٧ و ٧٣٤٠ و ١٠٨٧٤ و ١٠٩١٣.

٦٤٥- القلم

اشاره

القلم

[١١٢٦٧] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسين بن علي

الوشاء، عن علي بن ميسره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن نطفه المؤمن لتكون في

صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى إذا صار في رحم المشركه لم يصبها من

الشر شيء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجرى عليه القلم (١).

[١١٢٦٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

بعض أصحابه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن المستضعف فقال: هو الذي

لا يهتدى حيله إلى الكفر فيكفر ولا يهتدى سبيلا إلى الإيمان، لا يستطيع أن يؤمن ولا

يستطيع أن يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان

مرفوع عنهم القلم (٢).

[١١٢٦٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن غير واحد رفعوه أنه

سئل عن الأطفال، فقال: إذا كان يوم القيامة جمعهم الله وأجج لهم نارا وأمرهم أن يطرحوا أنفسهم فيها فمن كان في علم الله عز وجل انه سعيد رمى بنفسه فيها وكانت عليه بردا وسلاما ومن كان في علمه أنه شقى امتنع فيأمر الله بهم إلى النار فيقولون: يا ربنا تأمر بنا إلى النار ولم تجر علينا القلم، فيقول الجبار: قد أمرتكم مشافهه فلم تطيعوني فكيف ولو أرسلت رسلى بالغيب إليكم.

ص: ١٨٩

١- (١) الكافي: ١٣ / ٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤٠٤ / ٢ ح ١.

صوم عرفه وعاشوراء

وفي حديث آخر: أما الأطفال المؤمنون فيلحقون بآبائهم وأولاد المشركين

يلحقون بآبائهم وهو قول الله عز وجل: (بايمان ألحقنا بهم ذريتهم) (١) (٢).

[١١٢٧٠] ٤ - الصدوق، عن الحسن بن محمد السكوني، عن محمد بن عبد الله الحضرمي،

عن إبراهيم بن أبي معاوية، عن أبيه، عن الأعمش، عن ابن ظبيان قال: أتى عمر

بامراه مجنونه قد فجرت فأمر برجمها فمروا بها على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: ما

هذه؟ قالوا: مجنونه فجرت فأمر بها عمر أن ترجم، قال: لا تعجلوا فأتى عمر فقال

له: أما علمت أن القلم رفع عن ثلاث: عن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق

وعن النائم حتى يستيقظ (٣).

[١١٢٧١] ٥ - الصدوق، عن علي بن أحمد الأسواري، عن مكى بن أحمد البردعي،

عن محمد بن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن أشرس، عن بشير بن الحكم،

وإبراهيم بن أبي نصر، عن عبد الملك بن هارون، عن غياث بن المجيب، عن الحسن

البصرى، عن عبد الله بن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال قال: سبق العلم وجف القلم وتم القضاء بتحقيق الكتاب وتصديق الرساله والسعاده من الله والشقاوه من الله عز وجل.

قال عبد الله بن عمر: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يروى حديثه عن الله عز وجل قال: قال الله: يا ابن آدم بمشيئتي كنت أنت الذى تشاء لنفسك ما تشاء ويارادتي كنت أنت الذى

تريد لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي وبعصمتي وعفوى

وعافيتي أدت إلى فرائضى فأنا أولى بإحسانك منك وأنت أولى بذنبك منى فالخير

منى إليك بما أوليت بدا والشر منى إليك بما جنيت جزاء وبسوء ظنك بى، فنطت من

رحمتى، فلى الحمد، والحجه عليك بالبيان ولى السبيل عليك بالعصيان ولك الجزاء

ص: ١٩٠

١- (١) سورة الطور: ٢١.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٤٨ ح ٢.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٩٣ ح ٤٠.

العطاء

الحسنى عندى بالإحسان لم أذع تحذيرك ولم أخذل عند عزتك ولم أكلفك فوق طاقتك

ولم أحملك من الأمانه إلا ما قدرت عليه رضيت منك لنفسى رضيت به لنفسك

منى (١).

[١١٢٧٢] ٦ - الصدوق، عن محمد بن هارون الزنجاني، عن معاذ بن المثنى، عن

عبد الله بن أسماء، عن جويره، عن سفيان الثورى قال: سألت جعفر بن محمد (عليه السلام)

عن... (ن)؟ فقال:.... هو نهر فى الجنة قال الله عز وجل: اجمد فجمد فصار مدادا ثم

قال للقلم: اكتب، فسطر القلم فى اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن إلى يوم

القيامه فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوحة لوح من نور قال سفيان: فقلت

له: يا ابن رسول الله بين لى أمر اللوح والقلم والمداد فضل بيان وعلمنى مما علمك الله، فقال عز وجل: يا ابن سعيد لو لا أنك أهل للجواب ما أجبتك فنون ملك يؤدى إلى القلم وهو ملك والقلم يؤدى إلى اللوح وهو ملك واللوحة يؤدى إلى إسرئيل وإسرئيل يؤدى إلى ميكائيل وميكائيل يؤدى إلى جبرئيل وجبرئيل يؤدى إلى الأنبياء والرسل، قال: ثم قال لى: قم يا سفيان فلا آمن عليك (٢).

[١١٢٧٣] ٧- الصدوق قال: حدثنا على بن حبشى بن قونى فيما كتب إلى عن حميد بن زياد، عن القاسم بن إسماعيل، عن محمد بن سلمه، عن يحيى بن أبى العلاء الرازى ان رجلا دخل على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: جعلت فداك أخبرنى عن قول الله عز وجل: (ن والقلم وما يسطرون) (٣) وأخبرنى عن قول الله عز وجل لإبليس: (فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم) (٤) وأخبرنى عن هذا البيت كيف صار فريضة ص: ١٩١

- ١- (١) التوحيد: ٣٤٣ ح ١٣.
- ٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٣.
- ٣- (٣) سورة القلم: ١.
- ٤- (٤) سورة الحجر: ٣٧ و ٣٨. وسوره ص: ٨٠ و ٨١.

صيام الترغيب

على الخلق أن يأتوه؟ قال: فالتفت أبو عبد الله (عليه السلام) إليه وقال: ما سألتنى عن مسئلتك أحد قط قبلك إن الله عز وجل لما قال للملائكة: (إنى جاعل فى الأرض خليفه) (١) ضجت الملائكة من ذلك وقالوا: يا رب ان كنت لا بد جاعلا فى أرضك خليفه فاجعله منا من يعمل فى خلقك بطاعتك فرد عليهم (إنى أعلم ما لا تعلمون) فظنت الملائكة أن ذلك سخط من الله عز وجل عليهم فلاذوا بالعرش يطوفون به فأمر الله عز وجل لهم

بيت من مرمر سقفه ياقوته حمراء وأساطينه الزبرجد يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يدخلونه بعد ذلك إلى يوم الوقت المعلوم قال: و (يوم الوقت المعلوم) يوم ينفخ فى الصور نفخه واحده فيموت إبليس ما بين النفخه الاولى والثانيه وأما (ن) فكان نهرا فى الجنة أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل قال الله عز وجل له: كن مدادا فكان مدادا ثم أخذ شجره فغرسها بيده ثم قال: واليد القوه وليس بحيث تذهب إليه المشبهه ثم قال لها: كوني قلما ثم قال له: اكتب، فقال: يا رب وما أكتب؟ قال: ما هو كائن إلى يوم القيامة ففعل ذلك ثم ختم عليه وقال: لا تنطقن إلى يوم الوقت المعلوم (٢).

[١١٢٧٤] ٨ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن أحمد ابن عيسى العجلي، عن محمد بن أحمد العزمى، عن على بن حاتم المنقرى، عن إبراهيم الكرخى قال: سألت جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن اللوح والقلم؟ فقال: هما ملكان (٣).

[١١٢٧٥] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن العطار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمه، عن النوفلى، عن على بن داود اليعقوبى، عن الحسن بن مقاتل، ص: ١٩٢:

١- (١) سورة البقره: ٣٠.

٢- (٢) علل الشرايع: ٤٠٢ ح ٢.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٣٠ ح ١.

الغنى

عمن سمع زراره يقول: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن بدء النسل من آدم كيف كان...؟

فقال:... ويح هؤلاء أين هم عما لم يختلف فيه فقهاء أهل الحجاز ولا فقهاء أهل

العراق إن الله عز وجل أمر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن إلى يوم القيامة قبل خلق آدم بألفى عام وان كتب الله كلها فيما جرى فيه القلم في كلها تحريم الأخوات على الاخوه... الحديث (١).

[١١٢٧٦] ١٠ - علي بن إبراهيم القمي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، فكتب ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ١٤ / ٨٧ من طبع الكمباني و ٥٤ / ٣٥٧ من طبع بيروت.

ص: ١٩٣

١- (١) علل الشرايع: ١٨ ح ٢.

٢- (٢) تفسير القمي: ٢ / ١٩٨.

٦٤٦- قم المقدسه

اشاره

قم المقدسه

[١١٢٧٧] ١ - الصدوق، عن أبيه، وابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن

سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن زياره فاطمه بنت موسى بن

جعفر (عليهما السلام)، فقال: من زارها فله الجنة (١).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقل مثلها ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٢٤ ح ١.

[١١٢٧٨] ٢ - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن ابن عيسى، والفضل بن عامر،

عن سليمان بن مقبل، عن محمد بن زياد الأزدي، عن عيسى بن عبد الله الأشعري،

عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: حدثني أبي عن جدي عن أبيه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما اسرى بي إلى السماء حملني جبرئيل على كتفه الأيمن فنظرت إلى

بقعه بأرض الجبل حمراء أحسن لونا من الزعفران وأطيب ريحا من المسك فإذا فيها

شيخ على رأسه برنس فقلت لجبرئيل: ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لونا من

الزعفران وأطيب ريحا من المسك؟ قال: بقعه شيعتك وشيعه وصيكتك على فقلت: من

الشيخ صاحب البرنس؟ قال: إبليس، قلت: فما يريد منهم؟ قال: يريد أن يصدّهم

عن ولايه أمير المؤمنين ويدعوهم إلى الفسق والفجور فقلت: يا جبرئيل أهو بنا

إليهم فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامح فقلت: قم يا ملعون

فشارك أعداءهم في أموالهم وأولادهم ونسائهم فإن شيعتي وشيعه على ليس لك

عليهم سلطان فسميت قم (٢).

ص: ١٩٤

١- (١) عيون اخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٦٧ ح ١.

٢- (٢) علل الشرايع: ٥٧٢.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[١١٢٧٩] ٣- ابن قولويه، عن أبيه، وأخيه والجماعه، عن أحمد بن إدريس، وغيره،

عن العمركى بن على البوفكى، عن ذكره عن ابن الرضا (عليه السلام) قال: من زار قبر عمته

بقم فله الجنة (١).

[١١٢٨٠] ٤- المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن موسى

ابن طلحه، عن أبي محمد أخى يونس بن يعقوب، عن أخيه يونس قال: كنت

بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد (عليه السلام) في بعض أزقتها فقال: اذهب يا يونس فإن

بالباب رجلا منا أهل البيت قال: فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبد الله جالس

فقلت له: من أنت؟ قال: رجل من أهل قم، قال: فلم يكن بأسرع أن أقبل

أبو عبد الله (عليه السلام) على حمار فدخل بالحمار الدار ثم التفت إلينا فقال: ادخلا ثم قال:

يا يونس أ حسبت إنك أنكرت قولي لك ان عيسى بن عبد الله منا أهل البيت؟ قال:

أى والله جعلت فداك لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم فكيف يكون منكم أهل

البيت، قال: يا يونس عيسى بن عبد الله رجل منا حى وهو منا ميت (٢).

ورويها أيضا فى الاختصاص: ٦٨. ورويها الكشى فى اختيار معرفه الرجال:

٣٣٢ ح ٦٠٧.

[١١٢٨١] ٥ - المفيد قال: روى عن على بن محمد العسكرى (عليه السلام) عن أبيه، عن جده،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما اسرى بى إلى السماء الرابعه نظرت

إلى قبه من لؤلؤ لها أربعه أركان وأربعه أبواب كلها من إستبرق أخضر قلت:

يا جبرئيل ما هذه القبه التى لم أر فى السماء الرابعه أحسن منها؟ فقال: حبيبي

محمد هذه صوره مدينه يقال له قم تجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمدا

وشفاعته للقيامه والحساب يجرى عليهم الغم والهم والأحزان والمكاره قال: فسألت

ص: ١٩٥

١- (١) كامل الزيارات: ٣٢٤ ح ٢.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس السابع عشر ح ٦ / ١٤٠.

العطاس

على بن محمد العسكرى (عليه السلام) متى ينتظرون الفرج؟ قال: إذا ظهر الماء على وجه

[١١٢٨٢] ٦ - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، وسعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن محمد بن حمزه، عن زكريا بن آدم قال: قلت للرضا (عليه السلام): إني أريد الخروج عن

أهل بيتي فقد كثر السفهاء، فقال: لا تفعل فإن أهل قم يدفع عنهم بك كما يدفع عن

أهل بغداد بأبي الحسن (عليه السلام) (٢).

[١١٢٨٣] ٧ - المفيد، عن ابن قولويه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن

علي بن محمد، عن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله علي، عن أحمد بن حمزه بن

عمران القمي، عن حماد النائب قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) بمنى ونحن جماعه

إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله بره وبشه فلما أن قام قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): من هذا الذي بررت هذا البر؟ فقال: هذا من أهل بيت النجباء

ما أراد بهم جبار من الجبابره إلا قصمه الله (٣).

رويه أيضا الكشي في اختيار معرفه الرجال: ٣٣٣ ح ٦٠٨.

[١١٢٨٤] ٨ - المجلسي نقلا من تاريخ قم للحسن بن محمد القمي بإسناده عن

الصادق (عليه السلام) قال: إن لله حرما وهو مكة، ولرسوله حرما وهو المدينة،

ولأمير المؤمنين حرما وهو الكوفه، ولنا حرما وهو قم، وستدفن فيه امرأه من

ولدى تسمى فاطمه من زارها وجبت له الجنة (٤).

قال المصنف [الحسن بن محمد القمي]: قال (عليه السلام) ذلك ولم تحمل بموسى (عليه السلام) امه.

٣- (٣) الاختصاص: ٦٩.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٩٧ طبع الكمباني و ٩٩ / ٢٦٧ ح ٥ طبع بيروت.

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بأذن غيره

[١١٢٨٥] ٩ - المجلسي، نقلا من تاريخ قم للحسن بن محمد القمي قال: أخبرني

مشايخ قم عن آبائهم انه لما أخرج المأمون الرضا (عليه السلام) من المدينة إلى مرو لولاية العهد

في سنة مائتين من الهجرة خرجت فاطمة اخته تقصده في سنة إحدى ومائتين فلما

وصلت إلى ساوه مرضت فسألت: كم بينها وبين قم؟ قالوا: عشرة فراسخ فقالت:

احملوني إليها فحملوها إلى قم وأنزلوها في بيت موسى بن خزرج بن سعد الأشعري

قال: وفي أصح الروايات انه لما وصل خبرها إلى قم استقبلها أشراف قم وتقدمهم

موسى بن الخزرج فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقتها وجرها إلى منزله وكانت في داره

سبعة عشر يوما ثم توفيت رضى الله عنها فأمر موسى بتغسيلها وتكفينها وصلى عليها

ودفنها في أرض كانت له وهي الآن روضتها وبنى عليها سقيفه من البواري إلى أن بنت

زينب بنت محمد بن علي الجواد (عليهما السلام) عليها قبه.

قال: وأخبرني الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن محمد بن

الحسن بن أحمد بن الوليد انه لما توفيت فاطمة رضى الله عنها وغسلت وكفنت حملوها

إلى مقبره بابلان ووضعوها على سرداب حفر لها فاختلف آل سعد في من ينزلها إلى

السرداب ثم اتفقوا على خادم لهم صالح كبير السن يقال له: قادر فلما بعثوا إليه رأوا

راكبين مقبلين من جانب الرملة وعليهما لثام فلما قربا من الجنازه نزلا وصليا عليها ثم

نزلا السرداب وأنزلا الجنازه ودفناها فيه ثم خرجا ولم يكلما أحدا وركبا وذهبا ولم

يدر أحد من هما، وقال: المحراب الذي كانت فاطمة رضى الله عنها تصلى فيه موجود

إلى الآن في دار موسى ويزوره الناس (١).

[١١٢٨٦] ١٠ - قال العلامة المجلسي (قدس سره): رأيت في بعض كتب الزيارات، حدث علي بن

إبراهيم عن أبيه، عن سعد، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال قال: يا سعد عندكم

ص: ١٩٧:

١- (١) بحار الأنوار: ٤٨ / ٢٩٠ ح ٩.

السنة

لنا قبر؟ قلت: جعلت فداك قبر فاطمه بنت موسى (عليه السلام) قال: نعم، من زارها عارفا

بحقها فله الجنة فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة وكبر أربعاً وثلاثين

تكبيره وسبح ثلاثاً وثلاثين تسيحه وأحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميده ثم قل: السلام

على آدم صفوه الله إلى آخر ما ورد في زيارتها (١).

قد مر منا في عنوان الزيارة فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام) فراجعها إن

شئت.

ص: ١٩٨:

١- (١) بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٩٧ طبع الكمباني و ٩٩ / ٢٦٥ ح ٤ طبع بيروت.

٦٤٧- القمار

إشارة

القمار

[١١٢٨٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعاً،

عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الحميد بن سعيد قال: بعث أبو

الحسن (عليه السلام) غلاماً يشتري له بيضاً فأخذ الغلام بيضه أو بيضتين فقامر بها فلما أتى به

أكله، فقال له مولى له: إن فيه من القمار قال: فدعا بطشت فتقيأه (١).

[١١٢٨٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان ينهى عن الجوز يجيء به الصبيان من القمار أن يؤكل

وقال: هو سحت (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٢٨٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشاء، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الميسر هو القمار (٣).

[١١٢٩٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن سيف بن عمير، عن زياد بن عيسى، وهو أبو عبيده الحذاء قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) (٤) فقال:

كانت قريش تقامر الرجل بأهله وماله فنهاهم الله عز وجل عن ذلك (٥).

ص: ١٩٩

١- (١) الكافي: ٥ / ١٢٣ ح ٣ و ٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٢٣ ح ٣ و ٦.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٤ ح ٩.

٤- (٤) سورة البقرة: ١٨٨.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ١٢٢ ح ١.

رسالة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

[١١٢٩١] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما أنزل الله عز وجل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل

الشیطان فاجتنبوه) (١) قيل: یا رسول الله ما المیسر؟ فقال: کل ما تقومر به حتی

الکعاب والجوز، قيل: فما الأنصاب؟ قال: ما ذبحوه لآلهتهم، قيل: فما الأزلام؟

قال: قد احهم التي يستقسمون بها (٢).

[١١٢٩٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا تصلح المقامره ولا النهبه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٢٩٣] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن يعقوب

ابن يزيد، عن عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

الصبيان يلعبون بالجوز والبيض ويقامرون فقال: لا تأكل منه فإنه حرام (٤).

[١١٢٩٤] ٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزه، عن

حمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث: ... ورأيت القمار قد ظهر... (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٢٩٥] ٩ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان فيما

كتب الرضا (عليه السلام) للمؤمن من شرايع الدين: ... واجتناب الكبائر وهي قتل النفس

التي حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف

ص: ٢٠٠

١- (١) سورة المائدة: ٩٠.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٢٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٣ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٢٤ ح ١٠.

٥- (٥) الكافي: ٨ / ٣٩.

وأكل مال اليتيم ظلماً وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضروره وأكل الربا بعد البينه والسحت والميسر وهو القمار والبخس فى المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر والكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١١٢٩٦] ١٠ - العياشى رفعه عن أسباط بن سالم قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فجاءه رجل فقال له: أخبرنى عن قول الله (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم

بينكم بالباطل) (٢) قال: عنى بذلك القمار وأما قوله (ولا تقتلوا أنفسكم) (٣) عنى

بذلك الرجل من المسلمين يشد على المشركين فى منازلهم فيقتلونهاهم الله عن

ذلك (٤).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك راجع كتب الأخبار.

ص: ٢٠١

١- (١) عيون اخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٦.

٢- (٢) سورة البقره: ١٨٨.

٣- (٣) سورة النساء: ٢٩.

٤- (٤) تفسير العياشى: ١ / ٢٣٥ ح ٩٨.

[١١٢٩٧] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن

جعفر بن محمد الهاشمي، عن إسماعيل بن عباد قال بكر: وأظنني قد سمعته من

إسماعيل، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا

فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا، إن الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم

الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل

وليسأله إياها قال: قلت: جعلت فداك وما هن؟ قال: هن الورع والقناعة والصبر

والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء

الأمانه (١).

[١١٢٩٨] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه،

عن أبي شعيب المحاملي، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال في الديك خمس خصال من

خصال الأنبياء: السخاء والشجاعه والقناعة والمعرفه بأوقات الصلوات وكثره

الطروقه والغيره (٢).

[١١٢٩٩] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر أو أبي عبد الله (عليهما السلام) قال: من قنع بما

رزقه الله فهو من أغنى الناس (٣).

ص: ٢٠٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥٥٠ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٣٩ ح ٩.

[١١٣٠٠] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، وعن غيره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

لرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر إلى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فإنه من

قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك و... الحديث (١).

[١١٣٠١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن الحكم، عن أبي المغرا عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال:

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني لا أكاد ألقاك إلا في السنين فأوصني بشيء آخذ به قال:

أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا

ورع معه وإياك أن تطمح نفسك إلى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

(فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم) (٢) وقال الله عز وجل لرسوله: (ولا تمدن عينيك

إلى ما متعنا به أزواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا) (٣) فإن خفت شيئاً من ذلك

فاذكر عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف إذا

وجده، وإذا أصبت بمصيبه فاذكر مصابك برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن الخلق لم يصابوا

بمثله (عليه السلام) قط (٤).

[١١٣٠٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفه،

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من لم يقنعه من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل إلا

الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فإنه يكفيه من العمل القليل (٥).

٢- (٢) سورة التوبه: ٥٥.

٣- (٣) سورة طه: ١٣١.

٤- (٤) الكافي: ١٦٨ / ٨ ح ١٨٩ ومختصرها في الكافي: ١٣٧ / ٢ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ١٣٨ / ٢ ح ٥.

الغنيمة

[١١٣٠٣] ٧- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول:

ابن آدم إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فإن أيسر ما فيها يكفيك وإن كنت إنما تريد

ما لا يكفيك فإن كل ما فيها لا يكفيك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٣٠٤] ٨- الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مكتوب

في التوراه: ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان، من رضى من الله بالقليل من الرزق

قبل الله منه اليسير من العمل، ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت

مكسبته وخرج من حد الفجور (٢).

[١١٣٠٥] ٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن

ابن محمد الأسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اشتدت حال رجل

من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت له امرأته: لو أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألته، فجاء

إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رآه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من سألنا أعطينا ومن استغنى أغناه الله،

فقال الرجل: ما يعنى غيرى فرجع إلى امرأته فأعلمها فقالت: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بشر فأعلمه فأتاه فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من سألنا أعطينا ومن استغنى

أغناه الله، حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم أتى الجبل
فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فأكله ثم ذهب من
الغد فجاء بأكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى
اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى أيسر فجاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأعلمه كيف جاء
ص: ٢٠٤

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٤.

الضحك

يسأله وكيف سمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): قلت لك من سألنا أعطيناها ومن
استغنى أغناه الله (١).

[١١٣٠٦] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن حمزه بن حمران قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه يطلب

فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه إلى ما هو أكثر منه وقال: علمني شيئا أنتفع به، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): إن كان ما يكفيك يغنيك، فأدنى ما فيها يغنيك وإن كان ما يكفيك لا

يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١١٣٠٧] ١١ - الصدوق، عن الدقاق، عن الصوفي، عن الروياني، عن عبد العظيم

الحسنی، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دعا سلمان أبا ذر رحمه الله

عليهما إلى منزله فقدم إليه رغيفين فأخذ أبو ذر الرغيفين يقبلهما فقال له سلمان:

يا أبا ذر لأي شيء تقلب هذين الرغيفين؟ قال: خفت أن لا يكونا نضيجين فغضب

سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال: ما أجزأك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى ألقوه إلى الريح وعملت فيه الريح حتى ألقته إلى السحاب وعمل فيه السحاب حتى أمطره إلى الأرض وعمل فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا احصيه أكثر فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر؟ فقال أبو ذر: إلى الله أتوب واستغفر الله مما أحدثت وإليك أعتذر مما كرهت. قال: ودعا سلمان أبا ذر رحمه الله عليهما ذات يوم إلى ضيافته فقدم إليه من جرابه كسرا يابسه وبلها من ركوته فقال أبو ذر: ما أطيب هذا الخبز لو كان معه ملح، فقام سلمان وخرج فرهن ركوته بملح وحمله إليه فجعل أبو ذر يأكل ذلك الخبز ويذر عليه

ص: ٢٠٥

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٩ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٩ ح ١٠.

الاستخفاف بالمؤمن

ذلك الملح ويقول: الحمد لله الذي رزقنا هذه القناعه، فقال سلمان: لو كانت قناعه لم تكن ركوتى مرهونه (١).

[١١٣٠٨] ١٢ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار،

عن يونس، عن ابن سنان، عن الصادق (عليه السلام) قال: خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه

كثير مستمتع قيل: وما هن يا ابن رسول الله؟ قال: الدين والعقل والحياء وحسن

الخلق وحسن الأدب، وخمس من لم تكن له فيه لم يتهن بالعيش: الصحة والأمن

والغنى والقناعه والأنيس الموافق (٢).

[١١٣٠٩] ١٣ - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهرى، عن ابن عماره،

عن أبيه قال: قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعه: الغنى

والدعه وقله الاهتمام والعز فأما الغنى فموجود فى القناعه فمن طلبه فى كثره المال لم يجده

وأما الدعه فموجود فى خفه المحمل فمن طلبها فى ثقله لم يجدها وأما قله الاهتمام فموجود

فى قله الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها وأما العز فموجود فى خدمه الخالق فمن طلبه

فى خدمه المخلوق لم يجده (٣).

[١١٣١٠] ١٤ - الصدوق، عن الفامى، عن ابن بطه، عن البرقى، عن أبيه رفعه إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حرم الحريص خصلتين ولزمته خصلتان: حرم القناعه فافتقد

الراحه وحرم الرضا فافتقد اليقين (٤).

[١١٣١١] ١٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن

ابن أسباط، عن سليم مولى طربال، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: الدنيا دول فما كان لك فيها أتاك على ضعفك وما كان منها عليك أتاك ولم تمتنع

ص: ٢٠٦

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٢ ح ٢٠٣.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ١٥ / ٣٦٧ الرقم ٤٥٨.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١٩٨ ح ٧.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٦٩ ح ١٠٤.

الحلف

منه بقوه ثم اتبع هذا الكلام بأن قال: من يئس مما فات أراح بدنه ومن قنع بما أوتى

قرت عينه (١).

[١١٣١٢] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه رفعه قال: قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لجبرئيل: ... ما تفسير القناعة؟ قال: تقنع بما تصيب من الدنيا تقنع بالقليل وتشكر اليسير، الحديث (٢).

[١١٣١٣] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالقناعة ملكا وبحسن الخلق نعيما. وسئل (عليه السلام) عن قوله تعالى (فلنحيينه حياه طيبه) (٣) فقال: هي القناعة (٤).

[١١٣١٤] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ولا كنز أغنى من القناعة ولا مال أذهب للفاقه من الرضى بالقوت (٥).

[١١٣١٥] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القناعة مال لا ينفد (٦).

[١١٣١٦] ٢٠ - الديلمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لبعض أصحابه: كن ورعا

تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن

مؤمنا، وأحسن مجاوره من جاورك تكن مسلما، وأقلل من الضحك فإن كثره

الضحك تميت القلب، الناس أموات إلا من أحياه الله بالقناعة وما سكنت بالقناعة إلا

قلب من استراح، والقناعة ملك لا يسكن إلا قلب مؤمن والرضا بالقناعة رأس

الزهد... (٧).

ص: ٢٠٧

١- (١) الخصال: ١ / ٢٥٨ ح ١٣٣.

٢- (٢) معاني الأخبار: ٢٦١.

٣- (٣) سوره النحل: ٩٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٢٢٩.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧١.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٥٧.

٧- (٧) ارشاد القلوب: ١١٨.

[١١٣١٧] ٢١ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القناعه عز وغناء (١).

[١١٣١٨] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): انتقم من حرصك بالقنوع كما تنتقم من عدوك بالقصاص (٢).

[١١٣١٩] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): اقتنعوا بالقليل من دنياكم لسلامه دينكم فإن المؤمن

البلغه اليسيره من الدنيا تقنعه (٣).

[١١٣٢٠] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): آفه الورع قله القناعه (٤).

[١١٣٢١] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): إذا حرمت فاقنع (٥).

[١١٣٢٢] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): إذا أراد الله بعبد خيرا ألهمه القناعه فاكتفى بالكفاف

واكتسى بالعفاف (٦).

[١١٣٢٣] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): كل مؤن الدنيا حفيفه على القانع والعفيف (٧).

[١١٣٢٤] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): لن يلقى المؤمن إلا قانعا (٨).

[١١٣٢٥] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): من كثر قنوعه قل خضوعه (٩).

[١١٣٢٦] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): ينبغي لمن عرف نفسه أن يلزم القناعه والعفه (١٠).

الروايات في هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ١٣٧، والوافي:

٤ / ٤٠٥، وارشاد القلوب: ١١٨، وفهرس غرر الحكم: ٧ / ٣٢٦، وهداياه العلم:

٥٠٧، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢٠٨

١- (١) غرر الحكم: ح ٦٨٩ و ٣٣٣٩ و ٢٥٤٩ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٣ و ٤١٣٧ و ٦٩٠٤ و ٧٤٠٨ و ٩١٢٦ و ١٠٩٢٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦٨٩ و ٣٣٣٩ و ٢٥٤٩ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٣ و ٤١٣٧ و ٦٩٠٤ و ٧٤٠٨ و ٩١٢٦ و ١٠٩٢٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٨٩ و ٣٣٣٩ و ٢٥٤٩ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٣ و ٤١٣٧ و ٦٩٠٤ و ٧٤٠٨ و ٩١٢٦ و ١٠٩٢٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٨٩ و ٣٣٣٩ و ٢٥٤٩ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٣ و ٤١٣٧ و ٦٩٠٤ و ٧٤٠٨ و ٩١٢٦ و ١٠٩٢٧.

- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٨٩ و ٣٣٣٩ و ٢٥٤٩ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٣ و ٤١٣٧ و ٦٩٠٤ و ٧٤٠٨ و ٩١٢٦ و ١٠٩٢٧.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٦٨٩ و ٣٣٣٩ و ٢٥٤٩ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٣ و ٤١٣٧ و ٦٩٠٤ و ٧٤٠٨ و ٩١٢٦ و ١٠٩٢٧.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٦٨٩ و ٣٣٣٩ و ٢٥٤٩ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٣ و ٤١٣٧ و ٦٩٠٤ و ٧٤٠٨ و ٩١٢٦ و ١٠٩٢٧.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٦٨٩ و ٣٣٣٩ و ٢٥٤٩ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٣ و ٤١٣٧ و ٦٩٠٤ و ٧٤٠٨ و ٩١٢٦ و ١٠٩٢٧.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٦٨٩ و ٣٣٣٩ و ٢٥٤٩ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٣ و ٤١٣٧ و ٦٩٠٤ و ٧٤٠٨ و ٩١٢٦ و ١٠٩٢٧.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٦٨٩ و ٣٣٣٩ و ٢٥٤٩ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٣ و ٤١٣٧ و ٦٩٠٤ و ٧٤٠٨ و ٩١٢٦ و ١٠٩٢٧.

٦٤٩- القنوط

اشاره

القنوط (١)

[١١٣٢٧] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمه الله واليأس من

روح الله والأمن من مكر الله وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال

اليتيم ظلماً وأكل الربا بعد البيئه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من

الزحف فقيل له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أتخرجه من الإيمان وإن عذب

بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها

حلال ولذلك يعذب أشد العذاب وإن كان معترفاً بأنها كبيره وهى عليه حرام وأنه

يعذب عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذاباً من الأول ويخرجه

من الإيمان ولا يخرج من الإسلام (٢).

الروايه من حيث السند لا باس بها.

[١١٣٢٨] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله

القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل قبله قبل التكبير

وقال: اللهم لا تؤسنى من روحك ولا تقنطنى من رحمتك ولا تؤمنى مكرك فإنه لا

يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون قلت: جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد قبلك،

فقال: إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله والأمن

ص: ٢٠٩

١- (١) أى اليأس.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٠ ح ١٠.

السوء

من مكر الله (١).

[١١٣٢٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن

إذا تاب منها مغفوره له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبه والمغفره أما والله إنها

ليست إلا لأهل الإيمان قلت: فإن عاد بعد التوبه والاستغفار من الذنوب وعاد في

التوبه، فقال: يا محمد بن مسلم أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه

ويتوب ثم لا يقبل الله توبته؟ قلت: فإنه فعل ذلك مرارا، يذنب ثم يتوب ويستغفر الله

فقال: كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبه عاد الله عليه بالمغفره وإن الله غفور رحيم

يقبل التوبه ويعفو عن السيئات فإياك أن تقنط المؤمنين من رحمه الله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٣٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن

إسماعيل بن مهران، عن أبي سعيد القمطاط، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) ألا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمه الله ولم

يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبه عنه إلى

غيره، ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير في قراءه ليس فيها تدبر، ألا لا

خير في عبادته ليس فيها تفكير.

وفي روايه اخرى: ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير في قراءه ليس

فيها تدبر، ألا لا خير في عبادته لا فقه فيها، ألا لا خير في نسك لا ورع فيه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢١٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٤٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٣٤ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٦ ح ٣.

الغى

[١١٣٣١] ٥ - الصدوق ياسناده فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمأمون من شرائع الدين:...

واجتناب الكبائر وهى: قتل النفس التى حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر

وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الميتة والدم ولحم

الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضروره وأكل الربا بعد البينه والسحت والميسر

وهو القمار والبخس فى المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور

والأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمين

والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر والكذب والكبر

والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله تعالى

والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب (١).

الروايه معتبره سندا.

[١١٣٣٢] ٦ - الصدوق ياسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأل ابنه الحسين (عليه السلام):...

فما الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط... (٢).

[١١٣٣٣] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت لمن يقنط ومعه

الاستغفار (٣).

[١١٣٣٤] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل سأله أن يعظه: لا تكن

ممن يرجو الآخره بغير العمل... يعجب بنفسه إذا عوفى ويقنط إذا ابتلى... ان

استغنى بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن... (٤).

[١١٣٣٥] ٩- ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام):...

ص: ٢١١

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٦.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٨٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٥٠.

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

ومن شر ما صحب المرء الحسد وفى القنوط التفريط والشح يجلب الملامه... (١).

[١١٣٣٦] ١٠- الديلمى، رفعه عن أبى محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) أنه قال: ادفع

المسألة ما وجدت التحمل يمكنك فإن لكل يوم رزقا جديدا واعلم أن الإلحاح فى

المطالب يسلب البهاء ويورث التعب والعناء فاصبر حتى يفتح الله لك بابا يسهل

الدخول فيه فما أقرب الصنيع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف فرما كانت الغير

نوع من أدب الله والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمره لم تدرك وإنما تنالها فى أوانها

واعلم أن المدبر لك أعلم بالوقت الذى يصلح حالك فيه فتق بخيرته فى جميع امورك

يصلح حالك ولا تعجل بحوائجك قبل وقتها فيضيق قلبك وصدرك ويخشاك القنوط

واعلم أن للسخاء مقداراً فإن زاد عليه فهو سرف وأن للحزم مقداراً فإن زاد عليه

فهو تهور واحذر كل ذكى ساكن الطرف ولو عقل أهل الدنيا خربت (٢).

يأتى عنوان اليأس فى محله إن شاء الله تعالى فراجعه إن شئت.

ص: ٢١٢

١- (١) تحف العقول: ٨٣.

٢- (٢) أعلام الدين: ٣١٣.

٦٥٠-القهر

إشاره

القهر

[١١٣٣٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الحر حر على جميع أحواله إن نابته نائبه صبر لها وإن تداكت عليه المصائب

لم تكسره وإن أسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين

صلوات الله عليه لم يضر حره إن استعبد وقهر وأسروا ولم تضره ظلمه الجب

ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد إذ كان له مالكا

فأرسله ورحمه به أمه، وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على

الصبر توجروا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٣٨] ٢ - الكليني، عن حميد، عن ابن سماعه، عن عبد الله بن جيله، عن

محمد بن مسعود الطائى، عن عنبسه بن مصعب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من استقبل جنازه أو رآها فقال: «الله أكبر هذا ما وعدنا الله

ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم زدنا إيماناً وتسليماً الحمد لله الذى تعزز بالقدره

وقهر العباد بالموت»، لم يبق فى السماء ملك إلا بكى رحمه لصوته (٢).

[١١٣٣٩] ٣ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) فى رساله الحقوق:....

ص: ٢١٣

١- (١) الكافى: ٢ / ١٨٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ١٦٧ ح ٣.

الغيب

وأما حق المنعم عليك بالولاء فإن تعلم أنه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذل الرق

ووحشته إلى عز الحريه وانسها وأطلقك من أسر الملكه وفك عنك حلق العبوديه

وأوجدك رائحه العز وأخرجك من سجن القهر ودفع عنك العسر وبسط لك لسان

الإنصاف وأباحك الدنيا كلها فملكك نفسك وحل أسرك وفرغك لعباده ربك واحتمل

بذلك التقصير فى ماله فتعلم انه أولى الخلق بك بعد أولى رحمك فى حياتك وموتك

وأحق الخلق بنصرك ومعونتك ومكانتكم فى ذات الله فلا تؤثر عليه نفسك ما احتاج

إليك (١).

[١١٣٤٠] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وبالسيره العادله يقهر

المناوىء... (٢).

المناوىء: المخالف المعاند.

[١١٣٤١] ٥ - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى بإسناده عن أبى محمد العسكرى (عليه السلام)

قال: قال محمد بن على الجواد (عليهما السلام): من تكفل بأيتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم

المتحيرين في جهلهم، الاسراء في أيدي شياطينهم وفي أيدي النواصب من أعدائنا

فاستنقذهم منهم وأخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم، وقهر

الناصبين بحجج ربهم ودليل أئمتهم ليفضلون عند الله تعالى على العباد بأفضل المواقع

بأكثر من فضل السماء على الأرض والعرش والكرسى والحجب على السماء وفضلهم

على هذا العابد كفضل القمر ليله البدر على أخفى كوكب في السماء (٣).

ص: ٢١٤

١- (١) تحف العقول: ٢٦٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٢٤.

٣- (٣) الاحتجاج: ١ / ١٧.

٦٥١- القهقهه

اشاره

القهقهه

[١١٣٤٢] ١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القهقهه من الشيطان (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٤٣] ٢ - الكلينى، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عن الضحك هل يقطع الصلاه؟

قال: أما التبسم فلا يقطع الصلاه، وأما القهقهه فهي تقطع الصلاه (٢).

ورواه أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعه.

الروايه موثقه بسنديها.

[١١٣٤٤] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

دراج، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القهقهه لا تنقض الوضوء وتنقض

الصلاه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٤٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن أبان بن عثمان، عن خالد بن طهمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا قهقهت فقل حين

ص: ٢١٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٤ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٦٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٦٤ ح ٦.

الضرب

تفرغ: «اللهم لا تمقتني» (١).

[١١٣٤٦] ٥ - المجلسي نقلا عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن القاسم، عن جراح

المدائني قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أصبحت صائما فليصم سمعك وبصرك من

الحرام وجارحتك وجميع أعضائك من القبيح ودع عنك الهذى وأذى الخادم، وليكن

عليك وقار الصيام والزم ما استطعت من الصمت والسكوت إلا عن ذكر الله ولا تجعل

يوم صومك كيوم فطرك وإياك والمباشرة والقبل والقهقهه بالضحك فإن الله مقت

ذلك (٢).

ص: ٢١٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٤ ح ١٣.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٩٢ ح ١٦.

النهي عن القول بغير علم

[١١٣٤٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن علي الوشاء، عن أبان الأحمر، عن زياد بن أبي رجا، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا: الله أعلم ان الرجل لينتزع الآيه من القرآن يخر

فيها أبعد ما بين السماء والأرض (١).

[١١٣٤٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربيعي بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: للعالم

إذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه أن يقول: الله أعلم وليس لغير العالم أن يقول

ذلك (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٣٤٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل: لا أدري ولا يقل: الله أعلم فيوقع في قلب

صاحبه شكاً، وإذا قال المسؤول: لا أدري، فلا يتهمه السائل (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٣٥٠] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن

ص: ٢١٧

١- (١) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٤ و ٥ و ٦.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٤ و ٥ و ٦.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٤ و ٥ و ٦.

أسباط، عن جعفر بن سماعه، عن غير واحد عن أبان، عن زرارة بن أعين قال:

سألت أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند

ما لا يعلمون (١).

[١١٣٥١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

الله خص عباده بآيتين من كتابه أن لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا

وقال عز وجل: (ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق) (٢)

وقال: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله) (٣) (٤).

أقول: راجع الكافي: ١ / ٤٢.

القول عند الاصباح والامساء

[١١٣٥٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن

أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد يقول إذا أصبح قبل طلوع

الشمس: «الله أكبر الله أكبر كبيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله رب العالمين

كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله» إلا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف

جناحه وصعد بهن إلى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك؟ فيقول: معي كلمات

قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون: رحم الله من قال هؤلاء الكلمات

وغفر له قال: وكلما مر بسماء قال لأهلها: مثل ذلك فيقولون: رحم الله من قال هؤلاء

١- (١) الكافي: ١ / ٤٣ ح ٧.

٢- (٢) سورة الأعراف: ٦٩.

٣- (٣) سورة يونس: ٤٠.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٤٣ ح ٨.

الغيبه

الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن إلى حمله العرش فيقول لهم: إن معي كلمات تكلم

بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون: رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن

إلى حفظه كنوز مقاله المؤمنين فإن هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان

الكنوز (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٥٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن عليا (عليه السلام) كان يقول إذا أصبح: «سبحان الله الملك

القدوس» ثلاثا «اللهم انى أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأه

نعمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق فى الليل اللهم إنى أسألك بعزه ملكك وشده

قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك» ثم سل حاجتك (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٥٤] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: يقول بعد الصبح: «الحمد لله رب الصباح الحمد لله فائق

الاصباح» ثلاث مرات «اللهم افتح لى باب الأمر الذى فيه اليسر والعافيه اللهم

هيب لى سبيله وبصرنى مخرجه اللهم إن كنت قضيت لأحد من خلقك على مقدره

بالشر فخذ من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق

رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت» (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٣٥٥] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن

ص: ٢١٩:

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٢٦ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٢٧ ح ١٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٢٨ ح ١٨.

القول عند الخروج من البيت

مهران، عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من قال: «ما شاء الله

كان لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» مأه مره حين يصلى الفجر لم ير يومه ذلك

شيئا يكرهه (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٣٥٦] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صليت الغداة والمغرب فقل: «بسم الله

الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» سبع مرات فإنه من قالها لم يصبه

جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من أنواع البلاء (٢).

الرواية موثقه الإسناد.

القول عند الخروج من البيت

[١١٣٥٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما استخلف رجل

على أهله بخلافه أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفر يقول: «اللهم إني

أستودعك نفسى وأهلى ومالى وذريتى ودنياى وآخرتى وأمانتى وخاتمه عملى» إلا

أعطاه الله ما سأل (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٣٥٨] ٢ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن الحارث بن محمد الأحول، عن بريد بن معاوية العجلي قال: كان أبو جعفر (عليه السلام)

ص: ٢٢٠

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٣٠ ح ٢٤.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٣١ ح ٢٨.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٢٨٣ ح ١.

الحمد

إذا أراد سفرًا جمع عياله فى بيت ثم قال: «اللهم إنى أستودعك الغداه نفسى ومالى

وأهلى وولدى الشاهد منا والغائب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا فى

جوارك اللهم لا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك وفضلك» (١).

الرواية حسنه سندا.

[١١٣٥٩] ٣ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن

القاسم قال: حدثنا صباح الحذاء قال: سمعت موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: لو كان

الرجل منكم إذا أراد السفر قام على باب داره تلقاء وجهه الذى يتوجه له فقرء فاتحه

الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي أمامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال:

«اللهم احفظنى واحفظ ما معى وسلمنى وسلم ما معى وبلغنى وبلغ ما معى ببلاغك

الحسن» لحفظه الله وحفظ ما معى وسلمه وسلم ما معى وبلغه وبلغ ما معى، قال: ثم

قال: يا صباح أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معى ويسلم ولا يسلم ما معى ويبلغ

ولا يبلغ ما معه؟ قلت: بلى جعلت فداك (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٣٦٠] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال:

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أيكره السفر في شيء من الأيام المكروهه الأربعاء وغيره؟

فقال: افتتح سفرك بالصدقه واقراء آيه الكرسي إذا بدا لك (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٣٦١] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تصدق واخرج أي يوم شئت (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٢٢١

١- (١) الكافي: ٢٨٣ / ٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢٨٣ / ٤ ح ١ و ٣ و ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢٨٣ / ٤ ح ١ و ٣ و ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢٨٣ / ٤ ح ١ و ٣ و ٤.

القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم

القول عند دخول المسجد والخروج منه

[١١٣٦٢] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد فصل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وإذا

خرجت فافعل ذلك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٣٦٣] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن

مهزيار، عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن أبي حفص العطار شيخ من أهل المدينة

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا صلى أحدكم المكتوبه

وخرج من المسجد فليقف بباب المسجد ثم ليقول: «اللهم دعوتني فأجبت دعوتك

وصليت مكتوبتك وانتشرت في أرضك كما أمرتني فأسألك من فضلك العمل بطاعتك

واجتناب سخطك والكفاف من الرزق برحمتك» (٢).

القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم

[١١٣٦٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم،

عن علي بن حسان، عن الرضا (عليه السلام) قال: سئل أبي عن اتیان قبر الحسين (عليه السلام) فقال:

صلوا في المساجد حوله ويجزئ في المواضع كلها أن تقول: «السلام على أولياء الله

وأصفيائه السلام على امناء الله وأحبابه السلام على أنصار الله وخلفائه السلام على

محال معرفه الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظاهري أمر الله ونهيه السلام

على الدعاه إلى الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على المححصين في

طاعه الله السلام على الأدلاء على الله السلام على الذين من ولاهم فقد والى الله ومن

عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن

ص: ٢٢٢

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٠٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٠٩ ح ٤.

القول عند لبس اللباس الجديد

اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله، اشهد الله إنى سلم لمن

سالمتم وحرِب لمن حاربتم مؤمن بسرکم وعلانيتکم مفوض في ذلك كله إليكم لعن الله

عدو آل محمد من الجن والانس وأبرء إلى الله منهم وصلى الله على محمد وآله، هذا
يجزئ في الزيارات كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآله وتسمى واحدا واحدا
بأسمائهم وتبرء إلى الله من أعدائهم وتختبر لنفسك من الدعاء ما أحببت وللمؤمنين
والمؤمنات (١).

الرواية معتبره الإسناد.

القول عند لبس اللباس الجديد

[١١٣٦٥] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يلبس

الثوب الجديد قال يقول: «اللهم اجعله ثوب يمن وتقى وبركه اللهم ارزقنى فيه حسن

عبادتك وعملا بطاعتك وأداء شكر نعمتك الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى

وأتجمل به فى الناس» (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٣٦٦] ٢ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن على

الهمداني، عن الحسين بن أبى عثمان، عن خالد الجوان قال: سمعت أبا الحسن

موسى (عليه السلام) يقول: قد ينبغى لأحدكم إذا لبس الثوب الجديد أن يمر يده عليه ويقول:

«الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى وأتجمل به فى الناس وأتزين به

بينهم» (٣).

ص: ٢٢٣

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٧٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٥٨ ح ١.

الضروره

[١١٣٦٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لبست

ثوبا جديدا أن أقول: «الحمد لله الذي كساني من اللباس ما أتجمل به في الناس اللهم

اجعلها ثياب بركه أسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجدك» فقال: يا علي من قال

ذلك لم يتقصه حتى يغفر الله له.

وفي نسخه اخرى: لم يصبه شئ يكرهه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٣٦٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا كسا الله تعالى المؤمن ثوبا جديدا فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ

فيهما ام الكتاب وآيه الكرسي وقل هو الله أحد وإنا أنزلناه ثم ليحمد الله الذي ستر

عورته وزينه في الناس وليكثر من قول «لا حول ولا قوه إلا بالله» فإنه لا يعصى الله

فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدر له ويستغفر له ويترحم عليه (٢).

[١١٣٦٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسين النيسابوري، عن

عبد الله بن محمد، عن علي بن الريان، عن يونس، عن عمر بن يزيد قال: أردت

الدخول على أبي عبد الله (عليه السلام) فلبست ثيابي ونشرت طيلسانا جديدا كنت معجبا به

فزحمتي جمل في بعض الطريق فتمزق من كل وجه فاغتمت لذلك فدخلت على

أبي عبد الله (عليه السلام) فنظر إلى الطيلسان فقال لي: ما لي أراك منهتك؟ فأخبرته بالقصه

فقال: يا عمر إذا لبست ثوبا جديدا فقل: «لا إله إلا الله محمد رسول الله» تبرء من

الآفة وإذا أحببت شيئا فلا تكثر من ذكره فإن ذلك مما يهدك وإذا كنت لك إلى رجل

حاجه فلا تشتمه من خلفه فإن الله يوقع ذلك في قلبه (٣).

ص: ٢٢٤

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٥٨ ح ٢.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٦ / ٤٥٩ ح ٥ و ٦.

القول على شرب الماء

القول على شرب الماء

[١١٣٧٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الرجل يشرب الشربة من

الماء فيدخله الله عز وجل بها الجنة قلت: وكيف ذاك يا ابن رسول الله؟ قال: إن الرجل

يشرب الماء فيقطعه ثم ينحى الإناء وهو يشتهي فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيه ويشرب

ثم ينحيه وهو يشتهي فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك

الجنة (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٣٧١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا شرب

الماء قال: «الحمد لله الذي سقانا عذبا زلالا ولم يسقنا ملحا اجاجا ولم يؤاخذنا

بذنوبنا» (٢).

[١١٣٧٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب

ابن يزيد، عن ابن عم لعمر بن يزيد، عن بنت عمر بن يزيد، عن أبيها، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا شرب أحدكم الماء فقال: «بسم الله» ثم شرب ثم قطعه

فقال: «الحمد لله» ثم شرب فقال: «بسم الله» ثم قطعه فقال: «الحمد لله» ثم شرب

فقال: «بسم الله» ثم قطعه فقال: «الحمد لله» سبح ذلك الماء له ما دام في بطنه إلى أن

يخرج (٣).

ص: ٢٢٥

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٨٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٨٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٨٤ ح ٣.

القول عند ما يشتري للتجاره

القول عند دخول الخلاء

[١١٣٧٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن معاوية بن عمار

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا دخلت المخرج فقل: «بسم الله اللهم إني أعوذ

بك من الخبيث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم» فإذا خرجت فقل: «بسم

الله الحمد لله الذي عافاني من الخبيث المخبث وأمط عني الأذى»، وإذا توضأت

فقل: «أشهد أن لا إله إلا الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد

لله رب العالمين» (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

القول عند ما يشتري للتجاره

[١١٣٧٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اشتريت شيئاً من متاع أو غيره فكبر ثم قل: «اللهم إني

اشتريته ألتمس فيه من فضلك فصل على محمد وآل محمد، اللهم فاجعل لي فيه فضلا،

اللهم إني اشتريته ألتمس فيه من رزقك، اللهم فاجعل لي فيه رزقا»، ثم أعد كل

واحدة ثلاث مرات (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٣٧٥] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تشتري

شيئا فقل: «يا حي يا قيوم يا دائم يا رؤوف يا رحيم أسألك بعزتك وقدرتك وما

أحاط به علمك أن تقسم لي من تجاره اليوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخيرها

ص: ٢٢٦

١- (١) الكافي: ٣ / ١٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٥٦ ح ١.

القول عند دخول الرجل بأهله

عاقبه فإنه لا خير فيما لا عاقبه له» قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا اشتريت دابه أو

رأسا فقل: «اللهم أقدر لي أطولها حياه وأكثرها منفعه وخيرها عاقبه» (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٣٧٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اشتريت دابه فقل: «اللهم إن كانت

عظيمه البركه، فاضله المنفعه، ميمونه الناصيه فيسر لي شراها وإن كانت غير ذلك

فاصرفني عنها إلى الذي هو خير لي منها فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت

علام الغيوب» تقول ذلك ثلاث مرات (٢).

[١١٣٧٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعده من

أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن

أبي بصير قال: سمعت رجلاً وهو يقول لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك إني رجل قد

أسنت وقد تزوجت امرأه بكراً صغيره ولم أدخل بها وأنا أخاف أنها إذا دخلت علي

ترانى أن تكرهنى لخضابى وكبرى، فقال أبو جعفر (عليه السلام): إذا دخلت فمرها قبل أن

تصل إليك أن تكون متوضئه ثم أنت لا تصل إليها حتى تتوضأ وصل ركعتين ثم مجد

الله وصل على محمد وآل محمد ثم ادع ومر من معها أن يؤمنوا على دعائك وقل:

«اللهم ارزقنى إلفها وودها ورضاها وأرضنى بها واجمع بيننا بأحسن اجتماع وآنس

ائتلاف فإنك تحب الحلال وتكره الحرام» ثم قال: واعلم ان الإلف من الله والفرک

من الشيطان ليكره ما أحل الله عز وجل (٣).

ص: ٢٢٧

١- (١) الكافي: ٥ / ١٥٧ ح ٣ و ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٥٧ ح ٣ و ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٠٠ ح ١.

غيبه الحجه

[١١٣٧٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب

الخزاز، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت بأهلك فخذ بناصيتها

واستقبل القبلة وقل: «اللهم بأمانتك أخذتها وبكلماتك استحلتها فإن قضيت لى

منها ولدا فاجعله مباركا تقيا من شيعة آل محمد ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا

نصييا» (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٣٧٩] ٣ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن موسى بن بكر، عن أبى بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد أى شىء يقول الرجل منكم إذا دخلت عليه امرأته؟

قلت: جعلت فداك أيستطيع الرجل أن يقول شيئا؟ فقال: ألا اعلمك ما تقول؟

قلت: بلى قال: تقول: «بكلمات الله استحلت فرجها وفى أمانه الله أخذتها اللهم إن

قضيت لى فى رحمها شيئا فاجعله بارا تقيا واجعله مسلما سويا ولا تجعل فيه شركا

للشيطان» قلت: وبأى شىء يعرف ذلك؟ قال: أما تقرأ كتاب الله عز وجل ثم ابتدأ هو

(وشاركهم فى الأموال والأولاد) (٢) ثم قال: إن الشيطان ليحى حتى يقعد من

المرأه كما يقعد الرجل منها ويحدث كما يحدث وينكح كما ينكح، قلت: بأى شىء

يعرف ذلك؟ قال: بحبنا وبغضنا فمن أحبنا كان نطفه العبد ومن أبغضنا كان نطفه

الشيطان (٣).

[١١٣٨٠] ٤ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

ص: ٢٢٨

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٠٠ ح ٢.

٢- (٢) سورة الاسراء: ٦٤.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٥٠٢ ح ٢.

القول على العقيقه

حمزه بن عبد الله، عن جميل بن دراج، عن أبى الوليد، عن أبى بصير قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد إذا أتيت أهلك فأى شيء تقول؟ قال: قلت: جعلت

فداك وأطيع أن أقول شيئاً؟ قال: بلى قل «اللهم بكلماتك استحللت فرجها

وبأمانتك أخذتها فإن قضيت في رحمها شيئاً فاجعله تقياً زكياً ولا تجعل للشيطان فيه

شركاً» قال: قلت: جعلت فداك ويكون فيه شرك للشيطان؟ قال: نعم أما تسمع

قول الله عز وجل في كتابه: (وشاركهم في الأموال والأولاد) إن الشيطان يجيء فيقعد كما

يقعد الرجل وينزل كما ينزل الرجل، قال: قلت: بأى شيء يعرف ذلك؟ قال: بحبنا

وبغضنا (١).

[١١٣٨١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا

جامع أحدكم فليقل: «بسم الله وبالله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما

رزقتني» قال: فإن قضى الله بينهما ولدا لا يضره الشيطان بشيء أبداً (٢).

القول على العقيقه

[١١٣٨٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد، عن صالح

ابن أبي حماد جميعاً، عن ابن أبي عمير، وصفوان، عن إبراهيم الكرخي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تقول على العقيقه إذا عقت: «بسم الله وبالله اللهم عقيقه عن

فلان لحمها بلحمه ودمها بدمه وعظمها بعظمه اللهم اجعله وقاء لآل

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)» (٣).

ص: ٢٢٩

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٠٣ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٠٣ ح ٣.

السوق

[١١٣٨٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا أردت أن تذبح العقيقه قلت: «يا قوم إني برىء مما تشركون إني وجهت

وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي

ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين

اللهم منك ولك بسم الله والله أكبر اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل من فلان بن

فلان» وتسمى المولود باسمه ثم تذبح (١).

الروايه موثقه سندا.

[١١٣٨٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن سليمان

ابن رشيد، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن محمد بن هاشم، عن محمد بن مارد،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يقال عند العقيقه: «اللهم منك ولك ما وهبت وأنت

أعطيت اللهم فتقبل منا على سنه نبيك (صلى الله عليه وآله وسلم) ونستعيذ بالله من الشيطان الرجيم»

وتسمى وتذبح وتقول: «لك سفكت الدماء لا شريك لك والحمد لله رب العالمين

اللهم احسأ الشيطان الرجيم» (٢).

[١١٣٨٥] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن زكريا بن آدم، عن الكاهلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال فى العقيقه إذا ذبحت تقول:

«وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن

صلاتي ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له اللهم منك ولك اللهم هذا

عن فلان بن فلان» (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٢٣٠

١- (١) الكافي: ٦ / ٣١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣١ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣١ ح ٦.

خالد بن صفوان والأبرش

[١١٣٨٦] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا ذبحت فقل: «بسم الله وبالله

والحمد لله والله أكبر إيماناً بالله وثناء على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والعصمه لأمره والشكر

لرزقه والمعرفة بفضلته علينا أهل البيت» فإن كان ذكراً فقل: «اللهم إنك وهبت لنا

ذكراً وأنت أعلم بما وهبت ومنك ما أعطيت وكل ما صنعنا فتقبله منا على سنتك

وسنة نبيك ورسولك (صلى الله عليه وآله وسلم) واخسأ عنا الشيطان الرجيم لك سفكت الدماء لا شريك

لك والحمد لله رب العالمين» (١).

ص: ٢٣١

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٠ ح ٢.

٦٥٣- القوه

إشاره

القوه

[١١٣٨٧] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم،

عن حسان، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ لنفسك من نفسك، خذ

منها في الصحة قبل السقم وفي القوه قبل الضعف وفي الحياه قبل الممات (١).

[١١٣٨٨] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

هشام بن الحكم قال: إن الله تعالى أحل الفرج لعل مقدره العباد فى القوه على المهر

والقدره على الإمساك فقال: (فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع

فإن خفتن ألا تعدلوا فواحد أو ما ملكت أيما نكحكم) (٢) وقال: (ومن لم يستطع

منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيما نكح من فتياتكم

المؤمنات) (٣) وقال: (فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضه ولا

جناح عليكم فيما تراضيتن به) (٤) من بعد الفريضه فأحل الله الفرج لأهل القوه

على قدر قوتهم على اعطاء المهر والقدره على الإمساك أربعة لمن قدر على ذلك ولمن

دونه بثلاث واثنتين وواحد ومن لم يقدر على واحد تزوج ملك اليمين وإذا لم يقدر

على إمساكها ولم يقدر على تزويج الحره ولا على شراء المملوكه فقد أحل الله تزويج

المتع به بأسر ما يقدر عليه من المهر ولا لزوم نفقه وأغنى الله كل فريق منهم بما أعطاهم من

ص: ٢٣٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٥٥ ح ١١.

٢- (٢) سوره النساء: ٣.

٣- (٣) سوره النساء: ٢٥.

٤- (٤) سوره النساء: ٢٤.

الحميه

القوه على إعطاء المهر والجده فى النفقه عن الإمساك وعن الإمساك عن الفجور

وألا يؤتوا من قبل الله عز وجل فى حسن المعونه وإعطاء القوه والدلاله على وجه الحلال لما

أعطاهم ما يستعفون به عن الحرام فيما أعطاهم وأغناهم عن الحرام وبما أعطاهم وبين لهم فعند ذلك وضع عليهم الحدود من الضرب والرجم واللعان والفرقة ولو لم يغن الله كل فرقة منهم بما جعل لهم السبيل إلى وجوه الحلال لما وضع عليهم حدا من هذه الحدود، فأما وجه التزويج الدائم ووجه ملك اليمين فهو بين واضح في أيدي الناس لكثرة معاملتهم به فيما بينهم وأما أمر المتعه فأمر غمض على كثير لعله نهى من نهى عنه وتحريمه لها وإن كانت موجودة في التنزيل ومأثوره في السنه الجامعه لمن طلب علتها وأراد ذلك فصار تزويج المتعه حلالا للغنى والفقير ليستويا في تحليل الفرج كما استويا في قضاء نسك الحج، متعه الحج فما استيسر من الهدى للغنى والفقير فدخل في هذا التفسير الغنى لعله الفقير، وذلك أن الفرائض إنما وضعت على أدنى القوم قوه لیسع الغنى والفقير، وذلك لأنه غير جائز أن يفرض الفرائض على قدر مقادير القوم فلا يعرف قوه القوى من ضعف الضعيف ولكن وضعت على قوه أضعف الضعفاء ثم رغب الأقبواء فسارعوا في الخيرات بالنوافل بفضل القوه في الأنفس والأموال والمتعه حلال للغنى والفقير لأهل الجده ممن له أربع وممن له ملك اليمين ما شاء كما هي حلال لمن يجد إلا بقدر مهر المتعه والمهر ما تراضيا عليه في حدود التزويج للغنى والفقير قل أو كثر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٨٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا: «ما شاء الله لا حول ولا قوه إلا بالله» قال الله عز وجل: استبسل عبدى واستسلم

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٦٣ ح ٢.

الاستقامه على طريقه الإمام

لأمرى اقضوا حاجته (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٩٠] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن سماعه قال: سألته ما حد المرض الذى يجب على صاحبه فيه الإفطار كما يجب

عليه فى السفر من كان مريضاً أو على سفر؟ قال: هو مؤتمن عليه مفوض إليه فإن

وجد ضعفاً فليفطر وان وجد قوه فليصمه كان المرض ما كان (٢).

الروايه موثقه سنداً ولكنها مضمرة.

[١١٣٩١] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن حدثه عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن الله جعل للمرأة صبر عشره رجال فإذا هاجت كانت لها قوه شهوه عشره

رجال (٣).

[١١٣٩٢] ٦ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أبيه، عن أبى عبد الله البرقى،

عن بكر بن محمد، عن خيثمه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من شرب السويق أربعين

صباحاً امتلاً كتفاه قوه (٤).

[١١٣٩٣] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أكل

السفرجل قوه للقلب الضعيف ويطيب المعده ويذكى الفؤاد ويشجع الجبان (٥).

[١١٣٩٤] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٢١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١١٨ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٣٨ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٠٦ ح ١٢.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٣٥٧ ح ١.

التكلف

عيسى، عن سلمه بن أبي حبه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لبس الخف يزيد في قوه

البصر (١).

[١١٣٩٥] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن سيف بن عميره، عن أبي بكر الحضرمي، عن

عبد الملك ابن أعين قال: قمت من عند أبي جعفر (عليه السلام) فاعتمدت على يدي فبكيت

فقال: ما لك؟ فقلت: كنت أرجو أن أدرك هذا الأمر وبى قوه فقال: أما ترضون أن

عدوكم يقتل بعضهم بعضا وأنتم آمنون في بيوتكم انه لو قد كان ذلك اعطى الرجل

منكم قوه أربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم

قوام الأرض وخزائها (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٣٩٦] ١٠ - الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، رفعه عن

هشام بن الحكم، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) أنه قال:.... يا هشام الصبر

على الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها

ورغب فيما عند الله وكان الله أنسه في الوحشه وصاحبه في الوحده وغناه في العيله

ومعزه من غير عشيره... (٣).

الروايات في هذا المجال كثيره، فإن شئت أكثر من هذا راجع كتب الأخبار.

ص: ٢٣٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٦٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٩٤ ح ٤٤٩.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٧.

٦٥٤-القي

اشاره

القي

[١١٣٩٧] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

ابن اذينه، عن أبي اسامه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن القي هل ينقض الوضوء؟

قال: لا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٩٨] ٢ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن عامر، عن

على بن مهزيار، عن فضاله، عن أبان، عن سلمه بن أبي حفص، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

ان عليا (عليه السلام) كان يقول: لا يقطع الصلاه الرعاف ولا القي ولا الدم فمن وجد أزا

فليأخذ بيد رجل من القوم من الصف فليقدمه، يعنى إذا كان إماما (٢).

[١١٣٩٩] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد رفعه

إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحمى تخرج فى ثلاث: فى العرق والبطن والقيء (٣).

[١١٤٠٠] ٤ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأبي على الأشعري،

عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحلبي،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا تقياً الصائم فعليه قضاء ذلك اليوم وان ذرعه من غير أن يتقياً فليتم صومه (٤).

ص: ٢٣٦

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٦ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٦٦ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٧٣ ح ٤١٠.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ١٠٨ ح ١.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٠١] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا تقياً الصائم فقد أظطر وان ذرعه من غير أن يتقياً فليتم

صومه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٠٢] ٦ - الصدوق، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العائد فى هبته كالعائد

فى قيئه (٢).

[١١٤٠٣] ٧ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن

القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال فى الرجل يرتد فى

الصدقه قال: كالذى يرتد فى قيئه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٤٠٤] ٨ - الطوسى بإسناده عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يتصدق بالصدقه ثم يعود في صدقته، فقال: قال:

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما مثل الذى يتصدق بالصدقه ثم يعود فيها مثل الذى يقىء ثم يعود

فى قيئه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٤٠٥] ٩ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما مثل الذى يرجع فى

ص: ٢٣٧

١- (١) الكافي: ٤ / ١٠٨ ح ٢.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٨٠ ح ٨ و ٥٨.

٣- (٣) التهذيب: ٩ / ١٥٥ ح ١١.

٤- (٤) التهذيب: ٩ / ١٥١ ح ٦٥.

السياده

صدقته كالذى يرجع فى قيئه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٠٦] ١٠ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أنت

بالخيار فى الهبه ما دامت فى يدك فإذا خرجت إلى صاحبها فليس لك أن ترجع فيها،

وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من رجع فى هبته فهو كالراجع فى قيئه (٢).

ص: ٢٣٨

١- (١) التهذيب: ٩ / ١٥٥ ح ١٢.

٢- (٢) التهذيب: ٩ / ١٥٨ ح ٣٠.

اشاره

القياس

[١١٤٠٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن أبان، عن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ضل علم ابن شبرمه عند

الجامعه املاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) بيده إن الجامعه لم تدع لأحد كلاما،

فيها علم الحلال والحرام، إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من

الحق إلا بعدا، إن دين الله لا يصاب بالقياس (١).

[١١٤٠٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى

قال: سألت أبا الحسن موسى (عليه السلام) عن القياس؟ فقال: ما لكم والقياس إن الله لا

يسأل كيف أحل وكيف حرم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٠٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن سماعه بن مهران، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قلت:

أصلحك الله إنا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء إلا وعندنا فيه شيء

مسطر وذلك مما أنعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء

فينظر بعضنا إلى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على أحسنه؟ فقال: وما لكم

وللقياس إنما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال: إذا جاءكم ما تعلمون فقولوا

به وإن جاءكم ما لا تعلمون فها - وأهوى بيده إلى فيه - ثم قال: لعن الله أبا حنيفه كان

١- (١) الكافي: ١ / ٥٧ ح ١٤ و ١٦.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٧ ح ١٤ و ١٦.

الغيره

يقول: قال علي وقلت أنا، وقالت الصحابه وقلت ثم قال: أكنت تجلس إليه؟ فقلت:

لا ولكن هذا كلامه، فقلت: أصلحك الله أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس بما يكتفون به في

عهده، قال: نعم وما يحتاجون إليه إلى يوم القيامة، فقلت: فضاع من ذلك شيء؟

فقال: لا هو عند أهله (١).

الروايه موثقه سندا.

[١١٤١٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

السنة لا تقاس ألا ترى أن المرأة تقضى صومها ولا تقضى صلاتها، يا أبان إن السنة إذا

قيست محق الدين (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤١١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: حدثني جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أن عليا (عليه السلام) قال: من نصب نفسه للقياس لم

يزل دهره في التباس ومن دان الله بالرأى لم يزل دهره في ارتماس، قال: وقال

أبو جعفر (عليه السلام): من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد

ضاد الله حيث أحل وحرم فيما لا يعلم (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٤١٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن عبد الله العقيلي،

عن عيسى بن عبد الله القرشي قال: دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له:

يا أبا حنيفة بلغني إنك تقيس، قال: نعم قال: لا تقس فإن أول من قاس إبليس حين

قال: (خلقتني من نار وخلقته من طين) (٤) فقاس ما بين النار والطين ولو قاس

ص: ٢٤٠

١- (١) الكافي: ١ / ٥٧ ح ١٣ و ١٥ و ١٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٧ ح ١٣ و ١٥ و ١٧.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٥٧ ح ١٣ و ١٥ و ١٧.

٤- (٤) سورة الأعراف: ١٢.

التهاون

نوریه آدم بنوریه النار عرف فضل ما بین النورین وصفاء أحدهما علی الآخر (١).

[١١٤١٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبان بن تغلب

قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تقول في رجل قطع إصبعاً من أصابع المرأة كم فيها؟

قال: عشر من الإبل قلت: قطع اثنين قال: عشرون قلت: قطع ثلاثا قال: ثلاثون

قلت: قطع أربعاً قال: عشرون قلت: سبحان الله يقطع ثلاثاً فيكون عليه ثلاثون

ويقطع أربعاً فيكون عليه عشرون إن هذا كان يبلغنا ونحن بالعراق فنبهه ممن قاله

ونقول الذي جاء به شيطان فقال: مهلاً يا أبان هكذا حكم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن المرأة

تقابل الرجل إلى ثلث الديه فإذا بلغت الثلث رجعت إلى النصف يا أبان إنك أخذتني

بالقياس والسنة إذا قيست محق الدين (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤١٤] ٨ - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم،

عن أبي زرعه، عن هشام بن عمار، عن محمد بن عبد الله القرشي، عن ابن شبرمه

قال: دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقال لأبي حنيفة: اتق الله ولا

تقس الدين برأيك فإن أول من قاس إبليس أمره الله عز وجل بالسجود لآدم فقال:

(أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين) (٢) ثم قال: أتحسن أن تقيس

رأسك من بدنك؟ قال: لا قال أبو جعفر (عليه السلام): فأخبرني لأى شيء جعل الله الملوحة

فى العينين والمراره فى الاذنين والماء المنتن فى المنخرين والعذوبه فى الشفتين؟ قال: لا

أدرى قال أبو جعفر (عليه السلام): لأن الله تبارك وتعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل

ص: ٢٤١

١- (١) الكافي: ١ / ٥٨ ح ٢٠.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٩٩ ح ٦.

٣- (٣) سورة الأعراف: ١٢.

فضل الضيافة

الملوحة فيهما منا منه على ابن آدم ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك

لهجمت الدواب وأكلت دماغه وجعل الماء فى المنخرين ليصعد منه النفس وينزل

ويجد منه الريح الطيبه من الخبيثه وجعل العذوبه فى الشفتين ليجد ابن آدم لذه مطعمه

ومشربه.

ثم قال أبو جعفر (عليه السلام) لأبي حنيفة: أخبرني عن كلمه أولها شرك وآخرها إيمان؟

قال: لا أدرى قال: هى لا إله إلا الله لو قال لا إله إلا الله كان شرك ولو قال إلا الله كان إيمان.

ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): ويحك أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا؟ قال: قتل النفس

قال: فإن الله عز وجل قد قبل فى قتل النفس شاهدين ولم يقبل فى الزنا إلا أربعة ثم أيهما

أعظم الصلاه أم الصوم؟ قال: الصلاه قال: فما بال الحائض تقضى الصيام ولا تقضى

الصلاه فكيف يقوم لك القياس فاتق الله ولا تقس (١).

[١١٤١٥] ٩ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد قال:

حدثنا أبو عبد الله الدارى، عن ابن البطائنى، عن سفيان الحريرى، عن معاذ، عن

بشر بن يحيى العامرى، عن ابن أبى ليلى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) ومعى

نعمان فقال أبو عبد الله: من الذى معك؟ فقلت: جعلت فداك هذا رجل من أهل

الكوفه له نظر ونفاذ رأى يقال له: نعمان قال: فلعل هذا الذى يقيس الأشياء برأيه؟

فقلت: نعم قال: يا نعمان هل تحسن أن تقيس رأسك؟ فقال: لا فقال: ما أراك تحسن

شيئا ولا فرضك إلا من عند غيرك فهل عرفت كلمه أولها كفر وآخرها إيمان؟ قال:

لا قال: فهل عرفت ما الملوحة فى العينين والمراره فى الاذنين والبروده فى المنخرين

والعدوبه فى الشفتين؟ قال: لا قال ابن أبى ليلى فقلت: جعلت فداك فسر لنا جميع ما

وصفت قال: حدثنى أبى (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله تبارك وتعالى

خلق عينى ابن آدم من شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولو لا ذلك لذابتا فالملوحة تلفظ

ص: ٢٤٢

١- (١) علل الشرايع: ٨٦ ح ٢.

قيس ومعاويه

ما يقع فى العين من القذى وجعل المراره فى الاذنين حجابا من الدماغ فليس من دابه

تقع فيه إلا التمسست الخروج ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ وجعلت العدوبه فى الشفتين

منا من الله عز وجل على ابن آدم يجد بذلك عدوبه الريق وطعم الطعام والشراب وجعل

البروده فى المنخرين لئلا تدع فى الرأس شيئا إلا أخرجه، فقلت: فما الكلمه التى

أولها كفر وآخرها إيمان؟ قال: قول الرجل لا إله إلا الله فأولها كفر وآخرها إيمان ثم

قال: يا نعمان إياك والقياس فقد حدثني أبي (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: من قاس شيئاً بشيء قرنه الله عز وجل مع إبليس فى النار فإنه أول من قاس على

ربه فدع الرأى والقياس فإن الدين لم يوضع بالقياس وبالرأى (١).

[١١٤١٦] ١٠ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على، عن أبيه، عن الريان، عن

الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
قال

الله جل جلاله: ما آمن بي من فسر برأيه كلامى وما عرفنى من شبهنى بخلقى وما على

دينى من استعمل القياس فى دينى (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: ١ / ٥٤،

وعلل الشرايع: ٨٦، وبحار الأنوار: ٢ / ٢٨٣ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢٤٣

١- (١) علل الشرايع: ٩١ ح ٦.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الثانى ح ٣ / ٥٥ الرقم ١٠.

٦٥٦-القيام

اشاره

القيام

[١١٤١٧] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن القيام للولاه فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): التقية من دينى

ودين آبائى ولا إيمان لمن لا تقية له (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤١٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، وأبي علي

الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن سعدان، عن حسين بن

أمين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من بخل بمعونه أخيه المسلم والقيام له في حاجته إلا

ابتلى بمعونه من يأثم عليه ولا يؤجر (٢).

[١١٤١٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن

أبي حمزه، عن أبيه قال: رأيت علي بن الحسين (عليهما السلام) في فناء الكعبه في الليل وهو

يصلى فأطال القيام حتى جعل مره يتوكأ على رجله اليمنى ومره على رجله اليسرى ثم

سمعتة يقول بصوت كأنه باك: «يا سيدي تعذبنى وحبك في قلبي أما وعزتك لئن

فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك» (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٢٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

ص: ٢٤٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢١٩ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٦٥ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٧٩ ح ١٠.

آداب الضيافه

عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المريض إذا لم يستطع القيام

والسجود قال: يؤمى برأسه إيماء وأن يضع جبهته على الأرض أحب إلى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٢١] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل،

عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد،

عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا قمت في الصلاة فلا تلتصق قدمك بالآخرى دع بينهما فصلا إصبعاً أقل ذلك إلى شبر أكثره وأسدل منكبيك وارسل يديك ولا تشبك أصابعك ولتكونا على فخذيك قبالة ركبتيك وليكن نظرك إلى موضع سجودك فإذا ركعت فصف في ركوعك بين قدميك، تجعل بينهما قدر شبر وتمكن راحتيك من ركبتيك وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى وبلغ أطراف أصابعك عين الركبة وفرج أصابعك إذا وضعتها على ركبتيك فإذا وصلت أطراف أصابعك في ركوعك إلى ركبتيك أجزاءك ذلك وأحب إلى أن تمكن كفيك من ركبتيك فتجعل أصابعك في عين الركبة وتفرج بينهما وأقم صلبك ومد عنقك وليكن نظرك إلى ما بين قدميك فإذا أردت أن تسجد فارفع يديك بالتكبير وخر ساجدا وابدأ بيديك فضعهما على الأرض قبل ركبتيك تضعهما معا ولا تفتersh ذراعيك افتراش السبع ذراعيه ولا تضعن ذراعيك على ركبتيك وفخذيك ولكن تجنح بمرفقيك ولا تلتصق كفيك بركبتيك ولا تدنهما من وجهك بين ذلك حياك منكبيك ولا تجعلهما بين يدي ركبتيك ولكن تحرفهما عن ذلك شيئا وأسطهما على الأرض بسطا وأقبضهما إليك قبضا وإن كان تحتها ثوب فلا يضررك وإن أفضيت بهما إلى الأرض فهو أفضل ولا تفرجن بين أصابعك في سجودك ولكن ضمهن جميعا قال:

وإذا قعدت في تشهدك فألصق ركبتيك بالأرض وفرج بينهما شيئا وليكن ظاهر

ص: ٢٤٥

١- (١) الكافي: ٣ / ٤١٠ ح ٥.

الإسراف

قدمك اليسرى على الأرض وظاهر قدمك اليمنى على باطن قدمك اليسرى وألتاكَ

على الأرض وطرف إبهامك اليمنى على الأرض وإياك والقعود على قدميك فتأذى
بذلك ولا تكن قاعدا على الأرض فتكون إنما قعد بعضك على بعض فلا تصبر للتشهد
والدعاء (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٤٢٢] ٦ - الكلينى، بهذه الأسانيد عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال:

إذا قامت المرأة فى الصلاة جمعت بين قدميها ولا تفرج بينهما وتضم يديها إلى صدرها
لمكان ثديها فإذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تطأ كثيراً
فترتفع عجزتها فإذا جلست فعلى أليتيها ليس كما يقعد الرجل وإذا سقطت للسجود
بدأت بالقعود بالركبتين قبل اليدين ثم تسجد لاطئه بالأرض فإذا كانت فى جلوسها
ضمت فخذيها ورفعت ركبتيها من الأرض وإذا نهضت انسلت انسلالاً لا ترفع
عجزتها أولاً (٢).

الرواية صحيحة الإسناد ولكنها مضمرة.

[١١٤٢٣] ٧ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن على بن محمد بن

قتيبة فى علل الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام):... فإن قال: فلم أمروا بالصلاة؟

قيل: لأن فى الصلاة الإقرار بالربوبية وهو صلاح عام لأن فيه خلع الأنداد والقيام بين

يدى الجبار بالذل والاستكانة والخضوع والاعتراف وطلب الإقالة من سالف

الذنوب ووضع الجبهة على الأرض كل يوم وليله ليكون العبد ذاكرة لله تعالى غير

ناس له ويكون خاشعاً وجلاً متذللاً طالباً راغباً فى الزيادة للدين والدنيا مع ما فيه

من الانزجار عن الفساد وصار ذلك عليه فى كل يوم وليله لئلا ينسى العبد مدبره

وخالقه فيبظر ويطنى وليكون فى ذكر خالقه والقيام بين يدي ربه زاجراً له عن

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٣٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٣٥ ح ٢.

باب الفاء

المعاصى وعاجزا ومانعا عن أنواع الفساد... فإن قال: لم جعل أصل الصلاة ركعتين ولم زيد على بعضها ركعه وعلى بعضها ركعتين ولم يزد على بعضها شيء؟ قيل: لأن أصل الصلاة إنما هي ركعه واحده لأن أصل العدد واحد فإذا نقصت من واحد فليست هي صلاة فعلم الله عز وجل أن العباد لا يؤدون تلك الركعه الواحده التي لا صلاة أقل منها بكمالها وتمامها والإقبال عليها فقرن إليها ركعه ليم بالثانيه ما نقص من الاولى ففرض الله عز وجل أصل الصلاة ركعتين ثم علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن العباد لا يؤدون هاتين الركعتين بتمام ما امروا به وكماله فضم إلى الظهر والعصر والعشاء الآخره ركعتين ركعتين ليكون فيهما تمام الركعتين الأوليين ثم علم أن صلاة المغرب يكون شغل الناس في وقتها أكثر للانصراف إلى الأوطان والأكل والوضوء والتهيئه للمبيت فزاد فيها ركعه واحده ليكون أخف عليهم ولأن تصير ركعات الصلاة في اليوم والليله فردا ثم ترك الغداه على حالها لأن الاشتغال في وقتها أكثر والمبادره إلى الحوائج فيها أعم ولأن القلوب فيها أخلى من الفكر لقله معاملات الناس بالليل ولقله الأخذ والإعطاء فالإنسان فيها أقبل على صلاته منه في غيرها من الصلوات لأن الفكر قد تقدم العمل من الليل، فإن قال: فلم جعل ركعه وسجدين؟ قيل: لأن الركوع من فعل القيام والسجود من فعل القعود وصلاه القاعد على النصف من صلاه القيام فضوعف السجود ليستوى بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لأن الصلاة إنما هي ركوع وسجود،

[١١٤٢٤] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى قال:

قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) يوماً: تحسن أن تصلى يا حماد؟ قال: فقلت: يا سيدى أنا

أحفظ كتاب حريز فى الصلاه قال: فقال: لا عليك، قم صل قال: فقامت بين يديه

متوجها إلى القبلة فاستفتحت الصلاه وركعت وسجدت، فقال: يا حماد لا تحسن أن

ص: ٢٤٧

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٠٣ و ١٠٧.

ضيافه الله تعالى

تصلى ما أقبح بالرجل أن يأتي عليه ستون سنة أو سبعون سنة فما يقيم صلاه واحده

بحدودها تامه قال حماد: فأصابنى فى نفسى الذل فقلت: جعلت فداك فعلمنى الصلاه

فقام أبو عبد الله (عليه السلام) مستقبل القبلة منتصباً فأرسل يديه جميعاً على فخذه قد ضم

أصابعه وقرب بين قدميه حتى كأن بينهما قدر ثلاث أصابع مفرجات واستقبل بأصابع

رجليه جميعاً القبلة لم يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانه وقال: الله أكبر ثم قرء

الحمد بترتيل وقل هو الله أحد ثم صبر هنيهة بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال: الله أكبر

وهو قائم ثم ركع وملاً كفيه من ركبتيه متفرجان ورد ركبته إلى خلف حتى استوى

ظهره حتى لو صب عليه قطره من ماء أو دهن لم تنزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض

عينيه ثم سبح ثلاثاً بترتيل فقال: «سبحان ربى العظيم وبحمده» ثم استوى قائماً فلما

استمكن من القيام قال: «سمع الله لمن حمده» ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه

ثم سجد ووضع كفيه مضمومتى الأصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال: «سبحان ربى

الأعلى وبحمده» ثلاث مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شيء وسجد على ثمانيه أعظم: الجبهه والكفين وعيني الركبتين وأنامل إبهامى الرجلين فهذه السبعه فرض ووضع الأنف على الأرض سنه وهو الإرغام ثم رفع رأسه من السجود فلما استوى جالسا قال: «الله أكبر» ثم قعد على جانبه الأيسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه الأيسر وقال: «استغفر الله ربي وأتوب إليه» ثم كبر وهو جالس وسجد السجده الثانيه وقال كما قال فى الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء فى ركوع ولا سجود كان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الأرض فصلى ركعتين على هذا ثم قال: يا حماد هكذا صل ولا تلتف ولا تعبت يديك وأصابعك ولا تبرق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٤٨

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ١٢ / ٤٩٨ الرقم ٦٨٣.

فاطمه الزهراء (عليها السلام)

[١١٤٢٥] ٩ - الصدوق، عن الدقاق، عن الصوفى، عن عبيد الله بن موسى الطبرى،

عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن يونس بن ظبيان، عن

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود (عليه السلام): ما لى

أراك وحدانا؟ قال: هجرت الناس وهجرونى فيك قال: فما لى أراك ساكتا؟ قال:

خشيتك أسكتتنى قال: فما لى أراك نصبا؟ قال: حبك انصبنى قال: فما لى أراك فقيرا

وقد أفدتك؟ قال: القيام بحقك أفقرنى قال: فما لى أراك متذللا؟ قال: عظيم جلالك

الذى لا يوصف ذللى وحق ذلك لك يا سيدى، قال الله جل جلاله: فأبشر بالفضل

منى فلك ما تحب يوم تلقانى، خالط الناس وخالفهم بأخلاقهم وزايلهم فى أعمالهم

تنل ما تريد منى يوم القيامة.

وقال الصادق (عليه السلام): أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام): يا داود بى فافرح وبذكرى

فتلذذ وبمناجاتى فتتعم فغن قليل اخلى الدار من الفاسقين وأجعل لعنتى على

الظالمين (١).

النصب: التعب.

[١١٤٢٦] ١٠ - المفيد قال: روى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) خرج ذات ليلة من المسجد

وكانت ليلة قمراء فأمر الجبانة ولحقه جماعه يقفون أثره فوقف عليهم ثم قال: من أنتم؟

قالوا: شيعتك يا أمير المؤمنين، فتفرس فى وجوههم ثم قال: فما لى لا أرى عليكم

سيما الشيعه؟ قالوا: وما سيماء الشيعه يا أمير المؤمنين؟ فقال: صفر الوجوه من

السهر، عمش العيون من البكاء، حدب الظهر من القيام، خمص البطون من

الصيام، ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبره الخاشعين (٢).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء ذكرنا لك عشره منها، فإن شئت أكثر

مما سردنا عليك فراجع كتب الأخبار.

ص: ٢٤٩

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ١ / ٢٦٣ الرقم ٢٨٠.

٢- (٢) الارشاد: ١ / ٢٣٧.

[١١٤٢٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

علي بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنما

يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا (١).

[١١٤٢٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

داود الحمار، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ثلاثة لا

يكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم: من ادعى إمامه من الله ليست له

ومن جحد إماما من الله ومن زعم أن لهما في الإسلام نصيبا (٢).

[١١٤٢٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم: من

أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الصبر، فيقال لهم: على ما صبرتم؟ فيقولون: كنا نصبر

على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله، فيقول الله عز وجل: صدقوا أدخلوهم الجنة وهو

قول الله عز وجل: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (٣) (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٢٥٠

١- (١) الكافي: ١ / ١١ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٧٣ ح ٤.

٣- (٣) سورة الزمر: ١٠.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٧٥ ح ٤.

إكرام الضيف

[١١٤٣٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليماني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كل عين باكية يوم القيامة غير ثلاث: عين

سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٤٣١] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ترك معصية الله مخافة الله تبارك

وتعالى أرضاه الله يوم القيامة (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٤٣٢] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن رجل من أهل المدينة، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق (٣).

[١١٤٣٣] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي

ابن الحسين (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأولين

والآخرين في صعيد واحد ثم ينادى مناد: أين أهل الفضل؟ قال: فيقوم عنق من

الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون: وما كان فضلكم؟ فيقولون: كنا نصل من قطعنا

ونعطي من حرمانا ونعفو عننا، قال: فيقال لهم: صدقتم ادخلوا الجنة (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٤٣٤] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

ص: ٢٥١

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨١ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩٩ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٠٧ ح ٤.

سؤال العالم وتذاكره

الوشاء، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: إن المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد أضاء نور وجوههم ونور

أجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال: هؤلاء المتحابون في الله (١).

[١١٤٣٥] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله ثقل الخير على

أهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وإن الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا

كخفته في موازينهم يوم القيامة (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٤٣٦] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه هم

أقرب الخلق إلى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب: رجل لم تدعه قدره في

حال غضبه إلى أن يحيى على من تحت يده، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما

على الآخر بشعيره، ورجل قال بالحق فيما له وعليه (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٤٣٧] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن يونس بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أول ناطق من

الجوارح يوم القيامة الرحم تقول: يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك

وبينه ومن قطعنى فى الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٥٢

١- (١) الكافى: ٢ / ١٢٥ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٤٣ ح ١٠.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١٤٥ ح ٥.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ١٥١ ح ٨.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[١١٤٣٨] ١٢ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أبو ذر

رضى الله عنه: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: حافتا الصراط يوم القيامة الرحم

والأمانة فإذا مر الوصول للرحم، المؤدى للأمانة نفذ إلى الجنة وإذا مر الخائن

للأمانة، القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط فى النار (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٤٣٩] ١٣ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ان لله عبادا فى الأرض يسعون فى حوائج الناس هم

الآمنون يوم القيامة ومن أدخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٤٠] ١٤ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الناس منزله عند الله يوم

القيامة أمشاهم فى أرضه بالنصيحه لخلقه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٤٤١] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة قام عنق من الناس حتى

يأتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون نحن الفقراء،

فيقال لهم: أقبل الحساب؟ فيقولون: ما أعطيتونا شيئاً تحاسبونا عليه، فيقول

الله عز وجل: صدقوا ادخلوا الجنة (٤).

ص: ٢٥٣

١- (١) الكافي: ٢ / ١٥٢ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٩٧ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٨ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٦٤ ح ١٩.

بذل العلم

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٤٢] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن من أعظم الناس حسره

يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٤٣] ١٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن علي، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامة ومن

كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيامة (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٤٤٤] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن عيسى، عن منصور، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٤٥] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن محمد بن حكيم، عن حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا يصغر ما ينفع يوم القيامة ولا يصغر ما يضر يوم القيامة فكونوا فيما أخبركم

الله عز وجل كمن عاين (٤).

[١١٤٤٦] ٢٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من

ص: ٢٥٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٠٥ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٢ ح ١١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٥٦ ح ١٤.

النهى عن كتمان العلم

أصحابنا، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن أبي الحسن

السواق، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يا أبان إذا قدمت الكوفة فارو

هذا الحديث: من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وجبت له الجنة، قال: قلت له: انه

يأتيني من كل صنف من الأصناف أفأروى لهم هذا الحديث؟ قال: نعم يا أبان إنه إذا

كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فتسلب لا إله إلا الله منهم إلا من كان على

هذا الأمر (١).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت الأخبار الواردة في

القيامه ومواقفها راجع جامع الأخبار: ٤٩٩، والمحججه البيضاء: ٣٢٨ / ٨،

وبحار الأنوار: ٢٢٥ / ٣ من طبع الكمباني و ١٢١ / ٧ من طبع الحروفى وغيرها من

كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

ص: ٢٥٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٢٠ ح ١.

ص: ٢٥٦

باب الكاف

اشاره

باب الكاف

ص: ٢٥٧

ص: ٢٥٨

٦٥٨-كاد

اشاره

كاد

[١١٤٤٧] ١ - الكلىنى، عن على، عن أبىه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن عطيه، عن

عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما كاد جبرئيل (عليه السلام)

يأتينى إلا قال: يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٤٨] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد

أن يغلب القدر (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٤٤٩] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبى هارون مولى آل جعده قال: كنت جليسا لأبى عبد الله (عليه السلام) بالمدينه ففقدنى أياما

ثم إنى جئت إليه فقال لى: لم أرك منذ أيام يا أباهارون فقلت: ولد لى غلام فقال:

بارك الله فيه فما سميتة قلت: سميتة محمدا قال: فأقبل بخده نحو الأرض وهو يقول:

محمد محمد محمد حتى كاد يلصق خده بالأرض ثم قال: بنفسى وبولدى وبأهلى

وبأبوى وبأهل الأرض كلهم جميعا الفداء لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، لا تسبه ولا تضربه ولا

تسئ إليه، واعلم أنه ليس فى الأرض دار فيها اسم محمد إلا وهى تقدر كل يوم ثم

قال لى: عقت عنه؟ قال: فأمسكت قال: وقد رآنى حيث أمسكت ظن إنى لم أفعل

ص: ٢٥٩

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٠١ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٠٧ ح ٤.

استعمال العلم

فقال: يا مصادف ادن منى، فوالله ما علمت ما قال له إلا إنى ظننت انه قد أمر لى

بشئ فذهبت لأقوم فقال لى: كما أنت يا أباهارون، فجاءنى مصادف بثلاثه دنانير

فوضعها فى يدى فقال: يا أباهارون اذهب فاشتر كبشين واستسمنهما واذبحهما وكل

وأطعم (١).

[١١٤٥٠] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن بقاح، عن عمرو بن جميع، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على عائشه فرأى كسره كاد أن يطأها

فأخذها فأكلها ثم قال: يا حميراء أكرمي جوار نعم الله عز وجل عليك فإنها لم تنفر من قوم

فكادت تعود إليهم (٢).

[١١٤٥١] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن السيارى، رفعه

قال: انه ذكرت اللحمان بين يدي عمر فقال عمر: ان أطيب اللحمان لحم الدجاج

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): كلا إن ذلك خنازير الطير وان أطيب اللحمان لحم فرخ قد

نهض أو كاد أن ينهض (٣).

[١١٤٥٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

علي بن رئاب، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الطلاق الذي لا يحل له

حتى تنكح زوجها غيره، فقال: اخبرك بما صنعت أنا بامرأه كانت عندي وأردت أن

اطلقها فتركتها حتى إذا طمئت وطهرت طلقتها من غير جماع وأشهدت على ذلك

شاهدين ثم تركتها حتى إذا كادت أن تنقضى عدتها راجعتها ودخلت بها وتركتها حتى

إذا طمئت وطهرت ثم طلقها على طهر من غير جماع بشاهدين ثم تركتها حتى إذا كان

قبل أن تنقضى عدتها راجعتها ودخلت بها حتى إذا طمئت وطهرت طلقها على طهر

ص: ٢٦٠

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٠٠ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣١٢ ح ٢.

طاعة الله عز وجل

بغير جماع بشهود وإنما فعلت ذلك بها انه لم يكن لى بها حاجه (١).

[١١٤٥٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاساني جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينه، عن الزهري قال:

قال علي بن الحسين (عليهما السلام): لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن

يكون القرآن معي وكان (عليه السلام) إذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد أن يموت (٢).

[١١٤٥٤] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن علي بن رئاب، عن أبي عبيده، وزاره جميعا، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما

قتل الحسين (عليه السلام) أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) فخلا به فقال له:

يا ابن أخي قد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دفع الوصيه والإمامه من بعده إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم إلى الحسن (عليه السلام) ثم إلى الحسين (عليه السلام) وقد قتل أبوك رضى الله عنه

وصلى على روحه ولم يوص وأنا عمك وصنو أبيك وولادتي من علي (عليه السلام) في سني

وقديمي أحق بها منك في حدائك فلا تنازعني في الوصيه والإمامه ولا تحاجني، فقال

له علي بن الحسين (عليهما السلام): يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق إنني أعظك أن تكون

من الجاهلين إن أبي يا عم صلوات الله عليه أوصى إلى قبل أن يتوجه إلى العراق وعهد

إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعه وهذا سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندي فلا تتعرض

لهذا فإنني أخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال إن الله عز وجل جعل الوصيه والإمامه في

عقب الحسين (عليه السلام) فإذا أردت أن تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم

إليه ونسأله عن ذلك، قال أبو جعفر (عليه السلام): وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى أتيا

الحجر الأسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية: ابدأ أنت فابتهل إلى الله عز وجل

١- (١) الكافي: ٦ / ٧٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٠٢ ح ١٣.

الفارسيه

وسله أن ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه، فقال علي بن الحسين (عليهما السلام): يا عم لو كنت وصيا وإماما لأجابك قال له محمد: فادع الله أنت يا ابن أخي وسله فدعا الله علي بن الحسين (عليهما السلام) بما أراد ثم قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء وميثاق الأوصياء وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا من الوصي والإمام بعد الحسين بن علي (عليهما السلام)؟ قال: فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه ثم أنطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال: اللهم إن الوصيه والإمامه بعد الحسين بن علي (عليهما السلام) إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابن فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين (عليهما السلام).
علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله (١).

الروايه صحيحه بسنديها.

[١١٤٥٥] ٩ - المفيد، عن محمد بن جعفر بن أبي شاکر، عن حدثه عن بعض الرجال،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جزى الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسأله فأما إذا أتاك

أخوك في حاجه كاد يرى دمه في وجهه مخاطرا لا يدري أتعطيه أم تمنعه، فوالله ثم والله

لو خرجت له من جميع ما تملكه ما كافيته (٢).

[١١٤٥٦] ١٠ - ابن قولويه، عن أبيه، وجماعه مشايخه، عن سعد، عن محمد بن

عيسى، عن رجل قال: بعث إلى أبو الحسن الرضا (عليه السلام) من خراسان ثياب دزم وكان

بين ذلك طين، فقلت للرسول: ما هذا؟ قال: هذا طين قبر الحسين (عليه السلام) ما كاد يوجه

شيئا من الثياب ولا غيره إلا ويجعل فيه الطين، فكان يقول: هو أمان باذن الله (٣).

دزم الثياب: جمعها وشدها في ثوب.

ص: ٢٦٢

١- (١) الكافي: ١ / ٣٤٨ ح ٥.

٢- (٢) الاختصاص: ١١٢.

٣- (٣) كامل الزيارات: ٢٧٨ ح ١.

٦٥٩-الكاظمين

اشاره

الكاظمين (١)

[١١٤٥٧] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن الحميرى، عن الحسين بن محمد القمى قال: قال الرضا (عليه السلام): من زار قبر أبى

ببغداد كمن زار قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلا أن

لرسول الله ولأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلهما (٢).

[١١٤٥٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن زياره قبر أبى الحسن (عليه السلام) مثل قبر

الحسين (عليه السلام)؟ قال: نعم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٥٩] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسي، عن على بن محمد

الخصينى، عن على بن عبد الله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى

أبى الحسن الثالث (عليه السلام) أسأله عن زياره أبى عبد الله الحسين وعن زياره أبى الحسن

وأبى جعفر عليهم السلام أجمعين فكتب إلى: أبو عبد الله (عليه السلام) المقدم وهذا أجمع
وأعظم أجرا (٤).

[١١٤٦٠] ٤ - ابن قولويه عن ابن الوليد، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أحمد

ص: ٢٦٣

- ١- (١) لم يرد في الأخبار ولكن شرفه مزار الإمامين الهمامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن علي الجواد (عليهما السلام)
ولذا ذكرت بعض الروايات الواردة في فضل زيارتهما.
٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٨٣ ح ١ و ٢ و ٣.
٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٨٣ ح ١ و ٢ و ٣.

فضل العلماء

ابن عبدوس الخنجي، عن أبيه رحيم قال: قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداك إن زياره
قبر أبي الحسن (عليه السلام) ببغداد علينا فينا مشقه وإنما نأته فنسلم عليه من وراء الحيطان فما
لمن زاره من الثواب؟ قال: فقال له: والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[١١٤٦١] ٥ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن رحيم قال: قلت للرضا (عليه السلام): ان زياره قبر
أبي الحسن (عليه السلام) ببغداد علينا فيها مشقه فما لمن زاره؟ فقال: له مثل ما لمن أتى قبر
الحسين (عليه السلام) من الثواب، قال: ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد وردائه
أهلها وما يتوقع أن ينزل بهم من الخسف والصيحة والصواعق وعدد من ذلك أشياء
قال: فقلت لأخرج فسمعت أبا الحسن (عليه السلام) وهو يقول: أما أبو الحسن (عليه السلام) فلا (٢).

أقول: يعني دفع الله العذاب عن بغداد ببركه مولانا أبي الحسن (عليه السلام) كما ورد في
غيرها من الروايات.

[١١٤٦٢] ٦ - المفيد قال: وفي روايه الحسين بن يسار الواسطي قال: سألت أبا الحسن

الرضا (عليه السلام): ما لمن زار قبر أبيك؟ قال: زره، قلت: فأى شيء فيه من الفضل؟ قال:

فيه من الفضل كفضل من زار والده - يعنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - قلت: جعلت فداك فإن

خفت ولم [يمكنى أن أدخل] قال: فسلم من وراء الحائر (٣).

[١١٤٦٣] ٧ - المفيد قال: وفي روايه زكريا بن آدم القمي عن الرضا (عليه السلام): إن الله تعالى

نجا بغداد لمكان قبر أبي الحسن (عليه السلام) فيها (٤).

[١١٤٦٤] ٨ - الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن أحمد بن

جعفر المؤدب، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن

ص: ٢٦٤

١- (١) كامل الزيارات: ٣٠٠ ح ٩ و ١٠.

٢- (٢) كامل الزيارات: ٣٠٠ ح ٩ و ١٠.

٣- (٣) مزار المفيد: ١٦٥ ح ٣.

٤- (٤) مزار المفيد: ١٦٦ ح ٤.

فضل الرمي

بشار الواسطي قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) ما لمن زار قبر أبيك؟ قال: زره.

فقلت: أى شيء فيه من الفضل؟ قال: فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده - يعنى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - قلت: فإنى خفت ولم يمكنى أن أدخل داخلا؟ قال سلم من وراء

الجسر (١).

[١١٤٦٥] ٩ - الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، عن أحمد

ابن بندار، عن منصور بن العباس، عن جعفر الجوهري، عن زكريا بن آدم القمي،

عن الرضا (عليه السلام) قال: إن الله نجا بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها (٢).

[١١٤٦٦] ١٠ - ابن شهر آشوب نقلا عن الخطيب فى تاريخه بإسناده عن على بن الخلال

قال: ما همنى فقصدت قبر موسى بن جعفر توسلت به إلا سهل الله تعالى لى ما أحب ورأى فى بغداد امرأه تهروول فقيل: إلى أين؟ قالت: إلى موسى بن جعفر فإنه حبس ابنى، فقال لها حنبلى: انه قد مات فى الحبس، فقالت: بحق المقتول فى الحبس أن ترينى القدره، فإذا بابنها قد اطلق وأخذ ابن المستهزئ بجنايته (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ٤ / ٥٨٣،

وكامل الزيارات: ٣٠١، ومزار المفيد: ١٦٤، والتهذيب: ٦ / ٨١، وبحار الأنوار:

٢٢ / ٢١٥ طبع الكمباني و ٩٩ / ١ طبع بيروت، ومسند الإمام الكاظم (عليه السلام):

١ / ١٥٣ للشيخ العطاردى.

وقد مر منا فضل زيارتهما (عليهما السلام) فى عنوان الزيارة فراجعه إن شئت.

ص: ٢٦٥

١- (١) التهذيب: ٦ / ٨٢ ح ٤.

٢- (٢) التهذيب: ٦ / ٨٢ ح ٥.

٣- (٣) المناقب: ٢ / ٣٦٩.

٦٦٠-الكبائر

اشاره

الكبائر

[١١٤٦٧] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن الحلبي، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (إن تجتنبوا كبائر ما

تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (١) قال: الكبائر التى

أوجب الله عز وجل عليها النار (٢).

[١١٤٦٨] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: كتب

معى بعض أصحابنا إلى أبى الحسن (عليه السلام) يسأله عن الكبائر كم هى وما هى؟ فكتب:

الكبائر: من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع

الموجبات: قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجره

وقذف المحصنات وأكل اليتيم والفرار من الزحف (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٦٩] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

الكبائر سبع: قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنه والفرار من الزحف والتعرب بعد

الهجره وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البيئه وكل ما أوجب الله عليه النار (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٦٦

١- (١) سوره النساء: ٣١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٧٦ ح ١ و ٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٧٦ ح ١ و ٢.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٢٧٧ ح ٣.

لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق

[١١٤٧٠] ٤ - الكليني، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله بن سنان

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله

والأمن لمكر الله وقد روى ان أكبر الكبائر الشرك بالله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٧١] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن عبيد بن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الكبائر فقال: هن فى كتاب على (عليه السلام) سبع: الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وأكل الربا بعد بينه وأكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره قال: فقلت: فهذا أكبر المعاصى؟ قال: نعم، قلت: فأكل درهم من مال اليتيم ظلما أكبر أم ترك الصلاة؟ قال: ترك الصلاة، قلت: فما عددت ترك الصلاة فى الكبائر فقال: أى شىء أول ما قلت لك؟ قال: قلت: الكفر قال: فإن تارك الصلاة كافر يعنى من غير عله (٢).

الروايه معتبره الإسناد بل صحيحه.

[١١٤٧٢] ٦ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمه الله واليأس من روح الله

والأمن من مكر الله وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما

وأكل الربا بعد بينه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من الزحف، فقليل

له: رأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أخرجته من الإيمان وان عذب بها فيكون

عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم انها حلال

ولذلك يعذب أشد العذاب وإن كان معترفا بأنها كبيره وهى عليه حرام وأنه يعذب

عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه من

الإيمان ولا يخرج من الإسلام (٣).

ص: ٢٦٧

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٧٨ ح ٤ و ٨.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٧٨ ح ٤ و ٨.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٨٠ ح ١٠.

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٤٧٣] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الكبائر سبعة: منها قتل

النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنه وأكل الربا بعد البيئه والفرار من

الزحف والتعرب بعد الهجره وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما، قال: والتعرب

والشرك واحد (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٧٤] ٨ - الكليني، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن بكير،

عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر

ما دون ذلك لمن يشاء) (٢) الكبائر فما سواها، قال: قلت: دخلت الكبائر في

الاستثناء؟ قال: نعم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٧٥] ٩ - الكليني، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسحاق

ابن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الكبائر فيها استثناء أن يغفر لمن يشاء؟

قال: نعم (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٤٧٦] ١٠ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يرتكب الكبيره من الكبائر

ص: ٢٦٨

٢- (٢) سورة النساء: ٤٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٨٤ ح ١٨.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٨٤ ح ١٩.

إسكندر ومحمد بن الحارث

فيموت هل يخرجته ذلك من الإسلام وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مده

وانقطاع؟ فقال: من ارتكب كبيره من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجه ذلك من

الإسلام وعذب أشد العذاب وإن كان معترفا انه أذنب ومات عليه أخرجه من الإيمان

ولم يخرجته من الإسلام وكان عذابه أهون من عذاب الأول (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٤٧٧] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال: حدثنى أبو جعفر صلوات الله عليه قال: سمعت

أبى (عليه السلام) يقول: سمعت أبى موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: دخل عمرو بن عبيد على

أبى عبد الله (عليه السلام) فلما سلم وجلس تلا هذه الآية: (الذين يجتنبون كبائر الإثم

والفواحش) (٢) ثم أمسك فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ما أسكتك؟ قال: أحب أن

أعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال: نعم يا عمرو أكبر الكبائر الإشراك بالله يقول

الله: و (من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة) (٣) وبعده الإياس من روح الله

لأن الله عز وجل يقول: (انه لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون) (٤) ثم الأمن لمكر

الله لأن الله عز وجل يقول: (فلا يامن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (٥) ومنها عقوق

الوالدين لأن الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق

لأن الله عز وجل يقول: (فجزاؤه جهنم خالدا فيها) (٦) إلى آخر الآية وقذف المحصنه

لأن الله عز وجل يقول: (لعنوا فى الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) (٧) وأكل مال

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٥ ح ٢٣.

٢- (٢) سورة النجم: ٣٢.

٣- (٣) سورة المائدة: ٧٢.

٤- (٤) سورة يوسف: ٨٧.

٥- (٥) سورة الأعراف: ٩٩.

٦- (٦) سورة النساء: ٩٣.

٧- (٧) سورة النور: ٢٣.

الفتح

اليتيم لأن الله عز وجل يقول: (إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (١)

والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول: (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال

أو متحيزا إلى فئه فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) (٢) وأكل

الربا لأن الله عز وجل يقول: (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه

الشیطان من المس) (٣) والسحر لأن الله عز وجل يقول: (ولقد علموا لمن اشتراه ما له

في الآخرة من خلاق) (٤) والزنا لأن الله عز وجل يقول: (ومن يفعل ذلك يلق أثاما

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) (٥) واليمين الغموس الفاجر لأن

الله عز وجل يقول: (الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في

الآخرة) (٦) والغلول لأن الله عز وجل يقول: (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) (٧)

ومنع الزكاه المفروضه لأن الله عز وجل يقول: (فتكوى بها جباههم وجنوبهم

وظهورهم) (٨) وشهادة الزور وكتمان الشهاده لأن الله عز وجل يقول: (ومن يكتمها

فإنه آثم قلبه) (٩) وشرب الخمر لأن الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عباده الأوثان

وترك الصلاة متعمدا أو شيئا مما فرض الله لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من ترك الصلاة

متعمدا فقد برئ من ذمه الله وذمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن

الله عز وجل يقول: (أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) (١٠) قال: فخرج عمرو وله

ص: ٢٧٠

١- (١) سورة النساء: ١٠.

٢- (٢) سورة الأنفال: ١٦.

٣- (٣) سورة البقرة: ٢٧٥.

٤- (٤) سورة البقرة: ١٠٢.

٥- (٥) سورة الفرقان: ٦٨ و ٦٩.

٦- (٦) سورة آل عمران: ٧٧.

٧- (٧) سورة آل عمران: ١٦١.

٨- (٨) سورة التوبة: ٣٥.

٩- (٩) سورة البقرة: ٢٨٣.

١٠- (١٠) سورة الرعد: ٢٥.

حق العالم

صراخ من بكائه وهو يقول: هلك من قال برأيه ونازعكم فى الفضل والعلم (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٤٧٨] ١٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن

إسماعيل الكاتب، عن أبيه قال: أقبل أبو جعفر (عليه السلام) فى المسجد الحرام فنظر إليه قوم

من قريش فقالوا: من هذا؟ فقيل لهم: إمام أهل العراق فقال بعضهم: لو بعثتم إليه

ببعضكم يسأله فأتاه شاب منهم فقال له: يا ابن عم ما أكبر الكبائر؟ قال: شرب

الخمير فأتاهم فأخبرهم فقالوا له: عد إليه فعاد إليه فقال له: ألم أقل لك يا ابن أخ

شرب الخمير، فأتاهم فأخبرهم فقالوا له: عد إليه فلم يزالوا به حتى عاد إليه فسأله

فقال له: ألم أقل لك يا ابن أخ شرب الخمير إن شرب الخمير يدخل صاحبه فى الزنا

والسرقة وقتل النفس التي حرم الله وفي الشرك بالله وأفاعيل الخمر تعلقو على كل ذنب

كما يعلو شجرها على كل الشجر (٢).

[١١٤٧٩] ١٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله

القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل القبلة قبل التكبير

وقال: «اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فإنه

لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون» قلت: جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد

قبلك، فقال: إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله

والأمن من مكر الله (٣).

[١١٤٨٠] ١٤ - الصدوق بإسناده عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن

ابن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الكبائر سبع فينا انزلت ومنا استحلقت فأولها

الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله عز وجل وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين

ص: ٢٧١

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٥ ح ٢٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٢٩ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٤٤ ح ٣.

مجالسه العلماء

وقذف المحصنه والفرار من الزحف وإنكار حقنا، فأما الشرك بالله العظيم فقد أنزل الله

فيما ما أنزل وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا ما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله فأشركوا

بالله، وأما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي (عليهما السلام) وأصحابه، وأما

أكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئتنا الذي جعله الله عز وجل لنا فأعطوه غيرنا، وأما عقوق

الوالدين فقد أنزل الله تبارك وتعالى ذلك في كتابه فقال عز وجل: (النبى أولى

بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه امهاتهم (١). فعقوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذريته وعقوا امهم خديجه فى ذريتها، وأما قذف المحصنه فقد قذفوا فاطمه (عليها السلام) على منابرهم، وأما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين (عليه السلام) بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه، وأما انكار حقنا فهذا مما لا يتنازعون فيه (٢).

[١١٤٨١] ١٥ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى، عن

على بن محمد بن قتيبه النيسابورى، عن الفضل بن شاذان فيما كتبه الرضا (عليه السلام)

للمؤمنون فى محض الإسلام:.... واجتناب الكبائر وهى قتل النفس التى حرم الله عز وجل

والزنا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم

ظلما وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضروره وأكل الربا

بعد البينه والسحت والميسر وهو القمار والبخس فى المكيال والميزان وقذف المحصنات

واللواط وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله

ومعونه الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر

والكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء

الله تعالى والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٧٢

١- (١) سوره الأحزاب: ٦.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٥٦١ ح ٤٩٣١.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٦.

ختم القرآن فى شهر رمضان

[١١٤٨٢] ١٦ - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن جعفر الأسدى، عن موسى بن

عمران النخعي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن

عمر قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): روى عن المغيرة أنه قال: إذا عرف الرجل ربه

ليس عليه وراء ذلك شيء؟ قال: ما له لعنه الله أليس كلما ازداد بالله معرفه فهو أطوع

له، أفيطيع الله عز وجل من لا يعرفه، إن الله عز وجل أمر محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمر وأمر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (وسلم)

المؤمنين بأمر، فهم عاملون به إلى أن يجئ نهيهِ والأمر والنهي عند المؤمن سواء، قال

ثم قال: لا ينظر الله عز وجل إلى عبد ولا يزكيه إذا ترك فريضه من فرائض الله وارتكب

كبيره من الكبائر، قال: قلت: لا ينظر الله إليه؟ قال: نعم قد أشرك بالله قال: قلت:

أشرك؟ قال: نعم إن الله عز وجل أمر بأمر وأمر إبليس بأمر فترك ما أمر الله عز وجل به وصار

إلى ما أمر إبليس به فهذا مع إبليس في الدرر السابع من النار (١).

[١١٤٨٣] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) في قول

الله عز وجل (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) (٢) قال: من

اجتنب ما أوعد الله عليه النار إذا كان مؤمنا كفر عنه سيئاته (٣).

[١١٤٨٤] ١٨ - العياشي رفعه إلى سليمان الجعفرى قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام):

ما تقول في أعمال السلطان؟ فقال: يا سليمان الدخول في أعمالهم والعون لهم

والسعى في حوائجهم عدل الكفر والنظر إليهم على العمدة من الكبائر التي يستحق به

النار (٤).

ص: ٢٧٣

٢- (٢) سورة النساء: ٣١.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ١٥٨ ح ٢.

٤- (٤) تفسير العياشى: ١ / ٢٣٨ ح ١١٠.

النظر إلى العالم

[١١٤٨٥] ١٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: أكبر

الكبائر إنكار ما أنزل الله فينا (١).

[١١٤٨٦] ٢٠ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: إن أكبر

الكبائر صاحب القول الذى يقول: «أنا أبرأ ممن يبرأ من أبى بكر وعمر من دون

العرش»، فقال: سبحان الله تبرأ من فاطمه (عليها السلام)؟! (٢).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٢٧٦،

والفقيه: ٣ / ٥٦١، وثواب الأعمال وعقابها: ١٥٨ و ٢٧٧ و ٢٩٤،

وتفسير العياشى: ١ / ٢٣٧، والغايات: ٢٠٨، والوافى: ٥ / ١٠٤٩ و ١٠٥٩،

ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٤٩ و ٢٥١، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٥٤ و ٣٥٥،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٣٤٧ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢٧٤

١- (١) الغايات: ٢٠٨.

٢- (٢) الغايات: ٢٠٩.

٦٦١-الكبر

إشاره

الكبر

[١١٤٨٧] ١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل علي بن الحسين (عليهما السلام) أي الأعمال

أفضل عند الله عز وجل؟ فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفته رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أفضل من بغض الدنيا وأن لذلك لشعبا كثيرا وللمعاصي شعبا فأول ما عصى الله به

الكبر وهي معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين، والحرص وهي

معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما: (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه

الشجرة فتكونا من الظالمين) (١) فأخذنا ما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك علي

ذريتهما إلى يوم القيامة وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه، ثم الحسد

وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب

الدنيا وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع

خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا، فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلك: حب

الدنيا رأس كل خطيئه، والدنيا دنيا آن: دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (٢).

دنيا بلاغ: يعنى يبلغ به إلى الآخرة ودرجاتها.

[١١٤٨٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبان،

ص: ٢٧٥

١- (١) سورة البقرة: ٣٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٠ ح ١١.

لزوم الحجة على العالم وتشديد الأمر عليه

عن حكيم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أدنى الالحداد، فقال: إن الكبر أدناه (١).

[١١٤٨٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس، والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزد الله إلا سفالا، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السارقين فقيل لها: تنحى عن طريق رسول الله، فقالت: إن الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم أن يتناولها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دعوها فإنها جباره (٢).
الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٤٩٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن العلاء بن الفضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): العز رداء الله والكبر إزاره فمن تناول شيئا منه أكبه الله في جهنم (٣).
الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٤٩١] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبه، عن معمر بن عمر بن عطاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه (٤).

[١١٤٩٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد ابن علي، عن أبي جميله، عن ليث المرادي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك أكبه الله في النار (٥).

ص: ٢٧٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٠٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٠٩ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٠٩ ح ٤.

فقد العلماء

[١١٤٩٣] ٧- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا يدخل الجنة من كان في

قلبه مثقال حبه من خردل من الكبر قال: فاسترجعت فقال: ما لك تسترجع؟

قلت: لما سمعت عنك فقال: ليس حيث تذهب إنما أعنى الجحود إنما هو الجحود (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٤٩٤] ٨- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن علي بن عقبه، عن أيوب بن الحر، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: الكبر أن تغمص الناس وتسفه الحق (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٤٩٥] ٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى بن أعين قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق، قال: قلت: وما

غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله فمن فعل ذلك فقد نازع

الله عز وجل رداءه (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٤٩٦] ١٠- الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

غير واحد، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن عبد الأعلى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما الكبر؟ فقال: أعظم الكبر أن تسفه الحق وتغمص

الناس قلت: وما سفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله (٤).

ص: ٢٧٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٠ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣١٠ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣١٠ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣١١ ح ١٢.

الفتى

[١١٤٩٧] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي

ابن الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الأعلى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أبي

يقول: من أم هذا البيت حاجا أو معتمرا مبرأ من الكبر رجع من ذنوبه كهيئته يوم

ولدت أمه ثم قرء: (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن

اتقى) (١) قلت: ما الكبر؟ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الكبر غمص الخلق

وسفه الحق، قلت: ما غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله

ومن فعل ذلك نازع الله رداءه (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١١٤٩٨] ١٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن يحيى بن

المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر (٣).

[١١٤٩٩] ١٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم

ابن عروه، عن عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا:

لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذره من كبر (٤).

[١١٥٠٠] ١٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

ابن فضال رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن لإبليس كحلا

ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر (٥).

[١١٥٠١] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله،

ص: ٢٧٨

١- (١) سورة البقرة: ٢٠٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٥٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٣١ ح ٣٠٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣١٠ ح ٦.

٥- (٥) معانى الأخبار: ١٣٨.

الطرب

عن محمد بن على الكوفى، عن على بن النعمان، عن عبد الله بن طلحة، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لن يدخل الجنة عبد فى قلبه مثقال حبه

من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد فى قلبه مثقال حبه من خردل من إيمان، قلت:

جعلت فداك إن الرجل ليلبس الثوب أو يركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر؟ قال:

ليس بذاك إنما الكبر إنكار الحق، والإيمان الإقرار بالحق (١).

[١١٥٠٢] ١٦ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد

ابن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما - يعنى

أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) - قال: لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبه من

خردل من كبر. قال قلت: إنا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب؟ فقال: إنما ذلك

فيما بينه وبين الله عز وجل (٢).

[١١٥٠٣] ١٧ - الصدوق بإسناده عن محمد بن علي الكوفي، عن أبي جميله، عن سعد

ابن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الكبر مطايا النار (٣).

[١١٥٠٤] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه القاصعه:...

فاعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهد وكان قد

عبد الله ستة آلاف سنة لا يدري أمن سنى الدنيا أم من سنى الآخرة، عن كبر ساعه

واحد فممن ذا بعد إبليس يسلم على الله بمثل معصيته؟ كلا ما كان الله سبحانه ليدخل

الجنة بشرا بأمر أخرج به منها ملكا. إن حكمه فى أهل السماء وأهل الأرض لواحد.

وما بين الله وبين أحد من خلقه هواده فى إباحه حمى حرمه على العالمين...

ص: ٢٧٩

١- (١) معانى الأخبار: ٢٤١ ح ١.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٤١ ح ٢.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٢٦٥ ح ٦.

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب

واستعيذوا بالله من لواقح الكبر كما تستعيذونه من طوارق الدهر. فلو رخص الله فى

الكبر لأحد من عباده لرخص فيه لخاصه أنبيائه وأوليائه ولكنه سبحانه كره إليهم

التكابر ورضى لهم التواضع فألصقوا بالأرض خدودهم وعفروا فى التراب وجوههم

وخفضوا أجنحتهم للمؤمنين... الخطبه (١).

[١١٥٠٥] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وإن من أسخف

حالات الولاه عند صالح الناس أن يظن بهم حب الفخر ويوضع أمرهم على

الكبر... (٢).

[١١٥٠٦] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فرض الله الإيمان تطهيراً

من الشرك والصلاه تنزيها عن الكبر... (٣).

[١١٥٠٧] ٢١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... والحرص والكبر والحسد

دواع إلى التقحم فى الذنوب والشر جامع مساوى العيوب (٤).

[١١٥٠٨] ٢٢ - الطوسى بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أبى ذر:.... يا أبا ذر

من مات وفى قلبه مثقال ذره من كبر لم يجد رائحه الجنة إلا أن يتوب قبل ذلك فقال

رجل: يا رسول الله إنى ليعجبنى الجمال حتى وددت أن علاقه سوطى وقبال نعلى

حسن فهل ترهب على ذلك؟ فقال: كيف تجد قلبك؟ قال: أجده عارفا للحق

مطمئنا إليه. قال: ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر أن تترك الحق وتتجاوزته إلى غيره

وتنظر إلى الناس فلا ترى أحدا عرضه كعرضك ولا دمه كدمك.

يا أبا ذر! أكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل: وهل ينجو من الكبر

ص: ٢٨٠

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢١٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٥٢.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧١.

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

أحد يا رسول الله؟ قال: نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنزه وجالس

المساكين.

يا أبا ذر! من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر، يعنى ما يشتري من

السوق... (١).

[١١٥٠٩] ٢٣ - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال: إياك والكبير فإنه

داعيه المقت ومن بابه تدخل النقم على صاحبه وما أقل مقامه عنده وأسرع زواله

عنه (٢).

[١١٥١٠] ٢٤ - الديلمي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث: ... من لبس الثياب

الفاخره فلا بد له من الكبر ولا بد لصاحب الكبر من النار... (٣).

[١١٥١١] ٢٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكبر مصيده إبليس

العظمى (٤).

[١١٥١٢] ٢٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكبر خليقه مرديه من

تكثر بها قل (٥).

[١١٥١٣] ٢٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكبر يساور القلوب

مساوره السموم القاتله (٦).

[١١٥١٤] ٢٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر آفات العقل

الكبر (٧).

[١١٥١٥] ٢٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أقبح الكبر تكبر

ص: ٢٨١

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٣٨ الرقم ١١٦٢.

٢- (٢) نزّه الناظر: ٤٦.

٣- (٣) ارشاد القلوب: ١٩٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١١٣٢ و ١٩٦٨ و ٢٠١١ و ٥٧٥٢.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١١٣٢ و ١٩٦٨ و ٢٠١١ و ٥٧٥٢.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١١٣٢ و ١٩٦٨ و ٢٠١١ و ٥٧٥٢.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١١٣٢ و ١٩٦٨ و ٢٠١١ و ٥٧٥٢.

الرجل على ذوى رحمه وأبناء جنسه (١).

[١١٥١٦] ٣٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ثناء مع كبر (٢).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: ٣٠٩ / ٢،

وعقاب الأعمال: ٢٦٤، ومعانى الأخبار: ٢٤١، والوافى: ٨٦٩ / ٥،

والمحججه البيضاء: ٢١٢ / ٦ وما بعدها، وبحار الأنوار: ١٧٩ / ٧٠،

ووسائل الشيعة: ٢٩٨ / ١١ و ٣٠٥، ومستدرک الوسائل: ٢٦ / ١٢،

وجامع أحاديث الشيعة: ٤٤٢ / ١٣، وهداياه العلم: ٥٢٠ وغيرها من كتب

الأخبار، وقد مر منا عنوان التكبر فى محله فراجعه إن شئت.

ص: ٢٨٢

١- (١) غرر الحكم: ح ٩٣٤٨ و ١٠٥٢٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٣٤٨ و ١٠٥٢٠.

٦٦٢-الكبير

اشاره

الكبير

[١١٥١٧] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إن

من إجلال الله عز وجل إجلال الشيخ الكبير (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٥١٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كنت إماماً أجزأتك تكبيره واحده لأن معك ذا الحاجه والضعيف والكبير (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٥١٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

عبد الملك بن عتبة الهاشمي قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الشيخ الكبير والعجوز

الكبيره التي تضعف عن الصوم في شهر رمضان؟ قال: تصدق في كل يوم بمد

حنطه (٣).

[١١٥٢٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: الشيخ

ص: ٢٨٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٥٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣١٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١١٦ ح ٢.

استحباب التسميه في أول الطعام

الكبير والذي به العطاش لا حرج عليهما أن يفطرا في شهر رمضان ويتصدق كل واحد

منهما في كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما فإن لم يقدرأ فلا شى عليهما (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٥٢١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البختری، ومعاوية بن عمار، وحماد، عن الحلبي جميعا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا

بأس بتعجيل الطواف للشيخ الكبير والمرأه تخاف الحيض قبل أن تخرج إلى منى (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٥٢٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر،

عن أخيه أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: سألته عن رجل عليه عتق رقبه وأراد أن يعتق

نسمه أيهما أفضل، أن يعتق شيخا كبيرا أو شابا أجردا؟ قال: اعتق من أغنى نفسه

الشيخ الكبير الضعيف أفضل من الشاب الأجرد (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٥٢٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الوسمة، فقال: لا بأس بها للشيخ الكبير (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٥٢٤] ٨ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عنهما فقال: يا أبا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منا

ص: ٢٨٤

١- (١) الكافي: ٤ / ١١٦ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٥٨ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ١٩٦ ح ١٠.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٨٢ ح ٢.

الفتنه

ميت قط إلا ساخطا عليهما وما منا اليوم إلا ساخطا عليهما يوصى بذلك الكبير منا

الصغير أنهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا أول من ركب أعناقنا وبتقنا علينا بثقا في

الإسلام لا يسكر أبدا حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا ثم قال: أما والله لو قد قام

قائمنا [أ] و تكلم متكلمنا لأبدي من امورهما ما كان يكتنم ولكنتم من امورهما ما كان

يظهر، والله ما اسست من بليه ولا قضيه تجرى علينا أهل البيت إلا هما أسسا أولها

فعليهما لعنه الله والملائكه والناس أجمعين (١).

الروايه معتبره الإسناد. بثق السيل: أى خرقه وبثقه: انفجره. لا يكسر: لا يسد.

[١١٥٢٥] ٩ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف فضل كبير لسنه فوقه

آمنه الله من فرع يوم القيامة (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٥٢٦] ١٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: كان رجل من بنى إسرائيل ولم يكن

له ولد فولد له غلام، وقيل له: انه يموت ليله عرسه فمكث الغلام فلما كان ليله عرسه

نظر إلى شيخ كبير ضعيف فرحمه الغلام فدعا فأطعمه، فقال له السائل: أحييتنى

أحياك الله، قال: فأتاه آت فى النوم فقال له: سل ابنك ما صنع فسأله فخبره بصنيعه

قال: فأتاه الآتى مره اخرى فى النوم فقال له: إن الله أحيأ لك ابنك بما صنع

بالشيخ (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٨٥

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٤٥ ح ٣٤٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٥٨ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٧ ح ١٠.

اتخاذ الطعام وإجاده ودعاء الناس إليه

[١١٥٢٧] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا (١).

[١١٥٢٨] ١٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن أبان،

عن الوصافي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عظموا كباركم وصلوا أرحامكم وليس

تصلونهم بشيء أفضل من كف الأذى عنهم (٢).

[١١٥٢٩] ١٣ - الصدوق بإسناده عن إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار، عن

سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) انه قال في رساله

حقوقه:.... وحق الكبير توقيره لسنه وإجلاله لتقدمه في الإسلام قبلك وترك

مقابله عند الخصام ولا تسبقه إلى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك

احتملته وأكرمه لحق الإسلام وحرمته... (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٥٣٠] ١٤ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ينبغي للشيخ الكبير ألا ينام

إلا وجوفه ممتلئ من الطعام فإنه أهدأ لنومه وأطيب لنكهته (٤).

[١١٥٣١] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن سلمه بن خطاب،

عن علي بن الحسان، عن محمد بن حماد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله رفعه عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف فضل شيخ كبير فوقه لسنه آمنه الله من فزع يوم القيامة

وقال: من تعظيم الله عز وجل إجلال ذى الشبيه المؤمن (٥).

[١١٥٣٢] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليتأس صغيركم

ص: ٢٨٦

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٦٥ ح ٣.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٦٢٥.

٤- (٤) الفقيه: ٣ / ٣٥٩ ح ٤٢٧١.

٥- (٥) ثواب الأعمال: ٢٢٤.

الشجر

بكبیرکم ولیرأف کبیرکم بصغیرکم ولا تكونوا کجفاه الجاهلیه، لا فی الدین یتفقهون

ولا عن الله یعقلون کقیض بیض فی أداح یکون کسرھا وزرا ویخرج

حضانها شرا... (١).

[١١٥٣٣] ١٧ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:.... ألا فالحذر الحذر من

طاعه ساداتکم وکبرائکم الذین تکبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم وألقوا

الهجینه علی ربهم وجاحدوا الله علی ما صنع بهم مکابره لقضائه ومغالبه لآلائه فإنهم

قواعد أساس العصبیه ودعائم أركان الفتنة وسیوف إعتراء الجاهلیه... (٢).

[١١٥٣٤] ١٨ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:.... واعلموا رحمکم الله

أنکم فی زمان القائل فیہ بالحق قليل واللسان عن الصدق کلیل واللازم للحق ذلیل،

أهله معتکفون علی العصیان مصطلحون علی الإدهان، فتاهم عارم وشائبهم آثم

وعالمهم منافق وقارئهم مماذق لا یعظم صغیرهم کبیرهم ولا یعول غنیهم

فقیرهم (٣).

[١١٥٣٥] ١٩ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من عظم صغار المصائب

ابتلاه الله بکبارها (٤).

[١١٥٣٦] ٢٠ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: وقروا کبارکم یوقرکم

صغارکم (٥).

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٤٨.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٠٦٩.

٦٦٣- الكتاب

اشاره

الكتاب

[١١٥٣٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رواه الكتاب كثير وإن رعاته

قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب، فالعلماء يحزنهم ترك الرعايه

والجهال يحزنهم حفظ الروايه، فراع يرعى حياته، وراع يرعى هلكته فعند ذلك

اختلف الراعيان وتغاير الفريقان (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٥٣٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت

لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عنى يجوز

لى أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن الكتاب له فأروه عنه (٢).

[١١٥٣٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كل شيء مردود إلى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو

زخرف (٣).

١- (١) الكافي: ١ / ٤٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٢ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٦٩ ح ٣.

اختيار اللحم على جميع الطعام

[١١٥٤٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الخشاب، عن علي

ابن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (قال الذى عنده

علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك) (١) قال: ففرج أبو عبد الله (عليه السلام)

بين أصابعه فوضعها فى صدره، ثم قال: وعندنا والله علم الكتاب كله (٢).

[١١٥٤١] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عباد

ابن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير قال: كنت أنا وأبو بصير ويحيى

البزاز وداود بن كثير فى مجلس أبى عبد الله (عليه السلام) إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أخذ

مجلسه قال: يا عجباً لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله عز وجل لقد

هممت بضرب جاريتى فلانه فهربت منى فما علمت فى أى بيوت الدار هى، قال

سدير: فلما أن قام من مجلسه وصار فى منزله دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا له:

جعلنا فداك سمعناك وأنت تقول كذا وكذا فى أمر جاريتك ونحن نعلم أنك تعلم علما

كثيرا ولا ننسبك إلى علم الغيب، قال: فقال: يا سدير ألم تقرأ القرآن؟ قلت: بلى

قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل (قال الذى عنده علم من الكتاب أنا

آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك) قال: قلت: جعلت فداك قد قرأته قال: فهل

عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب؟ قال: قلت: أخبرنى به

قال: قدر قطره من الماء في البحر الأخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب، قال:

قلت: جعلت فداك ما أقل هذا، فقال: يا سدير ما أكثر هذا أن ينسبه الله عز وجل إلى

العلم الذي أخبرك به، يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل أيضا (قل

كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) (٣) قال: قلت: قرأته

ص: ٢٨٩

١- (١) سورة النمل: ٤٠.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٢٩ ح ٥.

٣- (٣) سورة الرعد: ٤٣.

الإفطار في شهر رمضان

جعلت فداك، قال: أفمن عنده علم الكتاب كله أفهم أم من عنده علم الكتاب بعضه؟

قلت: لا بل من عنده علم الكتاب كله، قال: فأوماً بيده إلى صدره وقال: علم

الكتاب والله كله عندنا، علم الكتاب والله كله عندنا (١).

[١١٥٤٢] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رسولك ترجمان عقلك

وكتابك أبلغ ما ينطق عنك (٢).

[١١٥٤٣] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كتبت كتابا فأعد فيه

النظر قبل ختمه فإنما تختم على عقلك (٣).

[١١٥٤٤] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كتاب الرجل عنوان

عقله وبرهان فضله (٤).

[١١٥٤٥] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كتاب المرء معيار فضله

ومسبار نبه (٥).

[١١٥٤٦] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تسلى بالكتب لم

الروايات فى هذا المجال فوق حد الاحصاء فراجع إن شئت كتب الأخبار.

ص: ٢٩٠

١- (١) الكافى: ١ / ٢٥٧ ح ٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٣٠١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤١٦٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٢٦٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٢٦١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨١٢٦.

٦٦٤- كتاب على (عليه السلام)

اشاره

كتاب على (عليه السلام)

[١١٥٤٧] ١ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن عندنا جلدا سبعون

ذراعا أملى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطه على بيده، وإن فيه جميع ما يحتاجون إليه حتى

أرش الخدش (١).

الروايه موثقه سندا.

[١١٥٤٨] ٢ - الصفار، عن على بن الحسين، عن على بن فضال، عن أبيه، عن إبراهيم

ابن محمد الأشعري، عن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام):

يا فضيل عندنا كتاب على (عليه السلام) سبعون ذراعا ما على الأرض شىء يحتاج إليه إلا وهو

فيه حتى أرش الخدش ثم خطه بيده على ابهامه (٢).

[١١٥٤٩] ٣ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب،

عن القاسم، عن بريد بن معاوية العجلي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إن عندنا صحيفه من كتب علي، طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها فلا

نعدوها.

وسألته عن ميراث العلم ما بلغ أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شيء من

هذه الامور التي تتكلم فيه الناس مثل الطلاق والفرائض؟ فقال: إن عليا كتب العلم

ص: ٢٩١

١- (١) بصائر الدرجات: ١٤٧ ح ٥.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ١٤٧ ح ١.

الشعر في شهر رمضان

كله القضاء والفرائض فلو ظهر أمرنا لم يكن شيء إلا فيه نمضيها (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٥٥٠] ٤ - الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد

وأبي المغراء، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) أشار إلى بيت كبير وقال: يا

حمران إن في هذا البيت صحيفه طولها سبعون ذراعا بخط علي وإملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ولو ولينا الناس لحكمنا بينهم بما أنزل الله، لم نعد ما في هذه الصحيفه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٥٥١] ٥ - الصفار، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب،

عن قاسم بن يزيد، عن محمد، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن عندنا صحيفه من كتاب

علي (عليه السلام) أو مصحف علي (عليه السلام) طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها فلا نعدوها (٣).

[١١٥٥٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن حازم، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)
قال: قرأت في كتاب علي (عليه السلام) ان الله لم يأخذ على الجهاد عهدا بطلب العلم حتى أخذ

على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال، لأن العلم كان قبل الجهل (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٥٥٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن سماعة،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في كتاب علي (عليه السلام) أن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون

ثم الأمثل فالأمثل وإنما يتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنه فمن صح دينه وحسن

عمله اشتد بلاؤه وذلك أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن

ص: ٢٩٢

١- (١) بصائر الدرجات: ١٤٣ ح ٧.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ١٤٣ ح ٥.

٣- (٣) بصائر الدرجات: ١٤٦ ح ٢٠.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٤١ ح ١.

الطعن

سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه، وإن البلاء أسرع إلى المؤمن التقى من المطر إلى

قرار الأرض (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٥٥٤] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، وحميد بن زياد، عن الحسن بن محمد

كلهم، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي بصير قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن شيء من الفرائض فقال لي: ألا اخرج لك كتاب علي (عليه السلام)؟

فقلت: كتاب علي (عليه السلام) لم يدرس فقال: يا أبا محمد إن كتاب علي (عليه السلام) لم يدرس، فأخرجه فإذا كتاب جليل وإذا فيه رجل مات وترك عمه وخاله قال: للعم الثلثان وللخال الثلث (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٥٥٥] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، وحفص بن البختري،

وسلمه بياع السابري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) إذا أخذ

كتاب علي (عليه السلام) فنظر فيه قال: من يطيق هذا من يطيق ذا؟ قال: ثم يعمل به وكان إذا

قام إلى الصلاة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما أطاق أحد عمل علي (عليه السلام) من

ولده من بعده إلا علي بن الحسين (عليه السلام) (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٥٥٦] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن

ص: ٢٩٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٥٩ ح ٢٩.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ١١٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٦٣ ح ١٧٢.

الشح

أحمد بن أبي بشر، عن بكر بن كرب الصيرفي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

عندنا ما لا نحتاج معه إلى الناس وإن الناس ليحتاجون إلينا وإن عندنا كتابا إملاء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط علي (عليه السلام)، صحيفه فيها كل حلال وحرام وإنكم لتأتونا بالأمر

فنعرف إذا أخذتم به ونعرف إذا تركتموه (١).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بصائر الدرجات: ١٤٢ و ١٤٧،

والكافى: ١ / ٢٣٨، وبحار الأنوار: ٢٦ / ١٨ وغيرها من كتب الأخبار، وقد مر منا

عنوانى الجامعه والجفر فى محلها ويأتى عنوان مصحف فاطمه سلام الله عليها فى

محلها إن شاء الله تعالى.

ص: ٢٩٤

١- (١) الكافى: ١ / ٢٤١ ح ٦.

٦٦٥-الكتمان

اشاره

الكتمان

[١١٥٥٧] ١ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: وددت والله إنى افتديت

خصلتين فى الشيعة لنا ببعض لحم ساعدى: النزق وقله الكتمان (١).

النزق: الطيش والخفه عند الغضب.

[١١٥٥٨] ٢ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن عمار بن مروان، عن أبى اسامه زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): امر الناس

بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شىء: الصبر والكتمان (٢).

[١١٥٥٩] ٣ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يونس بن

عمار، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا سليمان إنكم على دين، من

كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٥٦٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: والله إن

أحب أصحابي إلى أروعهم وأفقههم وأكتمهم لحديثنا، وإن أسوأهم عندي حالا

وأمقتهم للذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنا فلم يقبله أشمأز منه وججده

ص: ٢٩٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٢٢ ح ٢ و ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٢٢ ح ٢ و ٣.

الفتوه

وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج وإلينا اسند فيكون بذلك

خارجا عن ولايتنا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٥٦١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأبي بصير: أما والله لو إنى أجد منكم ثلاثة مؤمنين

يكتمون حديثي ما استحللت أن أكتهم حديثا (٢).

[١١٥٦٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن يحيى، عن حريز، عن معلى بن خنيس قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يا معلى اكنتم أمرنا ولا تدعه فإنه من كنتم أمرنا ولم يدعه أعزه الله به في الدنيا وجعله

نورا بين عينيه في الآخرة يقوده إلى الجنة، يا معلى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به

في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمه تقوده إلى النار، يا معلى إن

التقيه من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقيه له، يا معلى إن الله يحب أن يعبد في السر

كما يحب أن يعبد في العلانية، يا معلى إن المذيع لأمرنا كالجاحد له (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٥٦٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،

عن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزه بن القاسم، عن إبراهيم بن موسى قال:

ألححت على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) في شيء أطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم

ليستقبل والى المدينة وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت

معه أنا وليس معنا ثالث، فقلت: جعلت فداك هذا العيد قد أظننا ولا والله ما أملك

ص: ٢٩٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٣ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٤٢ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٢٣ ح ٨.

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

درهما فما سواه، فحك بسوطه الأرض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكه

ذهب ثم قال: انتفع بها واكتم ما رأيت (١).

[١١٥٦٤] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: في

التوراه مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى اكنم مكتوم

سرى فى سريرتك واطهر فى علانيتك المداراه عنى لعدوى وعدوك من خلقى ولا

تستسب لى عندهم بإظهار مكتوم سرى فتشرك عدوك وعدوى فى سبى (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٥٦٥] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن سهل،

عن الحارث بن الدهاث، عن الرضا (عليه السلام) قال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه

ثلاث خصال: سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه، فالسنة من ربه كتمان سره

قال الله عز وجل: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من

رسول) (٣) وأما السنة من نبيه فمداراه الناس فإن الله عز وجل أمر نبيه بمداراه الناس

وقال: (خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين) (٤) وأما السنة من

وليه فالصبر على البأساء والضراء فإن الله عز وجل يقول: (والصابرين فى البأساء

والضراء) (٥) (٦).

[١١٥٦٦] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن النهيكي، عن علي بن

ص: ٢٩٧

١- (١) الكافي: ١ / ٤٨٨ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٧ ح ٣.

٣- (٣) سورة الجن: ٢٧.

٤- (٤) سورة الأعراف: ١٩٩.

٥- (٥) سورة البقرة: ١٧٧.

٦- (٦) الخصال: ١ / ٨٢ ح ٧.

الطلاق

جعفر، عن أخيه (عليه السلام): ثلاثه يستظلون بظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله: رجل

زوج أخاه المسلم أو أخدمه أو كتم له سرا (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٥٦٧] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

أبي عبد الله الرازي، عن ابن أبي عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن يحيى بن

عمران الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سبعة يفسدون أعمالهم: الرجل

الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به، والحكيم الذى يدين ماله كل
كاذب منكر لما يؤتى إليه، والرجل الذى يأمن ذا المكر والخيانة، والسيد الفظ الذى
لا رحمه له، والام التى لا تكتم عن الولد السر وتفشى عليه، والسريع إلى لائمه
إخوانه، والذى يجادل أخاه مخاصما له (٢).

[١١٥٦٨] ١٢ - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن سليمان بن

سلمه، عن ابن غزوان، وعيسى بن أبى منصور، عن ابن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عباده وكتمان سرنا جهاد فى سبيل الله.

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): يجب أن يكتب هذا الحديث بماء الذهب (٣).

[١١٥٦٩] ١٣ - المفيد، عن الحسن بن حمزه العلوى، عن ابن الوليد، عن الصفار،

عن ابن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على، عن عبد الله بن إبراهيم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه
من

كنوز البر: كتمان الحاجه وكتمان الصدقه وكتمان المرض وكتمان المصيبة (٤).

[١١٥٧٠] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يستقيم قضاء الحوائج

ص: ٢٩٨

١- (١) الخصال: ١ / ١٤١ ح ١٦٢.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٤٨ ح ٢٢.

٣- (٣) أمالى المفيد: المجلس الأربعون ح ٣ / ٣٣٨.

٤- (٤) أمالى المفيد: المجلس الأول ح ٨ / ٤.

الشده

إلا بثلاث: باستصغارها لتعظم وباستكثامها لتظهر وبتعجيلها لتهنؤ (١).

[١١٥٧١] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كتم سره كانت

الخيره بيده (٢).

[١١٥٧٢] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم

يأجاله الرأى والرأى بتحسين الأسرار (٣).

[١١٥٧٣] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أنجح الامور ما أحاط

به الكتمان (٤).

[١١٥٧٤] ١٨ - المجلسى نقلا من اختصاص المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:

جمع خير الدنيا والآخرة فى كتمان السر ومصادقه الأخيار، وجمع الشر فى الإذاعه

ومواخاه الأشرار (٥).

[١١٥٧٥] ١٩ - المجلسى نقلا من أمالى الطوسى بإسناده عن أبان بن تغلب، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كتمان سرنا جهاد فى سبيل الله (٦).

[١١٥٧٦] ٢٠ - المجلسى نقلا من الدرر الباهره للشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال:

سرك دمك فلا يجرين من غير أوداجك (٧).

فى هذا المجال راجع الكافى: ٢ / ٢٢١، والوافى: ٥ / ٦٩٧، وبحار الأنوار:

٧٢ / ٦٨ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢٩٩

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ١٠١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ١٦٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٤٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٢٨٤.

٥- (٥) بحار الأنوار: ٧١ / ١٧٨ ح ١٧.

٦- (٦) بحار الأنوار: ٧٢ / ٧٠ ح ٧.

٦٦٦-الكثير

إشاره

الكثير

[١١٥٧٧] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان العمل الدائم القليل على اليقين

أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٥٧٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل

إذا أحب عبداً فعمل عملاً قليلاً جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاضمه أن يجزى بالقليل

الكثير له (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٥٧٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفه،

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من لم يقنعه من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل إلا

الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فإنه يكفيه من العمل القليل (٣).

[١١٥٨٠] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على ابن الحكم، عن سيف بن عميره، عن بكر بن أبى بكر، عن زراره بن أعين، عن

ص: ٣٠٠

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨٦ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٥.

الرهبانية

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تسيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) من الذكر الكثير الذى قال الله عز وجل:
(اذكروا الله ذكرا كثيرا) (١).

عنه عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبى اسامه زيد الشحام،

ومنصور بن حازم، وسعيد الأعرج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

[١١٥٨١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير (٣).

[١١٥٨٢] ٦ - الكليني، عن على بن محمد، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد،

عن جعفر بن محمد الأشعري، عن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثروا من الصلاة على فى الليلة الغراء واليوم الأزهري، ليله الجمعة

ويوم الجمعة، فسل إلى كم الكثير؟ قال: إلى مائه وما زادت فهو أفضل (٤).

[١١٥٨٣] ٧ - الكليني، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

محمد بن عيسى، عن رجل سماه عن الحسين الجمال قال: شهدت إسحاق بن عمار

يوما وقد شد كيسه وهو يريد أن يقوم فجاءه انسان يطلب دراهم بدينار فحل

الكيس فأعطاه دراهم بدينار، قال: فقلت له: سبحان الله ما كان فضل هذا الدينار،

فقال إسحاق: ما فعلت هذا رغبة فى فضل الدينار ولكن سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

من استقل قليل الرزق حرم الكثير (٥).

- ١- (١) سورة الأحزاب: ٤١.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٠٠ ح ٤.
- ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ١.
- ٤- (٤) الكافي: ٣ / ٤٢٨ ح ٢.
- ٥- (٥) الكافي: ٥ / ٣١١ ح ٣٠.

الطلب

ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، جميعا، عن ابن أبي نصر قال: قرأت
فى كتاب أبى الحسن الرضا إلى أبى جعفر (عليهما السلام): يا أبا جعفر بلغنى أن الموالى إذا ركبت
أخرجوك من الباب الصغير فإنما ذلك من بخل منهم لئلا ينال منك أحد خيرا وأسألك
بحقى عليك لا يكن مدخلك ومخرجك إلا من الباب الكبير فإذا ركبت فليكن معك
ذهب وفضه ثم لا يسألك أحد شيئا إلا أعطيته، ومن سألك من عمومك أن تبره فلا
تعطه أقل من خمسين دينارا والكثير إليك، ومن سألك من عماتك فلا تعطها أقل من
خمسة وعشرين دينارا والكثير إليك، إنى إنما أريد بذلك أن يرفعك الله فانفق ولا
تخش من ذى العرش اقتارا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٥٨٥] ٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حدثه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: الرجل يخرج ثم يقدم علينا وقد أفاد المال الكثير فلا

ندرى اكتسبه من حلال أو حرام؟ فقال: إذا كان ذلك فانظر فى أى وجه يخرج نفقاته

فإن كان ينفق فيما لا ينبغى مما يآثم عليه فهو حرام (٢).

[١١٥٨٦] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

محمد بن قيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر أصحابنا قوما فقلت: والله ما أتغدى

ولا أتعشى إلا ومعى منهم اثنان أو ثلاثة أو أقل أو أكثر فقال (عليه السلام): فضلهم عليك أكثر

من فضلك عليهم، قلت: جعلت فداك كيف ذا وأنا أطعمهم طعامي وأنفق عليهم من

مالي ويخدمهم خادمي؟ فقال: إذا دخلوا عليك دخلوا من الله عز وجل بالرزق الكثير وإذا

خرجوا خرجوا بالمغفرة لك (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٣٠٢

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٣ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣١١ ح ٣٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٨٤ ح ٤.

التمره

[١١٥٨٧] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، ذكره

قال: لما سم المتوكل نذر إن عوفى أن يتصدق بمال كثير فلما عوفى سأل الفقهاء عن حد

المال الكثير؟ فاختلفوا عليه، فقال بعضهم: مائه ألف وقال بعضهم: عشرة آلاف،

فقالوا فيه أقاويل مختلفه فاشتبه عليه الأمر، فقال رجل من ندائه يقال له صفعان:

ألا تبعث إلى هذا الأسود فتسأل عنه فقال له المتوكل: من تعنى ويحك؟ فقال له:

ابن الرضا فقال له: وهو يحسن من هذا شيئا فقال: إن أخرجك من هذا فلي عليك كذا

وكذا وإلا فاضربني مائه مفرعه، فقال المتوكل: قد رضيت، يا جعفر بن محمود صر

إليه وسله عن حد المال الكثير، فصار جعفر بن محمود إلى أبي الحسن علي بن

محمد (عليه السلام) فسأله عن حد المال الكثير؟ فقال: الكثير ثمانون، فقال له جعفر: يا سيدي

انه يسألنى عن العله فيه، فقال له أبو الحسن (عليه السلام): إن الله عز وجل يقول: (لقد نصركم

الله فى مواطن كثيره) (١) فعددنا تلك المواطن فكانت ثمانين (٢).

[١١٥٨٨] ١٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزه،

عن حمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال فى حديث طويل:.... ورأيت الرجل عنده

المال الكثير ثم لم يركه منذ ملكه... ورأيت الرجل ينفق الكثير فى غير طاعه الله

ويمنع اليسير فى طاعه الله... الحديث (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٥٨٩] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم الدنيا:....

ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه ولا يحزنكم الكثير من الآخره

تحرمونته... (٤).

ص: ٣٠٣

١- (١) سوره التوبه: ٢٥.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٤٦٣ ح ٢١.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ٤٠ و ٤١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١١٣.

أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على

[١١٥٩٠] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قليل تدوم عليه أرجى

من كثير مملول منه (١).

[١١٥٩١] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: افعلوا الخير ولا تحقروا

منه شيئاً فإن صغيره كبير وقليله كثير ولا يقولن أحدكم: إن أحداً أولى بفعل

الخير منى فيكون والله كذلك، إن للخير والشر أهلاً فمهما تركتموه منهما كفاكموه

أهله (٢).

[١١٥٩٢] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب يسير أنمى من

كثير (٣).

[١١٥٩٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام) انه قال: قليل لك خير من كثير لغيرك (٤).

[١١٥٩٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام) انه قال: قليل يفتقر إليه خير من كثير يستغنى عنه (٥).

[١١٥٩٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام) انه قال: قليل تحمد مغبته خير من كثير تضر عاقبته (٦).

[١١٥٩٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام) انه قال: من أكثر من شيء عرف به (٧).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فراجع

كتب الأخبار.

ص: ٣٠٤

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٢٧٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٤٢٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٣٤٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٧٣٦.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٧٤٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٦٧٤٢.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٧٨٦٠.

٦٦٧-الكذب

اشاره

الكذب

[١١٥٩٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي الربيع الشامي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال لي: ويحك يا أبا الربيع لا تطلبن

الرئاسه ولا تكن ذئبا ولا تأكل بنا الناس فيفكرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في أنفسنا

فإنك موقوف مسؤول لا محاله فإن كنت صادقا صدقناك وإن كنت كاذبا كذبتناك (١).

وروى مثلها في أول باب الكذب من الكافي: ٢ / ٣٣٨ ح ١.

[١١٥٩٨] ٢ - الكليني بإسناده عن محمد بن علي رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إياكم والكذب المفترع، قيل له: وما الكذب المفترع؟ قال: أن يحدثك الرجل

بالحديث فتركه وترويه عن الذي حدثك عنه (٢).

[١١٥٩٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن حدثه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان

علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده: اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في

كل جد وهزل فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترى على الكبير أما علمتم ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد

يكذب حتى يكتبه الله كذابا (٣).

ص: ٣٠٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٩٨ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٢ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٨ ح ٢.

الفتوى

[١١٦٠٠] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل جعل للشرب

أقفالا وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشراب، والكذب شر من الشراب (١).

الرواية موثقه سنداً.

[١١٦٠١] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عمه ذكره

عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الكذب

هو خراب الإيمان (٢).

[١١٦٠٢] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلى بن محمد،

عن صالح بن أبي حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكذب على الله وعلى رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الكبائر (٣).

[١١٦٠٣] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائي، عن الأصبع بن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترك الكذب هزله وجدته (٤).

الرواية حسنه سندا.

[١١٦٠٤] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الكذاب هو الذى يكذب فى

الشيء؟ قال: لا، ما من أحد إلا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٣٠٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٩ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٩ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٤٠ ح ١١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٤٠ ح ١٢.

[١١٦٠٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر،

عن حماد بن عثمان، عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنا روينا عن

أبي جعفر (عليه السلام) في قول يوسف (عليه السلام): (أيتها العير إنكم لسارقون) (١) فقال: والله ما

سرقوا وما كذب وقال إبراهيم (عليه السلام): (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا

ينطقون) (٢) فقال: والله ما فعلوا وما كذب، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما عندكم

فيها يا صيقل؟ قال: فقلت: ما عندنا فيها إلا التسليم، قال: فقال: ان الله أحب اثنين

وأبغض اثنين أحب الخطر فيما بين الصفين وأحب الكذب في الإصلاح وأبغض الخطر

في الطرقات وأبغض الكذب في غير الإصلاح، إن إبراهيم (عليه السلام) إنما قال: (بل فعله

كبيرهم هذا) إرادته الإصلاح ودلاله على أنهم لا يفعلون وقال يوسف (عليه السلام): إرادته

الإصلاح (٣).

الرواية حسنة سندا.

[١١٦٠٦] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي

ابن أسباط، عن أبي إسحاق الخراساني قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه

يقول: إياكم والكذب فإن كل راج طالب وكل خائف هارب (٤).

يعنى لا تكذبوا في ادعائكم الرجاء والخوف من الله سبحانه وذلك لأن كل راج

طالب لما يرجو ساع في أسبابه وأنتم لستم كذلك وكل خائف هارب مما يخاف منه

مجتنب ما يقربه منه وأنتم لستم كذلك. كذا قاله الفيض (٥).

[١١٦٠٧] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن

ص: ٣٠٧

٢- (٢) سورة الأنبياء: ٦٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٤١ ح ١٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٤٣ ح ٢١.

٥- (٥) الوافي: ٥ / ٩٣٠.

٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشي

سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلك شيئاً لا

يدوم عليه قيل: فيزني؟ قال: نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٦٠٨] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن

أول من يكذب الكذاب، الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم أنه كاذب (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٦٠٩] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن الحكم، عن أبان، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

الكذاب يهلك بالبينات ويهلك أتباعه بالشبهات (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٦١٠] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن أبي نجران، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن آية

الكذاب بأن يخبرك خبر السماء والأرض والمشرق والمغرب فإذا سألته عن حرام الله

وحلاله لم يكن عنده شيء (٤).

[١١٦١١] ١٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ينبغي للرجل المسلم أن يجتنب

ص: ٣٠٨.

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٤٢ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٩ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٩ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٤٠ ح ٨.

الثواب

مواخاه الكذاب فإنه يكذب حتى يجيئ بالصدق فلا يصدق (١).

[١١٦١٢] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن يوسف، عن ميسر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغي للمراء

المسلم أن يواخي الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب (٢).

[١١٦١٣] ١٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن

ابن ظريف، عن أبيه، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام):

من كثر كذبه ذهب بهاؤه (٣).

[١١٦١٤] ١٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن

إبراهيم بن محمد الأشعري، عن عبيد بن زرارته قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

مما أعان الله به على الكذابين النسيان (٤).

[١١٦١٥] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكلام ثلاثة:

صدق وكذب وإصلاح بين الناس، قال: قيل له: جعلت فداك ما الإصلاح بين

الناس؟ قال: تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول: سمعت من

فلان قال فيك من الخير كذا وكذا، خلاف ما سمعت منه (٥).

[١١٦١٦] ٢٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي مخلد السراج،

عن عيسى بن حسان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كل كذب مسؤل عنه

ص: ٣٠٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤١ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٤١ ح ١٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٤١ ح ١٥.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٤١ ح ١٦.

العمره

صاحبه يوما إلا كذبا في ثلاثة: رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه، أو رجل

أصلح بين اثنين يلقي هذا بغير ما يلقي به هذا يريد بذلك الإصلاح ما بينهما، أو رجل

وعد أهله شيئا وهو لا يريد أن يتم لهم (١).

[١١٦١٧] ٢١ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبه الوسيله:...

ولا سوء أسوء من الكذب... (٢).

[١١٦١٨] ٢٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن محبوب، عن معاوية بن وهب أو معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أبلغ عني كذا وكذا في أشياء أمر بها قلت: فأبلغهم عنك وأقول عني ما قلت لي وغير

الذى قلت؟ قال: نعم إن المصلح ليس بكذاب إنما هو المصلح ليس بكذب (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٦١٩] ٢٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

المصلح ليس بكذاب (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٦٢٠] ٢٤ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبي العباس السراج، عن قتيبه،

عن قرعه، عن إسماعيل بن اميه، عن جبله الإفريقي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا

زعيم بيت في ربح الجنه وبيت في وسط الجنه وبيت في أعلى الجنه لمن ترك المراء وإن

كان محققا ولمن ترك الكذب وإن كان هازلا ولمن حسن خلقه (٥).

الربض: النواحي.

ص: ٣١٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤٢ ح ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٩.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢١٠ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٤٢ ح ١٩.

٥- (٥) الخصال: ١ / ١٤٤ ح ١٧٠.

شاب من أهل الكوفه مع أبي هريره

[١١٦٢١] ٢٥ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن محمد بن سنان،

عن طلحه بن زيد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

كثره المزاح تذهب بماء الوجه وكثره الضحك يمحو الإيمان وكثره الكذب تذهب

بالبهاء (١).

[١١٦٢٢] ٢٦ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن القندی،

عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي (عليه السلام) قال:

لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم صبيه ثم لا يفى له، إن الكذب

يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال: كذب

وفجر، وما يزال أحدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع إبره صدق فيسمى عند الله

كذابا (٢).

[١١٦٢٣] ٢٧ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن

يحيى، عن أبي الصلاح الكنانى، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):...

شر الروايه الكذب... الحديث (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٦٢٤] ٢٨ - الصدوق، عن السناني، عن الكوفي، عن النخعي، عن النوفلي، عن

محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن علي (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... وأقل

الناس مرؤه من كان كاذبا... (٤).

[١١٦٢٥] ٢٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن هارون بن مسلم، عن

ص: ٣١١

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ٤ / ٣٤٤ الرقم ٤١٢.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والستون ح ٩ / ٥٠٥ الرقم ٦٩٦.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ١ / ٥٧٦ الرقم ٧٨٨.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس السادس ح ٤ / ٧٢ الرقم ٤١.

على بن الحكم، عن حسين بن الحسن الكندى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل

ليكذب الكذبه فيحرم بها صلاه الليل فإذا حرم صلاه الليل حرم بها الرزق (١).

[١١٦٢٦] ٣٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... جانبوا الكذب فإنه

مجانب للإيمان، الصادق على شفا منجاه وكرامه والكاذب على شرف مهواه

ومهانته... (٢).

[١١٦٢٧] ٣١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام):

يا بنى... وإياك ومصادقه الكذاب فإنه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك

القريب (٣).

[١١٦٢٨] ٣٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: [علامه] الإيمان أن تؤثر

الصدق حيث يضررك على الكذب حيث ينفعك وألا يكون فى حديثك فضل عن

عملك وأن تتقى الله فى حديث غيرك (٤).

[١١٦٢٩] ٣٣ - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الإسكافى، عن أحمد بن

إدریس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فيمن ينتحل هذا الأمر لمن يكذب

حتى يحتاج الشيطان إلى كذبه (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٦٣٠] ٣٤ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الكذب مذموم

إلا فى أمرين: دفع شر الظلمه وإصلاح ذات البين (٦).

- ١- (١) علل الشرايع: ٣٦٢ ح ٢.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٨٦.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٨.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٥٨.
- ٥- (٥) أمالي الطوسي: المجلس الرابع عشر ح ٨١ / ٤١٤ الرقم ٩٣٣.
- ٦- (٦) جامع الأخبار: ٤١٧ ح ٥.

الروح

[١١٦٣١] ٣٥ - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أ يكون

المؤمن جبانا؟ قال: نعم، قيل: ويكون بخيلا؟ قال: نعم، قيل: ويكون كذابا؟

قال: لا (١).

[١١٦٣٢] ٣٦ - الشهيد الثاني رفعه إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) أنه قال: جعلت

الخبائث في بيت وجعل مفتاحه الكذب (٢).

[١١٦٣٣] ٣٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكذاب متهم في قوله

وإن قويت حجته وصدقت لهجته (٣).

[١١٦٣٤] ٣٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره الكذب المهانه في

الدنيا والعذاب في الآخرة (٤).

[١١٦٣٥] ٣٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عرف بالكذب لم

يقبل صدقه (٥).

[١١٦٣٦] ٤٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تجنب الكذب

صدقت أقواله (٦).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فراجع

الكافي: ٢ / ٣٣٨، وعقاب الأعمال: ٣١٨، وجامع الأخبار: ٤١٧،

والمحججه البيضاء: ٥ / ٢٣٩، والوافى: ٥ / ٩٢٧، وبحار الأنوار: ٦٩ / ٢٣٢،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٥٦٠ وفيها أكثر من ثمانين روايه.

ص: ٣١٣

١- (١) جامع الأخبار: ٤١٨ ح ٧.

٢- (٢) الدرر الباهره: ٤٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٨٤٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٦٤٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٠١٠.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩١٨١.

٦٦٨-الكرامه

اشاره

الكرامه

[١١٦٣٧] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وأتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا على أن ادخلهم فى شفاعتى وحق على ربي تبارك وتعالى أن يستجيب لى

فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (١).

[١١٦٣٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن سدير الصيرفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل: إذا بعث

الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم أمامه كلما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم

القيامة قال له المثل: لا تفزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى

يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به إلى الجنة والمثل أمامه

فيقول له المؤمن: يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني

بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا السرور

الذي كنت أدخلت على أخيك المؤمن في الدنيا خلقتني الله عز وجل منه لأبشرك (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

ص: ٣١٤

١- (١) الكافي: ١ / ٢١٠ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٩٠ ح ٨.

العمق

[١١٦٣٩] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن

عطيه، عن منهال القصاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن وهو شاب

مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البرره وكان القرآن

حجيزا عنه يوم القيامة يقول: يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي

فبلغ به أكرم عطاياك قال: فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع

على رأسه تاج الكرامة ثم قال له: هل أرضيناك؟ فيقول القرآن: يا رب قد كنت

أرغب له فيما هو أفضل من هذا فيعطى الأيمن والخلد يساره ثم يدخل الجنة

فيقال له: اقرأ واصعد درجه ثم يقال له: هل بلغنا به وأرضيناك؟ فيقول: نعم قال:

ومن قرأه كثيرا وتعاوده بمشقه من شدة حفظه أعطاه الله عز وجل أجر هذا مرتين (١).

[١١٦٤٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر

ابن محمد الأشعري، عن عبد الله بن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رجلان على أمير المؤمنين (عليه السلام) فألقى لكل واحد منهما وساده فقعدها عليها أحدهما وأبى الآخر فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أقعد عليها فإنه لا يأبى الكرامه إلا حمار ثم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (٢).

[١١٦٤١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، ودرست،

وهشام بن سالم جميعا، عن عجلان أبي صالح قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

الله عز وجل: من شرب مسكرا أو سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم معذبا أو

مغفورا له، ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي أدخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم

وفعلت به من الكرامه ما أفعل بأوليائي (٣).

ص: ٣١٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٠٣ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٥٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٩٧ ح ٧.

الخطر

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٦٤٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يرد

الطيب قال: لا ينبغي له أن يرد الكرامه (١).

الروايه موثقه سنداً.

[١١٦٤٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن جهم قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السلام) فأخرج إلى مخزنه فيها مسك وقال:

خذ من هذا فأخذت منه شيئاً فتمسحت به فقال: أصلح واجعل في لبتك منه قال:

فأخذت منه قليلاً فجعلته في لبتى فقال لى: أصلح فأخذت منه أيضاً فمكث في يدي

منه شيء صالح فقال لى: اجعل في لبتك ففعلت ثم قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا يأبى الكرامه إلا حمار قال: قلت: ما معنى ذلك؟ قال: الطيب والوساده وعد

أشياء (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٦٤٤] ٨ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن الحارث بن محمد بن

النعمان، عن بريد العجلي قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (ويستبشرون

بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (٣) قال: هم

والله شيعتنا حين صارت أرواحهم فى الجنه واستقبلوا الكرامه من الله عز وجل علموا

واستيقنوا أنهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز وجل واستبشروا بمن لم يلحق بهم من

إخوانهم من خلفهم من المؤمنين ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٤).

[١١٦٤٥] ٩ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم، عن الأسدى، عن النخعى، عن

ص: ٣١٦

١- (١) الكافي: ٥١٢ / ٦ ح ١ و ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥١٢ / ٦ ح ١ و ٣.

٣- (٣) سوره آل عمران: ١٧٠.

٤- (٤) الكافي: ١٥٦ / ٨ ح ١٤٦.

الروضه

النوفلى، عن ابن البطائنى، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا على على ناقه من نور وعلى رأسك

تاج له أربعة أركان على كل ركن ثلاثة أسطر: لا إله إلا الله محمد رسول الله على مفتاح

الجنة، ثم يوضع لك كرسى يعرف بكرسى الكرامه فتقعد عليه يجمع لك الأولون

والآخرون في صعيد واحد فتأمر بشيعةك إلى الجنة وبأعدائك إلى النار فأنت قسيم

الجنة وأنت قسيم النار، لقد فاز من تولاك وخاب وخسر من عاداك فأنت في ذلك

اليوم أمين الله وحجته الواضحه (١).

[١١٦٤٦] ١٠ - الصدوق، عن على بن عيسى، عن على بن محمد ماجيلويه، عن

البرقي، عن أبيه، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن عمرو بن ثابت، عن زيد بن

على، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام): إن

في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق مسرجه ملجمه ذوات

أجنحه لا تروث ولا تبول فيركبها أولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شأؤوا فيقول

الذين أسفل منهم: يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامه؟ فيقول الله جل جلاله: إنهم

كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا يأكلون ويجاهدون العدو ولا

يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون (٢).

[١١٦٤٧] ١١ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن هارون

ابن إسحاق، عن عبده بن سليمان، عن كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبي طالب (عليه السلام): يا على

أنت صاحب حوضى وصاحب لوائى ومنجز عداتى وحبيب قلبى ووارث علمى

وأنت مستودع مواريث الأنبياء وأنت أمين الله فى أرضه وأنت حجه الله على بريته

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ١٤ / ٧٦٨ الرقم ١٠٤٠.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ١٤ / ٣٦٦ الرقم ٤٥٧.

الاعتراف بالتقصير

وأنت ركن الإيمان وأنت مصباح الدجى وأنت منار الهدى وأنت العلم المرفوع لأهل

الدنيا من تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وأنت الطريق الواضح وأنت الصراط

المستقيم وأنت قائد الغر المحجلين وأنت يعسوب المؤمنين وأنت مولى من أنا مولاه وأنا

مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك إلا طاهر الولاده ولا يبغضك إلا خبيث الولاده وما

عرج بى ربى عز وجل إلى السماء قط وكلمنى ربى إلا قال لى: يا محمد اقرأ عليا منى السلام

وعرفه أنه إمام أوليائى ونور أهل طاعتى فهنيئا لك يا على على هذه الكرامه (١).

[١١٦٤٨] ١٢ - الصدوق بالأسانيد الثلاثه عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تحشر ابنتى فاطمه وعلينا حله الكرامه قد عجت بماء الحيوان فينظر

إليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسى أيضا من حلل الجنه ألف حله مكتوب على كل

حله بخط أخضر: أدخلوا بنت محمد الجنه على أحسن الصوره وأحسن الكرامه

وأحسن منظر فتزف إلى الجنه كما تزف العروس ويوكل بها سبعون ألف جاريه (٢).

الإسناد معتبر، بل صحيح.

[١١٦٤٩] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البجلي، عن

ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: قال الرضا (عليه السلام): كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول:

لا يابى الكرامه إلا حمار، قلت: ما معنى ذلك؟ قال: التوسعه فى المجلس والطيب

يعرض عليه (٣).

الروايه موثقه سنداً.

[١١٦٥٠] ١٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن

ابن فضال، عن علي بن الجهم قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لا يأبى الكرامه إلا حمار

ص: ٣١٨

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الخمسون ح ١٤ / ٣٨٢ الرقم ٤٨٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٠ ح ٣٨.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٣١١ ح ٧٧.

الشرح

قلت: أى شىء الكرامه؟ قال: مثل الطيب وما يكرم به الرجل الرجل (١).

الروايه موثقه سندا.

[١١٦٥١] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن علي بن ميسر، عن

أبي زيد المكى قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لا يأبى الكرامه إلا حمار يعنى بذلك فى

الطيب والتوسعه فى المجلس والوساده (٢).

[١١٦٥٢] ١٦ - ابن قولويه، عن الحسين بن محمد، عن المعلى، عن أبي المفضل،

عن ابن صدقه، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كأنى بالملائكه والله

قد ازدحموا المؤمنين على قبر الحسين (عليه السلام)، قال: قلت: فيتراؤن له؟ قال: هيهات

هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتى أنهم ليمسحون وجوههم بأيديهم، قال: وينزل الله

على زوار الحسين (عليه السلام) غدوه وعشيه من طعام الجنه وخدامهم الملائكه لا يسئل الله

عبد حاجه من حوائج الدنيا والآخره إلا أعطاها إياه، قال: قلت: هذه والله

الكرامه، قال لى: يا مفضل أزيدك؟ قلت: نعم، قال: كأنى بسرير من نور قد وضع

وقد ضربت عليه قبه من ياقوته حمراء مكلله بالجواهر وكأنى بالحسين (عليه السلام) جالسا

على ذلك السرير وحوله تسعون ألف قبه خضراء وكأنى بالمؤمنين يزورونه

ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لهم: أوليائي سلوني فطالما اوديتهم وذللتهم واضطهدتم فهذا يوم لا تسألوني حاجه من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها لكم فيكون أكلهم

وشربهم من الجنة فهذه والله الكرامه التي لا انقضاء لها ولا يدرك منتهاها (٣).

[١١٦٥٣] ١٧ - الطوسي، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد،

عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: كنت عند

أبي عبد الله (عليه السلام) فذكر عنده المؤمن وما يجب من حقه فالتفت إلى أبو عبد الله (عليه السلام) فقال

ص: ٣١٩

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٣١١ ح ٧٨.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٣١١ ح ٧٩.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٣٥ ح ٣.

الشرك

لى: يا أبا الفضل ألا احداثك بحال المؤمن عند الله؟ فقلت: بلى فحدثني جعلت فداك

فقال: إذا قبض الله روح المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا: يا رب عبدك ونعم العبد

كان سريعا إلى طاعتك بطيئا عن معصيتك وقد قبضته إليك فما تأمرنا من بعده؟

فيقول الجليل الجبار: اهبطا إلى الدنيا وكونا عند قبر عبدى ومجدانى وسبحانى

وهللاى وكبرانى واكتبا ذلك لعبدى حتى أبعثه من قبره ثم قال لى: ألا ازيدك؟ قلت:

بلى فقال: إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه فكلما رأى المؤمن

هولا من أهوال يوم القيامة قال له المثال: لا تجزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامه

من الله عز وجل فما يزال يبشره بالسرور والكرامه من الله سبحانه حتى يقف بين يدى

الله عز وجل ويحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه فيقول له المؤمن:

رحمك الله نعم الخارج معى من قبرى ما زلت تبشرنى بالسرور والكرامه من الله عز وجل

حتى كان فمن أنت؟ فيقول له المثال: أنا السرور الذى أدخلته على أخيك المؤمن فى

الدنيا خلقنى الله لأبشرك (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٦٥٤] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واعلموا أنه من يتق

الله يجعل له مخرجا من الفتن ونورا من الظلم ويخلده فيما اشتتهت نفسه وينزله منزل

الكرامه عنده فى دار اصطنعها لنفسه ظلها عرشه ونورها بهجته وزوارها ملائكته

ورفقاؤها رسله... ثم قال (عليه السلام) فبادروا بأعمالكم تكونوا مع جيران الله فى داره رافق

بهم رسله وأزارهم ملائكته وأكرم أسماعهم أن تسمع حسيس نار أبدا وصان

أجسادهم أن تلقى لغوبا ونصبا ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل

العظيم... (٢).

ص: ٣٢٠

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ٣٥ / ١٩٥ الرقم ٣٣٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٣.

العمل

[١١٦٥٥] ١٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وطلبت

الكرامه، فما وجدت إلا بالتقوى، اتقوا لتكرموا... (١).

[١١٦٥٦] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكرامه تفسد من اللئيم

بقدر ما تصلح من الكريم (٢).

الروايات فى هذا المجال متعددده راجع بحار الأنوار: ٧٢ / ١٤٠، وجامع أحاديث

الشيعة: ١٦ / ١٥، ويأتى آنفا عنوان الكرم إن شاء الله تعالى.

١- (١) جامع الأخبار: ٣٤١ ح ١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٠٨٠.

٦٦٩- كربلاء المقدسه

اشاره

كربلاء المقدسه

[١١٦٥٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ربما

فاتنى الحج فأعرف عند قبر الحسين (عليه السلام) فقال: أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر

الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه فى غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجه وعشرين عمره

مبرورات مقبولات وعشرين حجه وعمره مع نبى مرسل أو إمام عدل ومن أتاه فى

يوم عيد كتب الله له مائه حجه ومائه عمره ومائه غزوه مع نبى مرسل أو إمام عدل،

قال: قلت له: كيف لى بمثل الموقف؟ قال: فنظر إلى شبه المغضب ثم قال لى: يا بشير

إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله

له بكل خطوه حجه بمناسكها - ولا أعلمه إلا - قال: وغزوه (١).

[١١٦٥٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن الخبيرى، عن الحسين بن محمد قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): أدنى

ما يثاب به زائر أبى عبد الله (عليه السلام) بشط الفرات إذا عرف حقه وحرمته وولايته أن يغفر

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (٢).

[١١٦٥٩] ٣ - ابن قولويه بإسناده عن ابن ميثم التمار، عن الباقر (عليه السلام) قال: من بات

ليله عرفه بأرض كربلاء وأقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شر سنته (٣).

ص: ٣٢٢

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٨٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٨٢ ح ٩.

٣- (٣) كامل الزيارات: ٢٦٩ ح ٩.

الفحش

[١١٦٦٠] ٤ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان،

عن أبي سعيد القماط، عن عمر بن يزيد بياع السابري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

أرض الكعبة قالت: من مثلي وقد بنى بيت الله على ظهرى يأتيني الناس من كل فج

عميق وجعلت حرم الله وأمنه، فأوحى الله إليها: أن كفى وقرى ما فضل ما فضلت به

فيما أعطيت أرض كربلاء إلا بمنزله الإبره غرست في البحر فحملت من ماء البحر ولو

لا تربه كربلاء ما فضلتك ولولا من تضمنه أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت

الذي به افتخرت فقري واستقري وكوني ذنبا متواضعا ذليلا مهينا غير مستكف ولا

مستكبر لأرض كربلاء وإلا سخت بك وهويت بك في نار جهنم (١).

[١١٦٦١] ٥ - ابن قولويه، عن أبي العباس، عن ابن أبي الخطاب، عن أبي سعيد العصفري،

عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خلق الله تبارك وتعالى أرض

كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت

قبل خلق الله الخلق مقدسه مباركه ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله أفضل أرض في

الجنة وأفضل منزل ومسكن يسكن الله فيه أولياءه في الجنة (٢).

[١١٦٦٢] ٦ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد،

عن بعض رجاله، عن أبي الجارود قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام): اتخذ الله أرض

كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ويتخذها حرماً بأربعه
وعشرين ألف عام وأنه إذا زلزل الله تبارك وتعالى الأرض وسيرها رفعت كما هي
بتربتها نورانيه صافيه فجعلت في أفضل روضه من رياض الجنة وأفضل مسكن في
الجنة لا يسكنها إلا النبيون والمرسلون، أو قال: اولوا العزم من الرسل فإنها لتزهر
بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدرى بين الكواكب لأهل الأرض يغشى نورها
ص: ٣٢٣

١- (١) كامل الزيارات ٢٦٧ ح ٣.

٢- (٢) كامل الزيارات: ٢٦٨ ح ٤.

الطيب

أبصار أهل الجنة جميعاً وهي تنادى: أنا أرض الله المقدسه الطيبه المباركه التي
تضمنت سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة (١).

[١١٦٦٣] ٧- ابن قولويه بإسناده عن أبي سعيد، عن حماد بن أيوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
يقبر

ابنى فى أرض يقال لها: كربلاء هى البقعه التى كان عليها قبه الإسلام التى نجا الله عليها
المؤمنين الذين آمنوا مع نوح فى الطوفان (٢).

[١١٦٦٤] ٨- ابن قولويه بإسناده عن على بن حرب، عن الفضل بن يحيى، عن

أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: زوروا كربلاء ولا تقطعوه فإن خير أولاد الأنبياء

ضمنته، ألا وإن الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدى الحسين (عليه السلام)

وما من ليله تمضى إلا وجبرئيل وميكائيل يزورانها فاجتهد يا يحيى ألا تفقد من

ذلك الموطن (٣).

[١١٦٦٥] ٩ - ابن قولويه، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن عباد

أبي سعيد العصفري، عن صفوان الجمال قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله

تبارك وتعالى فضل الأرضين والمياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت

فما من ماء ولا أرض إلا عوقبت لترك التواضع لله حتى سلط الله على الكعبة المشركين

وأرسل إلى زمزم ماء مالحة حتى أفسد طعمه، وان كربلاء وماء الفرات أول أرض

وأول ماء قدس الله تبارك وتعالى وبارك عليها فقال لها: تكلمي بما فضلك الله، فقالت

لما تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض قالت: أنا أرض الله المقدسه المباركه

الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر بل خاضعه ذليله لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من

ص: ٣٢٤

١- (١) كامل الزيارات ٢٦٨ ح ٥.

٢- (٢) كامل الزيارات: ٢٦٩ ح ٨.

٣- (٣) كامل الزيارات: ٢٦٩ ح ١٠.

الاعتراف بالذنب

دونى بل شكر الله فأكرمها وزادها بتواضعها وشكرها الله بالحسين (عليه السلام) وأصحابه، ثم

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله (١).

[١١٦٦٦] ١٠ - ابن قولويه بإسناده عن سالم بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

من بات ليله النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مره قل هو الله أحد ويستغفر

الله ألف مره ويحمد الله ألف مره ثم يقوم فيصلى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه ألف مره

آيه الكرسي وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن شر كل شيطان وسلطان

ويكتبان له حسناته ولا تكتب عليه سيئه ويستغفران له ما دام معه (٢).

ونقلها ابن طاوس فى الاقبال: ٧١٠ من طبع الحجرى.

[١١٦٦٧] ١١ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن جده علي بن

مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن عرفه، عن ربي قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): شاطيء الواد الأيمن الذي ذكره الله في كتابه هو الفرات والبقعه

المباركه هي كربلاء والشجره هي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

[١١٦٦٨] ١٢ - ابن قولويه، عن أبيه، وعلي بن الحسين، وجماعه مشايخي، عن سعد،

عن ابن سنان، عن أبي سعيد القمطاط، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول لرجل من مواليه: يا فلان أتزور قبر أبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام)؟ قال:

نعم إنى أزوره بين ثلاث سنين مره فقال له: وهو مصفر وجهه أما والله الذى لا إله إلا

هو لو زرته كان أفضل مما أنت فيه فقال له: جعلت فداك أكل هذا الفضل؟ فقال: نعم

والله لو إنى حدثتكم بفضل زيارته وبفضل قبره لتركنم الحج رأسا وما حج منكم

أحد، ويحك أما علمت أن الله اتخذ كربلاء حرما آمنا مباركا قبل أن يتخذ مكة

ص: ٣٢٥

١- (١) كامل الزيارات: ٢٧٠ ح ١٥.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٨١ ح ٨.

٣- (٣) كامل الزيارات: ٤٨ ح ١١.

الخلاف

حرما، قال ابن أبي يعفور فقلت له: قد فرض الله على الناس حج البيت ولم يذكر

زياره قبر الحسين (عليه السلام)، فقال: وإن كان كذلك فإن هذا شىء جعله الله هكذا أما سمعت

قول أبي أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث يقول: إن باطن القدم أحق بالمسح من ظاهر القدم

ولكن الله فرض هذا على العباد أو ما علمت أن الموقف لو كان فى الحرم كان أفضل

لأجل الحرم ولكن الله صنع ذلك فى غير الحرم (١).

[١١٦٦٩] ١٣ - ابن قولويه، عن أبيه، وجماعه مشايخه، عن محمد بن يحيى العطار،

عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: خلق الله تعالى كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف

عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل أن يخلق الله الخلق مقدسه مباركه ولا تزال

كذلك ويجعلها أفضل أرض في الجنة (٢).

[١١٦٧٠] ١٤ - ابن قولويه، عن أبيه، وجماعه من مشايخه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد

بن محمد بن عيسى، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن ميمون القداح،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مر أمير المؤمنين (عليه السلام) بكربلاء في أناس من أصحابه فلما مر بها

اغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال: هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وهنا تهرق

دمائهم طوبى لك من تربه عليك تهرق دماء الأحيه (٣).

الروايه حسنه سندا.

[١١٦٧١] ١٥ - المفيد قال: روى عثمان بن عيسى العامري، عن جابر بن الحر، عن

جويزيه بن مسهر العبدى قال: لما توجهنا مع أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى صفين فبلغنا

طفوف كربلاء وقف ناحيه من المعسكر ثم نظر يمينا وشمالا واستعبر ثم قال: هذا والله

ص: ٣٢٦

١- (١) كامل الزيارات: ٢٦٦ ح ٢.

٢- (٢) كامل الزيارات: ٢٧٠ ح ١٣.

٣- (٣) كامل الزيارات: ٢٦٩ ح ١١.

الريبه

مناخ ركابهم وموضع منيتهم. فقيل له: يا أمير المؤمنين ما هذا الموضع؟ فقال: هذا

كربلاء يقتل فيه قوم يدخلون الجنة بغير حساب. ثم سار، فكان الناس لا يعرفون

تأويل ما قال حتى كان من أمر الحسين بن علي صلوات الله عليهما وأصحابه بالطف

ما كان، فعرف حينئذ من سمع مقاله مصداق الخبر فيما أنبأهم به (١).

[١١٦٧٢] ١٦ - الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن الحسن بن محمد،

عن حميد بن زياد قال: حدثنا محمد بن أيوب، عن علي بن أسباط، عن محمد بن

سنان، عن حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) يسير بالناس

حتى إذا كان من كربلاء على مسيره ميل أو ميلين فتقدم بين أيديهم حتى إذا صار

بمصارع الشهداء قال: قبض فيها مائتا نبي ومائتا وصي ومائتا سبط شهداء باتباعهم

فطاف بها على بغلته خارجا رجليه من الركاب وأنشأ يقول: مناخ ركاب ومصارع

شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم (٢).

[١١٦٧٣] ١٧ - الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام

قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا سعد بن عمرو الزهري قال: حدثنا

بكر بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) في قوله:

(فحملته فانتبذت به مكانا قصيا) (٣) قال: خرجت من دمشق حتى أتيت كربلاء

فوضعت في موضع قبر الحسين (عليه السلام) ثم رجعت من ليلتها (٤).

[١١٦٧٤] ١٨ - الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن سلامه قال: حدثنا

محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن محمد بن

ص: ٣٢٧

١- (١) الارشاد: ١ / ٣٢٢.

٢- (٢) التهذيب: ٦ / ٧٢ ح ٧.

٣- (٣) سورة مريم: ٢٢.

٤- (٤) التهذيب: ٦ / ٧٣ ح ٨.

الفضل بن بنت داود الرقى قال: قال الصادق (عليه السلام): أربعه بقاع ضجت إلى الله من الغرق

أيام الطوفان قال: البيت المعمور فرفعه الله إليه والغرى وكربلا وطوس (١).

ونقلها ابن طاوس في فرحه الغرى: ٧٠ عن نصير الدين الطوسى، عن والده، عن

فضل الراوندى، عن ذى الفقار بن معبد، عن الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن

أحمد بن داود بالإسناد.

[١١٦٧٥] ١٩ - ابن طاوس قال: روينا ذلك بإسنادنا إلى الشيخ أبي جعفر الطوسى فيما

رواه عن جابر الجعفى عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من بات عند قبر الحسين (عليه السلام) ليله

عاشورا لقي الله يوم القيامة ملطخا بدمه وكأنما قتل معه فى عرصه كربلا (٢).

[١١٦٧٦] ٢٠ - ابن طاوس قال: وقال شيخنا المفيد فى كتاب التواريخ الشرعيه:

وروى ان من زاره (يعنى الحسين (عليه السلام)) وبات عنده فى ليله عاشورا حتى يصبح حشره

الله تعالى ملطخا بدم الحسين (عليه السلام) فى جملة الشهداء معه (عليه السلام) (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كامل الزيارات: ٢٥٩، ومزار

المفيد: ٣٤، والتهذيب: ٦ / ٧١، وبحار الأنوار: ٢٢ / ١٣٩ طبع الكمباني و

١٠٦ / ٩٨ من طبع بيروت.

وقد مر منا فضل زياره أبى عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام) فى عنوان الزياره فراجعها إن

شئت والحمد لله تعالى.

ص: ٣٢٨

١- (١) التهذيب: ٦ / ١١٠ ح ١٢.

٢- (٢) الاقبال: ٥٥٨.

٦٧٠-الكرم

اشاره

الكرم

[١١٦٧٧] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى على، عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن الحسين بن علوان قال: كنا فى مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتى فى بعض الأسفار فقال لى بعض أصحابنا: من تؤمل لما قد نزل بك؟ فقلت: فلانا فقال: إذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك أملك ولا تنجح طلبتك، قلت: وما علمك رحمك الله؟ قال: إن أبا عبد الله (عليه السلام) حدثنى أنه قرأ فى بعض الكتب أن الله تبارك وتعالى يقول: وعزتى وجلالى ومجدى وارتفاعى على عرشى لأقطعن أمل كل مؤمل من الناس غيرى باليأس ولأكسونه ثوب المذله عند الناس ولأنحينه من قربى ولأبعدنه من فضلى أيؤمل غيرى فى الشدائد؟! والشدائد بيدى ويرجو غيرى ويقرع بالفكر باب غيرى ويبدى مفاتيح الأبواب وهى مغلقه وبابى مفتوح لمن دعانى فمن ذا الذى أملنى لنوائبه فقطعته دونها؟ ومن ذا الذى رجانى لعظيمه فقطعت رجاءه منى؟ جعلت آمال عبادى عندى محفوظه فلم يرضوا بحفظى وملاأت سماواتى ممن لا يمل من تسيحى وأمرتهم أن لا يغلِقوا الأبواب بينى وبين عبادى فلم يثقوا بقولى ألم يعلم أن من طرقته نائبه من نوابى انه لا يملك كشفها أحد غيرى إلا من بعد اذنى فما لى أراه لاهيا عنى أعطيته بجودى ما لم يسألنى ثم انتزعته عنه فلم يسألنى رده وسأل غيرى، أفيرانى أبدأ بالعطاء قبل المسأله ثم أسأل فلا اجيب سألنى؟! أبخيل أنا فيبخلنى عبدى أو ليس الجود والكرم لى؟! أو ليس العفو

والرحمه بيدي أو ليس أنا محل الآمال؟! فمن يقطعها دوني؟! أفلا يخشى المؤمنون أن

ص: ٣٢٩

الطيره

يؤملوا غيري؟! فلو ان أهل سماواتي وأهل أرضي أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد

منهم مثل ما أمل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذره وكيف ينقص ملكك أنا

قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني (١).

[١١٦٧٨] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال

قال: قلت لجميل بن دراج: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه،

قال: نعم، قلت له: وما الشريف؟ قال: قد سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك فقال:

الشريف من كان له مال، قال قلت: فما الحسيب؟ قال: الذي يفعل الأفعال الحسنه

بماله وغير ماله، قلت: فما الكرم؟ قال: التقوى (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٦٧٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٦٨٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد

ابن عيسى، عن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لما

قدم عدى بن حاتم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أدخله النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بيته ولم يكن في البيت غير

خصفه و وساده من آدم فطرحها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعدى بن حاتم (٤).

[١١٦٨١] ٥ - الكليني، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

انه قال:.... ومن كرم أصله لان قلبه... (٥).

ص: ٣٣٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢١٩ ح ٢٧٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٥٩ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٥٩ ح ٣.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٢٧ ح ٢٩.

الفخر

[١١٦٨٢] ٦ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين لابنه محمد بن الحنفية انه

قال:.... من الكرم الوفاء بالذمم، من كرم ساد... (١).

[١١٦٨٣] ٧ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الحسن بن علي (عليه السلام):.... قيل: فما

الكرم؟ قال (عليه السلام): الحفاظ في الشده والرخاء... (٢).

[١١٦٨٤] ٨ - القطب الراوندي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أشرف خصال

الكرم غفلتك عما تعلم (٣).

[١١٦٨٥] ٩ - الديلمي رفعه إلى أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) انه قال: من كان

الورع سجيته والكرم طبيعته والحلم خلته كثر صديقه والثناء عليه وانتصر من

أعدائه بحسن الثناء عليه (٤).

[١١٦٨٦] ١٠ - الشهيد رفعه إلى الحسن (عليه السلام) انه قال: من عدد نعمه محق كرمه.

وقال (عليه السلام): الإنجاز دوام الكرم (٥).

[١١٦٨٧] ١١ - الشهيد رفعه إلى الحسين (عليه السلام) انه قال: من قبل عطائك فقد أعانك

على الكرم (٦).

[١١٦٨٨] ١٢ - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من أكرمك فأكرمه ومن

استخف بك فأكرم نفسك عنه (٧).

[١١٦٨٩] ١٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكرم أعطف من الرحم (٨).

ص: ٣٣١

١- (١) الفقيه: ٣٩١ / ٤.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٢٦.

٣- (٣) الدعوات: ٢٩٣ ح ٤١.

٤- (٤) أعلام الدين: ٣١٤.

٥- (٥) الدرر الباهره: ٢٢.

٦- (٦) الدرر الباهره: ٢٤.

٧- (٧) الدرر الباهره: ٣١.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٤١٦.

الطيش

[١١٦٩٠] ١٤ - وعنه (عليه السلام): الكرم نتيجه علو الهمة (١).

[١١٦٩١] ١٥ - وعنه (عليه السلام): الكرم حسن السجيه واجتناب الدنيه (٢).

[١١٦٩٢] ١٦ - وعنه (عليه السلام): الكريم يعفو مع القدره ويعدل في الإمره ويكف إساءته

ويبذل إحسانه (٣).

[١١٦٩٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام): احذروا صوله الكريم إذا جاع وشر اللثيم إذا شبع (٤).

[١١٦٩٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): ظفر الكرام عفو وإحسان (٥).

[١١٦٩٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): عقوبه الكرام أحسن من عفو اللثام (٦).

[١١٦٩٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): يستدل على كرم الرجل بحسن بشره وبذل بره (٧).

ص: ٣٣٢

- ١- (١) غرر الحكم: ح ١٤٧٧ و ١٦٩٥ و ٢٠٧١ و ٢٦١٥ و ٦٠٤٤ و ٦٣٢٤ و ١٠٩٦٣.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٤٧٧ و ١٦٩٥ و ٢٠٧١ و ٢٦١٥ و ٦٠٤٤ و ٦٣٢٤ و ١٠٩٦٣.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٤٧٧ و ١٦٩٥ و ٢٠٧١ و ٢٦١٥ و ٦٠٤٤ و ٦٣٢٤ و ١٠٩٦٣.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٤٧٧ و ١٦٩٥ و ٢٠٧١ و ٢٦١٥ و ٦٠٤٤ و ٦٣٢٤ و ١٠٩٦٣.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٤٧٧ و ١٦٩٥ و ٢٠٧١ و ٢٦١٥ و ٦٠٤٤ و ٦٣٢٤ و ١٠٩٦٣.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٤٧٧ و ١٦٩٥ و ٢٠٧١ و ٢٦١٥ و ٦٠٤٤ و ٦٣٢٤ و ١٠٩٦٣.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٤٧٧ و ١٦٩٥ و ٢٠٧١ و ٢٦١٥ و ٦٠٤٤ و ٦٣٢٤ و ١٠٩٦٣.

٦٧١-الكسب

اشاره

الكسب

[١١٦٩٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عمن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أخوف ما أخاف على

امتى من بعدى: هذه المكاسب الحرام والشهوه الخفيه والربا (١).

[١١٦٩٨] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميله،

عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أخبث المكاسب كسب الربا (٢).

[١١٦٩٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اكتسب الرجل مالا من غير

حله ثم حج فلبى نودى: لا لبيك ولا سعديك، وإن كان من حله فلبى نودى لبيك

وسعديك (٣).

[١١٧٠٠] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن

عبيد بن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كسب الحرام يبين فى الذريه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

١- (١) الكافى: ٥ / ١٢٤ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ١٤٧ ح ١٢.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ١٢٤ ح ٣.

٤- (٤) الكافى: ٥ / ١٢٤ ح ٤.

الطينه

عن الشعيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من بات ساهرا فى كسب ولم يعط العين

حظها من النوم فكسبه ذلك حرام (١).

[١١٧٠٢] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن كسب الإمام فإنها إن لم تجد زنت

إلا أمه قد عرفت بصنعه يد، ونهى عن كسب الغلام الذى لا يحسن صناعه بيده فإنه

إن لم يجد سرق (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٧٠٣] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه البناء

والماء والطين (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٠٤] ٨ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد

ابن عبد الله قال: روى أبو هاشم الجعفرى عن أبى أحسن الثالث (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل

جعل من أرضه بقاعا تسمى المرحومات أحب أن يدعى فيها فيجيب، وإن الله عز وجل

جعل من أرضه بقاعا تسمى المنتقعات، فإذا كسب الرجل مالا من غير حله سلط الله

عليه بقعه منها فأنفقه فيها (٤).

[١١٧٠٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال: إني كسبت

ص: ٣٣٤

١- (١) الكافي: ١٢٧ / ٥ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ١٢٨ / ٥ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٥٣١ / ٦ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٥٣٢ / ٦ ح ١٥.

من آذى جاره طمعا في مسكنه ورثه الله داره

مالا أغمضت في مطالبه حلالا وحراما وقد أردت التوبه ولا أدرى الحلال منه

والحرام وقد اختلط علي؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): تصدق بخمس مالك فإن الله جل

اسمه رضى من الأشياء بالخمس وسائر الأموال لك حلال (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٧٠٦] ١٠ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله القمي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أبي فضال، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليكن طلبك للمعيشه فوق كسب

المضيق ودون طلب الحريص الراضى بدنياه المطمئن إليها، ولكن أنزل نفسك من ذلك

بمنزله المنصف المتعفف، ترفع نفسك عن منزله الواهن الضعيف، وتكتسب ما لا بد

منه ان الذين أعطوا المال ثم لم يشكروا لا مال لهم (٢).

الروايات في هذا المجال كثيره فإن شئت راجع كتاب المكاسب من كتب الأخبار.

ص: ٣٣٥

١- (١) الكافي: ٥ / ١٢٥ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨١ ح ٨.

٦٧٢-الكسل

إشاره

الكسل

[١١٧٠٧] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: عدو العمل الكسل (١).

[١١٧٠٨] ٢ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن سعد

ابن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قال أبي (عليه السلام) لبعض ولده: إياك

والكسل والضجر فإنهما يمنعانك من حظك من الدنيا والآخرة (٢).

[١١٧٠٩] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: إياك والكسل والضجر فإنك

إن كسلت لم تعمل وإن ضجرت لم تعط الحق (٣).

الروايه موثقه سندا.

[١١٧١٠] ٤ - الكلينى، عن على بن محمد رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان

الأشياء لما ازدوجت ازدوج الكسل والعجز فتتجا بينهما الفقر (٤).

[١١٧١١] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

عمر بن اذينه، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كسل عن طهوره وصلاته

ص: ٣٣٦

١- (١) الكافي: ٥ / ٨٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٨٥ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٨٦ ح ٨.

باب النّظاء

فليس فيه خير لأمر آخرته ومن كسل عما يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر

دنياه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧١٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنى لأبغض الرجل أو أبغض

للرجل أن يكون كسلانا عن أمر دنياه ومن كسل عن أمر دنياه فهو عن أمر آخرته

أكسل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧١٣] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن صالح

ابن عمر، عن الحسن بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تستعن بكسلان ولا

تستشيرن عاجزا (٣).

[١١٧١٤] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل من أصحابه: أما بعد فلا تجادل العلماء ولا

تمار السفهاء فيبغضك العلماء ويشتمك السفهاء ولا تكسل عن معيشتك فتكون كالا

على غيرك، أو قال: على أهلك (٤).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١١٧١٥] ٩ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن علي بن محمد

ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام)... فإن قال: لم أمر بالوضوء

ص: ٣٣٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٨٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٥ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٨٥ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٨٦ ح ٩.

الشرنج

وبدأ به؟ قيل: لأن يكون العبد طاهرا إذا قام بين يدي الجبار في مناجاته إياه مطيعا

له فيما أمره نقيًا من الأدناس والنجاسه مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرده النعاس

وتذكيه الفؤاد للقيام بين يدي الجبار... (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٧١٦] ١٠ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن

ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن معاويه بن عمار، عن إسماعيل بن

يسار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم والكسل إن ربكم رحيم يشكر القليل،

إن الرجل ليصلي الركعتين تطوعا يريد بهما وجه الله عز وجل فيدخله الله بهما الجنة وإنه

ليتصدق بالدرهم تطوعا يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنة وإنه ليصوم اليوم

تطوعا يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٧١٧] ١١ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أبي الصهبان،

عن محمد بن زياد، عن أبان الأحمر، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) أنه جاء إليه

رجل فقال له: بأبي أنت وامي يا ابن رسول الله علمني موعظه، فقال له (عليه السلام): إن كان

الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا؟ وإن كان الرزق مقسوما فالحرص

لماذا؟ وإن كان الحساب حقا فالجمع لماذا؟ وإن كان الثواب عن الله حقا فالكسل

لماذا؟ وإن كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا؟ وإن كان العقوبه من الله عز وجل النار

فالمعصيه لماذا؟ وإن كان الموت حقا فالفرح لماذا؟ وإن كان العرض على الله حقا

فالمكر لماذا؟ وإن كان الشيطان عدوا فالغفله لماذا؟ وإن كان الممر على الصراط حقا

ص: ٣٣٨

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٠٤.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٦١.

الفرار

فالعجب لماذا؟ وإن كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا؟ وإن كانت الدنيا فانيه

فالطمأنينه إليها لماذا؟ (١).

[١١٧١٨] ١٢ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن عيسى العلوي، عن محمد بن إبراهيم

ابن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زياد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن عيسى بن

جعفر العلوي، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: علامه الصابر في ثلاث: أولها أن لا يكسل، والثانيه أن لا يضجر،

والثالثه أن لا يشكو من ربه عز وجل، لأنه إذا كسل فقد ضيع الحق، وإذا ضجر لم يؤد

الشكر، وإذا شكا من ربه عز وجل فقد عصاه (٢).

[١١٧١٩] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهاني، عن المنقري، عن

حماد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه... وللكسلان ثلاث علامات:

يتواني حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يآثم... الحديث (٣).

[١١٧٢٠] ١٤ - الصدوق يأسناده إلى زين العابدين (عليه السلام) انه قال:.... والذنوب التي

تكشف الغطاء: الاستدانه بغير نيه الأداء والإسراف فى النفقه على الباطل والبخل

على الأهل والولد وذوى الأرحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل

والاستهانه بأهل الدين... الحديث (٤).

[١١٧٢١] ١٥ - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن

الصفار، عن العباس بن معروف، عن ابن مهزيار، عن فضاله، عن عجلان أبي صالح

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أنصف الناس من نفسك وأسهمهم فى مالك وارض لهم بما

ص: ٣٣٩

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثانى ح ٥ / ٥٦ الرقم ١٢.

٢- (٢) علل الشرايع: ٤٩٨ ح ١.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١٢١ ح ١١٣.

٤- (٤) معانى الأخبار: ٢٧١.

العناد

ترضى لنفسك واذكر الله كثيرا وإياك والكسل والضجر فإن أبى بذلك كان يوصينى

وبذلك كان يوصيه أبوه وكذلك فى صلاه الليل، إنك إذا كسلت لم تؤد إلى الله حقه

وان ضجرت لم تؤد إلى أحد حقا وعليك بالصدق والورع وأداء الأمانه وإذا وعدت

فلا تخلف (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٧٢٢] ١٦ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه

الحسن (عليه السلام): يا بنى اوصيك بتقوى الله فى الغنى والفقر وكلمه الحق فى الرضى والغضب

والقصد فى الغنى والفقر وبالعدل على الصديق والعدو وبالعمل فى النشاط والكسل

والرضى عن الله في الشده والرشاء... الحديث (٢).

[١١٧٢٣] ١٧ - ابن إدريس الحلى نقلا من جامع البزنطى، عن الحسن بن على بن

يقطين، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول قال: سمعته يقول فى حديث: شعر الجسد إذا

طال قطع ماء الصلب وأرخى المفاصل وأورث الضعف والكسل وأن النوره تزيد ماء

الصلب وتقوى البدن وتزيد فى شحم الكليتين وسمن البدن (٣).

[١١٧٢٤] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تأخير العمل عنوان

الكسل (٤).

[١١٧٢٥] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تتكل فى امورك على

كسلان (٥).

ص: ٣٤٠

١- (١) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٤ / ١٨١.

٢- (٢) تحف العقول: ٨٨.

٣- (٣) السرائر: ٣ / ٥٧٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٤٧١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٢٠٥.

الخمارة

[١١٧٢٦] ٢٠ - المجلسى نقلا من كتاب طب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن أحمد بن زياد، عن

فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن الصادق (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا

كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحه الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما

وجهه فيذهب عنه ما كان يجد (١).

راجع فى هذا المجال الكافى: ٥ / ٨٥، وبحار الأنوار: ٧٠ / ١٥٩، ووسائل الشيعة:

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٤١

١- (١) بحار الأنوار: ٨٩ / ٣٦٤ ح ٤.

٦٧٣-الكشف

إشاره

الكشف

[١١٧٢٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن جميل، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما بين بيتي ومنبري روضه من رياض الجنة ومنبري على ترعه من ترع الجنة وقوائم

منبري ربت في الجنة قال: قلت: هي روضه اليوم؟ قال: نعم إنه لو كشف الغطاء

لرأيتم (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٧٢٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن مهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما أتاني جبرئيل (عليه السلام) قط إلا وعظني فأخر قوله لى: إياك ومشاره الناس فإنها تكشف

العوره وتذهب بالعز (٢).

[١١٧٢٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن مالك بن عطيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أحب الأعمال

إلى الله سرور الذي تدخله على المؤمن تطرد عنه جوعته أو تكشف عنه كبرته (٣).

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٥٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٠٢ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٩١ ح ١١.

وضع الزكاه فى مواضعها

[١١٧٣٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: من سعادته الرجل أن يكشف الثوب عن امرأه بيضاء (١).

[١١٧٣١] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبيس ابن هشام، عن صالح الحذاء، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة كشف غطاء من أغطيه الجنه فوجد ريحها من كانت له روح من مسيره خمسمائه عام إلا صنف واحد، قلت: من هم؟ قال: العاق لوالديه (٢).

[١١٧٣٢] ٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن للناس عيوباً فلا تكشف ما غاب عنك فإن الله سبحانه يحكم عليها واستر العوره ما استطعت يستر الله سبحانه ما تحب ستره (٣).

[١١٧٣٣] ٧ - وعنه (عليه السلام): من كشف ضره للناس عذب نفسه (٤).

[١١٧٣٤] ٨ - وعنه (عليه السلام): من كشف حجاب أخيه انكشف عورات بيته (٥).

[١١٧٣٥] ٩ - وعنه (عليه السلام): ما من عمل أحب إلى الله تعالى من ضر يكشفه رجل

عن رجل (٦).

[١١٧٣٦] ١٠ - وعنه (عليه السلام): لا تستعظمن أحدا حتى تستكشف معرفته (٧).

- ١- (١) الكافى: ٥ / ٣٣٥ ح ٧.
- ٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٤٨ ح ٣.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٥٠٥ و ٨٥٤٢ و ٨٨٠٢ و ٩٦٩١ و ١٠٢٠٨.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٥٠٥ و ٨٥٤٢ و ٨٨٠٢ و ٩٦٩١ و ١٠٢٠٨.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٥٠٥ و ٨٥٤٢ و ٨٨٠٢ و ٩٦٩١ و ١٠٢٠٨.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٥٠٥ و ٨٥٤٢ و ٨٨٠٢ و ٩٦٩١ و ١٠٢٠٨.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٥٠٥ و ٨٥٤٢ و ٨٨٠٢ و ٩٦٩١ و ١٠٢٠٨.

٦٧٤- كظم الغيظ

اشاره

كظم الغيظ

[١١٧٣٧] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: ما أحب أن لى

بذل نفسى حمر النعم وما تجرعت جرعه أحب إلى من جرعه غيظ لا اكافى بها

صاحبها (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٣٨] ٢ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حفص

بياع السابرى، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من أحب السبيل إلى الله عز وجل جرعتان: جرعه غيظ تردّها بحلم وجرعه مصيبه تردّها

بصبر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٣٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن عمن

حدثه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال لي أبي: يا بني ما من شيء أقر لعين أبيك من جرعه

غيظ عاقبتها صبر وما من شيء يسرنى أن لي بذل نفسي حمر النعم (٣).

[١١٧٤٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

ص: ٣٤٤

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٠ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٠ ح ١٠.

الظفر

مثنى الحنائط، عن أبي حمزه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من جرعه يتجرعها العبد

أحب إلى الله عز وجل من جرعه غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه إما بصبر وإما

بحلم (١).

[١١٧٤١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، وعلي بن النعمان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: نعم الجرعه الغيظ لمن صبر عليها فإن عظيم الأجر لمن عظيم البلاء وما أحب الله

قوما إلا ابتلاهم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٧٤٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن ثابت مولى آل حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كظم الغيظ عن العدو

في دولاتهم تقيه حزم لمن أخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعانده الأعداء

في دولاتهم ومماظتهم في غير تقيه ترك أمر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم

ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوها (٣).

[١١٧٤٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن بعض أصحابه، عن مالك بن حصين

السكوني قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من عبد كظم غيظا إلا زاده الله عز وجل عزا في

الدنيا والآخرة وقد قال الله عز وجل: (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله

يحب المحسنين) (٤) وأثابه الله مكان غيظه ذلك (٥).

[١١٧٤٤] ٨ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن

ص: ٣٤٥

١- (١) الكافي: ٢ / ١١١ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠٩ ح ٤.

٤- (٤) سورة آل عمران: ١٢٨.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١١٠ ح ٥.

اشتراط الولايه فى مستحق الزكاه

عرفه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بأشبهكم بى؟ قالوا:

بلى يا رسول الله، قال: أحسنكم خلقا وألينكم كنفًا وأبركم بقرابته وأشدكم حبا

لإخوانه فى دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم للغیظ وأحسنكم عفواً وأشدكم من

نفسه إنصافا فى الرضا والغضب (١).

[١١٧٤٥] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره قال: حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

من كظم غيظا ولو شاء أن يمضيه أمضاه أملاً الله قلبه يوم القيامة رضاه (٢).

[١١٧٤٦] ١٠ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن عبد الله بن منذر، عن الوصافي، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: من كظم غيظا وهو يقدر على إمضائه حشا الله قلبه أمنا وإيماننا

يوم القيامة (٣).

[١١٧٤٧] ١١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي اسامه زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لي: يا زيد اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافى من عصى الله فيك بأفضل

من أن تطيع الله فيه، يا زيد إن الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبتته بالسخاء

وحسن الخلق (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٤٨] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن

ص: ٣٤٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٤٠ ح ٣٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٠ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٠ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١١٠ ح ٨.

الفراسه

أبي عمير، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث من كن فيه زوجه

الله من الحور العين كيف شاء: كظم الغيظ والصبر على السيوف لله عز وجل ورجل أشرف

على مال حرام فتركه لله عز وجل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٤٩] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن

أحمد، عن محمد بن حسان، عن إبراهيم بن عاصم بن حميد، عن صالح بن مسلم،
عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الإيمان: من صبر
على الظلم، وكظم غيظه واحتسب، وعفا وغفر، كان ممن يدخله الله عز وجل الجنة بغير
حساب ويشفعه في مثل ربيعه ومضر (٢).

[١١٧٥٠] ١٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن
ابن أبي عمير، عن سيف بن عميره، عن الثمالي، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)
قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وأحزم الناس
أكظمهم للغيظ (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٧٥١] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمداني: ...
واكظم الغيظ وتجاوز عند المقدره واحلم عند الغضب واصفح مع الدوله تكن لك
العاقبه... (٤)

[١١٧٥٢] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: متى أشفى غيظى إذا
ص: ٣٤٧

-
- ١- (١) الخصال: ١ / ٨٥ ح ١٤.
 - ٢- (٢) الخصال: ١ / ١٠٤ ح ٦٣.
 - ٣- (٣) معانى الأخبار: ١٩٦.
 - ٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٦٩.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

غضبت؟ أحيان أعجز عن الانتقام فيقال لى: لو صبرت! أم حين أقدر عليه فيقال
لى: لو عفوت (١).

[١١٧٥٣] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكاظم من أمات

أضغانه (٢).

[١١٧٥٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): المؤمن غريزته النصح وسجيته الكظم (٣).

[١١٧٥٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): أفضل الناس من كظم غيظه وحلم عن قدره (٤).

[١١٧٥٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن كظم غيظه ولم يطلقه وعصى أمر نفسه فلم

يهلكه (٥).

الروايات في هذا المجال متعددة راجع الكافي: ١٠٩ / ٢، والوافي: ٤ / ٤٤٣،

والمحججه البيضاء: ٥ / ٣٠٨، وبحار الأنوار: ٦٨ / ٣٩٧، وجامع أحاديث الشيعة:

١٣ / ٤٧٦ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٤٨

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ١٩٤.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١١١٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٣٠٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣١٠٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٩٥٣.

٦٧٥-الكف

اشاره

الكف

[١١٧٥٧] ١ - الكليني، عن محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن

حمزه بن الطيار أنه عرض على أبي عبد الله (عليه السلام) بعض خطب أبيه حتى إذا بلغ موضعا

منها قال له: كف واسكت ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا

تعلمون إلا الكف عنه والتثبت والرد إلى أئمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد
ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى: (فاستلوا أهل الذكر إن
كنتم لا تعلمون) (١) (٢).

[١١٧٥٨] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل

ابن صالح، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال وهو على منبره: والذي لا إله إلا هو ما أعطى مؤمن قط خير

الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب

المؤمنين، والذي لا إله إلا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه

بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين، والذي لا إله إلا هو لا

يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات

يستحي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا

بالله الظن وارغبوا إليه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٤٩

١- (١) سورة الأنبياء: ٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٠ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٧١ ح ٢.

صلاه كل ليله من شعبان

[١١٧٥٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الصدقه صدقه تكون عن

فضل الكف (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٧٦٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونك في المقدره ولا تنظر إلى من هو فوقك

في المقدره فإن ذلك أقع لك بما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك، واعلم

ان العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير

يقين، واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين واغتيالهم،

ولا عيش أهنا من حسن الخلق، ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى، ولا جهل

أضرب من العجب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٦١] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن

عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له:

إن بعض أصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم، فقال لي: الكف عنهم أجمل، ثم

قال: والله... الحديث (٣).

[١١٧٦٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وأبي علي الأشعري، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على

ص: ٣٥٠

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٤٤ ح ٣٣٨.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٨٥ ح ٤٣١.

أبى عبد الله (عليه السلام) وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداك ما حولك

إلى هذا المنزل؟ قال: طلب التزهه فقلت: جعلت فداك ألا أقص عليك دينى؟ فقال:

بلى قلت: أدين الله بشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده

ورسوله وأن الساعه آتیه لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور وإقام الصلاه

وإيتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت والولايه لعلی أمير المؤمنين بعد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والولايه للحسن والحسين والولايه لعلی بن الحسين والولايه لمحمد

بن علی ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم أئمتى عليه أحيا وعليه أموت

وأدين الله به، فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائى الذى أدين الله به فى السر

والعلانيه فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إنى هديت نفسى بل الله هداك فأد

شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن فى عينه وإذا أدبر طعن فى

قفاء ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أو شك إن حملت الناس على كاهلك أن

يصدعوا شعب كاهلك (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٧٦٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صل رحمك ولو بشره من ماء

وأفضل ما توصل به الرحم كفى الأذى عنها وصله الرحم منساه فى الأجل محبيه فى

الأهل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٦٤] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٥١ ح ٩.

تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم

من كف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامة، ومن كف غضبه عن

الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيامة (١).

الروايه موثقه سنداً.

[١١٧٦٥] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال: قال لى أبو الحسن (عليه السلام): اتق المرتقى السهل إذا كان منحدره وعرا.

قال: وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: لا تدع النفس وهوها فإن هوها [فى] رداها

وترك النفس وما تهوى أذاها وكف النفس عما تهوى دواها (٢).

[١١٧٦٦] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن حذيفه بن منصور، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كف يده

عن الناس فإنما يكف عنهم يدا واحده ويكفون عنه أيديا كثيره (٣).

[١١٧٦٧] ١١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عبيد الله

ابن على الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا

أيديكم) (٤) قال: يعنى كفوا ألسنتكم (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٦٨] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن أخبره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كفوا ألسنتكم والزموا بيوتكم فإنه ص: ٣٥٢

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٥ ح ١٤.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٦ ح ٤.
- ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٣ ح ٦.
- ٤- (٤) سورة النساء: ٧٧.
- ٥- (٥) الكافي: ٢ / ١١٤ ح ٨.

صوم شعبان

لا يصيبكم أمر تخصون به أبدا، ولا تزال الزيدية لكم وقاء أبدا (١).

[١١٧٦٩] ١٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن صالح بن حمزه، عن الحسن بن عبد الله، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: قال: ليس حسن الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار صبرك على الأذى (٢).

[١١٧٧٠] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ذكره عن الحسين بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله عبدا عف وتغف وكف عن المسأله فإنه يتعجل الدينه في الدنيا ولا يغنى الناس عنه شيئا، قال ثم تمثل أبو عبد الله (عليه السلام) بيت حاتم:

إذا ما عرفت اليأس ألفيته الغنى * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (٣)

[١١٧٧١] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أجزوا لأهل المعروف عثرتهم واغفروها لهم فإن كف الله تعالى عليهم هكذا - وأوما بيده كأنه يظل

بها شيئاً - (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٧٧٢] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): وطن نفسك على حسن الصحابه لمن

صحبت في حسن خلقك وكف لسانك واكظم غيظك وأقل لغوك وتفرش عفوك

وتسخو نفسك (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٣٥٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٥ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٦٧ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢١ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٢٨ ح ١٢.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٢٨٦ ح ٣.

العوام

[١١٧٧٣] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

يحيى الطويل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وكف اليد

ولكن جعلهما يبسطان معا ويكفان معا (١).

الرواية حسنه سندا.

[١١٧٧٤] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... يا عبد الله لا تعجل في

عيب أحد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن على نفسك صغير معصيه فلعلك معذب

عليه فليكف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه وليكن الشكر شاغلا

له على معافاته مما ابتلى به غيره (٢).

[١١٧٧٥] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:.... فاتق الله يا بن حنيف ولتكفف أقرصك ليكون من النار

خلاصك (٣).

[١١٧٧٦] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):.... وامسك عن طريق إذا خفت ضلالتة فإن الكف عند حيره الضلال

خير من ركوب الأهوال... (٤).

الروايات فى هذا المجال متعددة.

ص: ٣٥٤

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٥ ح ١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٤٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٦٧٦-الكفاره

اشاره

الكفاره

[١١٧٧٧] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن أبى

حمزه الشمالى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن من قال: والله ثم لم يف فقال أبو عبد الله:

كفارته إطعام عشره مساكين مدا مدا من دقيق أو حنطه أو تحرير رقبه أو صيام ثلاثه

أيام متواليات إذا لم يجد شيئاً من ذا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٧٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يعبث بأهله فى

شهر رمضان حتى يمضى؟ قال: عليه من الكفاره مثل ما على الذى يجمع (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٧٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى المحرم يصيد الطير، قال: عليه الكفاره فى كل

ما أصاب (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٨٠] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن دراج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يقول لامرأته أنت على كظهر عمته أو

ص: ٣٥٥

١- (١) الكافى: ٧ / ٤٥٣ ح ٨.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ١٠٢ ح ٤.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٣٩٤ ح ١.

صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان

خالته، قال: هو الظهار قال: وسألناه عن الظهار متى يقع على صاحبه الكفاره؟

فقال: إذا أراد أن يواقع امرأته قلت: فإن طلقها قبل أن يواقعها أعليه كفاره؟ قال:

لا سقطت عنه الكفاره قلت: فإن صام بعضا فمرض فأفطر أيستقبل أم يتم ما بقى

عليه؟ فقال: إن صام شهرا فمرض استقبل وإن زاد على الشهر الآخر يوما أو يومين

بنى على ما بقى، قال: وقال: الحره والمملوكه سواء غيره ان على المملوك نصف ما على

الحر من الكفاره وليس عليه عتق ولا صدقه إنما عليه صيام شهر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٨١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله له

فإنه كفاره له (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٧٨٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كفاره الاغتيا ب؟ قال: تستغفر الله لمن اغتبتك كلما ذكرته (٣).

[١١٧٨٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن جراح

الحداء، عن سماعه بن مهران قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): من توضأ للمغرب

كان وضوءه ذلك كفاره لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا الكبائر، ومن توضأ لصلاه

الصبح كان وضوءه ذلك كفاره لما مضى من ذنوبه في ليلته إلا الكبائر (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٥٦

١- (١) الكافي: ٦ / ١٥٥ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٤ ح ٢٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٥٧ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٧٠ ح ٥.

العود (آله من المعازف)

[١١٧٨٤] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن

مسكين، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حمى ليله كفاره لما قبلها ولما

بعدها (١).

[١١٧٨٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحجج ثوابها الجنة

والعمرة كفارة لكل ذنب (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١١٧٨٦] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حنان

ابن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عز وجل

إلا الدين لا كفارة له إلا أداؤه أو يقضى صاحبه أو يعفو الذي له الحق (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت راجع كتاب الكفارات من كتب

الأخبار.

ص: ٣٥٧

١- (١) الكافي: ٣ / ١١٥ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٥٣ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٩٤ ح ٦.

٦٧٧-الكفاف

إشاره

الكفاف

[١١٧٨٧] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن أحب

محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من أبغض محمدا وآل محمد المال

[١١٧٨٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب

ابن يزيد، عن إبراهيم بن محمد النوفلي رفعه إلى علي بن الحسين صلوات الله عليهما

قال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) براعى إبل فبعث يستسقيه فقال: أما ما فى ضروعها

فصبوح الحى وأما ما فى آنتنا فغبوقهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم أكثر ماله

وولده، ثم مر براعى غنم فبعث إليه يستسقيه فحلب له ما فى ضروعها وأكفا ما فى

إنائه فى إناء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبعث إليه بشاه وقال: هذا ما عندنا وإن أحببت أن

نزيدك زدناك، قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم ارزقه الكفاف، فقال له بعض

أصحابه: يا رسول الله دعوت للذى ردك بدعاء عامتنا نجبه ودعوت للذى أسعفك

بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى

اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف (٢).

[١١٧٨٩] ٣ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ص: ٣٥٨

١- (١) الكافى: ٢ / ١٤٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٤٠ ح ٤.

الفراغ

ابن يحيى، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل

معروف صدقه وأفضل الصدقه صدقه عن ظهر غنى وابدء بمن تعول، واليد العليا

خير من اليد السفلى، ولا يلوم الله على الكفاف (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٩٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما: لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف ويقدم

منه فضلا لآخرته فإن ذلك أبقى للنعمه وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأنفع في

العافيه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٩١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن غير واحد، عن عاصم بن

حميد، عن أبي عبيده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ان من أغبط أوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلاه،

أحسن عبادته ربه بالغيب وكان غامضا في الناس، جعل رزقه كفافا فصبر عليه،

عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٩٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافا (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٥٩

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤٠ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٤٠ ح ٢.

[١١٧٩٣] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد

الأزدى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: إن من أغبط

أوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح أحسن عباده ربه وعبد الله فى السريره

وكان غامضا فى الناس فلم يشر إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت

به المنيه فقل تراثه وقلت بواكيه (١).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[١١٧٩٤] ٨ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه الوسيله:...

ومن اقتصر على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحه وتبوء خفض الدعاه... (٢).

[١١٧٩٥] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن على بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن إسحاق، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من أهل

الجنة فقير فى الدنيا وغنى فى الدنيا، فيقول الفقير: يا رب على ما أوقف؟ فوعزتك

إنك لتعلم أنك لم تولنى ولايه فأعدل فيها أو أجور ولم ترزقنى مالا فأؤدى منه حقا أو

أمنع ولا كان رزقى يأتينى منها إلا كفافا على ما علمت وقدرت لى، فيقول الله جل

جلاله: صدق عبدى خلوا عنه يدخل الجنة، ويبقى الآخر حتى يسيل منه من العرق

ما لو شربه أربعون بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير: ما حبسك؟ فيقول:

طول الحساب ما زال الشىء يجيئنى بعد الشىء يغفر لى ثم أسأل عن شىء آخر حتى

تغمدنى الله عز وجل منه برحمه وألحقنى بالتائبين فمن أنت؟ فيقول: أنا الفقير الذى كنت

معك آنفا، فيقول: لقد غيرك النعيم بعدى (٣).

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤١ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٩.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ١١ / ٤٤١ الرقم ٥٨٧.

الخمر تجعل خلا

[١١٧٩٦] ١٠ - الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن المظفر، عن محمد بن عبد ربه،

عن عصام بن يوسف، عن أبي بكر بن عياش، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن

أبي هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم من أحبنى فارزقه الكفاف والعفاف ومن

أبغضنى فأكثر ماله وولده (١).

[١١٧٩٧] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... والدنيا دار منى لها

الفناء لأهلها منها الجلاء وهى حلوه خضراء قد عجلت للطالب والتبست بقلب

الناظر فارتحلوا منها بأحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تسألوا فيها فوق الكفاف ولا

تطلبوا منها أكثر من البلاغ (٢).

[١١٧٩٨] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذكر المعاد

وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضى عن الله (٣).

[١١٧٩٩] ١٣ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى

لمن أسلم وكان عيشه كفافا وقوله سدادا (٤).

[١١٨٠٠] ١٤ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى

لمن رزق الكفاف ثم صبر عليه (٥).

[١١٨٠١] ١٥ - الديلمى نقلا من أربعين ابن ودعان بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه

قال:.... وإن أفضل الناس عبداً أخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود

للرحيل وتأهب للمسير... (٤).

ص: ٣٤١

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الخامس ح ٢٤ / ١٣٢ الرقم ٢١١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٤٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٤٤.

٤- (٤) جامع الأحاديث: ٩٦.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ٩٧.

٦- (٦) أعلام الدين: ٣٣٧.

الفرج

[١١٨٠٢] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: خذ من قليل الدنيا

ما يكفيك ودع من كثيرها ما يطغيك (١).

[١١٨٠٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام): كل مقتصر عليه كاف (٢).

[١١٨٠٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من اقتنع بالكفاف أداه إلى العفاف (٣).

[١١٨٠٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا تطمعن نفسك فيما فوق الكفاف فيغلبك بالزياده (٤).

[١١٨٠٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): يسير الدنيا يكفي وكثيرها يردى (٥).

راجع فى هذا المجال الكافى: ٢ / ١٤٠، والوافى: ٤ / ٤١١، وبحار الأنوار:

٦٩ / ٥٦ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٤٢

١- (١) غرر الحكم: ح ٥٠٤٤ و ٦٨٩٨ و ٨٧٣٥ و ١٠٢٨٩ و ١٠٩٨٨.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٥٠٤٤ و ٦٨٩٨ و ٨٧٣٥ و ١٠٢٨٩ و ١٠٩٨٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٠٤٤ و ٦٨٩٨ و ٨٧٣٥ و ١٠٢٨٩ و ١٠٩٨٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٠٤٤ و ٦٨٩٨ و ٨٧٣٥ و ١٠٢٨٩ و ١٠٩٨٨.

٦٧٨-الكفاله

اشاره

الكفاله

[١١٨٠٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري قال: أبطأت عن الحج فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما أبطأ بك عن الحج؟ فقلت: جعلت فداك تكفلت برجل فخفر بي فقال: ما لك والكفالات أما علمت أنها أهلكت القرون الاولى؟ ثم قال: إن قوما أذنبوا ذنوباً كثيرة فأشفقوا منها وخافوا خوفاً شديداً وجاء آخرون فقالوا: ذنوبكم علينا فأنزل الله عز وجل عليهم العذاب، ثم قال تبارك وتعالى: خافوني واجترأتم علي (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٨٠٨] ٢ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد ابن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن أبي العباس قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل كفل لرجل بنفس رجل فقال: إن جئت به وإلا عليك خمسمائة درهم، قال: عليه نفسه ولا شيء عليه من الدراهم، فإن قال: علي خمسمائة درهم إن لم أدفعه إليك، قال: تلزمه الدراهم إن لم يدفعه إليه (٢).

[١١٨٠٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه برجل تكفل

١- (١) الكافي: ٥ / ١٠٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٠٤ ح ٣.

صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

بنفس رجل فحبسه فقال: اطلب صاحبك (١).

الروايه موثقه سندا.

[١١٨١٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرهن

والكفيل في بيع النسيئه، فقال: لا بأس به (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٨١١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): لقد استبطأت الرزق، فغضب ثم

قال لي: قل: «اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابه يا خير مدعو ويا خير من

أعطى ويا خير من سئل ويا أفضل مرتجى افعلى بى كذا وكذا» (٣).

الروايه موثقه سندا.

[١١٨١٢] ٦ - الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى كفلى إبراهيم وساره أطفال

المؤمنين يغذونهم بشجره فى الجنة لها أخلاف كأخلاف البقر فى قصر من دره فإذا كان

يوم القيامة البسوا وطيبوا واهدوا إلى آباءهم فهم ملوك فى الجنة مع آباءهم وهو قول

الله عز وجل (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم) (٤) (٥).

الروايه صحيحه الإسناد. أخلاف: جمع الخلف: حلمه ضرع الناقه.

١- (١) الكافي: ٥ / ١٠٥ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٣٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٥١ ح ٢.

٤- (٤) سورة الطور: ٢١.

٥- (٥) الفقيه: ٣ / ٤٩٠ ح ٤٧٣٢.

العون

أمير المؤمنين (عليه السلام) في رجل تكفل بنفس رجل أن يحبس وقال له: اطلب صاحبك وقضى (عليه السلام) انه لا كفاله في حد (١).

[١١٨١٤] ٨ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الكفاله خساره غرامه

ندامه (٢).

[١١٨١٥] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... واعلم أن الذى بيده خزائن السماوات والأرض قد أذن لك في

الدعاء وتكفل لك بالإجابة وأمرك أن تسأله ليعطيك وتسترحمه ليرحمك... (٣).

[١١٨١٦] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الأشتر النخعى في

عهده إليه:... أمره بتقوى الله... وأن ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه فإنه جل

اسمه قد تكفل بنصر من نصره وإعزاز من أعزه... (٤).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

والروايات في هذا المجال متعددة راجع الكافي: ٥ / ١٠٣ و ٧ / ٢٥٤، والفقيه:

٣ / ٩٥، وبحار الأنوار: ١٠٠ / ١٧٧ وكتاب الكفاله من كتب الأخبار.

- ١- (١) الفقيه: ٣ / ٩٥ ح ٣٤٠٠.
 ٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٩٧ ح ٣٤٠٥.
 ٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.
 ٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٦٧٩-الكفايه

اشاره

الكفايه

[١١٨١٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من اعطى ثلاثا لم يمنع ثلاثا: من اعطى الدعاء اعطى الاجابه، ومن اعطى الشكر اعطى الزياده، ومن اعطى التوكل اعطى الكفايه ثم قال: أتلت كتاب الله عز وجل (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (١) وقال: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (٢) وقال: (ادعوني أستجب لكم) (٣) (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٨١٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسن إذا نزلت بك نازله فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض إخوانك فإنك لن تعدم خصله من أربع خصال: إما كفايه بمال وإما معونه بجاه أو دعوه فتستجاب أو مشوره برأى (٥).

[١١٨١٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

- ١- (١) سورة الطلاق: ٣.
- ٢- (٢) سورة إبراهيم: ٧.
- ٣- (٣) سورة المؤمن: ٦٠.
- ٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٥ ح ٦.
- ٥- (٥) الكافي: ٨ / ١٧٠ ح ١٩٢.

أبو ذر وعثمان

عن الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ألا إن لكل عبادة شره ثم تصير إلى فتره فمن صارت شره عبادته إلى سنتي فقد اهتدى

ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب أما إنى اصلى وأنام وأصوم وأفطر

وأضحك وأبكى فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال: كفى بالموت موعظه

وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا (١).

[١١٨٢٠] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كفى بالحلم ناصرا وقال: إذا لم تكن حليما فتحلم (٢).

[١١٨٢١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث

خصال من كن فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله: رجل

أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم، ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم

أن ذلك لله رضى، ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى ينفى ذلك العيب عن نفسه

فإنه لا ينفى منها عيبا إلا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس (٣).

[١١٨٢٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي،

عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كفى بالمرء اعتماداً على أخيه أن ينزل به

حاجته (٤).

الرواية موثقة سنداً.

[١١٨٢٣] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا وجم أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشد من

ص: ٣٦٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٢ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤٧ ح ١٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٩٨ ح ٨.

الفرج

الموت وكفى بما سلف تفكراً وكفى بالموت واعظاً (١).

[١١٨٢٤] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن على

الأحمسى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به قال: وقال

أبو جعفر (عليه السلام): كفى بالندم توبه (٢).

[١١٨٢٥] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد جميعاً، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثواباً البر وإن أسرع الشر عقوبه البغي وكفى

بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

تركه أو يؤذى جلسه بما لا يعنيه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٨٢٦] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين

ابن أحمد المنقري قال: سمعت أبا إبراهيم (عليه السلام) يقول: من استكفى بآيه من القرآن من

الشرق إلى الغرب كفى إذا كان بيقين (٤).

[١١٨٢٧] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعوله (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٨٢٨] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قيل للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بال الشهيد لا يفتن في قبره؟ فقال

ص: ٣٦٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٧٥ ح ٢٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٢٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٥٩ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٢٣ ح ١٨.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ١٢ ح ٨.

الشعر

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالبارقه فوق رأسه فتنه (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٨٢٩] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: كفى بالمرء خزيا أن يلبس ثوبا يشهره أو يركب دابة تشهره (٢).

[١١٨٣٠] ١٤ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: كفاك من التعزیه بأن يراك

صاحب المصيبة (٣).

[١١٨٣١] ١٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: كفى

بالماء طيبا (٤).

[١١٨٣٢] ١٦ - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع (٥).

[١١٨٣٣] ١٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالمرء فقها إذا عبد الله (٦).

[١١٨٣٤] ١٨ - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه (٧).

[١١٨٣٥] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من رفع بلا كفايه

وضع بلا جنايه (٨).

[١١٨٣٦] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أحسن الكفايه

استحق الولايه (٩).

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتب الأخبار.

ص: ٣٦٩

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٤ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٤٥ ح ٢.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ١٧٤ ح ٥٠٥.

٤- (٤) جامع الأحاديث: ١٠٩.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ١١٠.

٦- (٦) جامع الأحاديث: ١١٠.

٧- (٧) جامع الأحاديث: ١١٠.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٨٦١٣ و ٨٦٩١.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٨٦١٣ و ٨٦٩١.

٦٨٠-الكفر

إشارة

[١١٨٣٧] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس بين الإيمان والكفر إلا قلبه العقل، قيل: وكيف ذاك يا بن رسول الله؟ قال: إن العبد يرفع رغبته إلى مخلوق فلو أخلص نيته لله لأتاه الذي يريد في أسرع من ذلك (١).

[١١٨٣٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن عبيد بن زرارته قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الكبائر، فقال: هن في كتاب علي (عليه السلام) سبع: الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وأكل الربا بعد بينه وأكل مال اليتيم ظلماً والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره قال: فقلت: فهذا أكبر المعاصي؟ قال: نعم قلت: فأكل درهم من مال اليتيم ظلماً أكبر أم ترك الصلاة؟ قال: ترك الصلاة قلت: فما عدت ترك الصلاة في الكبائر؟ فقال: أي شيء أول ما قلت لك؟ قال: قلت: الكفر قال: فإن تارك الصلاة كافر - يعني من غير عله - (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٨٣٩] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار

ص: ٣٧٠

١- (١) الكافي: ١ / ٢٨ ح ٣٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٧٨ ح ٨.

والحسد، فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حمله الحرص على أن أكل منها، وأما الاستكبار فإبليس حيث امر بالسجود لآدم فأبى، وأما الحسد فابنا آدم حيث قتل أحدهما صاحبه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٨٤٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعة: الرغبه والرهبه

والسخط والغضب (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٨٤١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

حسن بن عطيه، عن يزيد الصائغ قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل على هذا الأمر

إن حدث كذب وإن وعد أخلف وإن ائتمن خان ما منزلته؟ قال: هي أدنى المنازل من

الكفر وليس بكافر (٣).

[١١٨٤٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن إبراهيم والفضل ابني يزيد الأشعري، عن عبد الله بن بكير، عن زراره،

عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي

الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً ما (٤).

ومثلها موثقه زراره في الكافي: ٢ / ٣٥٥ ح ٣.

[١١٨٤٣] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال،

ص: ٣٧١

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٩٠ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٥٤ ح ١.

الشغل

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن

يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصى عليه زلاته ليعيره بها يوماً ما (١).

الرواية موثقه سنداً.

[١١٨٤٤] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: والله إن الكفر لأقدم من الشرك وأحبث

وأعظم قال: ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له: اسجد لآدم فأبى أن يسجد فالكفر

أعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر ومن

نصب ديناً غير دين المؤمنين فهو مشرك (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٨٤٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ذكر عنده سالم بن أبي حفصه

وأصحابه فقال: إنهم ينكرون أن يكون من حارب علياً (عليه السلام) مشركين، فقال

أبو جعفر (عليه السلام): فإنهم يزعمون أنهم كفار ثم قال لي: إن الكفر أقدم من الشرك ثم ذكر

كفر إبليس حين قال له: اسجد فأبى أن يسجد وقال: الكفر أقدم من الشرك فمن

اجترى على الله فأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر (٣).

الرواية موثقه سنداً.

[١١٨٤٦] ١٠ - الكليني، عن علي، عن هارون، عن مسعدة بن صدقة قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) وسئل: ما بال الزانى لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد سميته كافرا

وما الحججه فى ذلك؟ فقال: لأن الزانى وما أشبهه إنما يفعل ذلك لمكان الشهوه لأنها

ص: ٣٧٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٥٥ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٨٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٨٤ ح ٣.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها إلا استخفافا بها وذلك لأنك لا تجد الزانى يأتى المرأه إلا

وهو مستلذ لإتيانه إياها قاصدا إليها وكل من ترك الصلاة قاصدا إليها فليس يكون

قصده لتركها اللذه فإذا نفيت اللذه وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر.

قال: وسئل أبو عبد الله (عليه السلام) وقيل له: ما الفرق بين من نظر إلى امرأه فزنى بها أو

خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزانى وشارب الخمر مستخفا كما

يستخف تارك الصلاة وما الحججه فى ذلك وما العله التى تفرق بينهما؟ قال: الحججه أن

كلما أدخلت أنت نفسك فيه لم يدعك إليه داع ولم يغلبك غالب شهوه مثل الزنى

وشرب الخمر وأنت دعوت نفسك إلى ترك الصلاة وليس ثم شهوه فهو الاستخفاف

بعينه وهذا فرق ما بينهما (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١١٨٤٧] ١١ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل شىء يجره

الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شىء يجره الإنكار والجحود فهو الكفر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٨٤٨] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن داود بن كثير الرقي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): سنن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كفرائض الله عز وجل، فقال: إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك

فريضه من الموجبات فلم يعمل بها وجحدتها كان كافرا وأمر رسول الله بامور كلها

حسنه فليس من ترك بعض ما أمر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك

ص: ٣٧٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٨٦ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٨٧ ح ١٥.

الزنا

للفضل منقوص من الخير (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٨٤٩] ١٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي حمزه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن عليا صلوات الله

عليه باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٨٥٠] ١٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء

قال: حدثني إبراهيم بن أبي بكر قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن

عليا (عليه السلام) باب من أبواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان

كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشيئة (٣).

الروايه موثقه سندا.

[١١٨٥١] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل نصب عليا (عليه السلام) علما بينه

وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن

نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل

النار (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١١٨٥٢] ١٦ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله

ص: ٣٧٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٨٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٨٨ ح ١٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٨٨ ح ١٨.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٨٨ ح ٢٠.

الخمول

ابن بكير، عن زراره، عن حمران بن أعين قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله عز وجل:

(إنا هديناك السبيل إما شاكرا وإما كفورا) (١) قال: إما آخذ فهو شاكرا وإما تارك

فهو كافر (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١١٨٥٣] ١٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي،

عن حماد بن عثمان، عن عبيد، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل

(ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله) (٣) قال: ترك العمل الذي أقر به، من ذلك أن

يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٨٥٤] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من شك في الله وفي

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو كافر (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٨٥٥] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إبراهيم بن عمر اليماني، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن

قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم:

الفسق والغلو والشك والشبهه، والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله

ص: ٣٧٥

١- (١) سورة الدهر: ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٨٤ ح ٤.

٣- (٣) سورة المائدة: ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٨٤ ح ٥.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٨٦ ح ١٠.

العيال

والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى

الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه

ولا غفله ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته

الأماني وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبداه له ما لم

يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره

بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في أمره.

والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيف والشقاق فمن تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزد إلا غرقا فى الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق أعورت عليه طريقه واعترض عليه أمره فضاقت عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين.

والشك على أربع شعب: على المريه والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل (فبأى آلاء ربك تتمارى) (١).

وفى روايه اخرى: على المريه والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبه ومن امترى فى الدين تردد فى الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين.

والشبهه على أربع شعب: إعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج ولبس ص: ٣٧٤

١- (١) سورة النجم: ٥٥.

الزهد

الحق بالباطل وذلك بأن الزينه تصدف عن البيئه وأن تسويل النفس تقحم على الشهوه وأن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض

فذلك الكفر ودعائه وشعبه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٨٥٦] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استعان بالنعمة على المعصية

فهو الكفور (٢).

الروايات الواردة في الكفر فوق حد الإحصاء فراجع إن شئت الكافي: ٢ / ٢٨٩ و

٢ / ٣٨٢ و ٢ / ٣٨٩ و ٢ / ٣٩١، والوافى: ٤ / ١٨٣ وما بعدها، وبحار الأنوار:

٦٩ / ٧٤ و ٦٩ / ١٣١ و ٧٢ / ٣٨٥ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٧٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٩١ ح ١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٤٥٥.

٦٨١-الكفران

اشاره

الكفران

[١١٨٥٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن سدير قال: سألت رجلاً أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (قالوا ربنا باعد

بين أسفارنا وظلموا أنفسهم) (١) الآية فقال: هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصله

ينظر بعضهم إلى بعض وأنهار جارية وأموال ظاهره فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما

بأنفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمه وأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما

بأنفسهم فأرسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرّب ديارهم وأذهب أموالهم

وأبدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتى اكل خمط وأثل وشئ من سدر قليل ثم قال:

ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى إلا الكفور) (٢) (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٨٥٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن جعفر

ابن محمد البغدادي، عن عبد الله بن إسحاق بن الجعفري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

مكتوب في التوراه: اشكر من أنعم عليك وأنعم على من شكرك فإنه لا زوال للنعماء

إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت، الشكر زياده في النعم وأمان من الغير (٤).

[١١٨٥٩] ٣ - الكليني بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) في وجوه الكفر: ... والوجه الثالث

ص: ٣٧٨

١- (١) سوره سبأ: ١٩.

٢- (٢) سوره سبأ: ١٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٧٤ ح ٢٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٩٤ ح ٣.

الفرس

من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكى قول سليمان (عليه السلام): (هذا من فضل ربي

ليلوني أشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني

كريم) (١) وقال: (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد) (٢)

وقال: (فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) (٣) الحديث (٤).

[١١٨٦٠] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن

سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث جنود العقل والجهل: ... والشكر وضده

الكفران... (٥).

[١١٨٦١] ٥ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبه الوسيه: ... يا أيها

الناس كفر النعمة لؤم وصحبه الجاهل شؤم... (٤).

[١١٨٦٢] ٦ - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن مروان، عن محمد بن عجلان،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: طوبى لمن لم يبدل نعمه الله كفراً، طوبى للمتحابين في الله (٧).

[١١٨٦٣] ٧ - السيد علي بن طاوس نقلاً من رسائل الكليني بإسناده عن أبي جعفر (عليه السلام)،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته إلى ولده: ولا تكفر نعمه، فإن كفر النعمة من الأم

العدر وأقبل العذر (٨).

[١١٨٦٤] ٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سبب زوال النعم

ص: ٣٧٩

١- (١) سورة النمل: ٤٠.

٢- (٢) سورة إبراهيم: ٧.

٣- (٣) سورة البقرة: ١٥٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٩٠.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٢١.

٦- (٦) الكافي: ٨ / ٢٤.

٧- (٧) أمالي المفيد: المجلس الثلاثون ح ١ / ٢٥٢.

٨- (٨) كشف المحججه: ١٦٩.

أبو الأسود الدؤلي وعمرو بن العاص

الكفران (١).

[١١٨٦٥] ٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفران الإحسان يوجب

الحرمان (٢).

[١١٨٦٦] ١٠ - النورى نقلاً من لب اللباب للقطب الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: اتقوا ثلاثا فإنها معلقات بالعرش تشكو الخلق: الرحم تقول: قطعت،

والنعمه تقول: كفرت، والعهد يقول: خفرت (٣).

خفر العهد: نقضه وغدر به.

فراجع إن شئت بحار الأنوار: ٦٩ / ٣٣٩، ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٤٨،

ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٥١، وجامع السعادات: ٣ / ٢٣٣.

ص: ٣٨٠

١- (١) غرر الحكم: ح ٥٥١٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٢٤٩.

٣- (٣) مستدرک الوسائل: ١١ / ٣٥٢ ح ٤.

٦٨٢-الكفن

اشاره

الكفن

[١١٨٦٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أعد الرجل كفنه فهو مأجور كلما نظر إليه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٨٦٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عمن أخبره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كان معه كفنه في بيته لم يكتب من الغافلين

وكان مأجورا كلما نظر إليه (٢).

[١١٨٦٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف

ابن عميره، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من كفن مؤمنا كان كمن

ضمن كسوته إلى يوم القيامة (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١١٨٧٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن رجاله، عن يونس،

عنهم (عليهم السلام) قال في تحنيط الميت وتكفينه قال: ابسط الحبره بسطا ثم ابسط عليها الأزار

ثم ابسط القميص عليه وترد مقدم القميص عليه ثم اعمد إلى كافور مسحوق فضعه

على جبهته موضع سجوده وامسح بالكافور على جميع مفاصله من قرنه إلى قدميه وفي

رأسه وفي عنقه ومنكبيه ومرافقه وفي كل مفصل من مفاصل من اليدين والرجلين وفي

ص: ٣٨١

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥٣ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٥٦ ح ٢٣.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٦٤ ح ١.

الخوف من الله

وسط راحتيه ثم يحمل فيوضع على قميصه ويرد مقدم القميص عليه ويكون القميص

غير مكفوف ولا مزروور، ويجعل له قطعتين من جريد النخل رطبا قدر ذراع يجعل له

واحد بين ركبتيه نصف مما يلي الساق ونصف مما يلي الفخذ ويجعل الاخرى تحت

إبطه الأيمن، ولا يجعل في منخريه ولا في بصره ومسامعه ولا على وجهه قطنا ولا

كافورا ثم يعمم يؤخذ وسط العمامه فيثني على رأسه بالتدوير ثم يلقي فضل الشق

الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن ثم يمد على صدره (١).

[١١٨٧١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن مفضل

ابن صالح، عن زيد الشحام قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بم كفن؟

قال: في ثلاثة أثواب ثوبين صحاريين وبرد حبره (٢).

[١١٨٧٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يكفن الميت في خمسة أثواب قميص لا

يزر عليه وإزار وخرقه يعصب بها وسطه وبرد يلف فيه وعمامه يعمم بها ويلقى فضلها

على صدره (٣).

[١١٨٧٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): كيف أصنع

بالكفن؟ قال: تؤخذ خرقة فتشد بها على مقعدته ورجليه قلت: فالإزار؟ قال: إنها

لا تعد شيئاً إنما تصنع ليضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء وما يصنع من القطن أفضل

منها ثم يخرق القميص إذا غسل وينزع من رجله قال: ثم الكفن قميص غير مزور

ولا مكفوف وعمامه يعصب بها رأسه ويرد فضلها على رجله (٤).

ص: ٣٨٢

١- (١) الكافي: ٣ / ١٤٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٤٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٤٥ ح ١١.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٤٤ ح ٩.

نواب الزياره

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٨٧٤] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن حريز،

عن زراره، ومحمد بن مسلم قالاً: قلنا لأبي جعفر (عليه السلام): العمامه للميت من الكفن؟

قال: لا إنما الكفن المفروض ثلاثه أثواب وثوب تام لا أقل منه يوارى جسده كله فما

زاد فهو سنه إلى أن يبلغ خمسة أثواب فما زاد فهو مبتدع والعمامه سنه، وقال: أمر

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالعمامه وعمم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

وبعث إلينا الشيخ الصادق (عليه السلام) ونحن بالمدينة لما مات أبو عبيده الحذاء بدينار

وأمرنا أن نشترى له حنوطا وعمامه ففعلنا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٨٧٥] ٩ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن غير واحد،

عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) في كم

تكفن المرأة؟ قال: تكفن في خمسة أثواب أحدها الخمار (٢).

[١١٨٧٦] ١٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن

مهزيار، عن فضاله، عن قاسم بن يزيد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: يكفن الرجل في ثلاثة أثواب والمرأة إذا كانت عظيمه في جسمه درع ومنطق

وخمار ولفافتين (٣).

[١١٨٧٧] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يجمر الكفن (٤).

جمر الثوب: يعني بخره بالطيب.

ص: ٣٨٣

١- (١) الكافي: ٣ / ١٤٤ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٤٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٤٧ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٤٧ ح ١.

عمرو بن العاص وابن عمه

[١١٨٧٨] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أجدوا أكفان موتاكم فإنها زينتهم (١).

[١١٨٧٩] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبي نصر، عن أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ليس من لباسكم شيء أحسن من البياض فالبسوه موتاكم (٢).

[١١٨٨٠] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

بعض أصحابه قال: يستحب أن يكون في كفته ثوب كان يصلى فيه نظيف فإن ذلك

يستحب أن يكفن فيما كان يصلى فيه (٣).

الروايه موقوفه مقطوعه.

[١١٨٨١] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن عبد الرحمن

ابن أبي هاشم، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكتان كان لبني إسرائيل

يكفنون به والقطن لامه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٤).

[١١٨٨٢] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: تنوقوا في الأكفان فإنكم تبعثون بها (٥).

تنوقوا: أي اطلبوا أجيدها وأحسنها وأفضلها.

[١١٨٨٣] ١٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عمرو بن سعيد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: سمعته

ص: ٣٨٤

١- (١) الكافي: ٣ / ١٤٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٤٨ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٤٨ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٤٩ ح ٧.

العيب

يقول: إنى كفت أبى فى ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفى قميص من قمصه وعمامه كانت لعلى بن الحسين (عليهما السلام) وفى برد اشتريته بأربعين ديناراً لو كان اليوم لساوى أربعمائه دينار (١).

[١١٨٨٤] ١٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى

الخراعى، عن أبيه يحيى بن أبى العلاء، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فخبرتة انه ولد لى غلام فقال: ألا سميتة محمداً؟ قال: قلت: قد

فعلت قال: فلا تضرب محمداً ولا تسبه جعله الله قره عين لك فى حياتك وخلف

صدق من بعدك فقلت: جعلت فداك فى أى الأعمال أضعه؟ قال: إذا عدلته عن خمس

أشياء فضعه حيث شئت لا تسلمه صيرفياً فإن الصيرفى لا يسلم من الربا ولا تسلمه

بياع الأكفان فإن صاحب الأكفان يسره الربا إذا كان ولا تسلمه ببيع الطعام فإنه

لا يسلم من الإحتكار ولا تسلمه جزارا فإن الجزار تسلب منه الرحمه ولا تسلمه

نخاسا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: شر الناس من باع الناس (٢).

[١١٨٨٥] ١٩ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن بعض أصحابنا، عن ابن فضال،

عن مروان، عن عبد الملك قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل اشترى من كسوه

الكعبه شيئاً فقضى ببعضه حاجته وبقي بعضه فى يده هل يصلح بيعه؟ قال: يبيع ما

أراد ويهب ما لم يرد ويستنفع به ويطلب بركتة. قلت: أيكفن به الميت؟ قال: لا (٣).

[١١٨٨٦] ٢٠ - الصدوق بإسناده عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى الحسن موسى

ابن جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله قد علمت ابنى هذا

الكتاب ففي أى شيء أسلمه؟ فقال: أسلمه لله أبوك ولا تسلمه في خمس: لا تسلمه

ص: ٣٨٥

١- (١) الكافي: ٣ / ١٤٩ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١١٤ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٤٨ ح ٥.

الشفيق

سياء ولا صائغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال: يا رسول الله وما السياء؟

قال: الذى يبيع الأكفان ويتمنى موت امتى وللمولود من امتى أحب الى مما طلعت

عليه الشمس، وأما الصائغ فإنه يعالج غبن امتى، وأما القصاب فإنه يذبح حتى تذهب

الرحمة من قلبه، وأما الحناط فإنه يحتكر الطعام على امتى ولأن يلقى الله العبد سارقا

أحب إلى من أن يلقاه قد احتكر طعامه أربعين يوما، وأما النخاس فإنه أتانى

جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد إن شر امتك الذين يبيعون الناس (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات الواردة فى هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت راجع كتاب الجنائز

من كتب الأخبار، ومنها: الكافي: ٣ / ١٤٣، وبحار الأنوار: ٧٨ / ٣١١،

ووسائل الشيعة: ٣ / ٥، ومستدرک الوسائل: ٢ / ٢٠٥ كلاهما من طبع آل البيت،

وجامع أحاديث الشيعة: ٣ / ٣١٤ من الطبعة الحديثه.

ص: ٣٨٦

١- (١) الفقيه: ٣ / ١٥٨ ح ٣٥٨٢.

٦٨٣-الكفو

اشاره

[١١٨٨٧] ١ - الكلينى، عن بعض أصحابنا - سقط عنى إسناده - عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل لم يترك شيئاً مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه

انه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن جبرئيل أتانى

عن اللطيف الخبير فقال: إن الأبقار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتنى

أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبقار إذا أدركن ما يدرك النساء فليس لهن

دواء إلا البعولة وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إليه رجل فقال:

يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (١).

[١١٨٨٨] ٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنكحوا الأكفاء وأنكحوا فيهم واختاروا

لنطفكم (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٨٨٩] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل أنف لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

من مقاله قالتها بعض نساءه فأنزل الله آيه التخيير فاعتزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نساءه

ص: ٣٨٧

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٣٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٣٣٢ ح ٣.

تسعا وعشرين ليله فى مشربه ام ابراهيم ثم دعاهن فخيرهن فاخترنه فلم يك شيئا

ولو اخترن أنفسهن كانت واحده بائه قال: وسألته عن مقاله المرأه ما هي؟ قال:

فقال: إنها قالت: يرى محمد أنه لو طلقنا انه لا يأتينا الأكفاء من قومنا

يتزوجونا (١).

الروايه موثقه سندا.

[١١٨٩٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام)

إذا استأذن عليه رجل فأذن له فدخل عليه فسلم فرحب به أبو جعفر (عليه السلام) وأدناه

وسأله فقال الرجل: جعلت فداك إني خطبت إلى مولاك فلان بن أبى رافع ابنته فلانه

فردنى ورغب عنى وازدرانى لدمامتى وحاجتى وغربتى وقد دخلنى من ذلك غضاضه

هجمه غض لها قلبى تمنيت عندها الموت فقال أبو جعفر (عليه السلام): اذهب فأنت رسولى إليه

وقل له: يقول لك محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام): زوج منجح بن

رباح مولاى ابنتك فلانه ولا ترده، قال أبو حمزه: فوثب الرجل فرحا مسرعا

برسالة أبى جعفر (عليه السلام) فلما أن توارى الرجل قال أبو جعفر (عليه السلام): ان رجلا كان من

أهل اليمامة يقال له: جويبر أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منتجعا للإسلام فأسلم وحسن

إسلامه وكان رجلا قصيرا دميما محتاجا عاريا وكان من قباح السودان فضمه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لحال غربته وعراه وكان يجرى عليه طعامه صاعا من تمر بالصاع

الأول وكساه شملتين وأمره أن يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل فمكث بذلك ما شاء الله

حتى كثر الغرباء ممن يدخل فى الإسلام من أهل الحاجه بالمدينه وضاق بهم المسجد

فأوحى الله عز وجل إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أن طهر مسجدك وأخرج من المسجد من يرقد فيه

بالليل ومر بسد أبواب من كان له في مسجدك باب إلا باب علي (عليه السلام) ومسكن

ص: ٣٨٨

١- (١) الكافي: ١٣٧/٦ ح ١.

الخوف والرجاء

فاطمه (عليها السلام) ولا يمرن فيه جنب ولا يرقد فيه غريب قال: فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسد أبوابهم إلا باب علي (عليه السلام) وأقر مسكن فاطمه (عليها السلام) على حاله قال: ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر أن يتخذ للمسلمين سقيفه فعملت لهم وهي الصفه ثم أمر الغرباء والمساكين أن يظلوا فيها نهارهم وليلهم فنزلوها واجتمعوا فيها فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعاهدهم بالبر والتمر والشعير والزبيب إذا كان عنده وكان المسلمون يتعاهدونهم ويرقون عليهم لرقه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويصرفون صدقاتهم إليهم فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نظر إلى جوير ذات يوم برحمه منه له ورقه عليه فقال له: يا جوير لو تزوجت امرأه فعففت بها فرجك وأعانتك على دنياك وآخرتك، فقال له جوير: يا رسول الله أبى أنت وامى من يرغب فى فوالله ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال فأيه امرأه ترغب فى؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جوير ان الله قد وضع بالإسلام من كان فى الجاهليه شريفا وشرف الإسلام من كان فى الجاهليه وضيعا وأعز بالإسلام من كان فى الجاهليه ذليلا وأذهب بالإسلام ما كان من نخوه الجاهليه وتفآخرها بعشائرها وباسق أنسابها فالناس اليوم كلهم أبيضهم وأسودهم وقرشيهم وعرييهم وعجميهم من آدم وأن آدم خلقه الله من طين، وإن أحب الناس إلى الله عز وجل يوم القيامة أطوعهم له وأتقاهم وما أعلم يا جوير لأحد من المسلمين عليك اليوم فضلا إلا لمن كان أتقى لله منك وأطوع.

ثم قال له: انطلق يا جويبر إلى زياد بن لبيد فإنه من أشرف بنى بياضه حسباً فيهم

فقل له: إني رسول رسول الله إليك وهو يقول لك: زوج جويبرا ابنتك الذلفاء، قال:

فانطلق جويبر برسالة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى زياد بن لبيد وهو في منزله وجماعه من

قومه عنده فاستأذن فاعلم فأذن له فدخل وسلم عليه ثم قال: يا زياد بن لبيد إني

رسول رسول الله إليك في حاجه لي فأبوح بها أم أسرها إليك؟ فقال له زياد: بل بح

بها فإن ذلك شرف لي وفخر فقال له جويبر: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لك زوج

جويبرا ابنتك الذلفاء فقال له زياد: أرسول الله أرسلك الي بهذا؟ فقال له: نعم

ص: ٣٨٩

الشقاق

ما كنت لأكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له زياد: إنا لا نزوج فتياتنا إلا أكفاءنا من

الأنصار، فانصرف يا جويبر حتى ألقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره بعذري، فانصرف

جويبر وهو يقول: والله ما بهذا نزل القرآن ولا بهذا ظهرت نبوه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعت

مقالته الذلفاء بنت زياد وهي في خدرها فأرسلت إلى أبيها ادخل الي فدخل إليها

فقلت له: ما هذا الكلام الذي سمعته منك تحاور به جويبر؟ فقال لها: ذكر لي أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أرسله وقال: يقول لك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): زوج جويبرا ابنتك

الذلفاء فقالت له: والله ما كان جويبر ليكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحضرته فابعث

الآن رسولا يرد عليك جويبرا، فبعث زياد رسولا فلقح جويبرا فقال له زياد:

يا جويبر مرحبا بك اطمئن حتى أعود إليك ثم انطلق زياد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال

له: بأبي أنت وامى إن جويبرا أتاني برسالتك وقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لك:

زوج جويبرا ابنتك الذلفاء، فلم أئن له بالقول ورأيت لقاءك ونحن لا نتزوج إلا

أكفءنا من الأنصار فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا زياد جوير مؤمن والمؤمن كفو

للمؤمنه والمسلم كفو للمسلمه فزوجه يا زياد ولا ترغب عنه قال: فرجع زياد إلى

منزله ودخل على ابنته فقال لها ما سمعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت له: إنك إن عصيت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كفرت فزوج جويرا، فخرج زياد فأخذ بيد جوير ثم أخرجه إلى

قومه فزوجه على سنه الله وسنه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وضمن صداقه، قال: فجهزها زياد

وهيئوها ثم أرسلوا إلى جوير فقالوا له: ألك منزل فنسوقها إليك؟ فقال: والله ما لي

من منزل، قال: فهئوها وهيئوا لها منزلا وهيئوا فيه فراشا ومتاعا وكسوا جويرا

ثوبين وادخلت الدلفاء في بيتها وادخل جوير عليها معتما فلما رآها نظر إلى بيت

ومتاع وريح طيبه قام إلى زاويه البيت فلم يزل تاليا للقرآن راکعا وساجدا حتى طلع

الفجر فلما سمع النداء خرج وخرجت زوجته إلى الصلاه فتوضأت وصلت الصبح،

فسئلت هل مسك؟ فقالت: ما زال تاليا للقرآن وراکعا وساجدا حتى سمع النداء

فخرج فلما كانت الليله الثانيه فعل مثل ذلك وأخفوا ذلك من زياد فلما كان اليوم

ص: ٣٩٠

الاقتصاد في المعيشه

الثالث فعل مثل ذلك فاخبر بذلك أبوها فانطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: بأبي

أنت وامى يا رسول الله أمرتنى بتزويج جوير ولا والله ما كان من مناكحنا ولكن

طاعتك أوجبت على تزويجه فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): فما الذى أنكرتم منه؟ قال: إنا هيئنا

له بيتا ومتاعا وأدخلت ابنتى البيت وادخل معها معتما فما كلمها ولا نظر إليها ولا دنا

منها بل قام إلى زاويه البيت فلم يزل تاليا للقرآن راکعا وساجدا حتى سمع النداء

فخرج ثم فعل مثل ذلك فى الليله الثانيه ومثل ذلك فى الثالثه ولم يدن منها ولم

يكلّمها إلى أن جئتك وما نراه يريد النساء فانظر في أمرنا فانصرف زياد وبعث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى جويبر فقال له: أما تقرب النساء؟ فقال له جويبر: أو ما أنا

بفحل؟ بلى يا رسول الله إني لشبق نهم إلى النساء، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد

خبرت بخلاف ما وصفت به نفسك قد ذكر لي أنهم هيؤوا لك بيتا وفراشا ومتاعا

وادخلت عليك فتاه حسناء عطره وأتيت معتما فلم تنظر إليها ولم تكلمها ولم تدن

منها فما دهاك اذن؟ فقال له جويبر: يا رسول الله دخلت بيتا واسعا ورأيت فراشا

ومتاعا وفتاه حسناء عطره وذكرت حالي التي كنت عليها وغربتى وحاجتى

ووضيعتى وكسوتى مع الغرباء والمساكين فأحببت إذ أولاني الله ذلك أن أشكره على ما

أعطاني وأتقرب إليه بحقيقه الشكر فنهضت إلى جانب البيت فلم أزل في صلاتى تاليا

للقرآن راكعا وساجدا أشكر الله حتى سمعت النداء فخرجت فلما أصبحت رأيت أن

أصوم ذلك اليوم ففعلت ذلك ثلاثة أيام ولياليها ورأيت ذلك في جنب ما أعطاني الله

يسيرا ولكنى سأرضيها وأرضيهم الليله إن شاء الله، فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى

زياد فأتاه فأعلمه ما قال جويبر فطابت أنفسهم قال: ووفى لها جويبر بما قال، ثم إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج في غزوه له ومعه جويبر فاستشهد رحمه الله تعالى فما كان في

الأنصار أيم أنفق منها بعد جويبر (١).

ص: ٣٩١

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٣٩ ح ١.

الفرق

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٨٩١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن أبان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكفو أن يكون عفيفا وعنده

يسار (١).

[١١٨٩٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

الخيرى، عن يونس بن زبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لولا ان الله

تبارك وتعالى خلق أمير المؤمنين (عليه السلام) لفاطمه ما كان لها كفو على ظهر الأرض من آدم

ومن دونه (٢).

[١١٨٩٣] ٧ - الكليني، عن الحسين بن الحسن الهاشمي، عن إبراهيم بن إسحاق

الأحمر، وعلى بن محمد بن بندار، عن السيارى، عن بعض البغداديين، عن على

ابن بلال قال: لقي هشام بن الحكم بعض الخوارج فقال: يا هشام ما تقول فى العجم

يجوز أن يتزوجوا فى العرب؟ قال: نعم قال: فالعرب يتزوجوا من قريش؟ قال: نعم

قال: فقريش يتزوج فى بنى هاشم؟ قال: نعم قال: عمن أخذت هذا؟ قال: عن

جعفر بن محمد (عليه السلام) سمعته يقول: أتتكافأ دمائكم ولا تتكافأ فروجكم؟ قال: فخرج

الخارجى حتى أتى أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: إني لقيت هشاما فسألته عن كذا فأخبرني

بكذا وكذا وذكر انه سمعه منك؟ قال: نعم قد قلت ذلك فقال الخارجى: فيها أنا ذا قد

جتتك خاطبا، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إنك لكفو فى دمك وحسبك فى قومك ولكن

الله عز وجل صاننا عن الصدقه وهى أوساخ أيدي الناس فنكره أن نشرك فيما فضلنا الله به

من لم يجعل الله له مثل ما جعل الله لنا، فقام الخارجى وهو يقول: تالله ما رأيت رجلا

مثله قط ردنى والله أفبح رد وما خرج من قول صاحبه (٣).

ص: ٣٩٢

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٦١ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٤٥ ح ٥.

الخياطه

[١١٨٩٤] ٨ - الصدوق، عن جعفر بن نعيم الشاذاني، عن أحمد بن إدريس، عن

ابن هاشم، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى

الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي لقد عاتبني رجال من قريش في أمر فاطمه وقالوا خطبناها إليك فمنعنا

وزوجت عليا، فقلت لهم: والله ما أنا منعتكم وزوجته بل الله منعكم وزوجه فهبط

علي جبرئيل فقال: يا محمد إن الله جل جلاله يقول: لو لم أخلق عليا لما كان لفاطمه

ابنتك كفو علي وجه الأرض، آدم فمن دونه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٨٩٥] ٩ - الصدوق، عن ماجيلويه عن عمه، عن محمد بن علي القرشي، عن

محمد بن سنان، عن محمد بن يعلى الكوفي، عن جوير، عن الضحاك، عن

ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله علمني من غرائب

العلم، قال: ما صنعت في رأس العلم حتى تسأل عن غرابته؟ قال الرجل: ما رأس

العلم يا رسول الله؟ قال: معرفه الله حق معرفته، قال الأعرابي: وما معرفه الله حق

معرفته؟ قال: تعرفه بلا مثل ولا شبه ولا ند وأنه واحد أحد ظاهر باطن أول آخر

لا كفو له ولا نظير فذلك حق معرفته (٢).

[١١٨٩٦] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سوء الاختيار

مغالبه الأكفاء ومكاشفه الأعداء ومناواه من يقدر على الضراء (٣).

فى هذا المجال راجع الفقيه: ٣ / ٣٩٢، ووسائل الشيعة: ٢٠ / ٦٧،

ومستدرك الوسائل: ١٤ / ١٨٣ كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعة:

٢٥ / ١٠٩ من الطبعة الحديثه.

ص: ٣٩٣

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٢٥ ح ٣.

٢- (٢) التوحيد: ٢٨٤ / ح ٥.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٤٢٩.

٦٨٤- كل

اشاره

كل

[١١٨٩٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: صديق كل امرء

عقله وعدوه جهله (١).

الروايه موثقه سندا.

[١١٨٩٨] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان رفعه عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: كل بدعه ضلاله وكل ضلاله

سييلها إلى النار (٢).

[١١٨٩٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كل شيء مردود إلى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو

زخرف (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٩٠٠] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن هشام بن سالم،

عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال الله تبارك وتعالى: لا عذب

كل رعيه في الإسلام دانت بولايه كل إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرعيه في

ص: ٣٩٤

١- (١) الكافي: ١ / ١١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٦ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٦٩ ح ٣.

الخيانه

أعمالها بره تقيه ولأعفون عن كل رعيه في الإسلام دانت بولايه كل إمام عادل من الله

وإن كانت الرعيه في أنفسها ظالمه مسيئه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٩٠١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن

ابن عثمان، عن سماعه قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الخمس، فقال: في كل ما أفاد

الناس من قليل أو كثير (٢).

[١١٩٠٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن الهيثم بن واقد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من خاف الله

أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٩٠٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي

ابن عيينه، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: شكر كل نعمه وإن

عظمت أن تحمد الله عز وجل عليها (٤).

[١١٩٠٤] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): من علامات الفقه: الحلم والعلم والصمت، وإن الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبه إنه

دليل على كل خير (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٩٥

١- (١) الكافي: ١ / ٣٧٦ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٤٥ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٨ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٩٥ ح ١١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١١٣ ح ١.

العيش

[١١٩٠٥] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن عمران السبيعي، عن

عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كل من لم يحب على

الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له (١).

[١١٩٠٦] ١٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن علي الوشاء، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل يقول: وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد

هوأي على هوأي نفسه إلا كفت عليه ضيعته وضمنت السماوات والأرض رزقه

وكنت له من وراء تجاره كل تاجر (٢).

[١١٩٠٧] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول:

ابن آدم إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فإن أيسر ما فيها يكفيك وإن كنت إنما تريد

ما لا يكفيك فإن كل ما فيها لا يكفيك (٣).

[١١٩٠٨] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من هم بشيء من الخير فليعجله

فإن كل شيء فيه تأخير فإن للشيطان فيه نظره (٤).

[١١٩٠٩] ١٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم،

عن زراره، عن الحسن البراز قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ألا أخبرك بأشد

ص: ٣٩٦

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٧ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٤٣ ح ٩.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

ما فرض الله على خلقه ثلاث؟ قلت: بلى قال: إنصاف الناس من نفسك ومؤاساتك

أخاك وذكر الله في كل موطن، أما إنى لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله

أكبر وإن كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله جل وعز في كل موطن إذا هجمت على طاعه

أو على معصيه (١).

[١١٩١٠] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

ابن اذينه، عن إسماعيل الجعفي، ومعمربن يحيى بن سام، ومحمد بن مسلم، ووزاره

قالوا: سمعنا أبا جعفر (عليه السلام) يقول: التقية في كل شيء يضطر إليه ابن آدم فقد أحله

الله له (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٩١١] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما لأصحابه: ملعون

كل مال لا يزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل أربعين يوما مره، فقيل:

يا رسول الله أما زكاه المال فقد عرفناها فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بآفه

قال: فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رأهم قد تغيرت ألوانهم قال لهم:

أتدرون ما عنيت بقولي؟ قالوا: لا يا رسول الله قال: بلى، الرجل يخذش الخدشه

وينكب النكبه ويعثر العثره ويمرض المرضه ويشاك الشوكه وما أشبه هذا حتى ذكر في

حديثه اختلاج العين (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١١٩١٢] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ص: ٣٩٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤٥ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٢٠ ح ١٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٥٨ ح ٢٦.

الفرقه

داود بن فرقد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الغضب مفتاح كل شر (١).

[١١٩١٣] ١٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضاه الناس بما يسخط الله كان حامده من

الناس ذاما ومن آثر طاعه الله بغضب الناس كفاه الله عداوه كل عدو وحسد كل

حاسد وبغى كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا (٢).

[١١٩١٤] ١٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

كل واعظ قبله (٣).

[١١٩١٥] ١٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: كل

ما هو آت قريب (٤).

[١١٩١٦] ٢٠ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: كل

صلاه لا يدعى فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاه خداج (٥).

أى صلاته ناقصه.

والروايات الواردة في هذا المجال فوق حد الإحصاء ومبثوثة في كتب الأخبار

فراجعها إن شئت والحمد لله على كل حال.

ص: ٣٩٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٢ ح ٢.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ١٠٩.

٤- (٤) جامع الأحاديث: ١٠٩.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ١١٠.

[١١٩١٧] ١ - الكليني، عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن داود بن فرقان

قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني أسمع الكلام منك فأريد أن أرويه كما سمعته منك

فلا يجيء؟ قال فتعمد ذلك؟ قلت: لا، فقال: تريد المعاني؟ قلت: نعم، قال:

فلا بأس (١).

[١١٩١٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ذكره، عن يونس بن

يعقوب قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فورد عليه رجل من أهل الشام فقال: إني

رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظره أصحابك فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

كلامك من كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو من عندك؟ فقال: من كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ومن عندي، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فأنت إذا شريك رسول الله قال: لا قال:

فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك؟ قال: لا قال: فتجب طاعتك كما تجب طاعه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا، فالتفت أبو عبد الله (عليه السلام) إلى فقال: يا يونس بن يعقوب هذا

قد خصم نفسه قبل أن يتكلم ثم قال: يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته، قال

يونس: فيا لها من حسره فقلت: جعلت فداك إني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول:

ويل لأصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق

وهذا نعقله وهذا لا نعقله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما قلت فويل لهم إن تركوا ما أقول

وذهبوا إلى ما يريدون.

الجهاد

ثم قال لى: اخرج إلى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فأدخله؟ قال فأدخلت
حمران بن أعين وكان يحسن الكلام وأدخلت الأحول وكان يحسن الكلام وأدخلت
هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وأدخلت قيس بن الماصر وكان عندي أحسنهم
كلاما وكان قد تعلم الكلام من على بن الحسين (عليهما السلام) فلما استقر بنا المجلس، وكان
أبو عبد الله (عليه السلام) قبل الحج يستقر أياما في جبل في طرف الحرم في فازه له مضروبه،
قال: فأخرج أبو عبد الله (عليه السلام) رأسه من فازه فإذا هو ببعير يخب فقال: هشام ورب
الكعبة، قال: فظننا أن هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبه له قال: فورد
هشام بن الحكم وهو أول ما اختطت لحيته وليس فينا إلا من هو أكبر سنا منه،
قال: فوسع له أبو عبد الله (عليه السلام) وقال: ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال: يا حمران
كلم الرجل، فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال: يا طاقى كلمه، فكلمه فظهر عليه
الأحول ثم قال: يا هشام بن سالم كلمه، فتعارف ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) لقيس
الماصر: كلمه، فكلمه فأقبل أبو عبد الله (عليه السلام) يضحك من كلامهما مما قد أصاب
الشامى فقال للشامى: كلم هذا الغلام يعنى هشام بن الحكم فقال: نعم فقال
لهشام: يا غلام سلنى فى إمامه هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامى:
يا هذا أربك أنظر لخلقه أم خلقه لأنفسهم؟ فقال الشامى: بل ربي أنظر لخلقه قال:
ف فعل بنظره لهم ماذا؟ قال: أقام لهم حجه ودليلا كيلا يتشتتوا أو يختلفوا يتألفهم
ويقيم أودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال: فمن هو؟ قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال هشام:
فبعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: الكتاب والسنة، قال هشام: فهل نفعنا اليوم الكتاب

والسنه فى رفع الاختلاف عنا؟ قال الشامى: نعم قال: فلم اختلفنا أنا وأنت وصرت

إلينا من الشام فى مخالفتنا إياك؟ قال: فسكت الشامى فقال أبو عبد الله (عليه السلام) للشامى:

ما لك لا تتكلم، قال الشامى: إن قلت لم نختلف كذبت وإن قلت أن الكتاب والسنه

يرفعان عنا الاختلاف أبطلت لأنهما يحتملان الوجوه وإن قلت قد اختلفنا وكل واحد

منا يدعى الحق فلم ينفعنا إذن الكتاب والسنه إلا أن لى عليه هذه الحجه فقال

ص: ٤٠٠

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه

أبو عبد الله (عليه السلام): سله تجده مليا.

فقال الشامى: يا هذا من أنظر للخلق أربهم أو أنفسهم؟ فقال هشام: ربهم أنظر

لهم منهم لأنفسهم، فقال الشامى: فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم أودهم

ويخبرهم بحقهم من باطلهم؟ قال هشام: فى وقت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو الساعه؟ قال

الشامى: فى وقت رسول الله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والساعه من؟ فقال هشام: هذا القاعد

الذى تشد إليه الرحال ويخبرنا بأخبار السماء والأرض وراثه عن أب عن جد، قال

الشامى: فكيف لى أن أعلم ذلك؟ قال هشام: سله عما بدا لك، قال الشامى: قطعت

عذرى فعلى السؤال.

فقال أبو عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا شامى اخبرك كيف كان سفرك؟ وكيف كان طريقك؟

كان كذا وكذا فأقبل الشامى يقول: صدقت أسلمت لله الساعه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

بل آمنت بالله الساعه إن الإسلام قبل الإيمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والإيمان

عليه يثابون فقال الشامى: صدقت فأنا الساعه أشهد أن لا إله إلا الله وان محمدا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنك وصى الأوصياء.

ثم التفت أبو عبد الله (عليه السلام) إلى حمران فقال: تجرى الكلام على الأثر فتصيب،

والتفت إلى هشام بن سالم فقال: تريد الأثر ولا تعرفه، ثم التفت إلى الأحول فقال:

قياس رواج تكسر باطلا بباطل إلا أن باطلك أظهر، ثم التفت إلى قيس الماصر

فقال: تتكلم وأقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبعد ما تكون منه تمزج

الحق مع الباطل وقليل الحق يكفى عن كثير الباطل أنت والأحول قفازان حاذقان،

قال يونس: فظننت والله أنه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال: يا هشام لا تكاد

تقع تلوى رجلك إذا هممت بالأرض طرت مثلك فليكلم الناس، فاتق الزله

والشفاعة من ورائها إن شاء الله (١).

ص: ٤٠١

١- (١) الكافي: ١ / ١٧١ ح ٤.

نواب نفعه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)

[١١٩١٩] ٣- الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: يا بني ان

كنت زعمت أن الكلام من فضه فإن السكوت من ذهب (١).

[١١٩٢٠] ٤- الكليني، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ

ابن ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان المسيح (عليه السلام) يقول:

لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فإن الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسيه

قلوبهم ولكن لا يعلمون (٢).

[١١٩٢١] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن يوسف بن عمران بن ميثم، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: أوحى الله عز وجل إلى آدم (عليه السلام) إني سأجمع لك الكلام في أربع كلمات قال: يا رب وما

هن؟ قال: واحده لى وواحد لك وواحد فيما بينى وبينك وواحد فيما بينك وبين

الناس قال: يا رب بينهن لى حتى أعلمهن، قال: أما التى لى فتعبدنى لا تشرک بى

شيئا، وأما التى لك فاجزيك بعملك أحوج ما تكون إليه، وأما التى بينى وبينك فعليك

الدعاء وعلى الإجابة، وأما التى بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك

وتكره لهم ما تكره لنفسك (٣).

[١١٩٢٢] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على،

عن محمد بن سنان، عن عيسى النهيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى

نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال: إن

ص: ٤٠٢

١- (١) الكافي: ٢ / ١١٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٤ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤٦ ح ١٣.

الفروض على الجوارح

أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان نطقهم

حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركه لو لا الآجال التى قد كتبت عليهم لم تفر

أرواحهم فى أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب (١).

[١١٩٢٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن أبى ولاد الحنائط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام)

يقول: إن المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقله مرأته وحلمه

وصبره وحسن خلقه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٩٢٤] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت أبي (عليه السلام)

يقول: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل بدوى فقال: إني أسكن البادية فعلمني جوامع

الكلام، فقال: آمرك أن لا تغضب، فأعاد عليه الأعرابي المسألة ثلاث مرات حتى

رجع الرجل إلى نفسه فقال: لا أسأل عن شيء بعد هذا ما أمرني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا

بالخير، قال: وكان أبي يقول: أي شيء أشد من الغضب إن الرجل ليغضب فيقتل

النفس التي حرم الله ويقذف المحصنه (٣).

[١١٩٢٥] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى

الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكلام ثلاثه صدق وكذب

وإصلاح بين الناس، قال: قيل له: جعلت فداك ما الإصلاح بين الناس؟ قال:

تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيك من

ص: ٤٠٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٧ ح ٢٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٤٠ ح ٣٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٠٣ ح ٤.

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه (١).

[١١٩٢٦] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يزرع الأرض فيشرط للبذر ثلثا

وللبقر ثلثا؟ قال: لا ينبغي أن يسمى شيئا فإنما يحرم الكلام (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٩٢٧] ١١ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا

الكلام عند ملتقى الختانيين فإنه يورث الخرس (٣).

[١١٩٢٨] ١٢ - الكليني، عن علي، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) [عن أبيه (عليه السلام)] انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال: أيها

الرجل تحتقر الكلام وتستصغره، اعلم أن الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها

ذهب ولا فضه ولكن بعثها بالكلام وإنما عرف الله جل وعز نفسه إلى خلقه بالكلام

والدلالات عليه والأعلام (٤).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١١٩٢٩] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرض لأخيه المسلم المتكلم في

حديثه فكأنما خدش وجهه (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٤٠٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤١ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٦٧ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٤٩٨ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ١٤٨ ح ١٢٨.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٦٦٠ ح ٣.

[١١٩٣٠] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى أو

ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زراره قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل كتب

بطلاق امرأته أو بعثت غلامه ثم بدا له فمحاها، قال: ليس ذلك بطلاق ولا عتاق حتى

يتكلم به (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٩٣١] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عنهما، فقال: يا أبا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات

منا ميت قط إلا ساخطا عليهما وما منا اليوم إلا ساخطا عليهما يوصى بذلك الكبير منا

الصغير أنهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا أول من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقا في

الإسلام لا يسكر أبدا حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا ثم قال: أما والله لو قد قام

قائمنا [أو] تكلم متكلمنا لأبدي من أمورهما ما كان يكتم ولكتم من أمورهما ما كان

يظهر، والله ما أسست من بليه ولا قضيه تجرى علينا أهل البيت إلا هما أسسا أولها

فعليهما لعنه الله والملائكة والناس أجمعين (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١١٩٣٢] ١٦ - الكليني، بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبه الوسيله انه قال:...

ان من الكرم لين الكلام... (٣).

[١١٩٣٣] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكلام بين خلتى سوء،

هما: الإكثار والإقلال فالإكثار هذر والإقلال عى وحصر (٤).

١- (١) الكافي: ٦ / ٦٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٤٥ ح ٣٤٠.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٨٥٤.

العي

[١١٩٣٤] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكلام فى وثاقتك ما لم

تتكلم به فإذا تكلمت صرت فى وثاقه (١).

[١١٩٣٥] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك وفضول الكلام فإنه

يظهر من عيوبك ما بطن ويحرك عيبك من أعدائك ما سكن (٢).

[١١٩٣٦] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن كلام الحكيم إذا كان

صوابا كان دواء وإذا كان خطأ كان داء (٣).

الروايات الواردة فى هذا المجال فوق حد الإحصاء ومبثوثة فى كتب الأخبار

فراجعها إن شئت.

١- (١) غرر الحكم: ح ٢٠٦٢.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٧٢٠.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٥١٣.

٦٨٦-الكلفه

اشاره

الكلفه

[١١٩٣٧] ١ - الكليني، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفرى قال: كنا عند الرضا (عليه السلام)

فتذاكرنا العقل والأدب فقال: يا أبا هاشم العقل حياء من الله والأدب كلفه فمن تكلف

الأدب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك إلا جهلا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٩٣٨] ٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

على بن حديد، عن مرزم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) إن رجلا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله إنى اصلى فأجعل بعض صلاتى لك، فقال: ذلك خير لك فقال:

يا رسول الله فأجعل نصف صلاتى لك؟ فقال: ذلك أفضل لك، فقال: يا رسول الله

فإنى اصلى فأجعل كل صلواتى لك؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا يكفيك الله ما أهمك

من أمر دنياك وآخرتك، ثم قال أبو عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله كلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما

لم

يكلفه أحدا من خلقه كلفه أن يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه إن لم يجد فئه تقاتل

معه ولم يكلف هذا أحدا من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الآية (فقاتل فى سبيل

الله لا تكلف إلا نفسك) (٢) ثم قال: وجعل الله أن يأخذ له ما أخذ لنفسه فقال عز وجل:

(من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (٣) وجعلت الصلاه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: ٤٠٧

١- (١) الكافى: ١ / ٢٣ ح ١٨.

٢- (٢) سوره النساء: ٨٣.

٣- (٣) سوره الأنعام: ١٥٩.

زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب

بعشر حسنات (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١١٩٣٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تكرمه الرجل لأخيه المسلم أن يقبل تحفته ويتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئاً (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٩٤٠] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تكرمه الرجل لأخيه أن يقبل تحفته وأن يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئاً، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى لا احب المتكلفين (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٩٤١] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن لا يحتشم من أخيه ولا يدرى أيهما أعجب الذى يكلف أخاه إذا دخل أن يتكلف له أو المتكلف لأخيه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٩٤٢] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما كلف الله العباد كلفه فعل ولا نهاهم عن شىء حتى جعل لهم الاستطاعه ثم أمرهم ونهاهم فلا يكون العبد آخذاً ولا تاركاً

ص: ٤٠٨

١- (١) الكافى: ٨ / ٢٧٤ ح ٤١٤.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ١٤٣ ح ٨.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٢٧٥ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٦ / ٢٧٦ ح ٢.

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال

إلا باستطاعه متقدمه قبل الأمر والنهى وقبل الأخذ والترك وقبل القبض

والبسط (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٩٤٣] ٧ - الصدوق بإسناده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ... ونهى عن

التصاوير وقال: من صور صورته كلفه الله يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس

بنافخ... (٢).

[١١٩٤٤] ٨ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأل ابنه الحسن (عليه السلام)

فقال: ... فما الكلفه؟ قال: التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعينك... (٣).

[١١٩٤٥] ٩ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام) فى أجوبه مسائل سأله عنها

أمير المؤمنين (عليه السلام): ... قيل: فما الكلفه؟ قال: كلامك فيما لا يعينك... (٤).

[١١٩٤٦] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله افترض عليكم

الفرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها

وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها (٥).

[١١٩٤٧] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن معنى قولهم: «لا حول

ولا قوه إلا بالله» وقال: إنا لا نملك مع الله شيئا ولا نملك إلا ما ملكنا فمتى ملكنا ما هو

أملك به منا كلفنا ومتى أخذنا منا وضع تكليفه عنا (٦).

[١١٩٤٨] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الإخوان من تكلف له (٧).

١- (١) التوحيد: ٣٥٢ ح ١٩.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٥.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢.

٤- (٤) تحف العقول: ٢٢٦.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ١٠٥.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٤٠٤.

٧- (٧) نهج البلاغه: الحكمة ٤٧٩.

من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل في عرشه

[١١٩٤٩] ١٣ - الطوسي نقلا من الكشي، عن جعفر بن معروف، عن محمد بن

الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن

مهران، عن علي (عليه السلام) قال: قال الحارث: تدخل منزلي يا أمير المؤمنين، فقال (عليه السلام):

علي شرط أن لا تدخرني شيئا مما في بيتك ولا تكلف لي شيئا مما وراء بابك قال: نعم

فدخل يتحرق ويحب أن يشتري له وهو يظن انه لا يجوز له حتى قال له أمير

المؤمنين: ما لك يا حارث؟ قال: هذه دراهم معي ولست أقدر على أن أشتري لك

ما أريد، قال: أو ليس قلت لك لا تكلف ما وراء بابك فهذه مما في بيتك (١).

[١١٩٥٠] ١٤ - القطب الراوندي بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

القاسم بن محمد الأصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حماد بن عيسى، عن

الصادق (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: يا بني إن تأدبت صغيرا انتفعت به كبيرا ومن عنى

بالأدب اهتم به ومن اهتم به تكلف علمه ومن تكلف علمه اشتد له طلبه ومن اشتد له

طلبه أدرك به منفعة فاتخذة عاده وإياك والكسل منه والطلب بغيره وان غلبت على

الدنيا فلا تغلبن على الآخرة وإنه إن فاتك طلب العلم فإنك لن تجد تضييعا أشد من

تركه، يا بني استصلح الأهلين والإخوان من أهل العلم إن استقاموا لك على الوفاء

واحذرهم عند انصراف الحال بهم عنك فإن عداوتهم أشد مضره من عداوه الأباعد

لتصديق الناس إياهم لإطلاعهم عليك... الحديث (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٩٥١] ١٥ - الشهيد رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال: من تكلف ما ليس من علمه

ضيع عمله وخاب أملة (٣).

ص: ٤١٠

١- (١) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشي: ٨٩ ح ١٤٣.

٢- (٢) قصص الأنبياء: ١٩٤ ح ٢٤٣.

٣- (٣) الدرر الباهره: ٣٤.

باب الدال

[١١٩٥٢] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التكلف من أخلاق

المنافقين (١).

[١١٩٥٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام): إصلاح الكلف أشرف قنيه (٢).

[١١٩٥٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): الحازم من أطرح المؤمن والكلف (٣).

[١١٩٥٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): أهنى العيش إطراح الكلف (٤).

[١١٩٥٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): شر الألفه اطراح الكلفه (٥).

إطراح من باب افتعال يعنى: شر الألفه ما يوجب الكلفه والتعب والزحمه لكل من

المألوفين.

ص: ٤١١

١- (١) غرر الحكم: ح ١١٧٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٢٠٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٣٩٢.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٩٦٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٧٨٢.

٦٨٧-الكمال

اشاره

الكمال

[١١٩٥٧] ١ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربيع بن عبد الله، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال: الكمال كل

الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبه وتقدير المعيشه (١).

[١١٩٥٨] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبي حمزه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن حدثه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: أيها الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به ألا وإن طلب العلم

أوجب عليكم من طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم

وضمنه وسيبقى لكم، والعلم مخزون عند أهله وقد امرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (٢).

[١١٩٥٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر

ابن اذينه، عن زراره، والفضيل بن يسار وبكير بن أعين، ومحمد بن مسلم، وبريد

ابن معاوية، و أبي الجارود جميعا، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أمر الله عز وجل رسوله بولاية

على وأنزل عليه (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة

ويؤتون الزكاة) (٣) وفرض ولاية أولى الأمر فلم يدروا ما هي، فأمر الله

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلاة والزكاة والصوم والحج فلما أتاه

١- (١) الكافي: ١ / ٣٢ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٠ ح ٤.

٣- (٣) سورة المائدة: ٥٥.

الداء

ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن

يكذبوه فضاقت صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه: (يا أيها الرسول بلغ

ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) (١)

فصدق بأمر الله تعالى ذكره فقام بولايه على (عليه السلام) يوم غدير خم فنأدى الصلاة جامعه

وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة: قالوا جميعا غير أبي الجارود:

وقال أبو جعفر (عليه السلام): وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر

الفرائض فأنزل الله عز وجل: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) (٢) قال

أبو جعفر (عليه السلام): يقول الله عز وجل لا أنزل عليكم بعد هذه فريضة قد أكملت لكم

الفرائض (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١٩٦٠] ٤ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن الوليد، عن محمد بن أحمد الكاتب

رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كمال الرجل بست خصال: بأصغريه وأكبريه

وهيئته، فأما أصغراه فقلبه ولسانه إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلم تكلم بلسان، وأما

أكبراه فعقله وهمته، وأما هيئته فماله وجماله (٤).

[١١٩٦١] ٥ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب،

عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز المجاشعي، عن محمد بن جعفر بن محمد، عن

أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال المجاشعي: وحدثنا الرضا علي بن موسى (عليه السلام)، عن أبيه موسى (عليه السلام)، عن أبيه جعفر بن محمد (عليه السلام) وقال جميعا، عن آبائه (عليهم السلام) عن علي أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: بنى الإسلام على خمس ص: ٤١٣

١- (١) سورة المائدة: ٦٧.

٢- (٢) سورة المائدة: ٣.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٨٩ ح ٤.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٣٣٨ ح ٤٢.

الفريضة

خصال: على الشهادتين والقرنيتين، قيل له: أما الشهادتان فقد عرفناهما فما

القرنيتان؟ قال: الصلاة والزكاة فإنه لا يقبل أحدهما إلا بالآخرى والصيام وحج

بيت الله من استطاع إليه سبيلا وختم ذلك بالولاية فأنزل الله عز وجل: (اليوم أكملت

لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) (١) (٢).

[١١٩٦٢] ٦ - الطوسي، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار،

عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): أعطيت تسعا لم يعطها أحد قبلي سوى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد فتحت لي

السبل وعلمت المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت

ياذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما يأتي بعدي وإن بولايتي أكمل الله لهذه الامه

دينهم وأتم عليهم النعم ورضى لهم إسلامهم إذ يقول يوم الولاية لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم): يا محمد

أخبرهم إنني أكملت لهم اليوم دينهم وأتممت عليهم النعم ورضيت إسلامهم كل ذلك

منا من الله على فله الحمد (٣).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[١١٩٦٣] ٧ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الحسن بن محمد بن إشكاب،

عن أبيه، عن على بن حفص، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر

ابن عبد الله الأنصارى قال: أقبل العباس ذات يوم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان العباس

طوالا حسن الجسم فلما رآه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) تبسم إليه فقال: إنك يا عم لجميل، فقال

العباس: ما الجمال بالرجل يا رسول الله؟ قال: بصواب القول بالحق، قال: فما

الكمال؟ قال: تقوى الله عز وجل وحسن الخلق (٤).

ص: ٤١٤

١- (١) سورة المائدة: ٣.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح ٤١ / ٥١٨ الرقم ١١٣٤.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ١ / ٢٠٥ الرقم ٣٥١.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ٦١ / ٤٩٧ الرقم ١٠٩٢.

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

[١١٩٦٤] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى لا يبلغ

مدحته القائلون ولا يحصى نعماءه العادون ولا يؤدى حقه المجتهدون الذى

لا يدركه بعد الهمم ولا يتاله غوص الفطن الذى ليس لصفته حد محدود ولا نعت

موجود ولا وقت معدود ولا أجل ممدود، فطر الخلائق بقدرته ونشر الرياح برحمته

ووتد بالصخور ميدان أرضه، أول الدين معرفته وكمال معرفته التصديق به وكمال

التصديق به توحيده وكمال توحيده الإخلاص له وكمال الإخلاص له نفى الصفات

عنه لشهاده كل صفة أنها غير الموصوف وشهاده كل موصوف أنه غير الصفة، فمن

وصف الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزأه ومن جزأه فقد

جهله ومن جهله فقد أشار إليه، ومن أشار إليه فقد حده ومن حده فقد عدّه ومن

قال: «فيم» فقد ضمنه ومن قال: «علام»؟ فقد أخلّى منه، كائن لا عن حدث،

موجود لا عن عدم، مع كل شيء لا بمقارنه وغير كل شيء لا بمزايله، فاعل لا بمعنى

الحركات والآله، بصير إذ لا منظور إليه من خلقه، متوحد إذ لا سكن يستأنس به

ولا يستوحش لفقده... الخطبه (١).

[١١٩٦٥] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكمال في ثلاث: الصبر

على النوائب والتورع في المطالب وإسعاف الطالب (٢).

[١١٩٦٦] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لن تدرك الكمال حتى

ترقى عن النقص (٣).

ص: ٤١٥

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه الاولى.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٧٧٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٤٢٣.

٦٨٨-الكوثر

اشاره

الكوثر

[١١٩٦٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: السخى محبب في

السموات محبب في الأرض خلق من طينه عذبه وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر

والبخيل مبغض في السماوات مبغض في الأرض خلق من طينه سبخه وخلق ماء

عينيه من ماء العوسج (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها. السبخه: الأرض المالحة. العوسج: الشوك.

[١١٩٦٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

يزيد النوفلى، عن الحسين بن أعين أخو مالك بن أعين قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعنى به؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن خيرا

نهر فى الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل

الأوصياء وشيعتهم على حافتى ذلك النهر جوارى نباتات كلما قلعت واحده نبتت

اخرى سمي بذلك النهر وذلك قوله تعالى: (فيهن خيرات حسان) (٢) فإذا قال

الرجل لصاحبه: جزاك الله خيرا فإنما يعنى بذلك تلك المنازل التى قد أعدها الله عز وجل

لصفوته وخيرته من خلقه (٣).

ص: ٤١٦

١- (١) الكافى: ٤ / ٣٩ ح ٣.

٢- (٢) سورة الرحمن: ٧٠.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ٢٣٠ ح ٢٩٨.

الشكر

[١١٩٦٩] ٣ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث أربعمائه:...

أنا مع رسول الله ومعى عترتى وسببى على الحوض فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل

بعملنا فإن لكل أهل بيت نجيب ولنا شفاعه ولأهل مودتنا شفاعه فتنافسوا فى لقائنا

على الحوض فإننا نذود عنه أعداءنا ونسقى منه أحبائنا وأولياءنا ومن شرب منه

شربه لم يظمأ بعدها أبدا، حوضنا مترع فيه مشعبان ينصبان من الجنة أحدهما من

تسنيم والآخر من معين على حافتيه الزعفران وحصاه اللؤلؤ والياقوت وهو

الكوثر... الحديث (١).

[١١٩٧٠] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي البطائني، عن ابن أبي العلاء،

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كان قراءته (إنا أعطيناك الكوثر) في

فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامة وكان محدثه عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في

أصل طوبى (٢).

[١١٩٧١] ٥ - ابن قولويه، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم،

عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله الأصم، عن مسمع كردين

قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا مسمع أنت من أهل العراق أما تأتي قبر الحسين؟

قلت: لا أنا رجل مشهور من أهل البصرة وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفة

وأعداؤنا كثيره من أهل القبائل من النصاب وغيرهم ولست آمنهم أن يرفعوا علي

حالي عند ولد سليمان فيمثلون علي قال لي: أفما تذكر ما صنع به؟ قلت: بلى قال:

فتجزع؟ قلت: أي والله وأستعبر لذلك حتى يرى أهلي أثر ذلك علي فأمتنع من الطعام

حتى يستبين ذلك في وجهي، قال: رحم الله دمعتك أما إنك من الذين يعدون في أهل

ص: ٤١٧

١- (١) الخصال: ٢ / ٦٢٤.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٥٥.

الدراسة

الجزع لنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويأمنون إذا أمنا

أما إنك ستري عند موتك وحضور آبائي لك ووصيتهم ملك الموت بك وما يلقونك به

من البشارة ما تقر به عينك قبل الموت فملك الموت أرق عليك وأشد رحمة لك من الام

الشفيقه على ولدها، قال: ثم استعبر واستعبرت معه، فقال: الحمد لله الذى فضلنا
على خلقه بالرحمه وخصنا أهل البيت بالرحمه، يا مسمع إن الأرض والسماء لتبكى
منذ قتل أمير المؤمنين (عليه السلام) رحمه لنا وما بكى لنا من الملائكه أكثر وما رقت دموع
الملائكه منذ قتلنا، وما بكى أحد رحمه لنا ولما لقينا إلا رحمه الله قبل أن تخرج الدمعه
من عينه فإذا سال دموعه على خده فلو أن قطره من دموعه سقطت فى جهنم لأطفأت
حرها حتى لا يوجد لها حر، وأن الموجه قلبه لنا ليفرح يوم يرانا عند موته فرحه لا
تزال تلك الفرحة فى قلبه حتى يرد علينا الحوض وإن الكوثر ليفرح بمحبنا إذا ورد
عليه حتى أنه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهي أن يصدر عنه، يا مسمع من
شرب منه شربه لم يظماً بعدها أبدا ولم يشق بعدها أبدا وهو فى برد الكافور وريح
المسك وطعم الزنجبيل أحلى من العسل وألين من الزبد وأصفى من الدمع وأذكى من
العنبر يخرج من تسنيم ويمر بأنهار الجنان تجرى على رضراض الدر والياقوت، فيه
من القدحان أكثر من عدد نجوم السماء، يوجد ريحه من مسيره ألف عام، قدحانه من
الذهب والفضه وألوان الجوهر يفوح فى وجه الشارب منه كل فائحه يقول الشارب
منه: ليتنى تركت ههنا لا أبغى بهذا بدلا ولا عنه تحويلا، أما إنك يا كردين ممن تروى
منه، وما من عين بكت لنا إلا نعمت بالنظر إلى الكوثر وسقيت منه، من أحبنا فإن
الشارب منه ليعطى من اللذه والطعم والشهوه له أكثر مما يعطاه من هو دونه فى حبنا
وإن على الكوثر أمير المؤمنين (عليه السلام) وفى يده عصا من عوسج يحطم بها أعداءنا فيقول
الرجل منهم: إني أشهد الشهادتين، فيقول: انطلق إلى إمامك فلان فاسأله أن يشفع
لك فيقول: يتبرأ منى إمامى الذى تذكره فيقول: ارجع وراءك فقل للذى كنت

تتولاه وتقدمه على الخلق فأسأله إذ كان عندك خير الخلق أن يشفع لك فإن خير

الخلق حقيق أن لا يرد إذا شفع، فيقول: إني أهلك عطشا فيقول: زادك الله ظمأ

وزادك الله عطشا، قلت: جعلت فداك وكيف يقدر على الدنو من الحوض ولم يقدر

عليه غيره؟ قال: ورع عن أشياء قبيحه وكف عن شتمنا إذا ذكرنا وترك أشياء

أجترئ عليها غيره وليس ذلك لحبنا ولا لهوى منه ولكن ذلك لشده اجتهاده في

عبادته وتدينه ولما قد شغل به نفسه عن ذكر الناس فأما قلبه فمناقق ودينه النصب

باتباع أهل النصب وولايه الماضين وتقدمه لهما على كل أحد (١).

[١١٩٧٢] ٦ - الطوسي، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الله

ابن موسى، عن محمد بن عبد الرحمن العزمي، عن المعلى بن هلال، عن الكلبي،

عن أبي صالح، عن عبد الله بن العباس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أعطاني

الله تعالى خمسا وأعطى عليا (عليه السلام) خمسا: أعطاني جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع

العلم، وجعلني نبيا وجعله وصيا، وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسيل، وأعطاني

الوحي وأعطاه الإلهام، وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إلى

ونظرت إليه، قال: ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت له: ما يبكيك فداك أبي وامى؟

فقال: يا ابن عباس إن أول ما كلمني به أن قال: يا محمد انظر تحتك فنظرت إلى

الحجب قد انخرقت وإلى أبواب السماء قد فتحت ونظرت إلى علي وهو رافع رأسه إلى

فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقال لي: قد قبلت وأطعت فأمر الله الملائكة أن

تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورأيت الملائكة يتباشرون به وما مررت

بملائكة من ملائكة السماء إلا هتؤنى وقالوا لي: يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل

السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورأيت حملة العرش قد

نكسوا رؤوسهم إلى الأرض، فقلت: يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم؟

ص: ٤١٩

١- (١) كامل الزيارات: ١٠١ ح ٦.

الدرايه

فقال: يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب
استبشارا به ما خلا حملة العرش فإنهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعه فأذن لهم أن
ينظروا إلى علي بن أبي طالب فنظروا إليه، فلما هبطت جعلت أخبره بذلك وهو
يخبرني به فعلمت إنني لم أظأ موطئا إلا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر إليه، قال ابن
عباس: قلت: يا رسول الله أوصني فقال: عليك بموده علي بن أبي طالب والذي بعثني
بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنه حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب وهو
تعالى أعلم فإن جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه وإن لم يأت بولايته لم يسأله
عن شيء ثم أمر به إلى النار، يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا أن النار لأشد
غضبا على مبغض علي منها على من زعم أن لله ولدا، يا ابن عباس لو أن الملائكة
المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار، قلت:
يا رسول الله وهل يبغضه أحد؟ قال: يا ابن عباس نعم، يبغضه قوم يذكرون أنهم من
امتى لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيبا، يا ابن عباس إن من علامه بغضهم له تفضيلهم
من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق ما بعث الله نبيا أكرم عليه مني ولا وصيا أكرم
عليه من وصيي علي.

قال ابن عباس: فلم أزل له كما أمرني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوصاني بمودته وأنه لأكبر

عملى عندى قال ابن عباس: ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الوفاه حضرته فقلت: فداك أبى وامى يا رسول الله قد دنا أجلك فما تأمرنى؟ فقال:

يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا، قلت: يا رسول الله

فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته؟ قال: فبكى عليه وآله السلام حتى اغمى عليه ثم

قال: يا بن عباس سبق فيهم علم ربي والذي بعثنى بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه

من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمه، يا بن عباس إذا أردت أن تلقى

الله وهو عنك راض فاسلك طريقه على بن أبى طالب ومل معه حيث مال وارض به

ص: ٤٢٠

فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)

إماما وعاد من عاداه ووال من والاه، يا بن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فإن

الشك فى على كفر بالله تعالى (١).

[١١٩٧٣] ٧ - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الصلت، عن

أبى كدينه، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: لما نزل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إنا أعطيناك الكوثر) قال له على بن أبى طالب: ما هو الكوثر

يا رسول الله؟ قال: نهر أكرمنى الله به، قال على: إن هذا النهر شريف، فأنعته لنا

يا رسول الله؟ قال: نعم يا على الكوثر نهر يجرى تحت عرش الله تعالى ماؤه أشد بياضا

من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد وحصاه الزبرجد والياقوت والمرجان،

حشيشه الزعفران، ترابه المسك الأذفر، قواعده تحت عرش الله عز وجل، ثم ضرب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده على جنب أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: يا على إن هذا النهر لى ولك

ولمحيبك من بعدى (٢).

[١١٩٧٤] ٨ - فرات الكوفي، عن جعفر بن محمد بن بشرويه القطان معننا عن

الأوزاعي، عن صعصعه بن صوحان والأحنف بن قيس قالوا جميعاً: سمعنا عن

ابن عباس يقول: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهري

قال: يا أحمد أمرتنا بالصلاه والزكاه أفمنك كان هذا أم من ربك يا محمد؟ قال:

الفريضة من ربي وأداء الرسالة مني حتى أقول ما أديت إليكم إلا ما أمرني ربي قال:

فأمرتنا بحب علي بن أبي طالب (عليه السلام) زعمت أنه منك كهارون من موسى وشيعته على

نوق غر محجله يرفلون في عرصه القيامة حتى يأتوا الكوثر فيشربوا وجميع هذه الامه

يكونون زمرة في عرصه القيامة أهذا سبق من السماء أم كان منك يا محمد؟ قال: بلى

سبق من السماء ثم كان مني لقد خلقنا الله نورا تحت العرش، فقال عمرو بن الحارث:

ص: ٤٢١

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الرابع ح ١٥ / ١٠٤ الرقم ١٦١.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثالث ح ١١ / ٦٩ الرقم ١٠٢.

فضل الدعاء

الآن علمت أنك ساحر كذاب يا محمد أستمنا من ولد آدم؟ قال: بلى ولكن خلقني الله

نورا تحت العرش قبل أن يخلق الله آدم فجعل ذلك النور في صلب آدم فأقبل ينتقل

ذلك النور من صلب إلى صلب حتى تفرقتا في صلب عبد الله بن عبد المطلب

وأبي طالب فخلقني ربي من ذلك النور لكنه لا نبي بعدي، قال: فوثب عمرو بن

الحارث الفهري مع اثني عشر رجلا من الكفار وهم ينفضون أرديتهم فيقولون: اللهم

إن كان محمد صادقا في مقالته فارم عمروا وأصحابه بشواظ من نار قال: فرمى عمرو

وأصحابه بصاعقه من السماء فأنزل الله هذه الآية: (سأل سائل بعذاب واقع *

للكافرين ليس له دافع * من الله ذى المعارج) (١) فالسائل عمرو وأصحابه (٢).

[١١٩٧٥] ٩ - محمد بن محمد بن علي الطبري الامامي، عن محمد بن عبد الوهاب الرازي،

عن محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري، عن عقيل بن الحسين العلوي، عن

الحسن بن العباس الكرماني، عن علي بن إسماعيل العبدى، عن دحيه بن الحسن،

عن محمد بن عبد الله البلخي، عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن عبد الرحمن

السراج، عن نافع، عن ابن عمر قال: سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)

فغضب وقال: ما بال أقوام يذكرون منزله من له منزله كمنزلتي ألا ومن أحب عليا

فقد أحبني ومن أحبني رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافأه الجنة، ألا ومن أحب

عليا تقبل الله صلاته وصيامه وقيامه واستجاب الله له دعاءه، ألا ومن أحب عليا

استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنة الثمانية فدخل من أى باب شاء بغير

حساب، ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من

شجره طوبى ويرى مكانه من الجنة، ألا ومن أحب عليا هون الله تعالى عليه سكرات

الموت وجعل قبره روضه من رياض الجنة ألا ومن أحب عليا أعطاه الله بعدد كل

ص: ٤٢٢

١- (١) سورة المعارج: ١ - ٣.

٢- (٢) تفسير فرات: ١٩٠.

فضل زياره الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

عرق فى بدنه حوراء ويشفع فى ثمانين من أهل بيته وله بكل شعره على بدنه مدينه فى

الجنة، ألا ومن أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت برفق ورفع الله عز وجل عنه هول منكر

ونكير ونور قبره وبيض وجهه، ألا ومن أحب عليا (عليه السلام) أظله الله فى ظل عرشه مع

الشهداء والصدّيقين، ألا ومن أحب عليا نجاه الله من النار، ألا ومن أحب عليا تقبل
الله منه حسناته وتجاوز عنه سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزه سيد الشهداء، ألا ومن
أحب عليا أثبت الله الحكمة في قلبه وأجرى على لسانه الصواب وفتح الله له أبواب
الرحمة، ألا ومن أحب عليا سمى في السماوات أسير الله في الأرض، ألا ومن أحب
عليا ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب
كلها، ألا ومن أحب عليا جاء يوم القيامة كالقمر ليله البدر، ألا ومن أحب عليا
وضع الله على رأسه تاج الملك وألبسه حله الكرامة، ألا ومن أحب عليا (عليه السلام) مر على
الصراط كالبرق الخاطف، ألا ومن أحب عليا وتولاه كتب الله له براءة من النار
وجوازا من الصراط وأمانا من العذاب، ألا ومن أحب عليا لا ينشر له ديوان ولا
ينصب له ميزان ويقال أو قيل له: ادخل الجنة بغير حساب، ألا ومن أحب عليا
صافحته الملائكة وزارته الأنبياء وقضى الله له كل حاجه كانت له عند الله عز وجل، ألا
ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة - قالها ثلاثا - (١).

[١١٩٧٦] ١٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بينما أنا

جالس في مسجد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ دخل أبو ذر فقال: جنازه العابد أحب إليك أم مجلس

العلم؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله

من ألف جنازه من جنائز الشهداء، والجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله

من قيام ألف ليله يصلى في كل ليله ألف ركعه، والجلوس ساعه عند مذاكره العلم

أحب إلى الله من ألف غزوه وقراءه القرآن كله.

ص: ٤٢٣

قال: يا رسول الله مذاكره العلم خير من قراءه القرآن كله؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من قراءه القرآن كله اثني عشر

ألف مره. عليكم بمذاكره العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام.

ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من

الأنبياء وأعطاه الله بكل حرف يسمع أو يكتب مدينه فى الجنه، وطالب العلم أحبه

الله وأحبه الملائكه وأحبه النبيون، ولا يحب العلم إلا السعيد فطوبى لطالب العلم يوم

القيامه، ومن خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد

من شهداء بدر، وطالب العلم حبيب الله ومن أحب العلم وجبت له الجنه ويصبح

ويمسى فى رضا الله، ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمره الجنه

ويكون فى الجنه رفيق الخضر (عليه السلام) وهذا كله تحت هذه الآيه (يرفع الله الذين آمنوا

منكم والذين أتوا العلم درجات) (١) (٢).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فراجع بحار الأنوار:

١٦ / ٨، والبرهان فى تفسير القرآن: ٥ / ٧٧٢، وتفسير كنز الدقائق: ١١ / ٥٥٨

وغيرها.

ص: ٤٢٤

١- (١) سورة المجادله: ١١.

٢- (٢) جامع الأخبار: ١٠٩ ح ٤.

٦٨٩-الكوفه

إشاره

[١١٩٧٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن حسان بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: مكة حرم الله والمدينه حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والكوفه

حرمى لا يريد بها جبار بحادثه إلا قصمه الله (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٩٧٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، وغيره، عن أبيه، عن خلاد القلانسي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مكة حرم الله عز وجل وحرم رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحرم أمير المؤمنين (عليه السلام)

الصلاه فيها بمائه ألف صلاه والدرهم فيها بمائه ألف درهم، والمدينه حرم الله،

وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين صلوات الله عليهما الصلاه فيها بعشره آلاف صلاه

والدرهم فيها بعشره آلاف درهم، والكوفه حرم الله وحرم رسوله وحرم

أمير المؤمنين (عليه السلام) الصلاه فيها بألف صلاه والدرهم فيها بألف درهم (٢).

[١١٩٧٩] ٣ - الصدوق، عن محمد بن علي بن الفضل، عن محمد بن جعفر المعروف

بابن الثبان، عن إبراهيم بن خالد المقرئ، عن عبد الله بن داهر الرازي، عن أبيه،

عن ابن طريف، عن ابن نباته قال: بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين (عليه السلام) في

مسجد الكوفه إذ قال: يا أهل الكوفه لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحدا ففضل

مصلاكم وهو بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم الخليل ومصلى أخي

ص: ٤٢٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٦٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٨٦ ح ١.

الخضر (عليهم السلام) ومصلاى وإن مسجدكم هذا أحد الأربع المساجد التي اختارها الله عز وجل لأهلها وكأنى به يوم القيامة فى ثوبين أبيضين شبيه بالمحرم يشفع لأهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الأيام حتى ينصب الحجر الأسود فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدى ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الأرض مؤمن إلا كان به أو حن قلبه إليه فلا تهجرن وتقربوا إلى الله عز وجل بالصلاه فيه وارغبوا إليه فى قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركه لأتوه من أقطار الأرض ولو حبوا على الثلج (١).

[١١٩٨٠] ٤ - الصدوق، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن جعفر، عن محمد

ابن القاسم النهى، عن محمد بن عبد الوهاب، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن توبه

ابن الخليل، عن محمد بن الحسن، عن هارون بن خارجه قال: قال لى الصادق (عليه السلام):

كم بين منزلك وبين مسجد الكوفه؟ فأخبرته فقال: ما بقى ملك مقرب ولا نبى مرسل

ولا عبد صالح دخل الكوفه إلا وقد صلى فيه وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر به ليله اسرى به

فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلاه الفريضة فيه ألف صلاه والناقله فيه

خمسائه صلاه والجلوس فيه من غير تلاوه وقرآن عباده فأتته ولو زحفا (٢).

[١١٩٨١] ٥ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن الجامورانى،

عن ابن أبى عثمان، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث: إن الله تبارك وتعالى اختار من البلدان أربعة فقال عز وجل:

(والتين والزيتون * و طور سينين * وهذا البلد الأمين) (٣) فالتين المدينه

والزيتون بيت المقدس و طور سينين الكوفه وهذا البلد الأمين مكه، الحديث (٤).

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الأربعون ح ٨ / ٢٩٨ الرقم ٣٣٤.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والستون ح ٤ / ٤٦٩ الرقم ٦٢٥.

٣- (٣) سورة التين: ١ - ٣.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٢٢٥ ح ٥٨.

التقدم في الدعاء

[١١٩٨٢] ٦ - الصدوق بإسناده عن التميمي، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

ذكر علي (عليه السلام) الكوفه فقال: يدفع البلاء عنها كما يدفع عن أخيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) [\(١\)](#).

[١١٩٨٣] ٧ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن ابن بزيع،

عن منصور بن يونس، عن سليمان مولى طربال، وغيره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

نفقه درهم بالكوفه تحسب بمائه درهم فيما سواها وركعتان فيها تحسب بمائه ركعه [\(٢\)](#).

[١١٩٨٤] ٨ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن الجاموراني، عن الحسين بن

سيف، عن أبيه، عن الحضرمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أو عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

قلت له: أي بقاع الله أفضل بعد حرم الله جل وعز وحرم رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال:

الكوفه يا أبا بكر هي الزكيه الطاهره فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين

والأوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا إلا وقد صلى فيه ومنه

يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيين والأوصياء

والصالحين [\(٣\)](#).

[١١٩٨٥] ٩ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن يعقوب بن

عبد الله من ولد أبي فاطمه، عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في مسجد

الكوفه فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته فرد (عليه السلام) فقال: جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن اسلم عليك وأودعك، فقال: وأى شيء أردت بذلك؟ فقال: الفضل جعلت فداك، قال: فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبه فيه حجه مبروره والناقله عمره مبروره والبركه منه على اثني عشر ميلا، يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن

ص: ٤٢٧

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٦٥ ح ٢٩١.

٢- (٢) كامل الزيارات: ٢٧ ح ٢.

٣- (٣) كامل الزيارات: ٣٠ ح ١١.

الشّماتة

وعين من ماء شرابا للمؤمنين وعين من ماء طهرا للمؤمنين، منه سارت سفينه نوح وكان فيه نسر ويغوث ويعوق وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا أنا أحدهم، وقال بيده في صدره، ما دعا فيه مكروب بمسأله في حاجه من الحوائج إلا أجابه الله وفرج عنه كربته (١).

[١١٩٨٦] ١٠ - الطوسي، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

ابن عيسى، عن ابن البطائني، عن عبد الله بن الوليد قال: دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام)

في زمن مروان فقال: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل الكوفه، قال: ما من البلدان أكثر محبا

لنا من أهل الكوفه لا سيما هذه العصابة إن الله هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا

وأبغضنا الناس وتابعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فأحياكم الله

محيانا وأماتكم مماتنا فاشهد على أبي انه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر

به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا - وأهوى بيده إلى حلقه - وقد قال الله عز وجل في

كتابه: (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية) (٢) فنحن ذرية

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

[١١٩٨٧] ١١ - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن الحسين المقرئ، عن ابن عقده،

عن على بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ من

أصحابنا، عن صباح الحذاء قال: قال أبو عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كانت له إلى الله حاجة

فليقصد إلى مسجد الكوفة وليسبح وضوءه وليصل في المسجد ركعتين يقرأ في كل

واحدة منهما: فاتحه الكتاب وسبع سور معها وهى المعوذتان وقل هو الله أحد وقل يا

أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الأعلى وإنا أنزلناه فى ليله

ص: ٤٢٨

١- (١) كامل الزيارات: ٣٢ ح ١٨.

٢- (٢) سورة الرعد: ٣٨.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الخامس ح ٤٧ / ١٤٤ الرقم ٢٣٤.

الإلحاح فى الدعاء

القدر فإذا فرغ من الركعتين وتشهد وسلم وسأل الله حاجته فإنها تقضى بعون الله إن

شاء الله.

قال على بن الحسن بن فضال: وقال لى هذا الشيخ: إنى فعلت ذلك ودعوت الله

أن يوسع على فى رزقى فأنا من الله تعالى بكل نعمه ثم دعوته أن يرزقنى الحج فرزقنيه

وعلمته رجلا كان من أصحابنا مقترأ عليه فى رزقه فرزقه الله تعالى ووسع عليه (١).

[١١٩٨٨] ١٢ - الطوسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ما من عبد صالح ولا نبى

إلا وقد صلى فى مسجد كوفان حتى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما اسرى به قال له

جبرئيل (عليه السلام): أتدرى أين أنت يا رسول الله الساعة؟ أنت مقابل مسجد كوفان قال:

قلت: فاستأذن لي ربي حتى آتية فأصلي فيه ركعتين فاستأذن الله عز وجل فأذن له وإن

ميمته لروضه من رياض الجنة وإن مؤخره لروضه من رياض الجنة وإن الصلاة

المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة وإن النافلة لتعدل بخمسائه صلاة وإن الجلوس فيه

بغير تلاوه ولا ذكر لعباده ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبوا (٢).

[١١٩٨٩] ١٣ - الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد، عن محمد

قال: وحدثني أحمد بن محمد، عن أحمد بن المفضل الخزاعي، عن عثمان بن سعيد،

عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إن إلى جانب كوفان قبرا ما أتاه مكروب

قط فصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات إلا نفس الله عنه كربته وقضى حاجته، قال:

قلت: قبر الحسين بن علي (عليهما السلام)، فقال لي برأسه: لا فقلت: فقبر أمير المؤمنين (عليه السلام)،

فقال برأسه: نعم (٣).

[١١٩٩٠] ١٤ - الطوسي بإسناده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن علي بن الحسين

ابن موسى، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلي، عن عبد الله بن سليمان

ص: ٤٢٩

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الرابع عشر ح ٨٤ / ٤١٥ الرقم ٩٣٦.

٢- (٢) التهذيب: ٦ / ٣٢ ح ٦.

٣- (٣) التهذيب: ٦ / ٣٥ ح ١٧.

التناء قبل الدعاء

قال: لما قدم أبو عبد الله (عليه السلام) الكوفة في زمن أبي العباس جاء علي دابته في ثياب سفره

حتى وقفت على جسر الكوفة ثم قال لغلامه: اسقني فأخذ كوز ملاح فغرف فيه

وسقاه وشرب الماء وهو يسيل على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده ثم استزاده فزاده

فحمد الله ثم قال: نهر ما أعظم بركته أما إنه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة

أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخيه على حافتيه ولولا ما يدخله من

الخطائين ما اغتمس فيه ذو عاهه إلا برئ (١).

[١١٩٩١] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذكر الكوفه: كأنى بك

يا كوفه تمدين مد الأديم العكاظى تعركين بالنوازل وتركيين بالزلازل وإنى لأعلم أنه

ما أراد بك جبار سوءا إلا ابتلاه بشاغل ورماه بقاتل (٢).

[١١٩٩٢] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى مدح الكوفه: ويحك

يا كوفه، ما أطيبك وأطيب ريحك وأخبث كثيرا من أهلك، الخارج منك بذنب

والداخل فيك برحمه، أما لا تذهب الدنيا حتى يحن إليك كل مؤمن ويخرج عنك كل

كافر، أما لا تذهب الدنيا حتى تكونى من النهرين إلى النهرين حتى ان الرجل ليركب

البغله السفواء يريد الجمعه ولا يدركها (٣).

السوفاء: السرعه السير.

[١١٩٩٣] ١٧ - السيد عبد الكريم بن طاوس، عن والده وعمه رضى الدين على بن

طاوس، عن محمد بن نما، عن محمد بن إدريس، عن عربى بن مسافر، عن الياس بن

هشام الحائرى، عن أبى على، عن والده الطوسى، عن المفيد، عن أبى القاسم جعفر

ابن محمد، عن محمد بن عبد الله الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن

أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفى قال: دخلت على

ص: ٤٣٠

١- (١) التهذيب: ٦ / ٣٨ ح ٢٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٤٧.

٣- (٣) خصائص الأئمه: ١١٤.

أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له: إنى اشتاق إلى الغرى، فقال: فما شوقك إليه؟ فقلت له: إنى أحب أن أزور أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال: هل تعرف فضل زيارته؟ فقلت: لا يا بن رسول الله إلا أن تعرفنى ذلكك، قال: فإذا أردت أن تزور قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فاعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسد على بن أبى طالب، فقلت: ان آدم هبط بسرانديب فى مطلع الشمس وزعموا أن عظامه فى بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة، قال: إن الله عز وجل أوحى إلى نوح وهو فى السفينه أن يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت كما أوحى إليه ثم نزل فى الماء إلى ركبته فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم (عليه السلام) فحمله فى جوف السفينه ثم طاف ما شاء الله أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفة فى وسط مسجد الكوفة فيها قال الله تعالى للأرض: (ابلعى ماء ك) (١) فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدء الماء منه وتفرق الجمع الذين كانوا مع نوح فى السفينه فأخذ نوح (عليه السلام) التابوت فدفنه فى الغرى، وهو قطعه من الجبل الذى كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه إبراهيم خليلا واتخذ محمدا عليه حبيبا وجعله للنبيين مسكنا والله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين (عليه السلام) وإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن أبى طالب (عليه السلام) فإنك زائر الأنبياء الأولين ومحمدا خاتم النبيين وعليها سيد الوصيين فإن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما (٢).

[١١٩٩٤] ١٨ - ابن طاوس، عن نصير الدين الطوسى، عن والده، عن فضل الراوندى،

عن ذى الفقار، عن الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن بكران،

عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن هلال، عن أبى شعيب الخراسانى، قال: قلت

للرضا (عليه السلام): أيما أفضل زياره قبر أمير المؤمنين أو زياره الحسين (عليهما السلام)؟ قال: إن

الحسين قتل مكروبا فحق على الله جل ذكره أن لا يأتيه مكروب إلا فرج الله كربه

ص: ٤٣١

١- (١) سورة هود: ٤٤.

٢- (٢) فرحه الغرى: ٧٢.

الشهادة (بمعنى القتل في سبيل الله)

وفضل زياره قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) على زياره قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين (عليه السلام)

على الحسين (عليه السلام) قال: ثم قال: أين تكن؟ قلت: الكوفة قال: إن مسجد الكوفة بيت

نوح (عليه السلام) لو دخله رجل مأه مره لكتب الله له مأه مغفره لأن فيه دعوه نوح (عليه السلام) حيث

قال: (رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا) (١) قال: قلت: لمن عنى

بوالديه؟ قال: آدم وحواء (٢).

[١١٩٩٥] ١٩ - المجلسي قال: روى السيد على بن عبد الحميد من كتاب فضل بن

شاذان بإسناده عن الحسن بن على (عليه السلام) قال: لموضع الرجل في الكوفة أحب إلى من

دار بالمدينه (٣).

[١١٩٩٦] ٢٠ - المجلسي رفعه عن السيد على بن عبد الحميد بإسناده عن سعد بن

الأصغ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كان له دار في الكوفة فليتمسك بها (٤).

الروايات في فضل الكوفة ومساجدها كثيره جدا فإن شئت راجع الكافي: ٣ / ٤٨٩

وما بعدها، وكامل الزيارات: ٢٧، ومزار المفيد: ١٧، والتهذيب: ٦ / ٣١،

وبحار الأنوار: ٢٢ / ٨٥ طبع الكمباني و ٩٧ / ٣٨٥ طبع بيروت، ووسائل الشيعة:

٥ / ٢٤٨، ومستدرک الوسائل: ٣ / ٣٩٦ كلاهما من طبع آل البيت،

وجامع أحاديث الشيعة: ٤ / ٦٢١ من الطبعة الحديثه، وسفينه البحار: ٢ / ٤٩٨،

وغيرها من كتب الأخبار.

وقد مر منا في عنوان الزيارة فضل زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) ويأتي عنوان النجف في

محله إن شاء الله تعالى والحمد لله.

ص: ٤٣٢

١- (١) سورة نوح: ٢٨.

٢- (٢) فرحه الغرى: ١٠٤.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٢٢ / ٨٥ طبع الكمباني و ٩٧ / ٣٨٥ طبع بيروت.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٢٢ / ٨٥ طبع الكمباني و ٩٧ / ٣٨٥ طبع بيروت.

٦٩٠- الكيس

اشاره

الكيس

[١١٩٩٧] ١ - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله بن يونس،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له: همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا

ننظر إليه فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره في وجهه وحرنه في

قلبه أوسع شيء صدرا وأذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن...

الحديث (١).

[١١٩٩٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد،

عن مرازم قال: دخلت أنا وعمار وجماعه على أبي عبد الله (عليه السلام) بالمدينه فقال:

ما مقامكم؟ فقال عمار: قد سرحنا ظهرنا وأمرنا أن نؤتى به إلى خمسه عشر يوما،

فقال: أصبتم المقام في بلد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والصلوة في مسجده واعملوا لآخرتكم

وأكثرُوا لأنفسكم إن الرجل قد يكون كيساً في الدنيا فيقال: ما أكيس فلاناً وإنما

الكيس كيس الآخرة (٢).

قد سرحنا ظهرنا: أي أرسلنا إبلنا إلى المرعى.

[١١٩٩٩] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه

ص: ٤٣٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٥٧ ح ٢.

فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم

رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه في دين وحزم في لين وإيمان في

يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامه وعلم في حلم وكيس في

رفق... الحديث (١).

[١٢٠٠٠] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الكندي، عن أحمد بن عديس، عن

أبان بن عثمان، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الشقى من شقى في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق

الحمق الفجور... الحديث (٢).

[١٢٠٠١] ٥ - الصدوق بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... وأكيس الناس من كان أشد ذكراً للموت...

الحديث (٣).

[١٢٠٠٢] ٦ - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن الوليد،

عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن علي ابن حديد، عن مرزم قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهم: عليكم بالصلاه فى المساجد وحسن الجوار للناس وإقامه الشهاده وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس، ان أحدا لا يستغنى عن الناس بجنائزته فأما نحن نأتى جنائزهم وإنما ينبغى لكم أن تصنعوا مثل ما يصنع من تأتمون به والناس لا بد لبعضهم من بعض ما داموا على هذه الحال حتى يكون ذلك ثم ينقطع كل قوم إلى أهل أهوائهم ثم قال: عليكم بحسن الصلاه واعملوا لآخرتكم واختاروا لأنفسكم فإن الرجل قد يكون كيسا فى أمر الدنيا فيقال: ما أكيس فلانا إنما الكيس كيس الآخرة (٤).

ص: ٤٣٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٨١ ح ٣٩.

٣- (٣) معانى الأخبار: ١٩٥ ح ١.

٤- (٤) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ١٢ / ١٨٥.

فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى

[١٢٠٠٣] ٧- الطوسى بإسناده عن الكشى، عن جبرئيل، عن العبيدى، عن ابن أسباط،

عن عبد الرحمن بن حماد، عن على بن حزور، عن الأصبغ قال: رأيت المختار على

فخذ أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يمسح رأسه ويقول: يا كيس يا كيس (١).

[١٢٠٠٤] ٨- الطوسى بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر أنه قال:...

يا أبا ذر إن الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه وهوها

وتمنى على الله عز وجل الأمانى... الحديث (٢).

[١٢٠٠٥] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كم من صائم ليس له من

صيامه إلا الجوع والظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر والعناء حبذا نوم

الأكياس وإفطارهم (٣).

[١٢٠٠٦] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله سبحانه جعل

الطاعة غنيمه الأكياس عند تفريط العجزه (٤).

[١٢٠٠٧] ١١ - السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قيل:

يا رسول الله وأى المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا

اولئك هم الأكياس (٥).

[١٢٠٠٨] ١٢ - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: المؤمن كيس

فطن حذر (٦).

[١٢٠٠٩] ١٣ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الأكياس هم الذين

ص: ٤٣٥

١- (١) اختيار معرفه الرجال: المعروف برجال الكشى: ١٢٧ ح ٢٠١.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٣٠ الرقم ١١٦٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ١٤٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣٣١.

٥- (٥) النوادر: ٢٦.

٦- (٦) شرح شهاب الأخبار: ٤٦ ح ١١١.

الشهاده

للدنيا مقتوا وأعينهم عن زهرتها أغمضوا وقلوبهم عنها صرفوا وبالدار الباقية

تولها (١).

[١٢٠١٠] ١٤ - وعنه (عليه السلام): أكيس الأكياس من مقت دنياه وقطع منها أمله ومناه

وصرف عنها طمعه ورجاه (٢).

[١٢٠١١] ١٥ - وعنه (عليه السلام): الكيس من ملك عنان شهوته (٣).

[١٢٠١٢] ١٦ - وعنه (عليه السلام): الكيس من قصر آماله (٤).

[١٢٠١٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام): الكيس أصله عقله ومروته خلقه ودينه حسبته (٥).

[١٢٠١٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): الكيس من كان يومه خيرا من أمسه وعقل الذم عن

نفسه (٦).

[١٢٠١٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): الكيس من أحيى فضائله وأمات رذائله بقعمه شهوته

وهواه (٧).

[١٢٠١٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): الكيس من كان غافلا عن غيره ولنفسه كثير

التقاضى (٨).

ص: ٤٣٦

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٣٥٥٩ و ٣٢٧٦ و ٢١٨٠ و ٧٣٢ و ١٧٣٩ و ١٧٩٧ و ١٨٩٥ و ١٩٨٦.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٥٥٩ و ٣٢٧٦ و ٢١٨٠ و ٧٣٢ و ١٧٣٩ و ١٧٩٧ و ١٨٩٥ و ١٩٨٦.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٥٥٩ و ٣٢٧٦ و ٢١٨٠ و ٧٣٢ و ١٧٣٩ و ١٧٩٧ و ١٨٩٥ و ١٩٨٦.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٥٥٩ و ٣٢٧٦ و ٢١٨٠ و ٧٣٢ و ١٧٣٩ و ١٧٩٧ و ١٨٩٥ و ١٩٨٦.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٥٥٩ و ٣٢٧٦ و ٢١٨٠ و ٧٣٢ و ١٧٣٩ و ١٧٩٧ و ١٨٩٥ و ١٩٨٦.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٥٥٩ و ٣٢٧٦ و ٢١٨٠ و ٧٣٢ و ١٧٣٩ و ١٧٩٧ و ١٨٩٥ و ١٩٨٦.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٥٥٩ و ٣٢٧٦ و ٢١٨٠ و ٧٣٢ و ١٧٣٩ و ١٧٩٧ و ١٨٩٥ و ١٩٨٦.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٣٥٥٩ و ٣٢٧٦ و ٢١٨٠ و ٧٣٢ و ١٧٣٩ و ١٧٩٧ و ١٨٩٥ و ١٩٨٦.

٦٩١- كيف أصبحت؟

اشاره

كيف أصبحت؟

[١٢٠١٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي محمد الوابشى، وإبراهيم بن مهزم،

عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى

بالناس الصبح فنظر إلى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفرا لونه قد

نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف أصبحت يا

فلان؟ قال: أصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قوله وقال: إن

لكل يقين حقيقه فما حقيقه يقينك؟ فقال: إن يقيني يا رسول الله هو الذى أحزنتى

وأسهر ليلى وأظمأ هواجرى فعزفت نفسى عن الدنيا وما فيها حتى كأنى أنظر إلى

عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأنى أنظر إلى أهل

الجنة يتنعمون فى الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكأنى أنظر إلى أهل النار

وهم فيها معذبون مصطرخون وكأنى الآن أسمع زفير النار يدور فى مسامعى، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له: الزم ما أنت

عليه، فقال الشاب: ادع الله لى يا رسول الله أن ارزق الشهاده معك، فدعا له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يلبث أن خرج فى بعض غزوات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه

نفر وكان هو العاشر (١).

ص: ٤٣٧

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٣ ح ٢.

اكرام القادم من الزياره

[١٢٠١٨] ٢ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم،

عن إبراهيم بن مهزم الأسدى، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: إن

لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم؟

فيقولون: بخير إن تركتنا ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: إنما نثاب

ونعاقب بك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٠١٩] ٣ - الصدوق بإسناده عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قيل للحسين بن علي (عليه السلام): كيف أصبحت

يا بن رسول الله؟ قال: أصبحت ولي رب فوقى والنار أمامى والموت يطلبنى

والحساب محدد بى وأنا مرتهن بعملى لا أجد ما أحب ولا أدفع ما أكره والامور بيد

غيرى فإن شاء عذبنى وإن شاء عفا عنى فأى فقير أفقر منى (٢).

رويه الصدوق فى أماليه: المجلس التاسع والثمانون ح ٣ / ٧٠٧ الرقم ٩٧١.

[١٢٠٢٠] ٤ - الصدوق قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن

ابن محمد الحسينى، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبى قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن، عن امه فاطمه

بنت الحسين (عليهما السلام) قالت: لما اشتدت عله فاطمه (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وغلبها

اجتمع عندها نساء المهاجرين والأنصار فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف أصبحت

عن علتك؟ فقالت (عليها السلام): أصبحت والله عائفه لديناكم قاله لرجالكم لفظتهم قبل أن

عجمتهم وشتنتهم بعد أن سبرتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناه وخطل الرأى وبئس

ص: ٤٣٨

١- (١) الكافي: ٢ / ١١٥ ح ١٣.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٤٠٤ ح ٥٨٧٣.

ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم
ربقتها وشننت عليهم غارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين ويحهم أنى
زحزحوها عن رواسى الرساله وقواعد النبوه ومهبط الوحي الأمين والطيبين بأمر
الدنيا والدين ألا ذلك هو الخسران المبين وما نقموا من أبى الحسن نقموا والله منه
نكير سيفه وشده وطئه ونكال وقعته وتنمره فى ذات الله عز وجل والله لو تكافوا عن زمام
نبذه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليه لاعتلقه ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتتبع
راكبه ولأوردهم منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفتاه ولأصدرهم بطانا قد تحير بهم
الرى غير متحل منه بطائل إلا بغمر الماء وردعه شرره الساغب ولفتحت عليهم
بركات من السماء والأرض وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون، ألا هلم فاسمع وما
عشت أراك الدهر العجب وإن تعجب فقد أعجبك الحادث إلى أى سناد استندوا
وبأى عروه تمسكوا استبدلوا الذنابى والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس
قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، أفمن يهدى
إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون؟ أما لعمر إلهك
لقد لفتحت فنظره ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عيطا وذعافا ممقرا هنالك
يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما سن الأولون ثم طيبوا عن أنفسكم أنفسا
وطامنوا للفتنه جأشا وأبشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع
فيئكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتى لكم وأنى بكم وقد عميت قلوبكم عليكم
أنلزمكموها وأنتم لها كارهون؟

ثم قال الصدوق: وحدثنا بهذا الحديث أبو الحسن على بن محمد بن الحسن

المعروف بابن مقبره القزوينى قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن بن

جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: حدثنا محمد بن علي الهاشمي

قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال:

ص: ٤٣٩

دعائم الإسلام

حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: لما حضرت فاطمه (عليها السلام) الوفاه دعنتني فقال: أمتنذ أنت وصيتي وعهدي؟ قال: قلت: بلى أنفذها، فأوصت إليه وقالت: إذا أنا مت فادفني ليلا ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما قال: فلما اشتدت علتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول الله من علتك؟ فقالت: أصبحت والله عائفه لديناكم... وذكر الحديث نحوه (١).

[١٢٠٢١] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن موسى بن القاسم

البعلي، عن صفوان بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لقي

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما حارثه بن النعمان الأنصاري قال له: كيف أصبحت يا حارثه؟

قال: أصبحت يا رسول الله مؤمنا حقا قال: إن لكل إيمان حقيقه فما حقيقه

إيمانك؟ قال: عزفت نفسي عن الدنيا وأسهرت ليلي وأظمأت نهاري فكأنني بعرش

ربي وقد قرب للحساب وكأنني بأهل الجنة فيها يتزاورون وأهل النار فيها يعذبون

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت مؤمن نور الله الإيمان في قلبك فاثبت ثبتك الله فقال له:

يا رسول الله ما أنا على نفسي من شيء أخوف مني عليها من بصرى فدعا له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذهب بصره (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٠٢٢] ٦ - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

ابن فضال، عن عاصم بن حميد، عن الثمالي، عن حنش بن المعتمر قال: دخلت على

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو في الرحبه متكئ فقلت: السلام عليك

ص: ٤٤٠

١- (١) معاني الأخبار: ٣٥٤.

٢- (٢) معاني الأخبار: ١٨٧ ح ٥.

الجوهر

يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته كيف أصبحت؟ قال: فرفع رأسه ورد علي وقال:

أصبحت محبا لمحبتنا مبغضا لمن يبغضنا، إن محبتنا ينتظر الروح والفرج في كل يوم

وليله وإن مبغضنا بنى بناء فأسس بنيانه علي شفا جرف هار فكان بنيانه هار فانهار

به في نار جهنم، يا أبا المعتمر إن محبتنا لا يستطيع أن يبغضنا قال: ومبغضنا لا يستطيع

أن يحبنا إن الله تبارك وتعالى جبل قلوب العباد على حبا وخذل من يبغضنا فلن

يستطيع محبتنا أن يبغضنا ولن يستطيع مبغضنا أن يحبنا، ولن يجتمع حبا وحب عدونا

في قلب أحد ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا قوما ويحب بالآخر

أعداءهم (١).

الرواية من حيث السند حسنه.

[١٢٠٢٣] ٧ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن غياث بن مصعب، عن

محمد بن حماد، عن حاتم الأصم، عن شقيق البلخي، عن أخبره من أهل العلم

قال: قال جابر بن عبد الله الأنصاري: لقيت علي بن أبي طالب (عليه السلام) ذات يوم صباحا

فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: بنعمه من الله وفضل من رجل لم يزر

أخا ولم يدخل على مؤمن سرورا قلت: وما ذلك؟ قال: يفرج عنه كربا أو يقضى عنه دينا أو يكشف عنه فاقته.

قال جابر: ولقيت عليا يوما فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال:

أصبحنا وبنا من نعم الله وفضله ما لا نحصيه مع كثير ما نحصيه فما ندرى أى نعمه

نشكر أجميل ما ينشر أم قبيح ما يستر؟

قال: وقال عبد الله بن جعفر: دخلت على عمى على (عليه السلام) صباحا وكان مريضا

فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: يا بنى كيف أصبح من يفنى ببقائه ويسقم

ص: ٤٤١

١- (١) أمالى المفيد: المجلس السابع والعشرون ح ٤ / ٢٣٢.

الشهره

بدوائه ويؤتى من مأنه [مأمنه] (١).

[١٢٠٢٤] ٨ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل بإسناده إلى شقيق البلخى، عن

أخبره من أهل العلم قال: قيل لعلى بن الحسين (عليه السلام): كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟

قال: أصبحت مطلوبا بثمان: الله تعالى يطلبنى بالفرائض والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالسنة والعيال

بالقوت والنفس بالشهوه والشيطان باتباعه والحافظان بصدق العمل وملك الموت

بالروح والقبر بالجسد فأنا بين هذه الخصال مطلوب (٢).

[١٢٠٢٥] ٩ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل بإسناده إلى شقيق البلخى،

عن أخبره من أهل العلم قال: قيل لمحمد بن على الباقر (عليه السلام): كيف أصبحت؟ قال:

أصبحنا غرقى فى نعمه موفورين بالذنوب يتحبب إلينا الهنا بالنعم ونتمقت إليه

بالمعاصى ونحن نفتقر إليه وهو غنى عنا (٣).

[١٢٠٢٦] ١٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه عن المسيب قال: خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) يوماً

من البيت فاستقبله سلمان فقال له (عليه السلام): كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ قال: أصبحت

فى غموم أربعه، فقال له (عليه السلام): وما هن؟ قال: غم العيال يطلبون الخبز والشهوات،

والخالق تعالى يطلب الطاعه، والشيطان يأمرنا بالمعصيه، وملك الموت يطلب

الروح.

فقال له (عليه السلام): أبشر يا أبا عبد الله، فإن لك بكل خصله درجات، وإنى كنت

دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف أصبحت يا على؟ فقلت:

أصبحت وليس فى يدي شىء غير الماء، وأنا مغتم لحال فرخى الحسن والحسين،

ص: ٤٤٢

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثانى والثلاثون ح ١٠ و ١١ و ١٥ / ٦٤٠ و ٦٤١ الرقم ١٣٢٤ و ١٣٢٥ و ١٣٢٩.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثانى والثلاثون ح ١٦ / ٦٤١ الرقم ١٣٣٠.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الثانى والثلاثون ح ١٧ / ٦٤١ الرقم ١٣٣١.

الزينة

فقال لى: يا على، غم العيال ستر من النار، وطاعه الخالق أمان من العذاب، والصبر

على الفاقه جهاد وأفضل من عباده ستين سنه، وغم الموت كفاره الذنوب، واعلم يا

على أن أرزاق العباد على الله سبحانه وغمك لهم لا يضر ولا ينفع غير أنك تؤجر

عليه، وإن أغم الغم غم العيال (١).

الروايات الواردة فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع أمالى الطوسى:

المجلس الثانى والثلاثون ح ٦ إلى ح ٢٠ (٦٣٩ - ٦٤١)، وجامع الأخبار: ٢٣٧،

وبحار الأنوار: ٧٣ / ١٥ وغيرها من كتب الأخبار.

وإلى هنا تم الجزء التاسع من كتابنا موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

على يد مؤلفها العبد هادي النجفي في صبيحه يوم الاثنين

السابع من ربيع الأول عام ١٤٢٠ ببلده أصفهان صانها الله تعالى عن الحدثان

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

ص: ٤٤٣

١- (١) جامع الأخبار: ٢٣٩ ح ٩.

ص:

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازي العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهديد الأرضية لتحريض المنشورات والكتب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحث للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

1. JAVA

2. ANDROID

3. EPUB

4. CHM

5. PDF

6. HTML

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائميّة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباهه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

